

عند خاص بعيد العرش المجيد

# دعوة الحق

جمادى الأولى 1403 / مارس 1983  
العدد 227 / الثمن 5 دراهم



● من الحسن الأول إلى الحسن الثاني، هل يوجد بين العاهلين قاسمٌ مشتركٌ؟

● البدايات الأولى للاحتفال بعيد العرش سنة 1933

من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

# المصاحف الحسنية



● حجم كبير / ابيض واسود / القرن 250 درهما



● طبعة فاخرة ملونة / القرن 350 درهما



● حجم صغير / القرن 100 درهم



● حجم متوسط / القرن 150 درهما



## هذا العدد

●● يخلد هذا العدد الممتاز الذكرى الثانية والعشرين لتربع جلالة الملك الحسن الثاني على عرش أجداده المنصين، قمشيا مع التقية التي سادت هذه البهجة منذ مدورها المبكر في مثل هذه المناسبات الوطنية السعيدة.

● ويمكس هذا العدد في جلاء ووضوح، كاملين، مستوى الفكر الوطني الملتزم بالقدسات والمؤمن بالتقيم والمقومات على نحو يبرز الولاء الوطني العام لملك المغرب وقائد مسيرته ورائد نهضته المباركة جلالة الحسن الثاني.

● دائما عدد ممتاز من دعوة الحق، بهذه المناسبة.

● الواقع أن (دعوة الحق) باعتبارها مشبرا للفكر المغربي ومتمدى للثقافة العربية الإسلامية في هذه البلاد تحرص أشد الحرص على أن تعيش الأحداث الوطنية وتشاركه من مرفلها الفكري المتميز في سياغة الرأي العام وكتابة التاريخ.

● ولذلك كان اختيار هذه المناسبة لإصدار عدد ممتاز، من حيث الشكل والمضمون، أو بتعبير أدق، عدد أكثر امتيازاً لأن جميع أعداد (دعوة الحق) ممتازة ما في ذلك شك - شكلاً من الشكل - تعبيرا لمفوعة الفكرة في البلاد عن تملكها بالعرش وصاحبه، وولائها الكامل، القائم على أساس الفهم والإدراك والعلم بجلالة الملك الحسن الثاني، الذي تولى في شخصه الكريم ورمزا للمفكر العربي الإسلامي الذي يهاجر باعتزازه بالانتماء إلى هذه المدرسة العريقة التي إليها تنسب كل مدارس الفكر في العالم اعترف بذلك الغير أم لم يعترف.

● ونحن نجد في الدراسات والأبحاث والمقالات التي يتضمنها هذا العدد مستوى رفيعا من الفكر الوطني الذي يجعل شخصية جلالة الملك الحسن الثاني ويدرس دور العرش العلوي في خدمة قضايا العربية والإسلام، على شتى المستويات ومستللف الأصعدة وفي جميع مراحل تاريخ أمنا السعيدة.

● هل هو - إذن - عدد تسجيلي ؟

● ليس ذلك فإن الدور العظيم الذي يقوم به العرش العلوي في هذه المجالات جميعها يقتضي منا أن نبذل الجهد لرصد وتعليق ومداسته وتسجيله ليكون عربا لأجيال اليوم والغد، بإذن الله تعالى.

● وقد اجتمع في هذا العدد قدر كبير من الطاء الثقالي والفكري والأدبي يقوم شاهدا على التطور العقلي الذي بلغته الحركة الفكرية والعلمية والمغرب في عهد جلالة الملك الحسن الثاني، وذلك بفضل الإنجازات الكبيرة والمنايا الثمينة وحرص المبادرة والاجتهاد وسرية الكتابة والتفكير التي تطبع المهو العصري الزاهر بطابع تنفرد به.

● ونرجو القارئ، يكتشف هذا الطاء، في الصفحات التالية.

رئيس التحرير

# دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والتون الإسلامية  
الرباط، المملكة المغربية



أسسها  
جلالة المغفور له  
محمد الخامس  
قده من الله ووجه

سنة  
1376 هـ - 1957 م

التخزين:

المخالف: 501.85

الإدارة: 636.93

و: 627.03

التوزيع: 627.04

608.10



في المملكة المغربية: 55 درهما  
الاشتراكات، في البلاد العربية: 67 درهما  
في العالم: 77 درهما

الحساب العمومي: رقم 55-405. الرباط

Douat El Hak coque chaque postal 415 - 55  
A Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر  
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الإدارة  
التي تصدرها ●

## عَرْشُ أُمَّةِ الْعَرَبِ الْإِسْلَامِيَّةِ

● ● يقود العرش المغربي اليوم معاركه الأمة العربية الإسلامية على مختلف الأصعدة دفاعاً عن شرف الإسلام وكرامة العروبة وحق الإنسان المسلم في الحياة الحرة. وقد تهيأت الظروف، لجلالة الملك الحسن الثاني، ليتبوأ مكانة هو أهل لها من كل النواحي، وليشغل منصباً هو مؤهل له على كل المستويات، وليسلك بزمام الأمر في وقت تتأهب فيه الأمة العربية الإسلامية لتخطي مرحلة الجمود والركود والتفكك والتيه، إلى مرحلة الحركة والفعالية والصحو والرشد، وليمضي على طريق النصر في قوة وعزم مستشرقاً الفاق جديدة في مطلع القرن الهجري الوليد.

● ولقد أجمعت الأمة على مبايعة العرش المغربي في شخص جلالة الملك الحسن الثاني واضحة ثقتها في جلالته مطمئنة إلى حسن قيادته وحزم إرادته وعشق ولأنه لتقييم والمثل التي تشكل الأساس المكين لاختياراتنا العربية الإسلامية. وبهذا الاعتبار، فإن العرش في المغرب، يتجاوز المفهوم التقليدي لأساليب الحكم وأنماط التسيير وأشكال الولاية إلى مضمون أشد راحة وأبعد امتداداً وأوغل عمقاً. فهو عرش للعرب والمسلمين أجمعين، يتبنى قضاياهم ويدافع عن مصالحهم، ويجاهد أمر الجهاد وأشقاء من أجل نصرتهم وعزتهم وخلاصهم.

● هذا البعد العربي الإسلامي للعرش المغربي ليس وليد اليوم، ولن يكون بآية حال من الأحوال، وإنما هو امتداد للماضي الذي شهد مواقف وبطولات أبلى فيها المغاربة البلاد الحسن العظيم، النادر المثال، بقيادة العرش على مر العصور، مما يميز نظيره، في إفريقيا المسلمة، والأندلس، والبحر الأبيض المتوسط، والشرق العربي، دفاعاً عن العروبة والإسلام، وانتصاراً للأمن والسلام، ونشراً للمحبة والوفاء. وقد لوج هذا الجهاد الطويل الحافل بالأمجاد المضيخ بالبطولة والشهامة، في هذا العصر بما ما قسء جلالته الملك يبذله من جهد جهيد وعمل سديد من أجل الأهداف والغايات الخالدة التي لم ينل تغير الأزمان والمصور من شرفها وقداستها وحرمتها.



● إن الحضور المغربي المتميز على الساحة العربية الإسلامية يعكس تلك الخاصية الفريدة التي تطبع العرش في هذه البلاد مما يتمثل بوضوح كامل في السياسة العربية الإسلامية التي ينهجها جلالة الملك الحسن الثاني والموسومة بالحكمة والثؤدة والتبصر والواقعية وحسن الفهم لطبيعة العصر، وتحديات المرحلة الراهنة ومخططات الغصوم والأعداء المتربصين الدوائر بالعروبة والإسلام.

● هو، إذن، ومن واقع التاريخ والحضارة، عرش الأمة العربية الإسلامية، وليس فقط عرش المغرب بالمصطلح الجغرافي، بمواقفه وأعماله، ومبادراته، وتحركاته وأهلية عامته المتمدنة وبالتوليف الذي يحالفه في كل شوط من أشواط معركة اليوم والنضال على هدي من الله ورضوان.

● إن هذه الانتصارات العظيمة التي يحققها العرش المغربي بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني لصالح الأمة العربية الإسلامية، وليس لفائدة المغرب فقط، تنهض شاهدة على أهمية الدور الذي يضطلع به نظامنا القوي الراسخ، وتقوم ناطقة بمصواب الرأي وحصافة الفكر واستقامة الطريقة التي ينهجها جلالاته في هذه السبل جميعا. ونحن لا نسجل هذا من قبيل المباهاة والافتخار، وإن كان من حقنا ذلك، وإنما نبرز هذه المعاني من باب التحدث بنعمة الله التي خصنا سبحانه وتعالى بها.

● وليس من شك أن المغرب يقف اليوم على رأس مرحلة حاسمة من تاريخ المغرب والمسلمين، وقيادته الواعية الرشيدة تدرك بعمق وبما حباها الله من بصيرة نافذة وإرادة فاعلة المسؤوليات التاريخية والحضارية التي يتحملها المغرب في هذه المعارك الضارية التي تعددت جبهاتها من اقتصادية وتنموية وفكرية وسياسية وديبلوماسية تعهد لها طاقات الأمة حشدا كاملا.

● ولا أحد يرتاب الآن في قدرة المغرب بقيادة ملكه العظيم - بمزاياه وسجاياه وخصاله الجهادية - على المواجهة الشاملة دفاعا عن حق الأمة العربية الإسلامية في الحياة الحرة الكريمة.

● ومن هذه الزوايا، وبهذه الاعتبارات، ننظر اليوم، ونحن نحتفل بالذكرى الثانية والعشرين لجلوس جلالاته نصره الله، على عرش أجداده المتميزين، إلى العرش العلوي في مسيرته الجهادية على الصعيد الوطني لحماية السيادة وسيادة الوحدة وعلى امتداد الساحة العربية الإسلامية لتحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين.

● قطعاً، هو عرش الأمة العربية الإسلامية. ولذلك يحق لنا أن نقول، بكل الثقة واليقين، إن جلالة الملك الحسن الثاني ملك الأمة... حفظه الله.

صبيح القادر

# قَبَسٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَاضِي يَهْتَدِي بِهِ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ

بمقام الأستاذ الهاشمي الفلاحي  
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

لقد ازدهرت من دراستي الطويلة لتاريخ الدولة المغربية، غير مختلف الصور، وعيا بالثانية المغربية، وإدراكا للهوية الوطنية، ومعرفة بالخصائص المميزة لتاريخ بلادنا، سواء في جانبه السياسي والعسكري والدفاعي الموسوم بطابع الجهاد الإسلامي الشرعي، أو في جانبه الفكري والأدبي والفقه والثقافي والفني والحضاري، أو فيما يشمل بالعلاقات مع الأمم والدول الشقيقة والصديقة، بالبريق والوطن العربي الإسلامي جنوبا وشرقا، أو بأوروبا وأمريكا شمالا وغربا، وأحسنتي قادرا على أن أجزم، في قوة يقين، أن العرش في المغرب عقيدة وفكرة واختيار ونظاما، هو الأساس الحضاري والفكري والسياسي لجميع ما طبع تاريخنا من مجد وسؤدد، وروحه بالخلود والبقاء، وأضفى عليه التألق والأشراق.

لقد قهيا لي، في مرحلة مبكرة من حركتنا الوطنية المرابطة بالعرش العلوي السعيد، أن تفرغت لكتابة تاريخ المغرب كرد فعل للقرار الاستعماري الفاشي الذي كان يقضي بمنع تدريس التاريخ المغربي في جميع المدارس المغربية دون امتثناء. فشاءت إرادة المولى أن أعكف على أمهات الكتب قراءة ودراسة وتحليلا فتوفر لي من طول الإنكباب والانقطاع، والتأمل خلاصة الرغبتها في قالب تعليمي توجيهي راعيت فيه أولا أن يكون غذاء لناشتنا يمدنا بأسباب التحدي للقرار الصليبي الذي استهدف قطع الجذور وبتر الأسول ومحو تاريخ أمة من ذاكرة الأجيال.

كان هذا من نحو خمسين سنة. والمغرب محاصر بالصخ والتشويه، مطوق بالمبر والخبث، متهد بالاحتلال والاستعمار وقد تصدنا بهذا العمل إبراز الدور العظيم الذي قهر به العرش عبر مختلف الدول المغربية، والوحدة الوطنية، ومنتهين إلى دولة العلويين التي قامت أول ما قامت لحماية هذه المقامات والنضال في سبيلها على مدى ثلاثة قرون ونصف القرن أو يكاد.

وكان هذا الصنيع مظهرا من مظاهر التعدي الوطني العارم لإرادة المستعمر، وتأكيدا على مكانة العرش، وتأميلا لدوره، وتمكيننا له في القلوب وواقع العمل والمواجهة مع القوى المشاهدة لنا عرشا وشعبا. ونعلم من تأملنا القول إن الاحتفال بأعياد العرش سنة شعبية، وتقليد وطني، ينبع من واقع الحركة الوطنية كتعبير قوي الدلالة عن تلاحم الشعب بالعرش، في أخطر مرحلة مرت بها بلادنا واستهدفت فيها قيمنا ومقوماتنا وكياننا الوطني والديني كله للسحق والإبادة والفجأة العاقدة. وكان هذا يحدث لأول مرة في تاريخ العالم، إذ يختار الشعب، بملء إرادته، وحر اختياره، ذكرى جلوس ملك البلاد على عرش أجداده ليكون عيدا يرمز إلى الترابط والتلاحم والتمازج والالتقاء الذي لا انفراق فيه، ذلك أن الشعب المغربي، ممثلا في الصفوة الأولى من طلائع الحركة الوطنية المباركة، هو الذي من هذه السنة العسة، وقرر، في تحد كان له ما بعده، أن يجعل من يوم تولية جلالة المغفور له محمد الخامس الحكم عيدا للوطنية والجهاد والنضال والكفاح يظهر فيه الإصرار والعزم والاقدام والاستعداد لمواجهة كافة أشكال القمع والإرهاب والاعتداء على أوادة المواطنين.

وحدث هذا، بالضبط، منذ ما يقرب من خمسين سنة، بعد أن زار فقيه العروبة والإسلام، وبطل التحرير والاستقلال محمد الخامس مدينة فاس، تلك الزيارة التاريخية التي اهتزت لها المدينة وكانت الشرارة الأولى التي أضرمت نار الثورة ضد المستعمر فيما تلى ذلك من أحداث ومواقف وملاحم على امتداد العقود الثالث والرابع والخامس من القرن العشرين مما يطول مجال سرده وروايته.



وتحضرني هذه الأحداث في الوقت الذي يتأهب فيه الشعب المغربي للاحتفال بالعيد الثاني والعشرين لحرر الصحراء ورائد الديمقراطية جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله على عرش أولئك الأجداد الذين دافعوا عن المغرب خير دفاع وكانوا ملوكا عروشهم من أفئدة شعبيهم وأجدني راجعا بذاكرتي إلى تلك الفترة الحاسمة من تاريخ المغرب حيث كنا نخوض معركة غير متكافئة مع قوى البغي والكفر والعدوان، متطلعين إلى وطن حر لمواطنين أحرار تحت قيادة الملكية الدستورية. ولربما كان من حق الأجيال الجديدة علي أن أسجل هنا، في هذا العدد التذكاري من مجلة (دعوة الحق) أن حلم الحركة الوطنية المتكفئة أبدا بالعرش قد تحقق. وأن في سيرة وسلوك وسياسة جلالة الملك الحسن الثاني اليوم ما يملأ القلب أطمئنانا وارتياحا، ويضمره غبطة وسرورا، فلقد استلم جلالتة أمانة التاريخ من والده الوطني الأول المعظم، وألهمه الله إلى انتهاج سبيل الحكمة والرشاد لبناء المغرب المستقل، واستكمال سيادته الترابية. وأتم الله تعالى على يده الكريمة فتح ما لم يفتح من قبل، وتحرير ما لم يحرر في السابق. وإقامة قواعد للشعب المغربي سياسيا وديمقوريا واجتماعيا واقتصاديا، بما يقطع الشك باليقين أن جلالتة، وهو حريص مدرسة الحركة الوطنية، والمتشبع منذ الصغر والبطانة ببيادتها، حريص الحرم القوي الشديد على الاستمرار في شوط جديد من تلك المعركة التي بدأها، منذ أن وعينا، مع والده الراحل قدس الله روحه.

لقد مضى جلالة الملك الحسن الثاني، مزودا بأطمئنان المؤمن وصدق الراحل القائد وحكمة السياسي الماهر وسط الأعاصير يميني وبشيد، ويعبر الأرض والفكر والوجدان ويقوي الكيان ويوطد السيادة. ويثراء مدرسة في الفكر السياسي يعتز الجليل - شيبا وشبابا - بالانساب إليها. وهي مدرسة الحرية الواعية المسؤولة، والديمقراطية الرشيدة المتفتحة، قوامها التعايش السياسي، والتنازع الفكري، والتلاقي على هدف واحد، يستمد عناصره من العرش والدين والوفاء للوطن في البدء والانتهاج.

والحق الذي لا مرأ فيه، أن هذا النمط المغربي المتميز الشديد الخصوصية يجعل من بلادنا، بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني العظيم



موطننا للإشعاع الديمقراطي. كما كانت دائما ومنذ التاريخ القديم  
مصدرا للإشعاع الديني والفكري والحضاري.

وفي اعتقادي. وقد وثقت دروس التاريخ ووقفت على عهده. أن  
عناصر القوة والمناخ والصمود والتعدي تجتمعت كلها في هذا النمط  
الشامخ الذي يشهد - شهادة حق - أننا جادون غير غاشقين. نمضي في  
دروبنا وإن كانت شديدة الوعورة. فإنها واضحة المعالم. نحو المغرب  
القوي السامق القادر دائما على صنع مصيره وفرض إرادته وصون  
سيادته ووحدته تحت قيادة عرشه المجيد.

الحسين الفلاني

# نَحْيَةٌ لِلْعَرْشِ الْعَظِيمِ

للمأستاذ الرحلي الصاروقي

أولئك العرب وحمدان استقلاله ووحدة نراه، وأن يحلق  
جهاذك المتوالي في شراع القدس الشريف من أعدائه  
وتخليصه من ذلك القوار الجائر والتحقى السامر الحائر  
وسالاً وملاً أن يمد الله أمال هذه الأفراح القومة  
والمرات الوطنية على حلالك وأسرتك وممكنك وأنت  
يا مولاي ترفلون في نعمة سابعة ظاهرة وباطنة تلقون  
شبابك الصاعد تعاليد الإسلام العليا ومبادئه العظمى  
وتستقبلون عبدا كريما أساسه القيمة العربية والعقيدة  
الإسلامية والأخوة الإنسانية وإزاء هذه النعمة الربانية  
والمنحة الإلهية يحل أن يقابل هذا الإنعام بالحمد والشكر  
لله في السر والعلن، فيجده الإيمان بالوهم والاعتراف  
بربوبيته حتى يطلق الحق من أسائه ويأتي الأمر من  
بابه.

وأنا الذي شاء عظماء على ما أبدت من مشروعات  
إنشائية وما أتت من حملات نظائية حفاظاً على المقدسات  
الوطنية وإشادة بالقوات الملكية التي ما فتئت تحافظ على  
رسالتها التاريخية وقبضتها العسكرية التي طردت كل طامع  
في أراضيها الشرعية، ذلك أن أول ما يقوم عليه البناء  
ويحس فيه المدح وإنشاء حركة العقل البليد ومصلحة العلم  
والتميز، إذ الحياة أخلاق ولزاق وجادة ومادة وما زاد

يشرف رئيس المجلس العلي الأعلى بدينا  
مراكش البيضاء قاعدة الجنوب والمغرب، أن يحيى نظام  
الحضرة العلية والسدة المولوية أمير المؤمنين وجامعي  
حمى المسلمين جلالة الحسن الثاني المؤيد بالسبع العتالي  
وأن يرفع مولانا الإمام أقيب الأمازي وأخلص النهائي  
العزوجة بالولاء والصفاء وبالكبر والوفاء، بمثابة  
حنوك يا مولاي على عرش أسلافك السابقين وصمودك  
على منصة أجدادك المنعمين الذين طابت عاصمهم  
ونمتحت أصولهم وفروعهم، فصحاء وأصلحوا وأخلصوا دينهم  
لله ورجعوا وأصحوا وانضموا بحل الله وأقاموا شرع الله  
الحكيم ومراطه المستب هذا وإن من تمام كتابة الذكرى  
الميمونة ذكرى عيد العرش المجيد الذي أمضى عددا من  
سنوات الاستقلال الحميد وقد رفع راية البلاد ولواءها  
وحسن حريتها واستقلالها حسب اقتضاء جهاد خطير  
وكفاح مرير حاضه شعب المغرب البطل في سبل عودة  
ملكه المرحوم مولانا محمد الخامس إلى عرشه وفي سبل  
تحقيق حرية واستقلال وطنه ضارعا وراغبا أن يلحظك  
سبحانه بعينه الساهرة ويحفظك بعينه القادرة، وأن  
بواصل جهودك المتوالية في ميادين التربية الاجتماعية  
والنتمية الاقتصادية والحكمة السياسية، وفي انموذج



عليه فهو من تعامدا وكما يها ولدن وبه بعد موطن  
 لمرونة والاسلاء وهو من لرحبة وسقوة وموتج لذك  
 وتروا لصبيه ولشربه ومن ثا كانت الصاية بمراكر  
 نسيب وتطلب ومصاح لئسه وتزيمه بحض بعاية  
 به وتغاضي حق اب له ونصاحي بعل في سبل به  
 والفعل في هادير انصاحين يشرف بسوس وندنين  
 وبرق برجة العاصي وللمخلص لا فصل وللمجد في  
 فصل وسحصر للبية الجفرة وبرقة عذرة وك  
 تعلمون يا مولاي سا في يوم سيد غروب حين بر  
 وعهد بعد وسير وان دوة الحن وتعديل قد حسد ركضه  
 وثبتت بدين عه سعيا وب عهد عني وعلو  
 ولا سحالة عني بحرث وحديث قد ذهب وولي بر  
 غير رجعة بعد قد كان ه لعد لقومي وسوم ارمي  
 بخاند مقروبا بغير وطف وموود بحوث مؤد ارمي  
 فبوسا رعب بصور وحركت حرة نغريب به عني وهي  
 حوادث داخله في عباد حوادث لا سحر ومعارفه عني  
 بها وعندها وسعد ب هذه الحوادث في راحة لا سحر  
 الاوي والاحيرة فاب بر بعش فبلا وب بر ينطق بعد  
 لآخر فبموت نيات وبحر وون كا مسادين ومسادين  
 لاحوارا عروب في سائر بعدة بغير بغيره وباطنا  
 فلا سلك من القوة لا متصع ب مرة به كيد لك  
 ولا يدخل به هي معرفة الجدر الذين بغير جعته  
 بحرمه فاعرو مروح حيرة ووسائل فبانه على سوب  
 سالة وودعة لا دسا به الا به حصر سلاعه  
 وسباده وبصرع بي اليه سدد بعبان ان بهت لبحاري  
 ويقوي لمتصعين ومن الوحيد ان بعد انا صمحي  
 بأعداها كما امتحن احوسا بأعداها عني لا بد راد به  
 وهو لفاهر فون عاده ان بغير الاستعار بوسائل الحرب  
 والدمار التي لا يعبها الاستعار ولا يعبها نحن والله  
 غالب على أمره ويكر كثر الدس لا بغير

وان فصل عنيك وعدتكم عراشك مر الك لئسه  
 ان تحببكم به دائرة الاتعاف وى يقوم كل وعد بوجه  
 بحر وطبه يا خلاص في دائرة عمله لبحر وى بعبه ب  
 كلنا إحوة مجمعون على تقديم بحير بعض بعد وبعث

من لعدن لان من ربه ولا نفع وجماسه كله  
 بعل وعش وتدسي وكيد وسكر وحادع لا يبعث باسموب  
 لصفعة فكونو حماة ملاذك ماء وحسك به وحنه عني  
 عموك حين ت حركك وبكدي سادتك ولا تعلم عني  
 شكر لعد لني سها لئه عليك وعدوا حق الله من  
 بغير وسادة ومعه اولدين اموا اشد حبا لئه  
 والذين ظلموا اقتعدوا اندادا من دوى الله يعبولهم  
 كعب الله ووجع لئ تشور فسا مقومات الفرس لذي  
 حلز لامة وحلق لامة به فحسبه ساج من بعبه  
 وسكريه وعدة وحقه بعبوب وعبه وبؤده ناحلان  
 منه واعمال وعه وبهره بالسور وسحر وانكر وبرق  
 سكره بين عروش ديبان اعمار وساء بعبه وسوب  
 اصباح وادرك عني بغير لذي يهدد من يدي  
 لا سحر واثرة لئكة وحركاته الشثومة ومكيد  
 سكره سكره سكره سكره سكره سكره  
 فكون في محمود سكره سكره سكره سكره سكره  
 باحدر وبعبوب ووجع لئ تشور فسا مقومات الفرس لذي  
 والاعمال بعبه البعبه وبعبث بحيرة وبساربع  
 لاسية ولحفظ لاسية والاسية يكون قد اعب  
 سكره بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه  
 واعمل سكره الفرس الفارس لبحر وحادع عني  
 احسبه سكره وبعبه بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه  
 رعبه سكره وبعبه بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه  
 وبعبه وبعبه بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه  
 لهور ولدهور ويكون قد اسد بي عروب وعك سكره  
 سكره لا بعبه الاغواء وشهور واتصحا في عداد  
 سكره سكره لا سكره سكره سكره سكره

وسبي سكره عربة وذكر وعبر لا عني سكره  
 لئسن بعبه وكرمه وحريه فكره ورثه وسفلا ربه  
 ووجه وسبي له بعبه من عرد ولا وحب لا باعبل  
 بعبه لئسن عني سكره بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه  
 والسبي عني سكره وسكره وحركه كاة بعبه يكون  
 لئسن في سكره من بعبه لئسن وسكره وبعبه من

اعلاؤها وجمالها ونرا كانت الحياة تشهد نشاطها من  
تحسن به من رعاية واحترام واصلاك للعمق واحد بالرحمة  
فما نعمة ورواق ومر وبها. وان كان العمل يقوى على  
اسم تلك الاسس فله اثر عميق وذكر ملوك وسعاد  
دائمه في الدين والادب

ث ١. لاسان تشير بعمق وتمكن يفهم وعموم الله  
على غيره وان كل من له فف صالح وعمر راجح وكل  
من له اتصال بالاعمال واطلاع على الاحوال لا بد وان  
يعرف تمام الادراك ان العاية بساحم السلوك والمزج  
ومساعد المصوم والفضيلة تحظى بمعية الله العظيم وتلا  
رحمة وتوابع العيب ومبار بصفة الادراك الصحيح  
والنشاط الصحيح ومن سمى قد لمصق الكس والندوب  
باسب تشير ان أي جهد يبذل في هذا الموضع لهما الذي  
يهدف الى بيع المصالح العام تنضم من مختلف الجهات  
ومن مجموع لهات لاشادة والتبوية وسيد ولكنه  
ويرجع درجة لعميق وبشرف فامة لقالمين كى قد ياتى  
مع خثار ان العفرة او لعمدة لست في ربيع الامر الا  
تحرره من الشحارب المعادية ومحرر من سحر  
المهادة من حيث ان لعل صوب بالتعب، وعرفق للتمه  
وما الحصول على حصة من علم وسعة من لعم صيت مر  
عماء الله اوها كان عطاء ريتك معطورا ومن  
استدري ان الاتصال بالعلم قبل الاتصال بالعلم وان من  
احل يوم العير وأنوع السر التي كليل لصاحب لمسارعه  
اني تشد مركز العلم وبيع معالمة واصلاح مباحثه ومنتقا،

هناك من جل انهم تعمل على تحقيق معايير الاوراق  
وسهم سقيس بحول الاسس وتربى فيها مملكة  
الاصال والرحال وترقى بها مصروف العصور والاحال  
مستدرون على طسعة الحياة وسيرها وسه حى في  
مراحل نموها ونموها

وبذلك يصحون فامرين على تحمل مسؤوليتها  
ومسارعه شؤونها حتى لا يحددها وه جاهلون  
بمسئلتها وعموم من مصلحتها لا ان مش هذه الاعمال  
الاساسية والمشاريع لاشدنة كثيرا ما سرع فيها ادعب  
اشحن وولسوه ولا تتحمل من مراعاه ومعارضه الا  
اذا صحت المريمة والارفة ويعتق قوة لايمان وانفس  
وتعاقب المخلصون والمردون على ايداف اشيشه التي  
حد بها عرفه بعمق وعمقها وبها حرمه  
ومعها بعمق وسعة وسعة وسعة وسعة  
حي بعمق بروح المعرفة وسور القنوسه سور الحكمة  
وسقد لشء من مهابي النجوم وبغلام ومساوي اشرف  
ولادم عسى ان اسالى وان كذب في كل الساء مساوي  
وفي اصل لاسان ناله مدحبي فابها يحسنون في  
مشيتهم وارادتهم وهي بفسح وعشيد وهي غمرتب  
وبسحب الا ان خلاف الرى له مقام الاح. وخلاف  
لشحن له مقام لعم. وكل بحرق مكسه وعصه وكل  
مير لى حيو لاحه

الرحال في المروق ٥



# البدايات الأولى للإحتفال

## بعيد العرش

سنة 1933

لأمت ذأوبكر القديري

سنة ١٣٥٢ هـ، ورمز كيان البلاد والحرس بوحدة  
وعقدها ووجوده وبكى المصاعب الاستعمارية كانت  
بعض كل ذلك مجرد مرحلة في كتاب نفس بدمه  
وبوطء ركائبه حتى صارت تدبر للكر نكده تعهد  
به وصارت تحفظ لتحقيق حلمها التي صالها برودت  
عمرل سائده وآلت لدها من خلق صراطورية شامه  
الاطراف في عريق سموها عرب ما رور. سحر وهك  
شدو ديجرثر فاعشروه فسمه بره سجد رور  
وثيا سوس ودروا ومكرو بفضاء على شخصتها ث جاء  
دور المغرب ليحققه ويصحوه بفرب عن هريق التعر  
و وضع الاطراف وعن طريق الشير وسطيح  
وحتى أعرف ما أرسل الله بها من سلطان

وهكذا استمدرو شهر 16 مايو 1930، بدى ذات  
عه حريه باطن. اد ذاك وهي حريه يوبه  
سنة ١٣٥٢ هـ. سجد رور. سحر وهك  
شدو ديجرثر فاعشروه فسمه بره سجد رور  
وثيا سوس ودروا ومكرو بفضاء على شخصتها ث جاء  
دور المغرب ليحققه ويصحوه بفرب عن هريق التعر  
و وضع الاطراف وعن طريق الشير وسطيح  
وحتى أعرف ما أرسل الله بها من سلطان

كان يوم 16 مايو 1930 سنة متصاح لسياسة التي  
كان يخطط لها الاستعمار الفرنسي جدا على مصالحة  
شعب والعرش فهي حصول التعبير العربي المؤرخ  
بأنه يح اسدكور برر الويا الاستعمارية بجلى  
مطهره وقهره  
بأدماحه في بضلة الفرسه ومعارنه جميع مقوماته  
مسيبة من عة ودين وحضرة وقد وثقت لدمرش سرع  
جميع سمده. سبعة والفصالة والساسة وثقته  
حسا تون. وهكلا تون غود

لقد التزم فرنسا في مصاعده الحماية التي فرضت  
على المغرب فرض. بأن لأصلاحات التي تقوم بها  
مصاعده لمغرب لا نفس الدين الإسلامي من فرب ولا  
من بعيد بسوه ولا تلحق سغود جلالة السلطان أى تعبير  
أو دى بن بالممكن من ذلك تعمل على تقوية نفوده  
ومسط مصاعده على مختلف أنحاء البلاد بما فيها البها  
التي كانت تائرة على الاحتلال الأجنبي ومعنى ذلك  
فرب كانت مبرمة يا بعدد على وحدة ال. المغربية  
بعت نفود وسلطة جلالة الملك وحدها باعتبار







محمد بن عبد الله  
 محمد بن عبد الله  
 محمد بن عبد الله  
 محمد بن عبد الله  
 محمد بن عبد الله

يوم عيد جلالة الملك على عرش أسلافه النقيين  
 عبد وطنا سرور فيه تعلق اشعب منكه، والتحام الملك  
 مع شعبه.

لقد كان أول من كتب في هذا الموضوع الذي كان  
 يشغل الافكار حبه علمي لمرحوم محمد حصار، فهي  
 مثال كتبه بمحلة بالسرور التي كان يصورها السيد محمد  
 صالح ميه الحرثي تحت عنوان بالاعباد الإسلامية  
 حالت عب هي ختام مثاله اتحاد يوم عيد جنوس اسلافه  
 على عرش أسلافه عينا وطيا وسعيا لمحنة على المثال  
 محمد ومؤسسة لقد كان ذلك في أول سنة 1933 وما أن  
 فن شهر نوفمبر سنة 1931 حتى بعد الشاب لوصفي في  
 كل من سلا ولرباط وفاس ومراكش للاحتفال بهذه  
 الذكرى وهكذا تأسست لجان وطنية بهذه المدن للدعوة  
 من اقعة الجبال بهذه المناسبة السعيدة هي سلا  
 بتعب اسعة الوطنية لموكون انبها تفضي الاحتفال  
 ودعت الى غلاف بحدري وازدريت وظهر عدل اربعة  
 والأمرج ووجهت اسرقيات المتعددة من بعض، والأشراف  
 وأعيان والشباب اني صاحب بحفلة تهنه بعد جنوسه  
 على العرش وتنس به الحياة سعيدة ونعم السعيد

بي لا مني ذلك اليوم الاعرجي حاتم لوطيه  
 لقد لسانا ثبات الوطنية جديدة وحدث تلامذة المكتب  
 إسلامي، وهو مفرقة ليهضة الأثر الى المكان الذي  
 اعدوه للاحتفال وهه يشدون الأناشيد لوطية ويسمعون  
 بأحد لعرش العنوي ومن جملة ما كانوا يشدون هي  
 ذلك اليوم بشيد كان وصحه الأستاذ شهيد ابيد محمد  
 الثرى رحمة له عليه. و من جملة ياته التي أذكر

'يه اليا هو انك روح الشايط  
 ولحيو في سرور ونهناج وغناط  
 من بحر

منك الأوطان من هه هذا لشباب العطاني  
 وشباب اشعب من سوب سي دك اح  
 فلتقوسو هي امتحار إسماعيل اشعب اشعب  
 وهو ربي سلا

وتعلم غيره من اشعره مثل ما تعلم به وأصبح  
 ان الملك والعرش بله الاساع ولا صدر ولقبوب وتعلم  
 بعض ليرير الأجاسه لعاد هذا لتعلم بالعرش  
 والعرش بيت علامة على التطور والتقدم، وأجبا بأن  
 لعرش للمربي يحتفل به عروش فهو من لشعب والى  
 بعد وبعد بعد بعد بعد بعد بعد  
 بصر البلاد من العراة وان يصعد أمام المعاصرين، والعرش  
 يعزى بصفة خاصة له يصعد ثلاثة قرون ونصف قرن الا  
 لحواسي احتضن بها فور بنية لعرش فهو صمد لوحدة  
 اوطيه وهو رمز لقيادة تقويه وهو صمد الدواع على  
 وحدة التراب ووحدة الفكر ووحدة اللغة وهو مع ذلك  
 كله تشجيب لسلالة الرسول محمد طه السلام، رسول  
 بشرية وعاديه الى الطريق القويم والسرط المنصب

اسأ ترى في العرش المغربي مجاد ثلاثة قرون، بل  
 بعد ثلاثة عشر قرا، واب ترى في علاء محمد بن  
 يوسف العرش المغربي سعانا للأمجاد وامتدات للأرواح  
 فالأمر ما رأيت القسرة الإلهية أن يشتد الاساعا الوطني  
 وأحرع اشريبات، وأولل الثلاثيات وأن يباشه في  
 بوقت معه صناعة هه الملك الشاب الذي سيكون بن شاه  
 به مجدد القرن ومجدد الشعب وأن الله سيمتد على رأس  
 كن مائة سنة من يجدد بهذه لامة امر دينها وانه عي بها  
 ر سيمثل على تحريرها

وهكذا تجلى للأفكار أن ما كانت تحفظ له  
 النضات الاستعمارية من تقبيل يعود جلالة اسطاني بن  
 هو إلا تحطيط لمرقطة تقدم اشعب ومقاربة تحديد أمر  
 دنه ودسائه، وهكذا قررت الحركة الوطنية لشية أن تريد  
 من تشبه بالعرش نموي في شخص محمد لحيي  
 وهكذا صدر ذكره بحري بلعنه وبلعنه بحري  
 رة فرة وصناعة وهكذا بدأت تبرز فكرة الدعوة الى اتحاد





مكة قد سلك شاب في بعض هذه وفتح لسان  
الوطني يتلى به ويهتف به ويدعى لأمال لكبره  
عنه حد فرس كنه بعضي بعضي قد يدعى به  
لأنه حلالة أحدك ويصل ذكر في جميعه  
في عشر يوم تخرج حلالة لسانه يوم غد رحى  
بذوه سحرية ووجوب ذكره حلالة لسانه في  
عظم الجمعة والعيد بدائر بهاء المغرب حوض

[illegible]

ابو بكر القادري

مِنْ الْحَسَنِ الْأَوَّلِ إِلَى الْحَسَنِ الثَّانِي  
هَلْ يُوْجَدُ بَيْنَ الْعَاجِلِينَ قِيَاسٌ مُشْتَرِكٌ؟

استاد شیخ محمد مکی ناصری

والله اعلم  
بما  
يريد  
الغافل

مجلسي الاول والثاني حتى يرى طلي يومها طاب  
مجلسي الاول والثاني حتى يرى طلي يومها طاب

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

وعودني الحبي إلى نهر الموضع عند دغبي  
عائلة اقل أكلت مدسة عشر شهرا إلى الد. فله في  
احصاه مذكرت حرور قرب كامل على ريدرة السبا.  
مولاي احمر لذلك الإقت الذي هو باب النصارى وما  
ورده من صحرة المغرب فعدت إلى صراحي وورفي  
لقبيلة عند في لضر واستغنص منها على صوة تحوي  
ايدينية جعله من الموضع ويصر واد بي كسف من

[illegible]







ابدي شجع الحسن الأول على أن يواصل السير في هذا الطريق، ويسعى من جديد إلى عقد مؤتمر دولي خري ينتهي بوضع معاهدة دولية أخرى تكون أفضل وأكمل من معاهدة مدريد، بحيث تضع حد نهائي لنظام «الحديات القصصية» وتضمن للمغرب حرية وسلامته، وتقدم الأعداء على أراضيهم وتضمن المملكتين العربية في المغرب من الترعات الدولية وموقع حترم من جميع القوى الكبرى عند انشروع الحسي الطموح له بتحقيق على يده لكونه يبرر به في واقع عهده. وكما وجدنا الحسن الأول يدافع عن حقوق المغرب في مؤتمر مدريد عن طريق المدوحة وانحور بعد الحسي الثاني يدافع بعض الأساقوس وبعض الروح عن بعض الحقوق في ساحه الآام المتحدة وأمام محكمة العدل الدولية وبعد لحظيرة لوطي الأب أناسه المعتصدة في لحونه ويكسب لرهان على صحرته المغربية بصفة قانونية وشرعية وما هو لا يزال يحاور ويدافع لا مبرحذع سنة وعلملة وانحرر الحفيرة

نرايه للمعريه الاصيله معن رايه لاستعبار مدح  
ولو صح الله في الأخرى طعن الأوب ليرد  
الاستعبار العربي ومحال ييه ومن صرح وحدث موت  
وما جاوره ولحق ذلك القبح المتروكي الأطراف من  
لصغره فاحر حدود العرب نلى لا وحتى لا

١٠ الميثاق لمادسي : هو ما يلاحظ من الاهتمام  
بالحسن عند كل من الحسين بإحياء الأنطوب المغربي ذي  
ساريخ المجد وللملاح الحائلة واد كان الحسن الأول  
يمشي أولى وحداته لفرقة الواحد المغربية بفطنة  
عنه أن يشير الإسلام بصفوفه للإسلام بدولة  
بالحاضر إذ ذاك ومحيطاً بمشعر الأيام وإذا كان  
الحسن الأول يفكر في شيء أنصوب تجريه يندحاح  
مغرب إبراد وتصدير ويشتد أولى وحدته بفأس  
عنه في عهد له بالذبور الحسني فابا نجد الحسن  
الثاني يوم من المجد وسير في نفس الطريق لكي  
يكون له عهد مع عهد  
وكان عهد  
بصورة التجاري لكبير الذي يمشي عاب البحر وهذا  
وكان كما يمشي بوحدة الحرية شي تفيد بين مهاد  
بالمصرد لكل من تحدثه معه بالموعظ في شوعه  
لمغرب وشمال حرمة مياحه الإقامة ثوب ادن ماني ولا

وعدي يلاحظ هذه التوجوه جميلة وكل وجه منها  
 على ما يقرر في كتاب القواعد العرفية الشريفة  
 في علمه ثابته لا تنحصر في جوهرها وإن لها حظا  
 سائيا مرسومة للدخل والخراج لا تنحصر أهدافها وإن  
 حلت في مسائلها وذلك هو أحد الأسرار عينا بطريقها  
 الملكي من استمرار واستقرار

ولما مضى قد لفت بالإشارة إلى وجهه الآخرين  
من وجوه الله في الحلقة والأحلاق. قد من قبل  
مكتب العمرة ونموه لا من بين المزايا تطوره

المعنى الدفوعى ليس إلا - عند غرسه -



والكلام المبرع ولا يقل عنه مناقشه الا برهني ابداعه  
 وبه كان مبالا الى العمل والإنصاف في حل المشاكل وبه  
 عند ضروره قصوى قد يدير بحسب لطافته لكل  
 لا يشهد لإرادته أصحابها بحث لا يمل العزمه في  
 نهايه في تنبه ما كان يصرفه تحت ضغط وبه كان  
 ملاحا في تشجيعه وبه كان في الاوقات العصية لا  
 يبدو على وجهه في اثر لثيق والاضطراب بل كان يبدو  
 في صبره لهيئة والثبات ذلك

ليست هذه الصفات المصنوعه التي يحس بها الحسن  
 لأول هي صفات نادرة في ملوك الحسن الثاني في  
 سره وعصره واشده وبرحه  
 وهي ناعمة الحقيقة واضمحمر تثبت ما نفس المصادر  
 لاحقة من الحسن الأول كان ذا وجه حاد وبه كان ذا

بطرب هادئة عصفه وأنه كان ذا من وهبة وأنه كان  
 يصير في عهده من ملوك عصره بخدمته الجادة ومظهره

بست هذه الصفات الجذبية التي اكرم الله بها  
 الحسن الأول جرحا لا تخرج من شخصية الحسن الثاني

بست هذه الصفات الجذبية التي اكرم الله بها  
 الحسن الأول جرحا لا تخرج من شخصية الحسن الثاني

وارث من لعائلة العلوية الشريفة ومؤمن على تقاليد  
 مريقه واعتدلا لمجادها الحادثة وبدم انه على حالته  
 نعمة العفة والتوفيق والنداء لحبر بلاد ومجاد

دط - محمد المكي المصري

## مقال الأستاذ الكبير عبد الله كنون

• يعتبر الأستاذ الكبير السيد عبد الله كنون عن عدم  
 تمكيب من ادراج مقاله الممتاز (عن الاستقلال محمد المصري  
 ضمن مود هذا العدد لوصوله إلينا متأخر 23 / 2 / 1983) في  
 الوقت الذي قم فيه ترقية صفحات هذا العدد وتصويرها  
 بجدد اعتداليا لأستاذنا الكبير شكريس له مساهمة القيمة  
 في مد هذه لمجلة لإتجاه جديد •

• محمد د - الأجداد في وقت ملوك الحسن الأول وخلال القرنين  
 والأجيال ملوك كتابه هري في الامريسيير بعد وكتاب

2 Souvenir du Maroc par Henri de la mainière

3 Souvenir du Maroc par Henri de la mainière

• محمد د - الأجداد في وقت ملوك الحسن الأول وخلال القرنين  
 والأجيال ملوك كتابه هري في الامريسيير بعد وكتاب

1) Bulletin du comité de l'Afrique Française -

Années 1891 - 1892 - 1893 - 1894

جَلَالَةُ الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ①  
جَلَالَةُ الْحَسَنِ الثَّانِي ②

لَا تُسَازِدُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بِعِيدِ اللَّهِ

ويفصل لجهود لجمعية انرم عام 1313هـ / 1895م  
بماقي بين المغرب والجنترأ جعلت عليه جريدة State Papers  
في 4 ص 4 - 5 و 6 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 و 22 و 23 و 24 و 25 و 26 و 27 و 28 و 29 و 30 و 31 و 32 و 33 و 34 و 35 و 36 و 37 و 38 و 39 و 40 و 41 و 42 و 43 و 44 و 45 و 46 و 47 و 48 و 49 و 50 و 51 و 52 و 53 و 54 و 55 و 56 و 57 و 58 و 59 و 60 و 61 و 62 و 63 و 64 و 65 و 66 و 67 و 68 و 69 و 70 و 71 و 72 و 73 و 74 و 75 و 76 و 77 و 78 و 79 و 80 و 81 و 82 و 83 و 84 و 85 و 86 و 87 و 88 و 89 و 90 و 91 و 92 و 93 و 94 و 95 و 96 و 97 و 98 و 99 و 100 و 101 و 102 و 103 و 104 و 105 و 106 و 107 و 108 و 109 و 110 و 111 و 112 و 113 و 114 و 115 و 116 و 117 و 118 و 119 و 120 و 121 و 122 و 123 و 124 و 125 و 126 و 127 و 128 و 129 و 130 و 131 و 132 و 133 و 134 و 135 و 136 و 137 و 138 و 139 و 140 و 141 و 142 و 143 و 144 و 145 و 146 و 147 و 148 و 149 و 150 و 151 و 152 و 153 و 154 و 155 و 156 و 157 و 158 و 159 و 160 و 161 و 162 و 163 و 164 و 165 و 166 و 167 و 168 و 169 و 170 و 171 و 172 و 173 و 174 و 175 و 176 و 177 و 178 و 179 و 180 و 181 و 182 و 183 و 184 و 185 و 186 و 187 و 188 و 189 و 190 و 191 و 192 و 193 و 194 و 195 و 196 و 197 و 198 و 199 و 200 و 201 و 202 و 203 و 204 و 205 و 206 و 207 و 208 و 209 و 210 و 211 و 212 و 213 و 214 و 215 و 216 و 217 و 218 و 219 و 220 و 221 و 222 و 223 و 224 و 225 و 226 و 227 و 228 و 229 و 230 و 231 و 232 و 233 و 234 و 235 و 236 و 237 و 238 و 239 و 240 و 241 و 242 و 243 و 244 و 245 و 246 و 247 و 248 و 249 و 250 و 251 و 252 و 253 و 254 و 255 و 256 و 257 و 258 و 259 و 260 و 261 و 262 و 263 و 264 و 265 و 266 و 267 و 268 و 269 و 270 و 271 و 272 و 273 و 274 و 275 و 276 و 277 و 278 و 279 و 280 و 281 و 282 و 283 و 284 و 285 و 286 و 287 و 288 و 289 و 290 و 291 و 292 و 293 و 294 و 295 و 296 و 297 و 298 و 299 و 300 و 301 و 302 و 303 و 304 و 305 و 306 و 307 و 308 و 309 و 310 و 311 و 312 و 313 و 314 و 315 و 316 و 317 و 318 و 319 و 320 و 321 و 322 و 323 و 324 و 325 و 326 و 327 و 328 و 329 و 330 و 331 و 332 و 333 و 334 و 335 و 336 و 337 و 338 و 339 و 340 و 341 و 342 و 343 و 344 و 345 و 346 و 347 و 348 و 349 و 350 و 351 و 352 و 353 و 354 و 355 و 356 و 357 و 358 و 359 و 360 و 361 و 362 و 363 و 364 و 365 و 366 و 367 و 368 و 369 و 370 و 371 و 372 و 373 و 374 و 375 و 376 و 377 و 378 و 379 و 380 و 381 و 382 و 383 و 384 و 385 و 386 و 387 و 388 و 389 و 390 و 391 و 392 و 393 و 394 و 395 و 396 و 397 و 398 و 399 و 400 و 401 و 402 و 403 و 404 و 405 و 406 و 407 و 408 و 409 و 410 و 411 و 412 و 413 و 414 و 415 و 416 و 417 و 418 و 419 و 420 و 421 و 422 و 423 و 424 و 425 و 426 و 427 و 428 و 429 و 430 و 431 و 432 و 433 و 434 و 435 و 436 و 437 و 438 و 439 و 440 و 441 و 442 و 443 و 444 و 445 و 446 و 447 و 448 و 449 و 450 و 451 و 452 و 453 و 454 و 455 و 456 و 457 و 458 و 459 و 460 و 461 و 462 و 463 و 464 و 465 و 466 و 467 و 468 و 469 و 470 و 471 و 472 و 473 و 474 و 475 و 476 و 477 و 478 و 479 و 480 و 481 و 482 و 483 و 484 و 485 و 486 و 487 و 488 و 489 و 490 و 491 و 492 و 493 و 494 و 495 و 496 و 497 و 498 و 499 و 500 و 501 و 502 و 503 و 504 و 505 و 506 و 507 و 508 و 509 و 510 و 511 و 512 و 513 و 514 و 515 و 516 و 517 و 518 و 519 و 520 و 521 و 522 و 523 و 524 و 525 و 526 و 527 و 528 و 529 و 530 و 531 و 532 و 533 و 534 و 535 و 536 و 537 و 538 و 539 و 540 و 541 و 542 و 543 و 544 و 545 و 546 و 547 و 548 و 549 و 550 و 551 و 552 و 553 و 554 و 555 و 556 و 557 و 558 و 559 و 560 و 561 و 562 و 563 و 564 و 565 و 566 و 567 و 568 و 569 و 570 و 571 و 572 و 573 و 574 و 575 و 576 و 577 و 578 و 579 و 580 و 581 و 582 و 583 و 584 و 585 و 586 و 587 و 588 و 589 و 590 و 591 و 592 و 593 و 594 و 595 و 596 و 597 و 598 و 599 و 600 و 601 و 602 و 603 و 604 و 605 و 606 و 607 و 608 و 609 و 610 و 611 و 612 و 613 و 614 و 615 و 616 و 617 و 618 و 619 و 620 و 621 و 622 و 623 و 624 و 625 و 626 و 627 و 628 و 629 و 630 و 631 و 632 و 633 و 634 و 635 و 636 و 637 و 638 و 639 و 640 و 641 و 642 و 643 و 644 و 645 و 646 و 647 و 648 و 649 و 650 و 651 و 652 و 653 و 654 و 655 و 656 و 657 و 658 و 659 و 660 و 661 و 662 و 663 و 664 و 665 و 666 و 667 و 668 و 669 و 670 و 671 و 672 و 673 و 674 و 675 و 676 و 677 و 678 و 679 و 680 و 681 و 682 و 683 و 684 و 685 و 686 و 687 و 688 و 689 و 690 و 691 و 692 و 693 و 694 و 695 و 696 و 697 و 698 و 699 و 700 و 701 و 702 و 703 و 704 و 705 و 706 و 707 و 708 و 709 و 710 و 711 و 712 و 713 و 714 و 715 و 716 و 717 و 718 و 719 و 720 و 721 و 722 و 723 و 724 و 725 و 726 و 727 و 728 و 729 و 730 و 731 و 732 و 733 و 734 و 735 و 736 و 737 و 738 و 739 و 740 و 741 و 742 و 743 و 744 و 745 و 746 و 747 و 748 و 749 و 750 و 751 و 752 و 753 و 754 و 755 و 756 و 757 و 758 و 759 و 760 و 761 و 762 و 763 و 764 و 765 و 766 و 767 و 768 و 769 و 770 و 771 و 772 و 773 و 774 و 775 و 776 و 777 و 778 و 779 و 780 و 781 و 782 و 783 و 784 و 785 و 786 و 787 و 788 و 789 و 790 و 791 و 792 و 793 و 794 و 795 و 796 و 797 و 798 و 799 و 800 و 801 و 802 و 803 و 804 و 805 و 806 و 807 و 808 و 809 و 810 و 811 و 812 و 813 و 814 و 815 و 816 و 817 و 818 و 819 و 820 و 821 و 822 و 823 و 824 و 825 و 826 و 827 و 828 و 829 و 830 و 831 و 832 و 83

بعد حلق الاستعمار قسية انتمى عمالا وهي نصية  
 باسما كروز Santa Cruz de mar Pequena حيث  
 تطلعت المدينة في نفس القرن الذي سقط فيه غرناطة  
 في 1492م في نطاق الرحمة الرجعي التسمي  
 Reconquista واسمها هذه بلدة باها البرتغالي  
 دييغو كارسيا هيريرا (Diego Garcia de Herrera) تامة  
 انحرز التحالفات ثم سلمها بحامية مع مركز تجاري تتربو  
 البرتغاليون عنه بلاس ان يقضى معاهدة سنة 1509  
 (عام 915هـ) ولكن التنازل انما صلاصة اسرجعتها  
 (عام 931هـ/ 1524) ولم يقدم اليها الا باعد هزيمة  
 بطون عام 1277هـ/ 1860م غير ان جلالة الحسن الاول

إلى ساحة ملوك الاتحاد وحامسة العلويين و  
 ناصره كانت سياسة قارة تعتمد توتها واستمرريتها من  
 الشعور بوحدة الكيان وتلاحم العناصر من أقصى الجنوب  
 إلى أقصى الشمال في تدفق عصف عريق يحمل مشات  
 القسلة الواحدة مئة تلقائيا من أقصى البلاد إلى أقصاها  
 دون أية فروق أو حيزات خارج السواطة الموحدة  
 وكانت صحراؤنا تمتد إلى حدود نهر النيل دون  
 مزارع غير أن الاستعمار العربي الذي تجددت أطماعه دون  
 فريقي العربية المغربية وأخر القرن الماضي بدأ يصح  
 تحفظات للمرو متسرعا يشي الوسائل عبر أي الشعب  
 عربي . . . . .  
 خلال الحس الأول فشل كل هذه المحاولات وقد قام  
 بحالة الحسن الأول عام 1304هـ / 1886م برحلة إلى  
 طرابلس Cap Juby التي سميت نائب كولمين  
 ونطيط لاقامة مركز وحامسة وفي عام 1313هـ / 1895م  
 وصلت إلى طرابلس بعثة سلطانية استرجعت المنشآت  
 التجارية التي أسست شركة مأكبرى الإنجليزية من طيط  
 منذ داك حاميه عسكرية مغربية بأشراف أول قائد هو  
 حميدة لديمي الشردى





الموحدين حيث استبعد به صلاح الدين الأيوبي لضعفه  
الصليبيين وهي مكانة لم يتركها لحد الآن أي أطوار  
عربي ولا إسلامي في المحط والمتوسط.

وقد كان للسطين سدي محمد الثالث مسؤول  
شكور من خمس قطعة منها ثلاثون حراقة أو حركاته  
بأمره ستر وثبأ أو صاها يشرعون على حصة آلاف  
بحر والقي من الرماة وكانت هذه السبع الحربة محبرة  
بخطاريات منع عند مدافعه ما بين 20 و36 عدد الحركات  
التي كان لها 45 منعاً وقد شهد شاة الحبوب هي حركة  
تكوين الرماة للحريين حيث وجه السطين بذلك متناه  
شاب من أبة عصا بالصخرة وأربعهائة من تافلات إلى  
طبعة للحرر على الصاورات الحربية وكان أسلوب  
يحمي لا راة العرب حسب بل راة الصرب العربي  
كله حت اقتصر أسلوباً بوطي عام 1207هـ/ 1803م  
الأحوص الأمريكي المحاصر بمر بلس ففتك الحصار ثم  
بدد عدرة أجنبية ثانية وقد ورد ذلك في رسالة رسمية  
وجهها (العولي سليمان لأمير ليبيا يوسف باشا)

وقد صُيِّعَ مَوَكُّتَا التَّوَمُونِ الْأَمَائِلِ بِرَبْدَةِ لَحْرِ  
فِي تَحْقِيقِ امْتِلَاحِهِ بَيْنَ الشَّامِ وَبَحْصُونِ فَكَانُوا فِي مَدِينِ  
بَحْصُونِ مَدِينَةٍ اِقْتِصَادِيًّا وَجَمَاعِيًّا وَحَضَارِيًّا يَتَشَوَّصُونَ  
بِرُوحِ عَنَوِيٍّ مِنْ عِنَاءِ ائْتِمَادِ الصَّنِيعِ بَقَاءَ مَرِ  
شَرْقِ اَصْحَرَاءِ فِي كُنُفٍ إِلَى اقْصَى اَلْجَنُوبِ فِي مَوْجِلِ  
لِسَحَرِ مِثَالِ ذَلِكَ مُحَمَّدُ الْوَهَّالِيُّ اَتْرُكْسِي لَدِي اِسْتَقْدَمَهُ  
حَلَاةُ الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَامَ 1291 هـ / 1874 م. وَعَاشَى فِي بِلَاطَةِ  
عَشْرِ سِنَوَاتٍ ثُمَّ عَادَ إِلَى اَصْحَرَاءِ مَرُونًا يَتَكَوَّنُ قُوَى فِي  
صَدْرِهِ لِنَصْرِ الصَّنِيعِ الْعَامِرِ اَلَّذِي كَانَتْ مِجْرًا يَنْتَرَى فِيهِ  
كَبِيرُ الْعُلَمَاءِ اَلْصَحْرَانِيَّيْنِ اَلَّذِينَ كَانُوا يَعْصِيَانِ اَلْقَضَا يَعْصِيَانِ  
مِنْ مَعْدِهِ فِي أَكْثَرِ حَوَاصِرِ الشَّامِ وَفَاصِي تَارُونَاتٍ هُوَ  
قَاصِي اَلْقَضَا بِسَبَبِ بَطَرِهِ عَلَى كُلِّ مَبْنَى اَلْصَحْرَاءِ وَمِنْ  
هَؤُلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَمَاوِيُّ اَلَّذِي تَوَلَّى اَلْقَضَا  
بَطْنِ شَرْفِ مَوْجِلِ ب. 1124 هـ كَقَضَا لِقَضَا وَمَعْنَى  
اَلْكُرِّ فِي تَحْرُكِ اَلْصَحْرَاءِ وَكَانَ حَمْدُ تَوَكُّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
اَلْمَحْتَارِ هُوَ مَعْنَى تَيْدُونِ وَمَرْجِعِ اَلْصَحْرَاءِ كَمَا فِي اَلْهَذَا  
وَمِنْ اَلْمَدَاوِلَةِ اَلْمُتَعَبِلَةِ فِي سُوَيْدَةِ اَلثَمْبِ

مصري في شماله وجنوبه شعوب في انتماءات كان  
أحرار قدام جيش التحرير المصري المسلح معرو بوجاهة  
سنة 1957 و1958 بالاجهر عن قلاع  
الاستعداد وبع تصادم فيلق الامم والبرسيين لرد رجال  
الكوستو المغاربة الى حد مصر 27 درجة وبرعاه  
حالة الحب التي شسك لمحاضون الأحرار من رجال  
المعركة المصرية واحوبه في حال المغرب مع الضو من  
جيش الاحتلال الاسبي في 13 يناير 1958م وكاب  
توت العدو تقرب ب 1800 حدي وعشر طائرات عن يمين  
ثلاث طائرات عربية ودامت الاشتاكت ب  
كل من (المسجد والمشيرة) قرب مدينة العيون مات  
تبعها 600 من العدو من يمين عشرون صاعدا (أحد

الأسباني في معركة مات جلانها كل ثواب الصو من أعداء  
الشعب وكان رجال لتحرير قد هاجموا حين ذلك ثكنات  
لصو داخل الصو فاجتاحتها ست وعشرون قدبة من  
قبائل لهاون وتفرعوا منهن لقتل

وقد ربط حلالة لمبرهوم محمد الخامس ماضي  
مجد بالعصر الزهر فكري عصرة فكره وثقافة حياته  
لتحرير الصحراء وحفظه في وجل الجهاد وارث سره حلالته  
لحسب الشامي حفظه الله الذي ألقى حفلات ومظف  
استعوبات لشرح أسعاد قصية الصحراء مرورا مفهوم حتى  
تقرير العصور مند اسادة ومؤكدا معارضة جلائكه لكن ما  
من شأن ان يؤدي الى (فساد) الصحراء أو فصل الامر  
المتنوعة عن الوطن الواحد باستقلال مربوه ولديك قور  
حفظه لله رفع المشكر من محكمة لاحي وبرويد بفكر  
انمولي صنف صحاح يحد مات استبدت تشهد بغيرية  
الصحراء مؤملا ان يحلل الشكل بالوكل العلمية هي  
مرة جدا، فالأصغر الصغار لهذا اللائحة لا تترى

جاء - ر و - ح - سة مكتوبة و

جلالة انعم الله الثاني الذي أدهش العالم بتؤدته وحسن تأنيده  
وبعد نظره ورعيه تخطيطه قد جمع في ترصيعه الدفاع  
عن حوزة الصخرة بين الأعداء الحكري ولأقبح الياشي  
فأثنى جهده ثمرة أبحاثه في لقاء الثاني ليروي

وهكذا تروج جهده لحسين الساجدين الحسن الأول  
والحسن الثاني طوال قرن كامل لصدر وحدة التراب  
لوطي من مغرب القرية لغريب  
عبد الهويز بن عبد الله

كتاب جديد:

## التعريف في اختلاف الرواة عن نافع

تحقيق: نخاي رحى لهادسي

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي  
عمر عثمان بن سعيد الداني بتحقيق الدكتور  
التهامي الراعي الهاشمي. وقد طبع الكتاب تحت  
إشراف اللجنة المشتركة لإحياء لثارت إسلامي  
من حكومة المملكة المغربية، وحكومة دولة  
الإمارات العربية المتحدة.

ويقع هذا الكتاب في 474 صفحة من الحجم  
المتوسط. ويبحث في القراءات الواردة في  
لقرآن الكريم مع التعريف باختلاف الورد فيها  
بين أصحاب الإمام طابع الأربعة، بن أبي كثير  
الأنصاري، بن السيب، قننون المدني، وورش  
المدني.



الحمد لله

أمين على وحدة البلاد

للأستاذ محمد الخطيب

والله اعلم  
بما نزل به من  
الغيب

والأساس الطريق الذي كان إلى جانب كفاحه  
تحقيق الاستقلال يرى أن دعامة ذلك الكماح هو تحقيق  
لوحدة الشامة بجميع أطراف البلاد وإن يتبدل ذلك بغير  
الاعتماد على النع الأول والأساسي شوحيد فكر والمادة  
تحتصر في هذه الفكرة وأذكرها وأما هي مبرهن  
لكنة بعد لعرش إذ ن لحكم المعوي الذي دام  
بالمعرب هذه أربعة قرون وبني سيدوم إلى ما شاء الله  
ن يعتمد هذه لوحدة الشامة وأنداع عن الوجود المعربي  
وسمير أساس الاستمرار في الوجود على غير الشك  
شر الدعوة لعنايديه الإسلامية ولتصغير ما تثيره أذه  
نوس نتي هي شر اللغة العربية وعضتها الصكية البلاغة  
في هذه الأربعة

وتمنى تحفظها بعد الاستقلال وبموجب عي ذلك في كل  
وقت وحسب، خصوصا عند حادثه معها، تأسى حامقش  
مغريبي بعد الاستقلال لاولى في أحمر والدية مقرر  
لراوية الدلاية ما بين حريكة وبادة في قلبه الأطلسي  
مستوط

وقد أتته يوما عن — تعمقه بالعبادة والدعوة لها  
فلمست منه في ذلك كان من ربه ته وإماله بعد تعقيب  
لاستقلال تأكيدا لجميع الشئ وسيريه لأحوال الوحدوي  
وانسير على النهج التوحيدي لمعارضة المرققة وهذا —  
باعتدائه عرب

و لا نظروا أن امر يومنا هو على طريقتي من  
مكادير أن هناك مشاركة طريفة تقيدهم  
حيثما هم في ذلك الوقت من  
في يوم خمسة من جمادى الأولى  
واحد هذه قد كانت هي لغيره في  
مغرب المولى الحسن الأول لقومة أمه له وفي  
جميعاً خصوصاً المولى عبد الحميد الذي كان مع والده





هذه الحالة موضع التقدير والإنكار إلى أن تحلت عو  
رساتها الروحية وأشدّها معص قاداتها وسترعسي بها  
بالفكرة السياسية فمهما ما كان قد صاحب السحب من  
التدهور والاضطراب

وكما كان بها شأن من التبشير فاندبى ولدهج عنه  
كان أيا لمرحل سلا وعلى رأسه لعيشي قوة الاعتصار  
عند المنزلة على منه وبقيا يكون العاشي وساعة  
وحركته كانوا يدعون عن حرة لإسلام وهبت

واسمهم الذي يورث له كان مائة لكل سفارة  
وعلى رأسه إذا المونة السعيدة عهد تغلب والخصاط  
وقد تمكك بأصول ما كان كل لمعاربة منحسين له وما  
كان الدلائل يورث يورث لشره ودعوتهم به.

وانت موت العياشي اولاً وعرف السيد محمد الحاج  
رأس الدلائين وزعمه في حادثة الحق واعتناقه مدعب  
لبسة وهيب المذبح لبعده قد راد في بأش لمبارية في  
جميع الحركات وليس طاعة كبرى وانه يتوغلج في ما راد  
من تدوير المعرب ومخططة

ود تمكر اليأس من المعركة ووصلوا حد كبير من  
لأس لما كانت فيه البلاد من الانحسار وما كانت تعاقبه  
من مطامع انحصار ومن الاحلال الذي أصاب المعاربة  
ولشدة التي كانوا يشكون من أثرها خاصة بعد سقوط  
الاندلس وسقوط حرك الكونسيكين عيب

وهو يكتفي من حساب الأندلس وحمل بها من حبيب له  
خير صعب الروح الإسلامية صعب نخرج به لمهاوي من

ويعتبر الأساس أولا ولاعتداءات لأخيه علي  
الصغير باحتلال مرفئه ومناشئ حد راد علي رأس المعارفة  
من كل مذهب ادلك ورد علي تقويمه للمصير مما أثر  
كبيرا وجهه يستودع الحاة بالمدين والثقة بما سقطت  
فه بلاد الصوة

وتعد جبعه من المزارقة بلاد لعجزة آده قرصة  
 مع اذت د ر ح م ع ه و في  
 مع ح م ع ي ف ل ح د ع  
 وحتر مه رأى نظر لأش به بيت س د ن د ن

دوي حظوة عند الناس لكبر مقامه وتقديره العظمى  
واسدوكي وقد رحنوا صالته عند أولئك فتطوهر وبعو  
عليه في الروح عن الحجار والأتخاف بالمعرب لأداء  
لرسالة الإسلامية واتعلوا في هذا الشأن بأبي القاسم بن  
محمد ابن القاسم الذي قبل لدعوة وأمر بحبه المولى  
لحس بمرقة التود لأداء الرسالة الإسلامية ولتبدأ مع  
كان منقلب منه من دعوة لدين وصحابة حارحين عنه  
ومعنى الحس بعد هو أول اشرقاء اعطويين لدين برحو  
من الحجار بالمعرب وقام بعدما نزل نفاذات بما كان  
طوقاً به من دعوة لدين ومعنى للتسك به وقد لمي كل  
حدوة ونكرية لمرقة علمه وتقدير سلوكه

وبعشر اعمالي لحسن المجد الأكبر - مؤيد حرره  
لمؤسسة العبدية

والمسيح محمد هو أخ لمولاي علي الأشرافه الذي  
كان إلى جانب عمه ونساع إفاق ثدييه ومشاركه يومه  
على الشعاعه والكرامة تلك المصاب تنى حمت مسعى  
الأندلس يدعوه لنفاذة حملاته ضد الهجوع الكاثوليكي  
دعاه عن الإسلام والمسلمين ولما كان مصمما لفرم على  
لجهاد استمر للأندلس استجابة لدعوة الموجهة إليه لكنه  
مات في سنة ١١٠٩ م في مدينة قرطبة

ولد عاد إلى المغرب وبرز له ثكنى مدي  
مدينة صغرى ويحدثه الطرخون الإسلاميون محمد بن  
صفاته ومحاسنه الديانة فذكر في حياته ونصيبه على  
عرش المغرب

لأنه رفض ذلك، ونفخ من صفو كذبات حيث  
فكر في اثبات الجهاد وقد عبد الأندلسيون ذلك صفو  
إليه في ماضيات برودونه على الرجوع إليه والاستمرار  
في الجهاد ضد الخصم بكنوسكي لكنه كان مصمدا على  
الحزب إلى الجهاد لقضاء ممالك الحج صفو إليه من  
بروده الرجوع عن رأيه ويعود إليه بفوق من عام  
الاسمي كبير هو أي رشد الذي يوتر الجهاد وتكديج عن  
الاسلام من أدبه

وتعديداً اختار عام 1060 هـ أن المولى محمد بن شريف قد أثار تعجب المعارفة من وحدة تراثه فقام بهجوم على الأمرث بعدما كان قد هزم الدلائيين وحرر حياضهم من سيطرة الدلائيين واسترجع لمولى محمد مدينة وجدة وقهره الأبرار بمسير وجدة من أراضي حررية واستولى على كثرة بين المعارفة الذين دأبت بيدهم حيل الانتصارات التي حققها حوش المولى محمد وعلم أن هذا لصر له لقصه بعده على نداه الدلائيين وكل ذلك قد حدث سنة 1161 هجرية قد جعل المعارفة يظفرون إلى المولى محمد معده الأول ومعهده الكثير إذ أن لهالة الدحية بالسعر كانت قد بلغت حد كبير من التدهور والاضلال فمؤسس الحشم لمؤنة الموية هو هذا اسطر لمصير بعد أن التمس ساريحي يعني الأسقية لشقيقه وأخيه لمولى الرشيد ولاكتفاءه فبهذه الإشارة هو لتأكيد على ما يريد من جهة ولا يسعى وليس موضوعه التعرض لماث من خلاف بين المولى محمد والمولى الرشيد إذ أن أهميت الكتبة التاريخية بها من ذلك ما يكفي ويريد ولدي مراد التأكيد بقوله ما أن المولى الرشيد قد تمكن من له نقائل مغربية حول وهي التي جعلت به من لمل ما يكفي لتقديم بدعونه وأسمي لوحيد اللاد ولغده على بورج التفرقة والقتل بفايا نصر الدلائيين وببيت القروف التي كانت تحف بالمولى الرشيد سوء داخل وأخرجاً بالتى يمكن أن يسط عليها إذ كلف كانت لمصر صالح لمعرب ويسوى لتخصبط لعملي لدى حصصه المولى الرشيد قد كان يافع عن عهد صحبه بر المصحة الضمية فقد غفل الاحتلالات وحسه من سوء المردفالية أو الإبحيرية أو الإسيية وأما أول الأمر لغصه على مناج الفتة في الدحل والقضاء على أناسها مستنداً بذلك من نفسه وعائلته حيث قصد تارة التي كان بها من أجيال فصحاء ودعها وما كان لثمال مصدر الكثير من الأعباء والمعاديب فقد قصد القه لرمي منه وتجه بوسطه حيث فتح مدينه الحبشة بعدما حاول

حصصه على فصر عن ذلك ومن بلاد اريف قصد ابراهيم لمربية النيسة حيث معى لتحصين طينة من يد محمد ومحمد على لميد لتحصين علال وست ماير مدد الفاسي في ما يفقده براء عبال قد كنت بهتة مثل بديت حرم وحياد وصر ويعبر المولى الرشيد إلى جانب عبوده التحصينة ولدهام بالموعلات وحى شمسي حيث كان شديد بعيرة على إصاء ما بدر قبله صونا بكرمة علال لقاء بدخول الكدور وثارودت وبعز ما تتعلق بمعية الاستقرار ولدفاع عن الوحدة وندم كان عهد السوك العنوبيين أهره طاهره فيه هو الاحتكاك بالهارج وثك الصفات لا يزال قائمة إلى الآن برع دعوت فرجات الاحتكاك وتوسع مدينه كانت أيام المولى الرشيد بداية لاحتكاك فتدملاته بالمال حصصه لمعرب في مقدمة المولى لبي بروه بعدد المواقف بروه وبني معنى هذا أن سائر الدش كان قد ب لغده عليه إذ بعد احتلال عس ودحوبه تبعه المولى الرشيد إلى المغرب فصاح مدينة كادير ودخل مدينه ثارودات و... ثم بقضاء على كل قبول المقاومة بد مدد روجه كنه ولملك لأحبه المولى اسماعيل إلا بعد أن حقق لمعرب ما كان يرحوه من تمكين ديني إسلامي وبوجيد لأرضيه وسعه وقد كان ماود أن مستمر مع انغمس لتاريخي الذي سنبهه بذكر بشاة السلالة لمؤنة إلا أن المسألة ولموضوع لا يسمح بأكثر من تعرضاً به من لوجه التاريخة على أن أبرز ما هي العهد المصري بجانب ما ذكرناه من تحقيق الوحدة في الدين ولغة ول لثمت للمولى هو مقومة المحاولات الآحية والاحتلالات المعرجية وإذ كان تظهر للاد والقضاء في أكثر جهاتها على الاحتلالات الآحية لثت إلا بعد المولى الرشيد وعلى يد شقيقه لمولى اسماعيل بذلك كله من نصيب هذا السبب وهذه العائلة التي سيجي ذكرها بجنوس لشخص المقرب إلى

على الأرمكة العلوية. إذ لولا صبوه هذه العائلة من جهة  
وتأييدها لمعربة لها وما بدله ملوكها التحاللات ونسب  
الترددات لكأن المصير اليوم على غير ما يوجد عنه  
ولكننا اللاد قد أصابها العديد من الأضرار بأكثر من  
حماية له تدم غيرته وربيعه سنة

وفا كانت لما رجعة لهذا الموضوع الذي يتطلب  
بحث كثر وتمرها لا يتقيد بمسألة عيسى لما انتهت هذا  
البحث أنه به من يقول من كونه الاستاد الضريس رحمه  
الله قد كان دوما يظفر من المستقل بجانب تعاونه نظرة

استمرارية وعدم على وجوب اعتبار الأسس التي مكنت  
للاد من وحدتها وصون كيانها وإن تسميه رؤيته جامعيتين  
هي جمع والروية الدلائلية به يكن غير تعبير منه عن  
عقائره وتفسيره للمور الذي قام به الناجيتين يالسة  
بوحيد اللاد. وقد كانت عامه تلك تعبيراً عنه عن تعلقه  
لكثير بهذا العرش الذي هو رمز الوجود ورمز الوحدة  
للكرى

محميد القطيب

من  
نوشحات  
جلالة  
اسمك  
عسى  
تقبل  
عشره احد

•• في نطاق المبدأ الإسلامي (الوسط) والحد القطري (الوسط) لا كبت ولا  
إباحية وإنما علاقات شرعية أخلاقية ، وفي نطاق المبدأ الإسلامي (الوسط) لا  
محل للإسراف والتبذير، كما أنه لا محل للشح والتعثر، ولا محل لنفس الفاحش،  
كما أنه لا محل لفقر المدح، ولا محل بقرض، كما أنه لا محل للاستعداد، ولا  
محل لتصور في الدين، كما أنه لا محل للمتداول على قداسة الدين. ••



الذكرى الثانية والعشرون لجلوس

# الحسن الشكيلي

على عرش أسلافه المقدسين

تأليف الأستاذ الحاج أحمد معينو

بديعاً بديعاً بديعاً هذه الحصى وهرباً قابل العرب بعض  
تتمادها لتتبع الداء إذ ما دعا لدعي، والإمام السوفق  
في غيرة الشر والأشبح ما عناه لله إليه من التصرف  
لجمل في تسيير حساب المؤمر العربي الهام حتى  
تنتع عنه وحده لكلمة حوب لسكر الثالث، مشكور  
شون الأوط أو مشكور فلسطين الحبيبة أو مشكور  
الإسلام بيت المقدس لمعظ والقدس يقول الله جنت  
قبرته (لو أنفقنا ما في الأرض جميعاً ما ألفت  
بين لنوبهم ولكن الله ألفت بينهم).

ونقول حكيم لصوفية، فإذا أراد أن يظهر صفة  
عبداً حياً...

من حد المصنف ربيع صيت ملك البلاد في المجمع  
العربي والإسلامي بل والإنساني حيث اشترج انفراد  
الموجد بوضف الأمة العزلة المسنة من العليج إلى  
لمحظ

وتفقت كلمة الملوك والأمراء والرؤساء على إمداد  
رئاسة اللجنة الداعية لجلالته فمحسن مسؤولية العظمى،  
وكان بقصر الله في المسوى

بها لمناسبة فريدة اعتدنا فيها أن نرفع التهاني  
والبريك لجلوس على العرش، عرش الأئمة والقلوب  
لحسن لثاني حفظه له وبالمسبة نجدد لجلالته الطاعة  
والولاء، وكيف لا وسيدنا اسصور بالله يرفع من قدرنا  
وقدر عربنا لة بديعة وبؤدي الخدمات الجني لثمة  
نستضيء في حبه وعبادته

حول إلى الحدث على خطوات التقدم والازدهار في  
كل لميادير خاصة وعمامة، في عهده المبارك المصور لا  
يمكن حصرها ولا الإمام بها وقد أشدنا في الداعي  
بالسفة العظمى والمعجزة الكبرى بالميرة الحصرية التي  
رقت شعباً مكنته وعظمته

أما حديثي هذه لسة بعد بحق ومصدق أعظم وأفضل  
من السوات لمانعة، لأن توفيقاً له وعونه جمعه هاته لسة  
يسدي خدمات العلى للعرب والإسلام، فموقف جلالة في  
مؤمر فاني بعد بصراحة معجزة من معجزة، ومقبلة من  
مناه، ولرهان الساطع على عجزية، عنه المانر على  
ركوب المنوك والرؤساء في عهده واحدة، يعيدون للقاء  
أجمع أنهم يد واحدة، ومرور واحد والشعب العربي وقف

الجلس الذي يعد ماسية للأمة المصرية معروض حادثة  
سير ٩

الإجراءات المتعلقة بعقد

وون كتاب ظهر في عصره يشرح ما جرى من  
إحداثيات ومؤثرات منذ عهد ملوك سوسى محمد بن عبد  
الله في هذا الباب ضد البلاد المصرية وحكومتها هو كتاب  
مشكلة الحياة لفنصبة بالعرب لمؤرخ المملكة الأستاذ  
عبد الوهاب بن منصور وسوق شيئا من مقدمة الكتاب  
يتعرف على نوصع بمرق وقعيه، وإن لم يجد به حيل  
ميد هذا العصر ١١

عرب المسلمين، مهنت الدول الإسلامية شرقاً وغرباً  
في لغزها العجينة عدا من الامتيازات بدول المسيحية  
لاوروبية وقدمت لها تدراب صارسته بموجبها في ملاذ  
مهم في من صعب من يخشى به لقيادة لوطية ومن هذه  
الامتيازات نظام سياسي وقضائي عربي ديني في كسب  
التاريخ والقانون ب منظام الحماية الدبلوماسية  
والاقتصادية" إلى أن يقول

ويستطيع ممثلو الاعمية مع هذه الاحياء  
بموجب اتفاق يبرم بين توبه ولجنة المصمدين فيها  
وهذه الحداثة تجعل المصمدين في قوى التوجيه  
تتمتع من التكاليف معقول منها وغير حاصلي لها ؟

وهو نظام شاذ عجيب لا يقنه طبع نوري، ولا يسل  
به منطق سليم لأنه يتهدى مع سيادة الغفوة وسماط  
سندابها وقوة قانونه وحكمها التي يجب أن يهتق على  
جميع المقهور فوق أرضها سواء كانوا وطنيين أصلاء أو  
إجانب وحللاء.

ملفوظات امیر المومنین :

وأقدم العرض التي دخلت السوق الأجنبية جهوداً ومبارات بين العرب تنافى مع سيادة لوميه هي التي وردت في سبيل اسمحدث التي أصيبت بيباً وبين الدول الأحسن على عهد السلطان سدي محمد بن عبد

ورجعت الطحفة بعد رجاسته إلى أمريكا ذات  
ليطرة على الموقف وأراد الله للحكيم أن يفهم أسباب  
التدرب للحل أو الحول فأطبقت حكمة الله رب  
الولايات المتحدة ليدريكي ولأول مرة تصدر هذه  
الكلمات تنقو لغيرها مشطبات العرب فكان اللقاء  
المشرف وكان تبادل وجهة النظر وأصبح بين العرب  
شعر بغرب الوصول إلى الحصول المشرفة ثم حصلت  
العلاقات لمؤولة فكان لتجارب وسفارب ورجعت الطحفة  
إلى مستشفى القوي يربها جلالة الملك وحلت حور  
من وسرقة وقت وفئة سوسى الصدى يشرح وجهه فطير  
الامة العربية والإسلامية في حور مشكن فلتصير  
والشرق الأوسط ويبلغ بأمانه قرر المؤتمر العربي في قمة  
قاهره وكلله بموحدة في الحور

وتقل هذا اسجعج النبوي العكرة بار حصار لأن  
اسي كلف بالطلع أحس في الشخير وأجاد واستدع ن  
بؤتي الأمانة في أروع مظهره وسر الكلد لجلالته نظرة  
كبار واحلال لأن كسانته الحكمة والبرية وسعة عي  
روح طيبة ونفس تونة سحر حلت شوب عسلي أسول  
قطرة وهذا يعجب بحر المصارفة تتدال حير وتوحه  
... .. أن ير به بوقيد وسندا في الري وفوق

جاءه منى محمد وثقته الرشيد بولاي رشيد وأن  
يحفظه في أمرة الصخرة والكرة. وسارك سطوانه وكان  
بحركاته لغير السداد ولما

هو وبهذه المناسبة لارحمة التي تفرس فيها وضع  
الدمي وانحاصر ولستقبل رأيت من وحيي أن حور  
كلية وثانيه عامه حور جلاله نسلث عبد الحفيظ وعبد  
الحصية 1912 ما به وبه عليه منشد بطور واستشنت  
ولشهادت - لخصوم قتل الأصدقاء والحق ما شهدت به  
الاعاد

بعد أن الدرس لهاته الفترة، تتغير عليه ب يرجع  
ليواء، ويغير بعض الطرق التي تقدمت هذه المحدث

وفي سنة 1880 وقع الحث والحديث في صفة  
الحمايات الفصلية

### الحماية أضررها بهيئة الدولة وإفقارها لبيت المال

بدأ نظام هذه الحماية في المغرب حادثة ماهاثا لا  
باعت النظر ولا يشكل على الدولة خطر ؛ بل راد في  
العين بلة عند استياب الأمر لفرنسا في الجزائر وشروع  
حكومتها من حدود المغرب الشرقية مباشرة في نفس  
محطتها لرامي إلى إشاعة الفوضى وبقوة عوامل التمرد  
وعنة فيه بهاء لجهده وإصداقا لما بقي من قوته تمديد  
بلاشلاء عليه ، ولما لم يباله سوء متهاد ، عندما حث  
الإساقبور جبر ملوثة ، ورد الأمر شتداد ، وعرضت على  
شروط سياسية واقتصادية مدنة مفرقة ، فصار لنظام الحماية  
القضية أبعاد عميقة وأهداف واضحة ، والذي يتبع مراحل  
عمره : ١ - عهد مولي ، ٢ - عهد نصر ، ٣ -  
من تقوم الحماية القصبية ، فهو جميعا يندرج  
وشملتون بحدها ، ناديين ليلها كل ميسر وعال وهذه  
خطة اليهود ؟

هذه نظرة مختصرة على الإرهصاب الحضيرة على  
مغربا الميرير بالحماية والرعاية ، وتعدد المصالح في الوحدة  
لنظر في أمره في عهد كل الملوك السابقين غير أن  
كل الجهود المبذولة من طرفه لم تأت بتيحه مد  
وستقل لحليب وثائق أخرى من كتاب مالونائق  
لملكة الحرة الخامس يؤمنه عبد الوهاب بن منصور  
لخاص بمشاكل الحماية لفصلية الاجتماع التي أجراها  
نائب السلطان بطحة مع مثلي لبول الاحنة لمقصر  
المغرب

### الدبلوماسية المغربية والعصر الأول

إدراك الملك لثمة خطر الذي بعد ملكه بول فرقة  
هو بهرح رحمة الله حيا بقدرة مغرب يرأسها حديمه  
الأحسن الحاج محمد بن الطاهر المرمي ويوجهه لاروبا  
باسمه ، يعمل على حل مشكل التمدخ العشن الذي حاول

والله السلطان محمد بن عبد الرحمن بدوره إصلاحه  
حده أوفد سفيره بهذه لمابه بول جنوى ؟

توجت السارة الملكية إلى أربع دول - كانوا طليعة  
عظمه انصر وذلك في صيف 1876 فتقابل مع رئيس  
جمهورية فرنسا ، وملوث برنطاب العظمى التي كانت يد  
دك لا عرب نسي عن راء ؟ ولحقنا وألصق  
وأخرى معهم معاهدة عامة في موضوع هذه الحماية  
القصبية التي عرفت على المغرب في ظروف شاذة ؟  
وعر العير للمغرب لحسي برؤساء ولتموث عن  
تدحش الأضرار التي حثقتها هذه لتدحلات المشية ، وهذا  
لمغرب خاوي الوفاض

ومثل في نفس لموضوع بقولا وأقوالا وتصريحات  
تاريخية وفانوية لا مجال شك فيها ولا تردد  
وعن كتاب هام ، هو كتاب «موقف الأمة المغربية  
من الحماية الفرنسية» لأبي الأستاذين محمد حسن  
ابوي تميم محمد المكي الناصري صفة 57 تحت  
عنوان «صالح الصالح الأجنبية بالمغرب»

كانت بلاد المغرب أثناء المعركة الدبلوماسية بين  
الدول الأوروبية مليئة بالعناصر التي تشر الفة وتحوث  
لبئاس في صبح لأوساط منكرا بحتتف وائل  
التكر ، فاضامت نكروا اسى سلامة الدولة المغربية  
وسلطت سلاحها على اسكان بوادين أمهم ، وكان ممن  
اعتدى عليهم من الصالح الأجبية خصوص لفرقة الدكتور  
موشان أحد الجواسيس الذين نكروا في بنس الاطباء إذ  
مثل بمراكش ، فكان اجراء في هد الاعتداء لفردي ،  
حتلال العرزل لبوطي لمديه وجدة ؟

كما أن قتل بصة عمال أروبيين ملووس عن إثارة  
الشعور في فترة توترت فيها الأعصاب توتر حبير جدا  
كان حيا في احتلال لقائد دريد مدنة لمار البضاء في  
بفس البه

وحصوة لقوى كان ذلك المصراع كنه مؤمرات دولية  
دمرتها أم تعول إنها تتمدة ؟ ضد المغرب الذي أصبح  
حقه في الحماية لحررة عنة في سيند وإحناك في الغرب  
بمثيرين الذي يدعى فون كسامح والبحرية

إما لا يريد أن تدخل في تفاصيل هذه المؤامرات  
الكثيرة ولكنها تقتصر على ذكر مراحله المهمة .  
المرحلة الأولى الأساسية تمت باتفاقات عام  
1904 م

مها اتفاق اليوم اثنى من أبريل 1904 بين فرنسا  
وإنجلترا لفصل في المشكلة الخاصة بالسياسة العربية  
الإنجليزية في المغرب ومصر إذ اعترفت فرنسا لأنكم  
بحرية العمل في مصر كد اعترفت إنجلترا لفرنسا بحرية  
عمل في المغرب إلا أن كلا من مصالح وتوزيع اهتمام لا

في الاتفاق في أكتوبر الذي وقعت فرنسا وإسبانيا  
وبسبب تفرقت الحدود الأولى الخاصة بدوائر نفوذها  
في حل المسألة الشرقية وقد نص في المادة الأولى على أن  
سابق مقتضى نصوح هذا الاتفاق توفق على التصريح  
لفرنسي - الإنجليزي المؤرخ في 8 أبريل سنة 1904  
لخاص بمصر ومغرب

وكانت لهاتين الاتفاقيتين نتيجة مباشرة إذ  
ثائرة كليب وأعلنت عن خططها بذلك الحادث الشهير  
حيث نزل غليوم الثاني بطبقة في 31 مارس 1905 وصرح  
بأنه

المرص من رنارتي طيحة هو أن أعلى غرمي على  
بدل كل ما يمكن للمحافظة للعالة على مصالح ألمانيا  
في المغرب

وإنني أعتقد أن السلطان ملك مستقل وأريد أن  
أنتهده معه على أصح الوسائل لتحقيق هذه الأغراض وقد  
أدت هذه المسألة إلى عقد مؤتمر الجزيرة الحمراء سنة 1905  
في 17 أبريل 1906 رغم مقاومة فرنسا لعقد مؤتمر

وقد حدد عهد الجزيرة حالة المغرب لئلا على  
أساس المبادئ الثلاثة وهي : صيانة سيادة واستقلال  
السلطان الاحتفاظ بوحدة أراضي المملكة التركية ضمان  
الحرية الاقتصادية العربية على المساواة بين الدول في  
بلاد المغرب

## بين فرنسا وألمانيا

لقد أريدت اعتراضات ألمانيا على لنوع الفرنسي  
بالمغرب بعد عقد لحريرة

ومن مظاهر هذه الاعتراضات الأساسية حوادث التمرد  
بأندر اليباء 1907 وحوادث أكادير إذ أوصلت ألمانيا  
في 1907 بوسنة 1911 مركبا حربييا اسمه بايبر رت  
بعدة حربية

في هذا الواقعة بين الحوادث الأولى والثانية تم  
التوقيع على لاتفاق الفرنسي الألماني المؤرخ في 8 فبراير  
1909 الذي اعترفت فيه فرنسا بسيادة حرية نشاط المصالح  
دمدرة دسايه في بلاد المغرب

واعترفت ألمانيا بتركيز فرنسا انحصار في هذه البلاد  
وقد صرح مسؤول ألماني «بالريخشتا» في جلسة 29 مارس  
1909 أن هذا الاتفاق يسمح فرنسا بالعودة الباسي ولكن  
لا يعطيها فرصة الاستيلاء على المغرب بأي شكل كان  
وبعد زمن يسير انتهت للمحافظة باتفاقة وفتت  
في 4 نوفمبر 1911 وتحت المادة الأولى منها على أن  
حكومة ألمانيا بعد حصولها على قطب الاقتصادي في  
المغرب لا ترى ولا تعارض عمل فرنسا في المغرب  
وعكذ بعد أنباء في المراد المسمى بين استعماريين  
سواء في وحتى في عقد الجزيرة الحمراء

## ويل لشعب مستقل يهرسه البوليس

الأجنبي في هذا المؤامرات تدبر عددا هناع وبشرى في  
سوق الحاسة الاستعمارية لا فلا عهد ولا موثيق وويل  
لشعب من القوي

وبعد لما جرى عام 1904 من تبادل المصالح فوجد  
السلطان مولاي عبد الحميد قد تبسب له نعاك حول شعب  
المغرب ودولة المغرب وملك المغرب وأن الأمر خطير  
وخطير جدا يجب الاهتمام وانحد الوسائل المعانة  
بموقوف في وجه هذا العدوان هذا التمر على السيادة  
والكرمة

بمر تته وفتح الباب على مصرعيه وبأمر الشعب  
بالواقع المر وحاله أن يتعهد للمقاومة الدبلوماسية أولا



فكتب الرسائل الملكية لسكان المدن ونقرى  
بالمغرب بتاريخ 12 شوال 1322 هـ الموافق 20 ديسمبر  
1904، حيث دعى فيها دسوريا ملانغا بظروف البلاد  
يحول العمل على وقعة الملك واشعب في وجه الأطماع  
الاستعمارية الأجنبية  
وهذا هو الكتاب .

عرض أمرهم من أكد لأمر الله يتم به لأعاضه  
والجمهور لم يسع فيه إلا الكتب لآثر رعيته الحبيبة  
لتعم أرواد من كثراتها وأمانها من تقوى به  
ويأتمونهم على أمور دينهم وعرضه وماله وبرصونه  
وكلاءهم ولا يروى أصلح ولا أرحح منهم وبوجههم  
لشريف حضرت بعهد اجتماعه على المفاوضة في علاج  
هذا الأمر المهم والخطب العارض المهم تتكون المشاورة  
عنه بين جميع أعيان الرعية وبشرى بذلك لدينا  
وبخلص من شوائب التعمير الذي يتوهم في العمل والروى  
إدعى كل حال أن المشاورة في الأمر العام أمر مطلوب  
وعليه فبوصول كتابنا إليك بأمره أن تعسوا من  
جوارحه ممن يعقلونه في الأمانة والرياسة، وترصونه  
وكلاء عنك في أموالكم وأعمالكم وبأمنونهم على نفسك  
وتوجهونهم لحضرتنا الشريفة بقصد الحصول بمعنونة في  
الأمر لعارض المذكور

من عرض نص هذه الرسالة الملكية، يستند حوصي  
حلاثة المولى عبد المير على حسنة المولفة، والأمانة، عبر  
أن المحيطين به من المسؤولين حله جهل مع ربه وتبه  
لا من رجا الله وبهد الوحدة لا تصعق كما يقال،  
من هذه المروص، تتعرف على الإرهصات والمؤامرات  
المسطة ضد دولة المغرب قبل الحماية بكثير

وصاف لذلك ما أحاط بالنولة العريضة من أيدي  
حمية كانت مخرجة من الآليات لخلق انقراض والصهر في  
الأساطير المخرجة مع ظهور فئة الثورة المصلحة من تأييد  
حمارة الجلاله الزرهوني السفي الذي مهد له عرب  
ورودته بالملك والصاد والعوايس وسداوة المحسنه  
وباهيك بصحة ادعى اسكندر وزير خارجيته فرسي  
ورئيس حريته مدوس أجنبي في هذه الثورة التي خلقت

المشاكل للنزعة العربية ولزمنها تتحمل الدينون تفر  
الدينون لتعجز جيش ملكي ينقص على الثائر المهاجر  
ولكن الأحماس والدائس وإله أمور الدفع بالمشوحي  
كان السبب في الارباك وانتشار الحط بين أفراد الشعب  
صد مودة

وهما يجد كل الدلائل قبل على ميم كس النولة  
شروط حوريريت، ومساكن بعض المسؤولين ولداوة  
مختلف الوسائل ولتأخر انظمي وسجور الأهكار، وتراكم  
لديهم

كل هذه المصائب جعلت للإطاحة بقوله الموصى  
عبد العزيز، عمر جيش أمولة عن لقصه على الثورة،  
تراكب الديون أعمال العجائبات القصصية، مؤامرات الغول  
الأروية، وتقسيمها للمسلم، وخلقها للمصائب ولتوابع  
لمؤلة حلال وحده، ولتأثير أبيضه وبها كلها هذه  
لنواب جعلت الأمة المعربية تفكر في طريق الخلاص.

نتج عن كل هذا اجتماع كلمة علماء مراکش وورود  
شعب الجنوب على بصرة لئولي عبد الحفيظ ويعينه ملكا  
على البلاد بدلا من المولى عبد العزيز الذي ظهر عجزه  
وملته

قامت حرب أهلية بين المنكيين الأخوين وقودها  
الشعب المرمي في ودات عامه وبها أكلت الأحمر  
ولياس

اشتت النوى، وعت افوص، واشتت البعايت  
معرضه بـ الواسل

و قد كانت قيادة علماء القرويين ومكان  
 و اسمهم و صيته تفكير حول إعلان حلق موسى عبد  
 نعيم نعيم مثلاً للترويج لا يزال مرتباً في دائرة  
 المواطنين ولأجانب على الهواء ألا وهو حلق السلطان  
 مولاي عبد النعيم ومباينة السلطان مولاي عبد الحفيظ من  
 عاصم من العاصمة

فقد اجتمع حذو غدير من سكان فاس نصريح مولاي  
فريس للعاقبة في سلوك السلطان مولاي عبد العزيز  
وحكومتهم وتمرروا اشد حمة وعشرين ثانيا لوضع صيغة  
الاستعداد بوجه إلى عباد ومضي الخاصة فوجعوا

للمسلمين عندئذ من لغزوت الاجبية المتتالية التي قامت  
 في المغرب في شهر ربيع الثاني سنة 1325 هـ وفيها  
 في مظهر واحتلال الدار البيضاء (1) ومدينة وجدة والمواد  
 المسؤولين في ذلك على عاتق الحكومة المغربية  
 خطائها، وتصر بظن الذين تتوهمها، ويؤيدها إلى بعض  
 الأمم الاجبية التي حتمت على عقد معاهدات معها، تجعل  
 المسلمين مضطرين إلى الخضوع لسلطة تلك الأمم، ونسج  
 بها بسط إدارتها على جميع المدن

وبما أن النوازع المذكورة معترف بها وصحتها فقد  
 صار من الضروري خلق السلطات وصاية سلطان آخر قادر  
 على الدفاع عن مصالح المسلمين، وتاريخ خلق موسى عبد  
 العزيز عن الملك في 2 ذي القعدة 1325 هـ  
 ويدين له المسلمون له بالدعوة والامثال، وبحق أن  
 إمامته أي لسلطانه المراد خلفه ليست مطابقة للشرع  
 والقانون ولا تلزم لجارية، لأن الإمام الذي افتتح بحجته  
 عن الكفاية في سلك الأمة يصير معزولا ويعتقد جميع  
 حقوقه في الإمامة (2)

وهكذا نجد بصورة مكثرة واضحة أن سلطة القديس  
 وممارسة لسيادة لتعبد كانت دائما حقيقيا فانميس، لا  
 يمكن إنكارها، وأنها تجعل عندما سحب الظروف بذلك  
 روقفا موضع سيادة من الجميع وتاريخه عن الجميع  
 وأصاوا إلى ذلك في استثنائهم بحطير اتهام  
 للحكومة التي كانت قائمة إذ ذاك بأنها أقرت بيت اسال  
 بعد أن كان عامرا

وذكر أن الويس غير المغربي اجنل معظم  
 لمراسي وفي 13 فبراير 1907 وقع في باريس على يد  
 بين قرب وسبانيا عن نظام الشرطة بالمغرب، وويل  
 لشعب مثل يسهر على أمه ورحته أجانب طماعين (3)  
 كما ذكروا أن فرقة من الجيش المغربي توجهت  
 بمساعدة الفرق الفرنسية التي غزت الدار البيضاء على  
 حاصص المحاهدين في بلاد الشاوية

(1) احتلال الدار البيضاء وقع بتاريخ 2 جادي الثانية 1325 هـ  
 ووقعه خال جسية في الأرواح والبتلكات

وهكذا نجد بعض مؤرخي المغرب عند الله عهد  
 مشوا في هذا الطريق المموج (4) وكال لمجاهدين  
 لمناهمي عن شرف الأمة والدولة وحرمة لاوطان وعلى  
 رأسه دشا نصيه إذ ذاك لجل القائد ابو بكر صوريد  
 السوي الذي لم يجمع بالتأمرين ولم يسر في ركابهم  
 وأحد أسيرا لحرية المحتلين يقول عنه التوحشون مع  
 المستعمرين، بهه مشهورون وضالشون، وما بعد الحق إلا  
 لصلال اسين (5)

وبمجرد ما تحرر هذا الاسماء لحر الحرية، شهد  
 المنون على صحبه ودى عبد القاهي لإعطائه صيغة الثبوت  
 بدويته روف، وديرو حيد عن صريح حر  
 مشهورين فيه بتأييد نوقائع المذكورة في الاستفتاء المشير  
 به والمسور، بصره من ركك حجة شرع، وحر  
 بسله إلى بعض الدول الأحب، شهد عدلان بصفة هذه  
 بعه بد

له صدرت فتوى أخرى بصرف للرعايا بحق البحث  
 باسمهم عن بونيه مصالحهم، ويقوم بالدفاع عن كيانه

وبعد ذلك أعلن رجال القانون المعاهد ردهم على  
 الاستفتاء المذكور، وبها ظهر الولي عبد الحفيظ كمثل  
 للمقاومة لوصية ودمر للإرادة الشعبية وبه جدير بتقدير  
 لشعب لذي عصبه في صيانة العرش المملوك الشريف

لواقع في حصر (6)  
 أحل وهذا بأنني شهادات خصوم المغرب عما شاهدوه  
 وبصوه في هذا الشعب من قسرة وحيوية وبشاط ونظام  
 ومعرفة، والحق ما شهد به الأعداء (7)

اليوملي يقول عن المغرب قبل الحماية :  
 والآن لا يأس أن يواجه الحوادث القاسية التي تسر  
 حكمت تمام التبرير وبنقي عليه صوه شديدا معويه إلى  
 أقصى حد، وبحمله حكمت مقبعا شديد، لا يتطرق إليه  
 حيا

ول تعدد مراتب أمانيها غير عرض الحماية على المغرب مجرد القراع والمقدم، فقد أكد ليوطي في تقريره الموجه إلى حكومة باريس بتاريخ 3 دجنبر 1920 م، أنه وجدنا هنا أمما دولة ووجدنا شعبا، وإذا كانت الدولة المغربية قد مرت بأزمه فإنها أرهت حديث وحكومية أكثر منها اجتماعية، ويكفي أن مرجع لنورده يصبح سجين كى يرى حكومة فعلية بها صحة الدولة لكامله، بوريتها المظلم وسفرائها اذيين عالحو مشكل الدولة، مع كبار رجال السياسة الأوروبيين، ومنهم من لا تزال ذكرهم عالقة بالأذهان وسيطلون جالدين على مصحات لتاريخ.

وعندما خرج د. د. في 1920 بعد مغربه عاش بالمغرب شعب ولا يزال يعيش فيه ذلك، وبذلك بعد أنما هو أمام حطيم من الكس، كما هو الحال في بقية جهات المغرب حيث وجدنا مجموعة متداخلة تتكون لغات مختلفة، ويفصلها عن بعضها حصانين حسية ورثية، وعادات عادية وميول اخلافية، فليس في المغرب إلا جس واحد، وهو جسم سياسي غير متجانس، من حيث لو لم يكن غير واحد في صفة واحدة مشتركة اشترك أفراد الأسرة لوحدهم وتتحدث كلها بلغة واحدة.

### نظام لدولة قبل الحماية :

تكون الدولة المغربية قبل فرض الحماية، من أنظمة الدولة، والمملكات بين الحكومة وانتخب مسية في عمومها على القساوس الإسلامى. وهو قانون الدولة العام توافق بين السلطة الحاكمة، وحرية المحكومين، طبق قانون الإسلام.

### مولاي عبد الحفيظ وسلك المغرب :

قد فرح المصري باحتيائه لسلك عبد الحفيظ وقدموا بحفلاته البهجة التي وجبها أهالي العاصمة العلمية وعينها يتقنون.

2: التي ظهرت سنة 1903 - 1920 هـ وانتهت ولحق عليه عام 1904 - 1927 هـ بواسطة الجيش الملكى.

رجين منه - أي السلطان اسماعيل أن يسمي جهده في رفع ما أسر بالربعة من شروط عقد الحرية حيث لا توفق الأمة عليها ولا عسها، ولا رصت بها وبأمانة من كان يشرها، ولا عد لهم بتسليم شيء منه، وأن يفعل وسعه في إرجاع الجهات الساجدة من الحدود المغربية وأن يشار إخراج الجيش المحتل، عرساه من البدمس بشين ومع احتلاله بالقوة، وجدته والدراسة، ور يستجير الله في تعبير رغبته من الضمانات الفعلية واتسع إشارة الاحزاب في أمور ملزمة أو تعارفية، فلا يبرم أمرا منها الا بعد الصروح بها للامة كما كان يفعلهم سدا بنفسى ١.

السلطان مولاي الحسن الأول احتفظ للامة حتى يقع الرضى منها بما لا يتعدى في ديبها، ولا في عوائدها، ولا في استقلال سلطانها، وتاريخ هذا العقد الشهي لخطير مانح ذي القيمة 1325 هـ الموافق 5 يناير 1908 هـاته الوثيقة الشعبية الممتازة، والوثيقة الملكية المغربية السابقة عظمي نظرة فاحصة عما كان بين العرش وانتخب من الثغارب وبعد يجب أن يستمر ويدوم، وهو ما تحقق بمصرنا العزيز من إيجاد نظام ملكي ديمقراطي دستوري، تتحقق بواسطته مصالح الشعب والعرش سوء ويمس لشعب بالعرش، والعرش بالشعب.

بعد تأخرت الدول الأوروبية في الاعتراف بذلك للمولى عبد الحفيظ لأنها وجدت شروط البهجة الشبهة يؤدى بطردهم وتطهير البلاد منها، وقد تقف هذه الدولة عند حدها، بل أصبحت تروج لدعائيات وتقوي الضمانات الفعلية وتعلق نفس ولقلائل من جهات المغرب.

ولكن لسلك عبد الحفيظ عشب تنصاه على أخيه وحصول البهجة الإجماعية الشرعية من أمة المغرب بالار أعزه الله بقطع فامر لنتنة فتنة ثورة أبي حنارة 12، قد أصيب بالشلل وقصه الجيش السلطاني مع منطوعي الأمة، وأحد أميرا نفس وظوف به في الأسواق، واتهج امصرمة بعد الانتصار وحكم عليه بالإعدام فأعدم.

وتعد هذه خطوة من خطوات الميعود لإرجاء الشعب الذي أصبح ينظر لجلالته منك التحرير للبلاد ورجوع السلطة الشرعية لأصحابها. غير أن الظروف القاسية وقلة الأطر الكفأة مع انعدام الثقة في الولاة إلا من رحم الله. أصبح السلطان عبد الحفيظ في شبه نفس فكتب للنواب الأروية يقول: إن شرف الإمبراطورية واعتبارها واحترام تقاليد العادة يلزم أن تبقى كما كانت في الماضي كاملاً غير منقوص. حيث لا يمس بحال من الأحوال والحكومة الفرنسية لا تعمل أن السلطة الحاكمة لم تزل موضوعاً بين يدي العائلة العلوية. منذ أربعة قرون ولا بد من أن تعطي لها هذه العزلة، وألفت نظر الحكومة الفرنسية في هذه حقيقة موقفه وهي: أن عمر عبد الحفيظ في عهد من عهد الدولة حسنة كسيرة من مصيراته. وفي عهد ثلاثة عشر قرن لم يتنمض هو جميع استقلاله. بعد من ثبات شرفه - بحه للأستاذ عبد الله الحرري

وفي العهد الحميطي سنة 1325 - 1908 م بدأت الأمة بالتطور ومالت الماهن بوجهه وتأسس مجلس الأمة اقتداء ببول العالم الإسلامي والسياسي ولتؤكد تضي على سمته تسعة أشهر حتى تم وضع مشروع الدستور المغربي غير أنه أقر بعد. ولم يجر به عمل لأسباب سياسية دخلاً وخارجاً. مرت سنوات على سلطة المولى عبد الحفيظ وكانت تحقق بعض الامتدادات ولكن كثرة الصراعات والمؤامرات المولدة بالأحمر الفرنسية والإسبانية جعلت يصح معاصر في قصره ومهدت في منحه الأمر الذي جعله يطلب الحفدة من الدولة الفرنسية. وهذا انتهى العجبة صائمة الأحداث. وحالقة الثوب والتهديدات لها المصير والمطالبة بالمعروف ولأبيد؟ يقضي على المرء في أيام محنته

حتى يرى حب ما ليس بالحس وهكذا يجد جلالته يطلب التحدة من غرب وفي يوم 12 جمادى الثانية 1329 هـ الموافق 1911 وصلت الجيود الفرنسية إلى مدينة فاس

وفي 8 نوفمبر من نفس السنة. جثت دولة إسبانيا مدينة انطراش وبعدها مدينة القصر الكبير وفي فاتح يوليوز من نفس السنة حضرت بارجة ألمانية حربية إلى مدينته أكادير الشر المسطير يحيط بالقوة المغربية من كل

الجهات؟  
وله الأمر من قبل ومن بعد، أرضي مغربية تودع بين الدول الاستعمارية، والأمة، رائدة المغربية لا طاعة بها بمقاومة كل هذه القوة ولا انقواء في وجه هذه

السلطات والممارات  
بعد. بتاريخ 28 ربيع الثاني 1330 هـ الموافق 1911 وقعت المذبحة الممثلة «مظلمة فاس» ولقي نفس فيها على حلق كثير. وهدم الساياب وهنكت الحرمات هذه

من أجل غير نفع. وبعد مسجد عيسى برباط  
دخول. وفي حرد يهود وملاحه  
وتعرف هذه المذبحة بفاس بوقعة دحور الفرنسيين وقد ظهر فيها مواطنون شجاعة مثالية كان يمزجهم الظلم، والأفهي مسحة من ملاحم الجهاد انقضى جد

المدى المحض وبه بلجيا  
والعريب المسرب هو أن التوار أحاطوا بالقصر الملكي بفاس وحلب جلالة الملك العربي والجنة من الفرنسيين لوفهم بعد حذر.

يقول مؤلف كتاب احسانة انفرنسية الدكتور عبد الهادي التاري في صفحة 49 تحت عدد 10:  
توجه المولى عبد الحفيظ نحو الثائرين بألمه مما بدا كانوا يرمعون في شيء؟ فكان جوابه: - إنيك لسانه وردنا عليك نتقدم شكوايا بالصباط الفرنسيين الذين معانوا معاملة قاسية. والذين يحتفظون لنا بالأعمال الشاقة التي يقوم بها عادة لعمال وانحصر. هذا لم أنه مقتضوه. أحرقنا  
دعاهم السلطان فخلاً،

عليك أن تذهبوا إلى الديار المغربي لترفعوا أمانه شكواكم. وحالها يمرضها على سائرها بأمان 11 الصيف صحت الناس؟



ألقاه في أيدي مكثوف وقال له

مالك إياك أن تشن بأساء ؟

وهنا يجب أن نستعرض أطوار تقديم بود الحماوية

لجلالة الملك بصفة رسمية بود الحماوية

كانت في سنة 1872 في باريس هو السيور رويول. توجه من مدينته

صحة لعاشي العاصمة. وصل يوم 24 منه وتقابل مع

الحماوي. يوم 26 تقابل مع جلالة الملك بحيط به وحمل

الحماوي. وهنا قليل رسالة الحكومة الفرنسية. وتقدم الحماوي

بالجواب عنها. وبعد برهة من الزمان غادر الفرنسي ساحة

الملك. وهذا السلطان ماذا كان ينتظره من هذه. وهل

بشهر لإسلام كندك من مدته وهوان ؟ وذلك الإسلام الذي

عرفه سيد أيامه الأولى بساوانه لكل تدعى حسب

إن قبول التدخل الأجنبي من طرف المولى عبد

الحريز كان من أبرز ما حذر بالمولى عبد الحفيظ إلى

انقياد ضد أحيم فكيف يدعي ليوم له قانونه بالأحرى ؟

لقد احتير مولاي عبد الحفيظ ليكون كتمودج للمولى

سعيد بن علي فكتبه برضى أن يشارك في حرب البحر الواحد

من حضرة

وهنا تظهر عظمة المولى عبد الحفيظ سلطان

العمل سلطان الإصلاح. يتحول بكل صراحة من

شخص معاد إلى شخص يصارع ورياءه وسائر أفراد

حاشيته أه ؟ باليتي له أطالب منهم عونا ؟ وباليته له

يكونوا من ورائي ؟ في هذا الوقت المصعب الذي يتطلب

الحريز من العمل. إني أريد أن أجمل المسلمين في مأمن

من هذه الكارثة التي تهددهم من جراء هذه الوصاية

الأجنبية. وهذا المنقود المصححي دمره له.

اشد الأمر على الملك. وأصبح يفكر في الانعقاد

بقايل ريان. ويمتنع بالجمال. ونش حرب لا هوادة فيها

عد المستعمرين وأديابهم. الذين أقتلوه بالكلام الضعيف

وأن مرسلها ولها ولا أحد يقف في وجهها. وكلام عد

حصاه ؟ إني معززون لأسيادهم. يهدون السن للأحباب

كفي فعل المغرب بالحدث واسر. ونضع لمدلة والحررة

والكتاب. وهو الشعب العظيم الذي له تاريخ الامجد.

ويقال عن الحماوي العبد الأعظم إنه اتقى جهة السلطان.

وهي ملاحظة راسخه قل له. مولانا. إن ذلك الشريعة هو

الأمر الوحيد. الذي بقي بالإسلام. والذي سطر حجر عشرة

في طريق من يريد أنبل منه. وأنه بمجرد ما يعيب هذا

وجهه. فإن المسلمين هنا سيعرقون في بحر لحي من

أمار وسكون النهاية الموت المحقق للجميع

لا نطيق لقول. فالملك عبد الحفيظ وقف موقف

الرحومة والكرامة. واستطاع بحبرته وحجبه وشبهه

وشجاعته أن يعكف على دراسة هذه الوثيقة معروضة عنه

ويؤدي حفظه إلى من الحرم والحرم. ما يحسنه له التاريخ

المؤمن من أمجاد طفيلة خمسة أشهر وهو يحارب هذا

العقد. ويحبب كل ما فيه من غار وحري ضد بلاد

سحب النسيئة والعرش للحماوي العظيم. وكافة شؤون

المسلمين بتقيد كل من هذه الحماوية بالشخص

الحماوي. على وجوب الاحتفاظ على كل مظهر الأمة

واسولة للحماوية

وأخيرا. أقبل يوم 30 مارس 1872 موقع المعاهدة.

وحملت منذ ذلك يوم المديح السلطاني الشريف

أما الشعب الحماوي الأبي فإنه يتبع كل المحرمات

وللمعاهدات. وما يجره عنها. ويستعد جهده حاشته للوقوف

في وجه الصغار الاستعماري. وفي ناس العاصمة كان

يبحثون بتردد والدعوات يقول. إن جلالة الملك سيجري

خبره. وإن الفرنسيين يحمونه منهم للرياء ومن ثمه

سيرحونه إلى حرب. بعد أن يحمونه بالقوة بيع بلاد

هم —

وهي شهر أبريل الموالى تعاضدت امصالب واشتدت

الأزمات. واشتد القتل والمثلك. فذهب صحبه هذه المش

شر من جسد له لمة الحماوية فقد قدمت الصحابة

من عند. وشهد له بكونه عدو من عدم رصده

بالحماوية. ولرأية. حذر من حرك لاعداء في عدد لا

مستهان به من المعاربة الأحرار

## اضطرابات وفلاكل تسبب معاهدة الحماية

وقد رادت معاهدة الحماية حالة الاضطراب المنشتر في البلاد تقريبا عوق تعقد إذ انتشر الثورة في كثير من المدن وجرى محسب بدء عبر صحبه وسحب حبه حمره في المدينة وتستحق أن يطلق على الحوادث هذه من سموه كد حين ذكره في ١٩١٢

على أيام 17-18 أبريل 1912

## مواقف جلالته منها، وشهادة الخصوم لولده

شاهد من هليا

وفي اللحظة الحرجية التي وقع فيها السultan تحت ضغط الدبلوماسي دون بدء ١٠ عهد خارجي يشد أزره وأمام التوقع من ثورة في بعض أجزاء المغرب على التدخل الأجسي واستيلاء لجيوش الفرنسية على نقط عديدة، استراتيجية في شرق البلاد وعربها فضلا عن الإسار الذي يطالبه بالخصوع مقتضات القوة ٩٠ نجد في تلك اللحظة الرهبة عزم السلطان عبد الحفيظ على التهرب بالمفاوضات من الالتزامات التي تتعرض عليه

وقد طلب لإيجاجات عن المادة التي يصرح بعرب باتخاذ التنازلات الحربية التي تستدعيها حالة الاضطراب في اتحاد المغرب، ثم يطالب بمصانيف لاحترام التقيد ولعادات الإسلام، وحسب لمساءلة حجة التي يرد

يصبح سلطة دولته وحالب أن تنقضي جرما من الترتيب المغربي تحت القيادة الشريفة، فقل هذا المساء، وكان السلطان يريد أن يدفع له ثمنا ماخص مقابل توليته على العهد الذي كان أخطر عقد يوقع عليه ٩٠ وهو حائر لصمة المبدأ الكامنة

وهنا انتهت جريسة الطعان في عهدها الصادر يوم 30

مارس 1932 في تيس ظروف معاهدة الحماية الفرنسية

وشهادة أخرى من السيد «لويس يارتو» في كذبه

«البوطي والمغرب» صفحة 47 يقول: ظل اسبق انعام

«البوطي» مدة ثلاثة أشهر يقاوم عداوة السلطان عبد الحفيظ

فقد حار الموقع على المعاهدة عدوا لها واجتهد في إفساد

براهمه أفعالها يوقفه في كل خطوة من خطواتها معترضا

ومهدا بتنازله عن العرش وإنما لا يبدو الصواب والحق إذا

قد دور أن تصيب إلى ما قدماء شتا آخر عن السultan له

يكرر متعاضدا معا قد وقالوا تنهى منه بلفظه

وبهذا ظهر مولاي عبد الحفيظ الذي يبيع كطلن

بمقاومة الوطنية ورمزا للإرادة الشعبية، انه جدير بتقدير

شعبه الذي عصده في هيئة العرش المروي الشريف الواقع

في خطر ٩٠

وكان في إمكان مولاي عبد الحفيظ أن يظل على

العرش الملكي بعد الاحلال الاجسي ولكنه تدارب عنه

احتجاجا على نظام فرضته فرنسا بالقوة على المغرب ٩٠

وبهذا أثبت بالرهان لمناصع إخلاصه السافر لمصيه السبق

بالصرع في سبيل قضية المغرب وتماسكه العالي بمعونه

وأعماله مع الأمة المغربية ولقد كان من الصعب على

مولاي عبد الحفيظ أن سلم بأنه ملك الحماية ٩٠ ك

يعود سبور مورو في كتابه «البوطي» صفحة 200

فظل أربعة أشهر منذ إعلانها رسميا، وهو يتنازل عنه

النظام المروسي، وقد ناقش بينه 15 عشت 1912 عند

مشاركته لملك عدما ركب اسخرة «شايلا» التي سافر

عليها هو وحاشته إلى فرنسا، سدد بل للعصر الأعظم

حصب تنازله على العرش

نكتطف منه جملا توضيحية صريحة .

لا يحتمى عليكم ما تحدثت من تعب وشقة واشغال

بل في الايام الأخيرة التي مرت. وقد أثمر ذلك في صحتي

وأصبر بها ورأيتا أنصب عاجزين عن القيام بواجبا الذي

بعد بعد بعد بعد بعد بعد بعد بعد بعد بعد بعد

شخصا وقرروا أن تنازل عن عرش السيادة، فلا بأس أن

نحتارو من بين إخواننا من يصح ذلك ويتمو الشعب

على حمايته وتوليته لكي يتولى مصالح المسنين

والله أسأل أن يحترق للمسلمين من يكون لهم صاحب

27 شعبان 1330 هـ

روحه السultan خطا بالبوطني لتقبل جاء فيه .

إذ وقع حبير الشعب على أخينا مولاي يوسف

بتولي إدارة الأعمال، فلا بأس والله أسأل أن يقع الاحبار

على شخص تتوفر فيه مصلحة الأمة العاصدة والجامعة

## نتيجة حتمية

يستج من هذه المروحي الوثائقية وسفول لاريحية أن حلالة لملك مولاي عد لحبظ يشحق الإكبر والإخلال على مواقفه بحولية، وحدماته الوطن، ددحه الميرر عد الحماية قبل وبعده، ون ذمته بريئة وشريفة وسدده

ويرجع هون الحماية إلى الظروف المحيطة بالشعب مند حلت السن، والترقيات واسفامرات، والتباير المحكمة، من حصوم العرب، وأعي به ندول الاستعمارية حمفا، مبي التي أحاطت العرب بالصائب وسونب ودبرت لتكيد ضد سيادته وسفلاله وعزته وكرامته، هد بالسة بملك المولى عد لحبظ

وعد تنازله عن العرش لأحبه لسفول مولاي يوسف، قم هد الأجير بالهبة المروعة بجلاله وسفطاع بخلقه لحبل واعتصمه بحل الله وتمسكه بالفصائل ومكره الأوصاف أن ينفع سوت حلوه على قة ملك حمر

وأن يحافظ على قداسة الإسلام، وسادة العرش لمربي في هوه وسكية، وكان رحمه الله لا يفصب إلا إفا ست الشريعة الإسلامية أو قداسة الملك، ومرت أيام ملكه تحت نمود الاستعسر ولكن حقوق الإسلام وسففة لعرش مصونة، وكان رحمه الله عتد يشمر شيء ما يهدده بالنزال عن العرش فسأخرون

وحاء دور المجرر بمجاهد اسفل معبد الخاصي رحمه الله

قد بسة عرس حده وهو بكية رحمة  
بصميرر حله وريه ره وسده حدي حمر

## نصر حمر

شفت لأرمة وصاق المستعمرون نود من تصرفاته عدهم، وسد مشارهم وتعضضاتهم، فتوهر لخلاته وحمعرا حوبه طوائف المرفقة، يسدوميه في المحبظ لتطير محبظ، بندنه عن لعرش وابحث عن شخص صمب الإرادة قليل لتفكير في أمجاد سمرب وعرش ونمادت المقاومة لك رايحدا وسرعت البؤامرات، وكثرت حتى مع اسيل الرسي، رمت انمؤامرة واحبظت البياني على اعرش بأسرته، وتبقى الشعب المغربي من الموقف شجاعة لخلاته ضد تهديداته ورسوماته، الأمر الذي أعرب فيه لشعب المغربي أحمع بالبرول سيبان التصحة والسفامرات، نظمت الصفوف فوق ما كاستد ومحرك الإرادة العشة لمجاهد اعقدس الذي هو لعلاج لكل سقم، وعد مسعودون دود، ب حيلة عامين وبف في حبه لا يطاق، وسوعو حبه، وأحمو أنهم في مقومه الأبطال وحكمت المحاكم لسكرة بالإعدام نوقف ثبار الكفاح لوطي المسبح، ولكن كر ذلك لم يرد لثورة لتحريرية إلا شاطا وقوه وحكما، ووقع المستعمر في العيرة، وتازر عن طعيانه سففاه والتفصح

مكانت الإرادة لشعبية لحاب إدادة لعرش المقدسة في لحل ورجع بجلاله سمرا وسكرم، يحل لتحرية والاستقلال وسخ عتد بحماية بغير، وكأل شيأ لا يكن

وبل الطل من الطائرة، وقر قوله تعالى،  
(الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن، ن ريفنا  
لغفور شكور)

صلا ج أحمد مغبنيو

• كتاب، • مولف الامة العربية من الحماية لفرسية لمولايه  
الاستاذ محمد حسن التوراني، العرب (الاستاذ محمد المكي الماصري  
• كتاب، • قمرنة تاريخية للاستاذ عبد الله الجبري  
• كتاب، • الصداقة يد ينها • بلايتها للدكتور عبد الهادي الشاري

• كتاب، • مشكلة الحماية القصبية بالسفرب الاستاذ عبد الوهاب  
بن منصور  
• كتاب، • الوثائق المسكنة، الجرد الخاص للاستاذ عبد الوهاب بن  
صبر

# جَامِعُ الشَّيْءِ

لشاعر الأستاذ وجيه فهدى صلاح

لعيدك اليوم يشدو الطير والوتر  
ومعهما يتبارى العطر والثمر  
في جنة أنت يا مولاي زينتها  
أحبها الله والإنسان والقدر  
والقلب يشدو طربا باسم عهده  
يمجد العصر الثاني ويفتخر  
يا ملهم الجيل طرا حسن معرفة  
العقل عندك يقظان ومقتدر  
مواكب العمل البناء سالمة  
على هدايك تراها الشمس والقمر  
كم وقفة لك في الأمام شامخة  
وكم أشاد بكم حفل ومؤتمر  
قد صققت نخبة الأقطاب شادية  
تشى عليك لفاضل المستدى العطر



فهي تألقها من فكركم دور  
 وفي منابرها من هديكم سور  
 وفي تقدمها من جهدكم خبر  
 وفي قائمها من وعيكم أثر  
 ملمت في فاس شمل العرب والتأمت  
 جراحنا ليطل النصر والظفر  
 عالجت بالفكر يا مولاي معضلة  
 وكم أضاعت على مرأتك الفكر  
 تطلعت بحورك الأنظار ترشدها  
 خير السبل فهن لشالك الوعر  
 سترجع القدس بالإسلام عاطرة  
 ويزدهي بنيه المسجد العطر  
 لدم مليكي حليف الحق تنصره  
 والحق دوما يردن الله منتصر  
 الأستاذ - وجيه فهمي صلاح

• فاحفظ الله الماسة الواحدة بيني وبين شعبي قوية لا تنحر ولا تنعمه  
 وسدد خطاي وأيد مساعي فيما أبتغيه لشعبي واكتب لي وشعبي لوفيقا منك  
 يهديني ويهدي شعبي إلى الأعمال والأقوال المقبولة لديك المعهولة برضاك  
 المصورة بعفورك المستبصرة بنورك وادم النهم على وعي شعبي لا اعتصام  
 بكتابك المبين وسنة رسولك ونيلك الأمين وثقت الإيمان في قلوب وقلوب  
 المسلمين \*

بسم  
 نوحجات  
 مولانا  
 الملك  
 عمر  
 بن  
 نصر الله



وملاحظة بورد في صلب ملك مريعة على كل صفة  
مكتوب بعد الاعتراض على نسخة بينه يدور حاشية  
من الأسماء ديد ودين ودنيا مع له يثبت اوسى على  
ملوكه ان كان لمودة حصة يثبت لرب حصار

من صاهج ووصف من برامج وسمى من  
هـ ب موكك الاضاحد كانوا شركوك في مدارس لاهوت  
بعض حصار لرجيه من شتى الاوضاع رجاء احتكاك  
بأنه داهل شعب من مصرية لوسى وسمى من حد  
لغير لا بعد تقوى راضيه لعب وحشمه منه فصار  
صاحب مدينتي حصار ه كاس لودية بوقه حصار  
حولت وهما بعد فمود لمدنية الحق بين

برعي والرجع ولا بدع ب بعد لاه في جيش رعب  
حصار أما وريها ودينك مصري ماتشبه لاه لمتحصنه  
وهذا ع طوره تاريخ وانجست صبرته كحلف  
ملكية محكمة الوضع نى تأسيس المهند مديوي في عهد  
بعض بعض مهند لاهى طبيب انه ثره لاه في لا  
بعوت لاه ن يتعرض في يجر بعض افراد قوسا  
بمودة الصخرة كوسب بحث ابوس رثيه الأسع لاه  
عليه شامب برحمة لاهي بعدا درس حصار انعامه  
بصحة الجرح في لمدونة نعلته ورونت لاه قضاة  
بحال بدت الا

ولمحمد بعد نى نى لغير لولى حصار قدس  
الله روحه ن لى اسحق وفتح الملك ع حجرة با كان  
يشهر ينوفر على من معرفه وبقائه حاشية للادب وقونه  
السي كان يصرفه ه سب وفر متعت بحث رعبا لا  
بب الموت لى كان بعدا مع مصرية من ادباء  
لغير لوسى وم كان يحرق في حصارها من مات  
سباب من لادب لغير وعونه سب وشر الا

وكالمنب سبقي ببحث محمد بى بعد لاه طب  
الله مراد لاهي كان هو لآخر حاصر لاه لعود لى السطة

بحق بالمعرب. وارجوع إلى صحيح النسخ وما بها من  
جعله يقع منه المسمى ، بالموحبات الإلهية بعدا كان  
من بورد الادب ووعاة أيام العرب وحداها حصار  
وتختصر الا كما به صب الاثر في بحث برامج  
لثوبه بكلفة القرويين وتصف مذهب وتصورها كى  
بصح حاد به سعاد الشرى الاسلامي ١١

وانتقته برونه وفكاره الاجنبية له يكرت لاه كى  
بب به حصار لى بعض لفروع وبورق بمصنعة  
بب بى لغير وعين حتى من قرب قربانه

وكحال لمودة بولى سببى برة الله مضمعه بدي  
كر من حصار لاسرة لساكنة عند ودي وعلا وتحرر في  
بكره صنها في حصار ابيه وعترسا حصار باعلا قدمه  
لا تة على سبه علاوة على احواله برحال احبه والشفاه  
وحصور محالها وماتمة في رعاية مضمعه لغير  
ولدم ميل لا يعرف بعض لا دروه

وهكك فوكت تشمل تلك انجست حصار بغير  
بحررة بعض في اعداد عرق يصل حاصر مدو وشر  
في حنة قنية رائعة في البصوة والتشجيع ولغير بالشمب  
للى لمت وسوس ولسد روح بحصارة الهادة في شى  
صاها صاها ونداء وكرت كما شهد بذلك عهد الحسن  
الاول فبس به روحه وحده ببحر ابار بغير لاه محمد  
ببحر بى لاه عليه شيب رحمة رعب انمود ١٢

بمصرورة من طرف الاسرار الملك بعد بحت بحت  
بب وبمضت مضمعه ببحر في ملكا لمعدى حلالية  
ببب الا بى بده الله بكتب بده لوصامة وبساحة  
سرفه بربا جاء لارجاء وبحث بورد لمعرب بده  
بفوره لاسبى والاخوي لالرجه الاوسى في البدع ع  
مقدم الاملاء وبب البصارة لاسبى التي حد وك  
بعب في حصار وبكوسها عند عصور ببحر لا عصب  
بب ببحر الحسن لاسبى رطل الساحة او محمد ببحر بى  
وربه عبد عند بومرت سلامة ه ههناك وما بده فيها

(١) في ذلك ملك سببى او الا ببحر بى ببحر ان لاهى  
(٢) ولد ببحر بى لاهى من بده ببحر البصوة البصوة المطروحة في  
ببحر البصورة ببحر بى بده الله

(٣) البوسى والبر بده اربع البصوة والبصوة البصوة  
(٤) لاه بده ببحر البصوة  
(٥) ولد لاه بده ببحر بى بده الله

[illegible]

بين ستة ومليئة إظهاراً للقوة كتهديد شبه ما يكون  
 بظهور الأدب وما له بغير وسيل يصعب على سدائها  
 وعادتها ما بالمغرب والمعارضة من بصوة وشجاعة عرفها  
 التاريخ وعرفها حتى الساعة لشرق والمغرب جميعاً بل  
 كان عليها أن تتحد القوة من جاريها (البريطاني) ويعود لها  
 وشهدت مكتسبة بذلك عطف العالم خاصة بعد الحرب  
 وحسن التعمد ما وجدت به خير من سحر خلق على يدها  
 محل

وهذه سديك العذبة يدرك كذبة واثنين وم  
تحتل في طياتها من مكارم ومرة لها اثرها الصب على  
ناله الاسلامي جميع محفوظ في حو ولي عهدك جدي  
محمد رصوه حو الموسى رشيد وباقي الاسرة الملكية

میں  
توہمات  
ہدایت  
اسلمت  
عکس  
است  
لغز

• إن رغبتا صادقة صريحة في استتباب الأمن والسلام وتثبثا جازمتا الجزائر في وسائل إحراز العمانية والسلام حتى تغلب الرشدة على البغي ورجوع جاديتا بغير الحكمة •

# المجالس الحادي عشر في عهد الدولة العلوية

للكبير يوسف الكتاني

عهد بعض الملوك الذين كانوا علماء وحفاظ ومحدثين ولم تشغلهم شؤون الدولة ومهامها عن طيب العلم والتعمق في الثقافة والتفرغ لمجالس العلماء وخاصة الحديثية خلال وقت وشهر معينة وهي رجب وشعبان ورمضان وحذوذاً اسموك هم: السلطان محمد الثالث والبولي سليمان واسموي لحسن الأول وأصرايه

ولذلك نشط المجالس الحديثية في عهدهم وكانت مجالس حوز ومناظرة ونقاش تفيد كبار العلماء وأما بعد ذلك وأردت حقاقت الحديث في عهدهم سواء في التصور و في المساجد وأرواها وغيرها ورداء طلبة الحديث وموري الأقبال على حفظه ودراسته وكثير التأليف فيه، وأردت لحوادث القصة بفضل ما أنصف إليها من شروح وحواشي وتعليقات على صحيح البخاري، كما برز في أيامه محدثون كبار، نفعوا لدراسة الجامع الصحيح والعبارة به، أثرهم شاهدة عليهم ومجدهم ومجدهم حاله مدبر.

ومن التقاليد السريعة لدى ملوك المغرب أن يتحنوا من كبار العلماء شيوعاً بعلمهم وتعليم أولادهم والمذكر

تمهيد

لعل المتبر الذي لحق الحركة العلمية أواخر الدولة العثمانية وخاصة بعد البصير السني والذي كان مرده إلى انتشار لموسى واستشره باعتدائه القصاء على الرواية الدلائلة وثل ظهور الدولة العلوية على يد المرابي الرشيد وترحيل علمائها وشيوخه إلى كل من عاس وتلمسان لم يستمر يد بمحرو استقار أحوال الدولة العلوية وأسباب الأمن في ربوعها عادت الحركة العلمية إلى نشاطها وقومها، حصل حصة الملوك الرشيد للعلماء وتمهدهم مره وعصمه حتى حملهم من حلاله وحوصه وأهل عناقته (1)

وقد اتفقت الرشيد نفسه محلل حافلا بالعلماء والشيوخ يعاودهم ويذكرهم، وكان في مقدمتهم أبو عبد الله المرابط بل كان يذهب إلى أبيه من ذلك فيتردد على منزل بعض العلماء للقرائه عنده (2) كما كان يحضر مجلس الشيخ اليوسي بالقرويين وبذلك انتشر العلم في عهده وعثر أهله وظهرت عنده أئمة (3)

وإذا كانت الحركة الفكرية بوجه عام، عرفت ازدهار متواصلاً أيام العلويين، فإنها بلغت أوجها وازدهارها في

(1) مقتضا 43، 44 و 45 - النبوغ 244/1

(2) حاضرة الأمام البخاري في المغرب للكتاب 2، 442

(3) مقتضا 44، 45



معهم ومشتروعيه. وقد يكون شيخ السلطان هو شيخ  
لعمدة وعالما ب يكون شيخ السلطان هو شيخ مجلس  
الحديث ووثيقه وهو صاحب رسمي ذو أهمية واعتبار  
يكونه يدرس محاضرات السلطان ويؤلى القاء الدرس  
محضرته. وقد حوت المادة وخاصة في أيام الدولة العلية  
معتقدات محاضرات الحديث خلال شهر المذكورة حيث  
يعين لشيخ ورئيس المحاضرات بامر السلطان فئة من العلماء  
مختارين لعموم المحاضرات ماء كل يوم طيلة الاسهر  
الثلاثة باستثناء يومي الخميس والجمعة لسرد احاديث  
الصحيح. وما ارتأى لك أن يتكلم شيخه على أحد  
الاحاديث المرودة. طوى نسخة الحديث التي بيده  
عزى الشيخ لتطبيق على ذلك الحديث وقد يفتش من  
عرق الملك معه أو أحد العلماء الحاضرين. وقد يحضرون  
النفاس ويكثر الجمال والندى. فيعين امينك أحد  
الحاضرين لتلخيص ما راج في الدقة وعطاء رأيه  
الحاضر. أو حتى قد يكون من هو هو  
سبب ذلك. فيكون من هو هو  
سبب ذلك. فيكون من هو هو  
في تقرير صفات الاحاديث لكون مسوؤه الحديث لا يخلو  
له ذلك 4)

ميجاسي محمد بن عبد الله  
 ١. أول ما نشر أثناء لئارس حياة هذا اسك  
 العظيم هو حبه للعلم وأقاله عليه مند بومة أظفاره.  
 وتكريمه للعلماء ومحبه ورعايهم يؤيد ذلك ويؤكد أنه  
 محب العلم ودحوله إبي هسي كان أول ما فعل هو اتصاله  
 بالعلماء والعلماء والتعرف عليهم وحدا واحدا (٥)  
 لقد وصف نشر الثاني اسك محمد الثالث بأنه  
 سلطان العلماء وعالم السلاطين، لكونه كان في العلم محرم  
 لا يجاري. وفي التحقيق والمعارف لا يشاري. وقد جمع عر  
 دراية أهل مافيق العلماء دونه فكلمت به مئة ألفه على  
 الصاد راجع به الله الذي في كل الأرض والبلاد (٦)  
 ومن صار ملكي أقبل على كتب الحديث وليرة  
 دحد يدرسها ويأمرها العلماء ولم يقتصر على الموحدة  
 منها بالمغرب، فاستحب من اشرق العلماء كسيد الإمام  
 أحمد ومسدق اشاعفي وأبي حنيفة، كما امر شرح كتاب  
 المعاني (٨)

(٩) خدمة الامداد والبحار في المغرب منذ اكتوبر ١٩٦٥  
١٩٦٦

النشاط التام بالمداكرة معهم في ذلك (9) واشتهر من علماء مجلسه الحديثي كثيرون، يذكر منهم من لارحمه علامة عسكرة وكان لا ينفارقه إطلاقاً. يسردون به كتب الحديث ويحرمون في معانيها ويؤلفون به على مقاصد اشارته (10)، يذكرهم ،

أما عبد الله محمد بن أحمد العربي الرناطي، وأما عبد الله محمد بن المير السلاوي، وأما عبد الله محمد الكامل الرشدي، وأما زيد عبد الرحمن بن عبد القادر بوحريص، وأما زيد عبد الرحمن المسجرة والشيخ حمدون بلحاج وغيرهم (11)

وكانت هذه المجالس سببا للمجالس الحديثية عند ملوك العلويين والتي سر عليها حمدة من بعدهم ونحوه وشعروا عليها إلى اليوم. فهو مؤسسا في عهده، ولله يرجع الفضل فيها، إذ أصبح مجلس الحديث من المؤاتة الرسمية. وليس الترقية بلزلة التي حافظ عليها أئمة من بعده (12).

وقد سجن هذه الأيدي والصفات المشرفة أحمد لفران اعاسي قائلا

أتنا بك الأيام عبد مشهرا

عمادت عروم نالها لها قسمر

وعدت رياض العلم عابدة الشما

نمرود في افان أدواحي الطير

وشت ذرا الأداب فاعتر أهلـه

وصار له في كل شائمة قسمر

كما وضع محاله المنمية الشيخ حمدون بن الحاج

بقوله ، (13)

به طلعت شمس لأهل قسـس

باصفي محرب للظريهـا

وبه يحرف لها من قبل دكـر

ولا طرقت بأذن الـامـيـا

وجامعه نفس ماحولـه

وحججه منه مؤال للرعيمـا

مجالس أبي ابريخ سيمان ،

كان حد السطر نافذة من نوافذ البيت المعوي في

لاشتغال بطله ويشار أهله كما كان جللا مبلا علامة

حجة كاملا لا مجالس إلا الفقهاء والعلماء ولا يرم أمرا

من أمور المملكة إلا بعد مشروته، ولا يقبل منه الا

نفس الصريح، ويبلغ في التناء عليهم وتعظيمهم وصلته

ومودته وتنفذ أحواله وأحوال كل من له صلة بهم (14)

وقد حصر أقتب اعتماده العلمي على التمييز

والحديث ثم اقتطع للحديث وعكف عليه، وكان به مجلس

خاص بفراة الجامع الصحيح لابي عبد الله البخاري

وسمعه والمداكرة فيه، يهفح بكبار المحدثين ولعلماء

أمثال الشيخ أبي الفيص حمدون بلحاج، والشيخ التاودي

بن سودة، والشيخ أبي الملا، العراقي (15)

ومما يذكر من لضافت مجاله الحديثية

بمجلس البخاري معص ونقاريء يتلو يرحمك الله من

حديث أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه

وسله : إذا عطس أحدكم فليقل لعنك الله غري كـر حال،

ويقل له أحوه وصاحبه يرحمك الله الحديث وقد سجن

هذه النصيحة أبو الميفي حمدون بلحاج في ميثيق

ضريبي (16)

عصت وراو الحديث بقسول

برحمك الله قول الروسول

فكان الرسول المشـتـت إد

عطيت وديك أعظم

ومن شدة اهتمام هذا الملك بعلم الحديث كثرة  
مكتبته واهتمامه بوصول سنده بسند شيوخه، فمن ذلك  
لمهرس الذي جمعه له كاتبه أبو لقاسم الرضائي، والذي صدق  
شيوخه الذين أخذ عنه وسماه «مكتبة التبحر» واهتمت  
لؤلؤ والمرجان في ذكر الملوك وأشياع مولانا سليمان وقد  
تحدث صاحب الاستقصاء عن محالته الحديثية التي  
استمرت طوال عهده وتؤكد في رمضان قال  
«وأما الدين والتقوى فذلك شعاره الذي سار به»  
ومدهه الذي يدين به من افتاد لعرصة لوقها، فمحتار  
حصرا وسرا وقيام رمضان وإحياء لياليه بالأشباح، يستقي  
لذلك الأساتيد ومثيخ القراء ويجمع عيس العلماء بسرد  
الحديث الشريف وتفهيمه وإمداكته فيه على مر ليلتي  
والأيام ويتأكد ذلك صدق في رمضان ويشاركه بمراة  
علمه وحسن منكته، ويتناول راية اسقى في هذه المسائل  
التي يعجز عنها غيره بمصيب المفصلة (17).

#### مجالس الحسن الأول ١

لقد أظهر الحسن الأول منذ أول عهده اهتماما عظيما  
بشئ الملوك ورعاية العلماء وتعليمهم ولذلك كان يعث  
الحوث إلى الخارج لثلاثي شئ أنواع العلوم، كما كان  
يحصر مجلس الملوك بعنه ويناقش العلماء ويستشيرهم في  
أمور الدولة (18).

ومن مشيجه للعد وأعله إجراله له المعاي والمج  
حتى تساق الشمس في البدايه والحاصرة إلى حفظ المتون  
وتقان القراءات، وكانت كل أسرة تتعب ولدا يحفظ مشا  
أو يتقن علم القراءات، تكرم وتمن من الأحداث  
والنكاحه وتسمح ظهير لتوفير والاحترام، زيادة على مسح  
بحفظ صلة مهمة.

وقد كانت عاينه بالحديث والمحدثين فائقة إذ  
شهرت عادة المجالس الحديثية التي يحضرها بعنه

ويستدعي بها العلماء من كل حذب وهوب حيث يحرص  
لكتب لته والموطأ في نحو سنة وثلاثين محلا طوال  
عهد ملكه لا تنقطع أبدا وفي ذلك يقول ابن ريدان،

سوى هذا كان لعمل جديا من ثمن الدولة  
لرشدية أبي يوسف النبوة الموسعة وكان من العدة تقديم  
بعضهم للعلماء اثر انتهاء الفرس، وفي الختام تقفي القضاة  
توحيد ومضيف للمساءة وفي عهد النبولى الحسن إجراله  
له المعاي والهدايا ورينت في المراسم.

ومن شدة اهتمام هذا الملك بصحيح البخاري  
وتعظيمه أنه عندما بنى قصره بالرباط دشه بعض عظيم  
خدم فيه صحيح البخاري بمحضر رجال النبوة وعندها كان  
في حفلات خمه وسرده وتبريسه حاصر ومسافر،  
كما كان ذات مرة وقد حل بالرباط خلال شهر رمضان،  
فأتته بها عيانه وحيا النبى، وحتى صحيح الإمام البخاري  
بمحضر جده غير من القضاة والعلماء والأعيان.

وكانت رامة محالته الحديثية لشيخ أبي عيسى  
المهدي بن سودة القرى المتوفى سنة 1294 ومن بعده  
لشيخه الشيخ أحمد بن سودة القرى المتوفى سنة 1321

20

#### مجالس عبد الحميد ١

وفي عهد هذا السطن زادت العناية بالحديث  
وهمه لكونه كان عاين شيوخا يكتب الحديث وعلوم  
اللة، تفرغ بها واشتمل بها عندما كان خليفة للمولى من  
لمرير يمرش.

وتلك سمر في عقد مجالس الحديث التي كان  
يجمع لها العلماء من كل أنحاء البلاد وخاصة علماء  
شحنه الذين كان يصمهم إلى محالته بعينه، لثي كان  
بمرها الحوار ونقاش والمناظرة، كما كان يشارك فيها  
بعضه مشاركة تذب على اطلاعه الواسع وفهمه العميق.

(10) الكتب الناصية - المركز الاجتماعي لعماد بناسية القرويين معهد السراج

وخاصة في الدراسات الحديثة وتتدخل في النقاش بالذوال والتعقيب كما حصل له مرة مع الشيخ في شعب الدكالي عندما كان يشكك في حديث في صحيح البخاري مستطرد منه سألة عن بيت شعر ورد في الصحيح وفي قوله (21)

يدكرمي حاميه والرمح شاجسو  
بهلاتي حاميه قيل انفسهم

وقد اثارث المجالس الحديثية على عهد المولى عبد الحظ. مما كانت تزعج به من كبار العلماء والحديثيين وفي مقدمته شيخ الجماعة أبو الفاس أحمد بن الخطيب المراكري وشيخ أبو شبيب الدكالي والشيخ عبد الكبير لكتاني وشيخ الجماعة بالرباط أحمد البطارقي والشيخ أبو القمي سيدي محمد الكتاني وسواهم (22) كبد سر بطبع النقاش واحترام النزاع بين المحافظين من العلماء المتشبهين بظاهر الموضع مثل أحمد بن الخطيب وأحمد بن ابي جلال وبين الجماعة التي كانت تدعو إلى التلبس والتجديد مثل الشيخ أبي شبيب الدكالي الذي كان يشايخه الحسن في بعض ما يذهب إليه (23).

#### مجالس محمد الخامس

لقد تنقطع هذه المجالس على عهد السلطان أبي لمحاس يوسف إذ متمتعت حافلة بالعلماء وتولى رئاستها عالمان جليلان هما الشيخ أبو شبيب الدكالي ثم خلفه فيها الحافظ عبد الرحمان بن القرشي الميلالي لسومي سنة 1356

غير أن هذه المجالس عادت إلى الازدهار والامتداد في عهد ابنك محمد لحسن بسبب النهضة لتعنية التي دعا اليها وتسامها والحركة لاصلاحه التي كان رائدها وقد كانت تحفل لوفاتها احيانا وتنقطع احيانا لظروف

الصحة النفسية التي كان يمر بها المغرب واشي كان مرضها الاستمرار بسبب سياسته وثقت وكانت هذه المجالس في أوج عهدها تتكون من علماء المغرب لموظفين بالقصر الملكي، كالدوراء وبعض أعضاء مجلس الاستئناف الشرعي والمحاكمة العليا وقبيل من سبب مختلف لوزارات أو الموظفين خارجها كبعض أعيان القضاة ويرأسها إما وزير العدل أو رئيس مجلس الاستئناف الشرعي

وقد كان شيخ هذه المجالس الحديثية في عهد محمد الخامس الحافظ الشيخ أبو شبيب الدكالي فلما توفي وب على رئاستها الشيخ محمد العربي الحفوي والشيخ ابيني بن الحسي كما كان من بين أعضائها لعلامة محمد الحفوي ولعلامة محمد السليح وغيرها (24).

#### مجالس الحسن الثاني

لقد أحس الحسن الثاني بضرورة استيعاب تراث من رعب فكر إسلامي فقرر على بحر عدونه وبحرينه وله وسر. له ومن قد حصوه بلا حظ يدرك سر هذا عهد نصر بفسيس فكر ر ر ر ر ر كان بها أكر الأثر في الحياة الفكرية بلادن وهما . المجالس الحديثية

#### دار الحديث الحسنية

بدلك حافظ الحسن الثاني على سنة المجالس الحديثية التي عرفها المغرب منذ القديم. إلا أنها حيرت في عهده بكونها تطورت وتجددت في شكلها وطاها، وفي مفهومها ودلائلها. وهي موضوعاتها وشخصياتها. إذ كانت فيها فيما من روحه وغريته وطموحه

. فله تعدد مفتخرة على شهر رمضان وحده. فقد كانت تقام أحيانا في مقهى شهور السنة إذ أصبح الملك يعقد محاسن شهرها في مختلف مدن المملكة. كما وقع بمدينة

(22) انظر مقالنا عن الدولة العلوية وعنايتها بالتحديث الشريف مجلة الحق ج 2

مر 1971 1972

26 انظر هذا الفصل في كتابنا مسيرة الامم البطارقي في المغرب 2001

(23) مسيرة الامام البطارقي في المغرب 2001 وما بعدها

25 الكتاب الطهيري مر 1971 26

طبعة حيث ألفي العلامة عبد الله كئون درسا حديثا لتعريفه بمالك وموطأه ويمكننا حيث ألفي المرحوم لصيد بنو لاي عد الواحد العلوي درسا أدبيا، وبمراكش حيث ألفي أستاذ المريد لرحالي الدروق درسا حديثا موضوعه ، بالدين النصح، كما في أوقات تلك المجالس اخلت في هذا العهد مرة تغد بعد العصر إلى المغرب وحرى بعد صلاة العشاء وحيد بين العشاءين كما هو شأن في المجالس الشهرية خارج العاصمة .

• أصبحت المجالس بقوة إسلامية واسعة وفرصة لتلاقح الأفكار وتبادل الآراء وتمتد الروابط وبرز معالم الوحدة التي تجمع بين القرويين، مهما تباينت لداير وبعثت

• صارت المحاضرات بعد صلاة المغرب بوقت مبكر من الليل والاعلام المرئية واسعة والمكتوبة وبذلك عمت عائلتها واتبع مجال الاهتمام بها، وفتحت عيون الناس من جديد ينشروا على حقيقته .

• ولقد طمحت هذه المجالس وما رأت بوابع المناء والمحدثين من الشرق والمغرب، الذين كانت بهم مشاركة فعالة وسهام كبير بدروسهم ومقارباتهم .

وتعثر هذه المجالس سوابق عشت في طريق انتمى إسلامي الذي تزعمه الحسن الثاني ودعا له وبسببه من أجل أن يستعيد المسلم في ظلاله إنسانيته وكرامته ويترجع هويته وحقيقته، ويضيئ للدين في المجتمع مكانته ومسطته .

لقد خرج الحسن الثاني بالمجالس الحديثة من طائفة المجالس التي كانت إلى أواخر أوسع وأشهر .

• أحد يستدعي بها طائفة من علماء المسلمين من مختلف البلاد الإسلامية من الشرق وغیره إلى جانب

إخوانهم علماء المغرب العلامة المرحوم لفاسل بن عاشور وشيخ الدكتور محمد الحبيب بن الحوجه من تونس والدكتور محمد عبد الحليم محمود والشيخ محمد شوي شعاوي، والشيخ أحمد عبد الرحيم عبد الله من مصر، والعلامة أبو الأعلى المودودي من الهند والدكتور صهيي الصالح من ليبيا

ولم تعد عاتق المجالس فاصدة على التفسير والحديث وحدهما، بل صمت جوانبها الجوف والشدة في علم الفكر والشفاعة من تفسير كتاب الله وتجيبة معانيه وشرح حديث لرسول عليه الصلاة والسلام وبيان مقاصده وسائر بقية الحياة ونوع ونوع كثير من المقاصد في موضوعها الصحيح وورعها بمراسم الإسلام ومقارنتها بغيره من الأديان

وأعظم ما تميزت به تلك المجالس هو ما تفرع لها من جوانب الحرية (25) مما تعرض من أفكار ورأى ونظريات وفي اختيار الموضوعات التي تذكرها بعضها لأهميتها وما تناولته من قضايا الساعة ورأى الإسلام فيها وأساسها العلوي ولتقاصدها وهي مقدمتها، درس جلالة الملك عن الأمانة وحلال قسرها في شريعة الإسلام، وشرح حديث كه من رجل لو أقسم على الله لأبره، وشرح حديث الصحيحة بلشيخ لرحالي الدروق

وغير حسن بن دنا مورا ، و... غيره من احتضن درس مستقل في المجالس حديثا بصفة خاصة شأنه في ذلك شأن العلماء، مشاغل فيه تفسير به مرسى حديثا بربوا بأسلوب فريد وطريقة مستقلة تجمع بين الاحتشاد والاستنباط، وظهر مرياً هذا الدين وصلاحيه بكل زمان ومكان ومظهر تجنده ابتداء



# مِفْتَاحُ الْعَرْشِ وَالشَّعْبِ

## سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْلَوِي

للدكتور عبد الله الحمراfi

من أساليب التدريس : بعد حلول المدلول  
المقصود من يشوه تاريخ العرب، أو أن يمسو  
هذا الملك أو ذاك بسوء فإن أحدهم لا يمسو - يكو  
بثابة مانح في زمانه أو ماضي قصر في حواء هو، أو  
مغير رسالة فوق صفحة ماء، أو ناشد ري من سراب  
صحراء

بهما خوبو أن يقرروا في حق لعرب نقيضه  
ميرموم وسط إحصاء من الصالة ولثبات، أو يمسو، على  
ميوكة مدات انصب والعمر والاحلال، فربما في حصة  
لأمر مقصود، لن يملكو مأربهم، ولن يشعوا غلبهم ولن  
يخوا من الثوب لصب، لأن العرب وطيد الأركان غير  
لتاريخ مدق السن في عصر الحضرة يظن صاندا  
وحد، ووه راء راء وسع، ووه بعد محمد -  
- وكما حده وحبياء - فدى في أمين الحساد، وشحن في  
حلوفهم، وسيظنون - بعد انهر - موث لعرب المصلين،  
ومعه الساية، ورجال الدولة يكن ما يحمل هذا المصحيح  
الحديث من مدح

في ثبات على الحققة أو التاريخ حبيبه بغير  
محمد الثالث - من جده مولاي إسماعيل (1082 -  
1139 هـ) وحبيبه الحسن الأول (1290 - 1311) والحسين  
سايي امد الله عمره - من مداخل لأسرة بطوية حصة،  
ولعرب عامة، ولعاب الإسلامى يشكل أع حظا، ان هؤلاء  
ملوك حياتهم العامة لربانية - كلا في وقته وعلى رأس  
مائه من اسير - يجهلون للامة دينها، ويغشوا بحسنها  
ويحبوا أعبادهم، فكروا إيصاعة نور برفق وسط دجيات  
حانكة الواد، جنت الأرحاء، وطلفت لساء، وأسهمت في  
بجاء قوى الشر، تملكت في دعة الاستعمار الجديد -  
رد ورسد - من حرب - من صعد من دده  
- حرب - من صعد من دده - من دده -  
سحب الدهر وواتته العرصة وسبحت به التقاليد  
لعمرية، للموا دورا شبيها بما لعه «الماليك» في مصر  
و«الحرس البريموري» في رومة القديمة لكن أي صلاق  
متجر صيد، لو يكن - بحس لحظ - لتوري على مؤهلاته،  
دنى مؤهلات فرد من الأسرة الحاكمة ولا كانت رومته  
بصاهية لورقة واحدة من لبوحة لاهمية الورقة لصلال

محمد ثالث موضوع حديثنا وبسبب التقيد في هذا  
 اسفل - هو الذي هاداه معاصروه من الملوك وحضرو وده  
 وتقرّبوا إليه مرحباً به تقرب هو إليه تباراً وهو الملك  
 الذي كان أول الماركسي لحاج الثورة الأمريكية، وكون  
 المستعمرين باستقلال جمهورية لولايات المتحدة، وهو الذي  
 أرمى بعض ملوك أوروبا على دبح الأناثات عن يد وه  
 صاعقون، كلها أرادوا نفسه أن تشرق - بسلام - موج  
 المتوسط أو عباب المحيط

أصناف المعرضين : يمكن تصنيف المعرضين  
 حسب تدرج التاريخ إلى

1 - كتب معاصرين لسلي محمد بن عبد الله  
 (1274 - 1274 هـ - 1790 م) ولم تكن عرس هؤلاء  
 كتف الحقيقة التاريخية أو الاحتمالية بقدر ما كان  
 هدفه الإحصاء والإعراب في الكتابة، بهمة بعب نظار  
 موضوعيه وتسميته وإعرابه بمطالعه ما يكون

2 - كتاب من القرن التاسع عشر وأوائل القرن  
 العشرين وكان هؤلاء بمثابة لطلّاح للبحر، أو المربّين  
 لقدرة الاستعمار الحديث، يمدون لسر فذل أن مركب  
 الفاعلة ويجهزون في استكشاف السبب، وتعد انصراف  
 واستطلاع طلع البلاد وتكتناه طبعة اهداء، بحققا لمرب  
 استهب وثريه لماطلق بقوده واسترافاً لأوراق البلاد  
 لسكوبة به

3 - كتاب عهد لعمدية، هؤلاء، تجسوا بلكتانه  
 تلقائياً، أو حديثه حكوماته بعد أن احكمت قمتها على

1 - إتيان القريحة السامية التي كان يطمحها مملكة الامام علي بن  
 رهاياهم لأولاده انظر لآورد مرة فهير حكيه سامية، تكثر به مكتبي، وراثة من  
 حادو حيد

يس بطري الفذاج المرسوم الملكي العامي، طابع فتمت شريفة بقده  
 محمد بن عبد الله بن إسماعيل الله وليه وهؤلاء، ويستمر به نور الإله  
 السوربي في برقة

ومن تكن برسول الله يسرق  
 إن تلك الأبد في جامها لحيه

من الظهور الشريف  
 نس، لله

نصل الآن : بعد من كتابه هذا أننا أذا السادة الأكراد أولاد الب  
 الحاج خيرانه القاضين الآن بطواني وإساريين يمي، يوفرح يسرقون ركاتهم  
 ونشارهم على سبيلهم وسبيلهم إن لم تكن له أوقانه لأن سرقوا في غير  
 مصلحه لحيته في رقايمه

تلاي عربتها، وتب بها أن حكمتها بصريه ماثرة  
 صارة عرض لحائط يمكن الموائيق بسوية و  
 مقومات المصرية لأصله، والقب الاحلامية الشبه  
 ولتقديم ادسية لمرمه

في قمة الشموخ، لكن على سره من هود  
 وأولئك ظن - ونظف - محم الثالث في عبه الشموخ  
 بملته في تاريخ الإسلام، ومعصرة في صير لرب

في ادمج منه اسلاف وحير الحيوش، وادب  
 لمعانة ومن المساعد ولتمشيات، وشيد لمدارس  
 وجع اسعد و - - - وألف الكتب وطاف رجاء لبلاد  
 من أدبه إلى أخصه، صفت، احونها، محب قلاعي  
 متعباً أساده من مربي وثقة ووجهه وعنده وأشرف،  
 عاري لكن بده وشهد للجميع على دعب الحصاره  
 المعمره وحماية بيضة لإسلام 11

وفي عصر الكدح الوطني سجده رد بعض  
 هجمات الاضطل الأجنبية على بعض الملوك الساجده  
 بعربيه، كما حاصر بعض الملوك المقتضة، واسترد عديده  
 (الجديده) التي روجت تحت بير الاحتلال البرتغالي - -  
 لحو

أما في ميدان السله العارحية، فإلى مجدي محمد

بن عبد الله من سمو فكر وتفتح ذهن، وسعة در  
 ول ملك من العاق لقدب - عترف بأول جمهوريه من  
 لعالمه الجديد، جمهورية التوامت المتحدة، كد ألباح،  
 وبره غاده بعض اصول، ومعاقد معها على أساس من العدل

الذي انشئ 1 - بعد لعاقد في ركاتيه ولا في حادو ولا في أجود من  
 صررب كد دكر حاله يد طلعت نفس لعاقد لأفده اليه صوبه لربه ينادي  
 عترة لهدية ويهد من عهده

السر خلت أن اشغل احد صوبه بالصلاء مثل الصلوة أو غيره من  
 التواضع والندى على اليه من الساكين ويرغب أنه من اولاد السيد الحاج  
 عيراي ونس ذلك السكبن شاه في الدرجة، لقد كسبه لرب عامر بده يعالنه  
 يد ياميد جنايته بالصدود الشرعية لاير السسير كده في حق الله صواد ولا  
 يعالنه بالصل النظر الى قول شادي (يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وفطر  
 وحضناكم شعرباً ولما نزل سادوا) إن أكرمكم عند الله أتقاه، وأمر أن قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عالياً الذي إن ويكر واحد وياك وس 11 لا  
 لصد لمرم على عيسى ولا لعيسى على عيراي، ولا يحبر على كود ولا لأصوه  
 على دمر إلا بالتقوية وعلى السادات المذكورين علاه يتقوى لله في السر  
 والعلانيه والله عز القال إلا باله التقوى في امر والكرم وحده لتب هو القس  
 والحمد والسلام في أول شوال عام - ثلثين ومائتين وألف 1202





بسمي الضالون، وتوحيد الجهود وتشجيعها رسمياً، حتى  
يمكن أن يعرّف تاريخنا، ونصفيه من كل ما حقق به من  
شواهد أنها مسئولية ثقيلة طرقت بها حقوق الأجداد  
كواهل لأجداد، جعل مؤدب - مؤدب - مؤدب - مؤدب -  
وبنارون، شغل المسئولية بهمة وكفاءة وشجاعة،  
يرى متاريخنا من غيرهم، وكما قيل بحق وصديقنا، أهل  
مكة أدري شديداً

يا فاني حدم مصدقها

من القلوب ما قالت «حدم»

د. عبد الله العمراني

كانت الصوائف لدية المعروفة تخدم دائما -  
مصر - لا شعوري كون ريب - من حين استعرة سياسة  
للبلاد في فرصة واحدة فقط، وعدم القوة الكبرى التي  
يفرضها شعوب «الكفار» على البلاد كان - د. -  
تحلي السيل السلطة المركزية كي تتصرف -  
ختمام، أمام هذه العتاحة من الاعداء -  
بسمي - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. -  
مؤيد في منتصف القرن العشرين، فقدم على تشويه  
تاريخ المغرب على مرأى وسمع من أبنائه، يساء هؤلاء  
بهم يحركوا ساكناً ولا يروا طلب حتى بعد تحرير بلادهم  
من ربطة التبعية السياسية -  
لمجبهودات انردية لم لا تصلي في هذا المجال، بل

## تاريخ الخزان الملكية بالمغرب الأقصى

« هذا هو المدد قيد الطبع بهذا فيه ميثاق ملكاني القاضى لامتداد الكبر - د. -  
مؤيد - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. -  
بسمي - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. -  
بسمي - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. -  
بسمي - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. -  
بسمي - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. - د. -



في سبيل

# الإسلام والعروبة والوحدة الترابية ومن أجل الأمن والنماء والإزدهار والاستقرار والاستمرار

للمفتي محمد بن محمد العالبي

بسم الله الرحمن الرحيم وحامي حمى الوطنية ولدين رئيس لجنة  
لنفس ومذبح لميرة انحصار لمظفرة ولماهر الأمير  
عن شيوخ المسلمين صاحب الجلالة ولماهية، مولانا  
لحسن الثاني - حفظه الله ببركة السبع المشي - فهو كوفر  
للإلهام وباعث الأهمام، وأهل لكل عز وتمكين، ونحن سر  
وإذا ظهر أسبب بطي الصعب ذلك فمن الله يؤتيه من  
يشاء والله ذو فضل لعظم

مذهبية والده، وقبادة حكيمة

من التامل في الخطوط المربعة لمذهبه جلالة  
الملك الحسن الثاني أبيه الله. يترك من كتب أن اوصوح  
والإعابة. تتلوه مبهما لطابع لمير ولتوجيه السامي  
للك أمهنية - فرسانه هي به المغرب الجديد عن  
جميع المستويات والاصعدة. ما هي إلا امتداد واستمرار  
لرسانه والده لمقدس. تلك الرسالة التي ارصدها الشعب  
واعتقها وعسى عليها بالوحد وتمسك بها. بكل ما لديه  
من اقتناع وإيمان. وهذا ما يدل على فعليه الترابط الوثيق  
بين ثقافة والقاعدة. ذلك الترابط الذي تزداد جسوره تعمق  
للهموس الحي والعموي بالجماعة الوطنية. على أسس أن  
العرش بالشعب والشعب بالعرش

سهد

كلنا أمكت القلب. ميبا فاعى القلب والذكر  
ومستلهم مواقف الصولة والجهاد، فتح الله على ما لا كان  
في قلبي، ولا حطر على يالي، خصوصا وأن المشة  
شرط كما يقوون. مع الجمال تتهدب الادواق. ونسج  
ورق. ومع الحلال تنقص الساعات، وتنبهات المعايير.  
وتتقدم الحبات ما هو سدوي ليس كما هو أرضي وما  
هو سبيك كتيه ليس ك ما هو برابي لصيف. هي ثلاثة  
مبادئ بالخصوص. تملأني شحنة عاطفية تملك على  
شعوري وإحساسي من جميع الوجوه، ميدان الأسى بالله  
والاعترار بمعينه. ولذلك لا يجد الحزن والاعتراب إلى  
قسي سبلا فإننا دهمي عبي ربي فلا أمالي. وكيف أصم  
وأن أعود بوجهه الكريم الذي أشرفت له الضمائم وملح  
عليه أمر الدب والاحرة - ميدان الحصور مع اجساد  
السحدي الرفيع. في السر وهي العلابة وكيف يحيب من  
تشمه حنابة من هو على حلق عظيم ومن كس فمن له  
عليه عظما؟ فاحمد واشكر على منه الحمد والشكر  
فصيلة لا توارىها فصيلة. ونمة كبرى ليس فونها نمة

- وميدان الاقتباس من الأنوار الوهاجة، للفتحة نسوية  
المظفرة. وسليمن درحة الطيبين الأكرمين، مولانا أمير

وإذا كان الطريق صعباً، والمجهود طويل النفس،  
ينوجب الكثير من الصبر والآناة، وخصوص عند المداواة،  
في القضاء على التحلف الاقتصادي والاجتماعي والتفكري.  
والعملية الديمقراطية، والمنهجية السديية للحكمة  
تتطلب من هذا الشعب، على قدر من  
الصدق، هذا الشعب، صفة عدم مروءة في دونه  
الإنسانية الكبرى، هذا الشعب الذي يحرص كل الحرص  
على مكانة الديونة والروحية، يحسن التصرف، واستقامة  
للوك

والتمكين لديمقراطي الذي يستلزم تربية ديمقراطية،  
قد حول مجرى تاريخنا الحديث وأصغر على طبيعة  
التمكية الدستورية في المغرب، التعبير انشروع عن إرادة  
الشعب ومطامحه، ومشاريعه وتحدياته وإحارته في شتى  
المجالات، وفي كل الظروف والأحوال.

والعرش تتطور فيه الإمامة الدينية، وتدير المصالح  
الدينية في أن واحد، وخطة الساسة المغربية قائمة على  
الديمقراطية، (وأمرهم شورى بينهم) - وشاورهم في  
الأمر، في الميدان السياسي، والمعالجة في المنصر  
الاقتصادي والتوازن في المحل الاقتصادي وعدم التفتة  
في الأقا، الخارجى حتى يتسنى لجميع المواطن  
والمغربيات، تشدد صرح لنهضة الوطنية، في كافة المصالح  
والمرافق والمؤسسات، وسواء ألتحق ذلك بالتعليق الملاحى،  
وتطوير التحجيرات الصحية أو بالصورى بين العاصرة  
وإسدية، وانعد من وبلاات الجهوة من الأرياف إلى المدن  
أو شطاعات أخرى حيوية في تنمية البلاد فإن هناك  
والحمد لله - قسما مشتركا بين جميع أبناء الشعب الواحد  
يقوم على الوحدة الصادقة والعزيمة القوية، والقريحة  
اخلافة، والمصير انبطل الوعي المشهود ومن عرف ما  
قصده من غلبه ما وجد

وإبروح للمربية في مصحها ومنتجها وهي رفاها  
للمدقراطية مراعاة العمل، في مواظبة ومشاركة بوضوح على  
تدعيم وتحرير بطور الإخلاص، وإشقة باليمن وبكران  
«سات» إذ انحصية المغربية، عبد كيت عبر العصور  
والأجيال، ما فتئت تجعل جوهر حياتها في العرش لأنه

عنوان الانحياز بين جميع عناصر الأمة، وهو صمد  
لأسياد بين مبعوداتها السعية إلى ملاد وأمن الوطن،  
والعرش هو النغمة المركزية التي تنمزع منها جميع لأشعة  
التساوية، حول النائرة المتعلقة ألا وهي المصلحة العليا  
للبلاد والمباد، فلا يبقى ولا يسار ولكن رعايه لوهى  
وحده دون سواه

ولقد دلت القرائن على أن ذلك التناوب لتنفائي  
بين العرش والشعب لتدعيم عزة لوطى واستكمال وحدته  
سرة والحفاظ على أبعاد الأمة ومكانتها في الدخول  
وسرج، لا يرداد على مر الأيام والسنين إلا بصاعة  
وحصلا، وأصالة وحلا لا وهذا يرجع كنه إلى إدراك حقائق  
لأشياء، والسعي دائما إلى العمل السدي، استميد على  
سرج ووعده، وهذا هو السدي، وهو السدي، وهو السدي  
وهو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي

وهذا هو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي  
وهذا هو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي  
وهو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي  
وهو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي  
وهو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي  
وهو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي  
وهو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي  
وهو السدي، وهذا هو السدي، وهذا هو السدي

وهي جو من الطمأنينة والاستقرار، والتعقل والبرائة  
والاشمرد، نجست السوءد والقرايح والمصائر في هذا  
الوطن الحبيب كتشيد صرح الوحدة بحية والمصوبة  
في ظل الوحدة الإفريقية، ومؤزرة الحق العربي  
والإسلامي، وإنهاج سياسة حكيمة منصرة قائمه على  
الحعاد الإيدي، وعدم الانحياز، وبلا تنحى، وبلا مسومة  
في حق الوطن بأنة حال من الاحوال، وقائمة أيضا على  
ماصرة صادق اسلام وسعربة والتعاقد والتعاون لشمرد  
الريد، في ظل السياسة الرشيدة لتعبئة الأغوار والأعناق،  
والوحدة النظرات والأفان، تلك السياسة التي ببرر الضغوط  
المربطة لمصعية مولانا أمير المؤمنين، وحامي حسي الملك  
والدين، حلاله، ملك الحسن الثاني - دم به نمر والشكبي

والفتح الميسر - بكل الأبعاد والطموحات التي تتوخى أولا وأخيرا، نهضة هذا البلد الأمين، ورفقه وأرادهاره.

### الاعتراف بالنفس لدويہ

ذلك بعض الأقسام النورانية، والمبهمات المنطوية، من مسيرة مولانا محمد الخامس رضي الله عنه - فقد راد الالتئام في الحركة العميرية الشريفة بين العرش وشعبه، واستمر لجهاد الأكر، واحتدمت ثورة التي لا هودة فيها، على الشعب بجمع أشكائه وصوره، انطلاقا من لروح الوثابة التي تكتسرها وتفرخ بها ثورة الملك والشعب، إذ لا بد للمجد من شئ، وامتناد لتلك الشجوة العمركة، أبي جلالة القائد الرائد مولانا الحسن الثاني - سيد لله خطاه - لا أن يصرح الخطوط العريضة لحياته العريضة، على المدى القريب والبعيد معا، في كتابه القيم (التجدي)، وفي هذا السياق لا بد من الاعتراف بالنفس لدويہ لأن تربية مولانا محمد الخامس - نفس الله روحه - قد سررت كلها في رايته لتاريخية نهضة يوم 9 أبريل 1947 وتلك الرياسة العروس النورانية لها جسر عريضة من ربح وعرض وفنود - مد يد يد - مع من ربح جهدي رجولي - ربح الدول - ربح ربح - وموسم - حمر وبن بطونة الرحابة الشهيرة وموسم من الأعلام الأصا، فمن الثغر الطنجي أعاد انتزاع نفسه بصورة كثر دلالته وصعده وعبقا، إذ كان ذلك لصوت الحمدي يدوي مجلجلا من فوق هذا الصبر الدولي العلي الأشم للمهالة يعقوف المشروعة في سترداد حريث واستقلال وبيدنا القومية ووحدة الترابية والإعلان على رؤوس الملأ بأنك حرة لا يتجرا من الأسرة العميرية كبرى، ولأمة الإسلامية العظيمة

عنا سيما ولي تنسى أبدا الكلمة الخالدة - معا ضاع حق من ورائه طامد، وكان ذلك مصعبا حاسما منها صد الزيمه ولكبره والاحرف، صد انظهير البربري المشؤوم، صد التفرقة والمصرية البعثة ١٢ وما سيما عريضة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير سنة 1944 فهي

ذلك اليوم الخالد، وثعب الشعب المغربي وقفة رجل واحد، ليظهر لظلاله أحمر إرادته لنهضة في وضع حد لطغيان العبادات، وله تكرر الطريق أمامه معروشة بالرياحين والورد، بل كانت شاقة وعسيرة، حجت بها لمناظر والمكاره والأهوال، مما جعل الأبطال من أبناء هذا الشعب يدبون دماءهم بسحله، إلى أن انتهى لكفاح الصوبل بالسلام وبحرية والاعتد

وقد تبنى الاستعمار سنة 11 يناير 1944 أي ساعته قد لؤمت، ولكن تمتعه وطغيانه وروحه التوسعية، كل ذلك جعله يتعاضد الصرعة لتقصية التي وجهها إليه شعب المكائج المؤمن أشد ما يكون الإيمان، مداته وصالته في العروبة والإسلام، كما شعر الاستعمار الجفيف بالهجم التي صوبها للمغرب نحو كيانه وحياته لتدانة على العمى والعتى، ولتعاقد بنية العديد والار لا يبعه المنطق والوجدان، فثار الاستعمار في كل زمان ومكان أن يسير من حيث لا يدرى ولا يحتسبه نحو الأول والأخير، لأن الحكم بالقوة والثروة لا بد من يؤول إلى بوار أمام رادة الشعوب التي هي من إرادة الله، ويردة الله لا تقهر

فكتب حل يوم 11 يناير في تاريخ وطننا الحديث إلا وعشنا فيه أجمعين من أنقى أسلاف إلى أذنابنا، تتقدمه بحالية حاسمة وثورة تاتي على أطباع الاستعصامي وأدابعه من أسسها من ما لا تذكر المعمور به جلالة الملك محمد الخامس - طيب الله ثراه - وموقفه البطولية، حينما أعطى امثل الأعلى، فبدأ بنفسه الكريمة ومع تأييده الكائن ومسيرته المصفقة للوطنيين الأبرار الذين قدموا عريضة الاستقلال وانصالية بحق الجيش الكريم خير هيابيه، ولا مترددين، فيألف من شجاعة مثلية، تكتب بمداد الذهب وأحرف النور في سجل الخلود

في ذلك كفاح الوطني المقدس، هو الذي أقام هيكل الالتئام الأصيل بين أبناء هذا الوطن لسببه فقد وجد عناصر الأمة جميعا على كلمة سواء حول رائدها ووعدها، وقائد نهضتها محمد الخامس وهو من بك عليه، ذلك ليعمل لشبه الله الذي أدرك تمام الإدراك مدى انبور العدم المصايط به في أدبه الأمانة لأمة التي عقدت العزم على

لحقاق بركب الأمم والشعوب ذات السيادة الوطنية، والكلمة المسموعة في جميع أرجاء المعمور هي كل مرحلة من مراحل النضال المشترك. كان الشعب المغربي يسير في الطريق الموصلة والمنهجية السليمة التي يرسها له قائدته العظام. بالنظام المتكفي بالمعروف، كاس في جوهر العقيدة الراسخة في القلوب، ومنتكفي من صميم المقول والصائر، فهو يمر بصق وحلاص وثبات عن مطامح الأمة جمعاء، والواقع الذي لا عراء فيه أبدا. هو أن لأمة المغربية بعدائيرها تؤمن بأن العرش لعموي المجيد، هو ركنها أركين، وحصنها الحصين، وملاذئها الأمين.

لقد استطاعت الحركة الوطنية بتقديم العريضة، أن تكسب المد الشرعي، إذ إن تركية المنصور له حلالة اسلك محمد الخامس لخصوة المباركة التي غطتها الحركة في شجاعه وقدام، قد امتدت بالعاقلة التي لا مصبه ولغوه التي لا تقهر والعضوية العالية التي لا ترعزع ولا تنهد أبدا، حيث جعلت تحت الشعب المغربي كلها صفدا وحيدا، وكنته متراصة خلف ذلك لمطلة التي كانت تحتد آمال النضال الوطني والتحرري في البلاد.

كذلك كانت المرحلة اعتمنة في تقديم العريضة مرحلة حاسمة، لأنها تمت في ظروف دولية هامة كان العلماء خلالها قد تحرروا في معاهدة يالط الشهيرة، أنه من حق جميع الدول والشعوب التي ساهمت مع العالم بحرمي الدفاع عن الحرية والاعتناق، خلال الحرب الكونية الثانية، أن تتمتع هي أيضا بحريتها واستقلالها. فإذا كان العمل الذي قامت به الحركة الوطنية داخل البلاد، قد اكتسب شرعية الدفاع عن النفس من أجل تحقيق أهداف الشعب المغربي في الاستقلال، وإذا كان لذلك العمل هي نفس نوع صفة المواجهة بين الشعب المغربي، والاستعمار الفرنسي، لبلوغ المطالب الوطنية المشروعة. فإن تقديم العريضة للعلماء، كان يهدف إلى - علاوة على المطالبة المغربية بالسيادة والاستقلال - إلى إدخال الحركة الوطنية في الميدان الدولي، من أوسع أبوابه.

وعكنا أثبتت الأحداث فيما بعد صلاحية هذا لموقفه فلم يبق القضية المغربية في نطاقها الشائ

المعلنة الذي ربما كانت تفاصيله وجوهراته غير معروفة لدى بعض الجهات، بل أصبحت ينعش هذا الموقف الرائع قضية عرس المال كله وحرفه، قضاياه وأدبه ودعمه وعززه، ووقف بجانبها إلى أن تحقق للمغرب ما يصبو إليه من حرية وكرامة.

وبما أن نظام الحماية لم يستطع في يوم من الأيام أن يمحو شخصية المغرب النبوية، فقد كانت لمادة التي صدرت عن الحركة الوطنية، ظاهرة بارزة أخرى، أكدت شخصية المغرب النبوية، واستقلال ملكه وعرشه.

إن أكرم ميزة تطيح لالتحام بين القمة واقاعدته هي لتركية التي أعاد العرش للعمل الوطني، مما تسي بحركة الوطنية أن تستقطب كل قوى الشعب وتشد تماسكه على المستعمر الذي تعطلت وسائله ودارت حيله. وثبتت أساليبه، في السبل الملتوتة وثني اصنارب المشطانية المعروفة عنه، عندما يحاول استغلال أي نوع من أنواع التفرقات والشتم والشرائح.

وحيال هذا التسيير الصريح عن رعة الأمم، ويرادها لمنحة أصبحت سلطات الحماية عملا، لا حول لها ولا قوة ومهما كانت ردود فعل تلك السلطات عنيفة وحشية متهورة، فإنها أصبحت في الواقع عديمة الجدوى والفاعلية، بالنسبة لشعب عديم العزم على تكسير القيود، وتعطيل الأعدال. وكانت الحرب الصروس التي حاصها لعرش والشعب بإيمان وعبر والتزام، تتعاقب ويتصاعد أوره. بحيث أصت كل التفتحات عنه في سبيل استرداد عزة المغرب وحرية، هذا المغرب الذي لم يعاطق الهامة أبدا، مع مستعمره ودحا مسد.

ومنذ أن امتدت يد المنوا إلى المنصور له جلالة الملك محمد الخامس وأسرى الكريمة، يوم 20 هشت سنة 1953، أصبح الالتحام والنحوي بين العرش والشعب أقوى وأعز وأمت وأرسح من أي وقت مضى، وبعد اجتياز الشائد والمحن واللايا عاد الملك المكاهج إلى حرشه ببرودة شمه مظرا منصورا، يوم 16 نوفمبر 1955، وجاء إثر ذلك الإعلان عن استقلال المغرب في 2 مارس سنة 1956، كف لا، والشعب المغربي، من شدة حبه بجلالة

المعصور له محمد الخامس - نور الله صريعه - قد كان يرى صورته في القصر ١٤ وأعجب بالشمس التي يصبها القمر فيرداد جمالاً وبهاء وإشباعاً، وتلك شريعة العاشق الوهمي، يرى صورة حبه في أبهى ما تكون المروعة والبروء والإشراق !

ووفاء منه لروح والده العظيم محمد الخامس - طيب له ثراه - يواص جلاله الملك الحسن الثاني - حفظه الله وأبناؤه - السيرة النظرة متممة لرسالته الكريمة ومكملاً لأمنه العظيم ومجسداً استمرار الدولة واستمرارها ومساند جميع المواطنين الأردنيين المادي والمعنوي الذي يصير إليه دعوى الأحرار، فكان تأسيس القواب المصلحة الملكية، وتنهج مدح ما حيا الأظهر الشدية، وكان نظام الاستشارات وكان يحبه شعبه عبده والحديثه وكانت المعربة والتعريب في شتى الأصعدة والمجالات، وكانت جبارية ومحببة بحسب، وكانت الخدمة المدنية والمكرية، وكانت التمسك لحيوية على جميع المستويات، وكان شعبه على التكوين المهني والتخصص في الداخل والخارج، وغير ذلك من المشاريع الحيوية في شتى المرافق والمصالح، مما يدل دلالة قاطعة على أن الجهودات من توقف، وإن الغضوب المتسلقة لن يتسرب إليها الكتل أو الوهي في محاربة التخطف الذي لا يلبق بأمنه توجد في أوج طمرتها وإطلاقها كأمت بحر

إن تاريخ ٢٦ يناير ١٩٤٤، يستمر بحق نقطة تحول در عهدنا، هذا اليوم بعيد، يشهد على من انصوب، بذلك الارتباط النقدي الأمين الذي يجمع بين انعاش بقوى المجيد والشعب المغربي القومي، ما عرفت هو صامى الأمن والعنالة، والوحدة والاطمئنان واللام وانتدوم والأردن

قد مضى، وثناؤه منه على من تحدث التاريخي العظيم، وهذا اليوم طمخ بالذكريات على، بالمرح لحيوية، وبالروح الوطنية الصادقة التي لا بد لتحمل الذي حقق تلك المواقف ولأجيال التي أتت وتأتي من بعده أن تبنى مستمرة فيها لتنهج في بناء عظمه المغربي، وتشيد صرح نهاله، وتحرر استقلاله، ولحماسه

على مكاسبه وكمال سيادته الترابية، والتعنت من أجل كرامته في كافة الميادين، خصوصاً وأن صاحب العلالة لملك الحسن الثاني أبده الله ما يراد يورث نداءاته التكريمة إلى شعبه القومي، بجميع طوائفه وهبائه، مهياً به إلى ثلاث في الاستمرارية الحميمة للروح الصالحة ومحطها باستقلال لشرق الذي تعدد عليه الأمل

وحير مثال لتلك المبادئ الملكية السامية حسب صاحب العلالة في أرواده، وعباد الاستقلال، ودكسوى دور الملك ونشبه وشي الميادان والمناظر والمباني واللقاءات والاتصالات، تلك الساعات التي تهدف أول ما تهدف إلى التثاقف بأسمى المبادئ وأعلى المثل التي صحت دائماً وأبداً من أجلها، وبذل الصبر والتعصب في سبيلها كل من انعاش واشعبه حتى تتحرر الأرضي لمقتضية، وهو شعبه في دور مصر واجتماعياً وثقافياً، بدعم استقلاله وسماحه

قد كانت صيحه ٢٦ يناير ١٩٤٤ قد هدفت إلى محمد جميع ما أردناه، من نهضة صاحب العلالة في عهد محمد الخامس، هو عهد من عهودنا، هو عهد المرحلة التاريخية التي يؤكد بها العرش المغربي اسجده شأنه البائد في أذه الأمانة، وتحقيق الأمل لعظمى الحبر المواطنين وعربيه، وبإيديه

وقد كان صاحب العلالة الملك الراحل محمد الخامس وصوا الله عليه هو صانع مرحلة الاستقلال وبطل انحرية بلز أمة النار، وأمين سره، وعصده الأيس ورفيعه في الكفاح، جلاله الملك الحسن الثاني - حفظه الله - قد حفظ به لذكر الحكيم - هو صامى استمرار ذلك الاستقلال ودعاه وتحريره في الداخل والخارج، يكتمل وحدة التراب الوطني وإحلال المسفكة المغربية مكانته القديمة المرموقة في صلب العروبة والإسلام والحداد على مقوماتنا البائنة والحصارية في عصر السرعات المتدعية، ومنه، وذلك بالوسائل الفعالة والحيوية التي تحمل بلادنا العربية فصل في التاريخ العاجل يشهده الله، إلى بروة أمتها من المسح والبرء والمحب والصر المبر



وانرهاية ولرخاء والإسعاد في ركب الفول والشعوب ذات التاريخ لطيف بالملاحه ولعولاب

... وتتواصل حلقات الكفاح الوطني، في الماضي والحاضر والمستقبل :

فالأسس القريب عاد الجود المعارضة الأنصال من طحة كذلك، بعدما حقق النصر المبين لأمتنا الثرية الإسلامية في سيناء والجلول، وحصلوا حراة برلمانية والجيش الذي لا يقهر، فحقى أن من الله على جميع متوحيده الصفد ورُب الصداق، حتى تستند النفس الحسنة أمانتها، وتططين النلية عهد لرسالة السماوة، ما تطمح إليه من نعتي وحلاص، وما ذكك تحرير على أحدات يوسف بن تاشفين بعد لولة وعلى من جمعوا لانتصارات الشهرة على الامتداد المليبي، في مركتي الأرك وولدي المخزون، كما أن ذكك ليس بعيد على همة أحدات ودرية اموي سماعين الذي حرد الدحلا- الإسبيين والبرتغاليين والإنجيز من شوطي المغرب، وعلى مل معركة أبوال الذين تركوا في المستعمر عبره وذكرى لأولي الألباب

... كما تذكر انه بمقد طحة في يومي 23 و 24 ربيع الثاني عام 1396 هـ الموافق 23 و 24 أبريل 1976 م... لبحراوي وقد استعادت بلادنا وحدتها برية واسترحم أقاليس الصحراوية بفصل الميرة الحسية النلية الحصر المظفرة وأصحت الحيون نربو إلى (عاصمة ليبيا) من خلال ما تضمنه عن ذكك الملتقى من توصيات وأبعاد ووضوح عمل إيجابية في الناحل والمخارج، والواقع أن ردة مولانا محمد الخامس - قدس الله روحه - لصحة، كانت عند قلبه وهذا بعدد، معركة صربية متصلة العندة، لا تريد لها الأمان إلا حدة وتأثير وانتشارا وهكذا يرى أن الربوط وثيقة جدا بين الحارث والتبديد من وجود كدحا الصولي من أجل التحرير والكمال سيادة الوطنية والوحدة الثوابية للمغرب

... وكانت نقطة الانطلاق للمسيرة الصحراء :  
كلما تذكر الخطاب الذي كن لقاء صاحب الجلالة الميمون له محمد الخامس - قدس الله روحه - سعاد

أحرلان، يوم الثلاثاء 26 شعبان 1377 هـ الموافق 25 فبراير 1958 م عند رار هذ الحرة من الصحراء واجتمع ساكنيه أصبحوا بشعرون أكثر من أي وقت مضى، بما يوليه من رعاية وحضانة وعناية واهتمام فأحب برنارته لتلك الربوع حنة حبيبة خرج عليها مولك المغرب عبر العصور والأجال ساعين إلى توحيد الصفد وهما اندحاج، باخريين في مصالح أربعة وساعين فيما يعود عليها بالبحر العميق وقد كن أحر من وصل إليها اموي الحسن الأول برصون الله عليه، حيث بلغ إليها مرتين ليؤكد وحدة المغرب وسيادته وسلطته الشرعية على سائر أطراف المملكة عندما صارت المصالح الأجنبية تصوب نحوها لا نظار، وتندد إليها الأبدى

... وعندما جاء جلالة الميمون له محمد الخامس - نور الله شريحه - إلى مشارق الصحراء وسحت له انصره لأحده تقاليد أسلافه الصميين الأمجاد كان يتبع إلى لمطالبة ويفرس الرغائس، ويصل على تحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية، حتى يبع

... خواتم هذك بعيرات الحرية والاستقلال، وتحتل قرية المحاميد بابا للصحراء المغربية وهذالك كل، حون قد استقلوا مولاي الحسن الأول، كما استقلوه في الركيات وأولاد دلي وسواها من قرائ الصحراء، وعلى بها على لخصوص لقائل الشنيطية بما فيه من عطاء وقضاء، وأدباء يؤكفوا تغلفه بدمرش الموي، وتمسكه بعرو للمغرب الوئلي سي لا انصرم بها

وهذا ماؤهم الأشوس يحبون ما كن في نفوس أجدادهم من بحوة وياه وعزيمة قوية، وكان صاحب الجلالة محمد الخامس - طيب الله ثراه - له - سورة له ...

وتشبيها لصرح الشتمل المردم، خننى يبعه جميع المواطنين، في كافة أنحاء المغرب الموحدة بالمادة وانرهاية وانهاة، وعليه، فقد كانت تلك الريادة العتيقة للمحاميد المرذن - مع ما حلفها من شواهد لولاء

والإحلام، والصناعة والتجارة - بعد توريد هي بعوية حرماً  
على أن يحقق لأخواتنا ومواهب أهل الصحراء مآل التي  
هي إمالا، ومطامير التي هي مصاصنا المنقوشة في قلب  
كل عربي يشهد لأمته حياة لمعد وبغير

في كل انبساطات كان رائد مهمة والتحرير جلاله  
الملك محمد الخامس رموس الله عليه يؤكد على حقيقة  
بومس المستقل الموحدة ط يبق بعد اليوم شمال ولا  
جوب، إلا في الاصطلاح الصحراوي القادي، كما أشار إلى  
ذلك رسالة السكيت العرب لوجده الاقتصادية  
والدينية يوم الإثنين 27 رجب 1377 هـ الموافق 17 فبراير  
1958 م

وقد سبق كذلك لجلالة الملك محمد الخامس رحمه  
الله عه أن صرح لممثلي الصحافة الإقليمية بمراس يوم  
الخميس 15 شعبان 1377 هـ الموافق 6 مارس 1958 م  
وأن أكد مثب حق له أن قال في محاميد العرلاء -  
العرب لا يصال إلا به هو ذبت له بحك التاريخ  
والأوقاق النبوية ودرعت النكس الدين ما فتو يؤيدون  
مطلبه المشروع في جميع العرص ولما ات دأمل تلك  
الجهات بصور تحريرهم من السيطرة الاستعمارية  
بسمو بما يستحق به باقي مواطنيه من بعة الاستقلال  
وبالعمل فقد كانت جهود الصحراويين سكت تلك الصاظر  
أدنية من بلاد، قد رأت جلالة الملك أثناء وجوده  
بمحاميد العرلاء، وكل تسوية لشكته الصحراء برجع  
الكلمة الأولى والأخيرة فيها به باللائحق بالوطني لوالد

وهي الخطاب الذي كان ألقاه جلالة المقفور به محمد  
خامس بمصاحه تسليب السلطة بإفلب طرطبة يوم  
الخميس 20 رمضان 1377 هـ الموافق 10 أبريل 1958 م  
قال على الخصوص «لقد أكد مرات عديدة و  
يؤكد أن المغرب ليس له مذهب في التوح وانصره  
وأنه تصنع إلى الأحرار التي عدت به وإليه قرو طرالا  
ث امرعت منه في أحوال شتى أو بمقتضى وفق  
دبرت في الحدة، وإن في وجير اجبها إلى لحره لبحر  
من بلاد، وإسديت فروص الصناعة ولولاء محامدا، لبحجة

بالغة على تعلقتها بالقوة الصحراوية والافتحار ياد -  
اليه

ث إن هناك حرماً لا هوادة فيه ولا صاومة من ليد  
العرش عيني جد قد بعض شكر جوهرد  
واصطبح لرسي وهو سكت بوجه سرت سحر  
عمر ذلك ما جاء في رسالة صاحب اسعلاة محمد الخامس  
- رحمه الله - إلى رئيس السلطة الإنسانية في شأن الجلاء  
في منطقة سيدي إيفي، يوم الأربعاء 23 صفر 1380 هـ  
بموافق 17 عشت 1961 م .

أر لعه على في سرت ما قد ملك و -  
حرد مصادره + و رة مود رعبه عصب  
سحب ثروت الإنسانية حبا تاما وبهنية على أما سوي  
أن سحت ممك له في بدورهم عن حل في نطاق الصدقة  
والثقة، لأن نصي حره لا سحرأ من الثواب المغربي  
وحجب في مغربها لا تقبل لحد علا عراة في أن  
سأكر باهمامنا وسقى من مشاكل الرأي العام في بلدا  
حتى يعود إلى حظيرة الوطني المغربي .

وبعض هذه الروح الوطنية الصممة، كان جلالة  
الملك سيدي محمد بن يوسف رموس الله عليه، قد سبق  
له أن أشار إلى استرجاع الأراضي المعصنة من تراب  
الوطني إذ قال بالخصوص في خطاب العرش الذي عه  
يوم الأربعاء 16 جمادى الأولى 1379 هـ الموافق 28  
نوفمبر 1959 م .

جود بهي أن يبقى في مقدمة الأهداف تحقيق حلاء  
القوس الاحبة المربطة بملادنا واسترجاع الأراضي  
المعصنة من تراب الوطني وسط رعابها على اراد  
شما الدين فصلوا عن وطنهم بغير بردهم، ولا موقة  
بصنهم الشرعية .

هذه هي لرسالة المظلم، ولأمانة الحالة التي بعه  
رائد الاستقلال وبحرية محمد الخامس - عس لله بوجه -  
وجاء اسمه البار جلالة الملك الذي الثاني أيده الله ليتم  
ما بدأه والده المجد، هو الذي مال في السحاب الذي ألقاه  
عس، بمسمة الذكرى الخاصة والأربعين لملاد جلالة

يوم الإثنين 17 جمادى الثانية 1394 هـ - 8 يوليوس

473

هذا كسؤول عن وحدة البلاد من جهة، وصاحب  
من أخطر المستقل من جهة أخرى، أصرح لشعبي - وأترك  
مد وجه لكل مصري - أنه لا يمكن أن يت نصب دولة  
منه لا حقيقة لها في جنوبه بلاديا لأنه من توجه التي  
تخص المصالح على المحيط الأطلسي لا يفتل هذا لأنه  
يكون حصرا مصرا على سلامة بلاديا وحرمتها وعلى  
أماننا ومستقل أبناء بلانا.

وحجم يتعلق الأمر بوحدة الترابية وصالح  
مستقل من المعرفة يقوم مع وحدة كيمما كانت  
مشاربها السياسية وكيف كان متوجه الاجتماعي  
والأحداث يعلمون هذا حق المدة.

هذه هي المبادئ الواضحة في طريق استكمال وحدة  
لراب الوطني وهذه هي مصه لأصلاق لميرة  
الخصرة وهذه هي مصه الله ومصه الوطني ومن أحسن  
من الله صمد ١٤

### من انطلاقه المتبحر الى عودة النصر

من الحديث عن الوحدة الترابية للمغرب، ونقطة  
الانطلاق للمسيرة الحضرية يؤكد تلك الحقيقة الناصحة  
ولمادة الشيء التي يبنى إليها جميع المعرفة كيف  
كان وأساسا وجسرا لتدبير سياسته وسلطته الشرعية على  
ما هو ثابت له بحكم التاريخ والرمز الاجتماعية صمد  
على الأمانة وتأدية بها على أنه وجه وسط الحاضر  
بالمصري ونشيدنا لصرح المستقل المردود، حتى يتم  
جميع المواطنين في كافة أنحاء المغرب الموحدة بالسعادة  
والرغبة والها.

إخواننا ومواطني الصحراويون أكسوا ويؤكدون  
على من العصور وأحبال مصعبه بالعرش لصوي المجيد  
وسككهم بعمرة المغرب الوثقى التي لا انصاف بها وعد  
هي مني لحوة والعزيمة القوية المستوثة في الأحقاد من  
لبن الأجداد تتطور فيها شواهد الطاعة والولاء والإخلاص  
والوفاء ولا تزيدها الأيام إلا رسوخا ونصاعة وصدا  
فأشقون في تقوم صحرائنا الشاسعة الأكسمة بهم أمال هي

أما، ومصباح في مصعبه ومدير مصعبه عركه  
مقبولة هي من لا مصري بلد لمة هذه مصعبه  
ولمدير على ثمة شمال ولا جنوب ولا حقيقة سطايه  
أو خبسة أو دولة، أو سوى ذلك، إلا هي الإصلاح  
الحضاري الانصوري البائد وبما الحقيقة الناصحة هي  
وحدة هي لتصير والتسمي يد هي يد لتسمية اشامة  
ومحصى حثية على جميع المستويات

والواقع الملموس من هناك حرما لا هوادة فيه ولا  
ساومة من لمن العرش الصوي المصعبه فبب يحصى  
استكمال الوحدة الترابية للمغرب، فلتد كد وما يزال يؤكد  
في جميع المراحل البولية مرات عديدة أن المغرب ليست  
به مقاصد في السوء والنوع والسطرة والهيمنة وبما  
يتطلع إلى الأجراء التي طلقت منه ولله قرون طويلة ثم  
يرجع منه من حيزه المصعبه محصى ردد مدونه  
في المدة والمصري منها كان، فالتحقق ولشئت  
بالقومة المغربية والافتخار بالانتماء إليه

وفي مقدمة الأهداف التي يحى ويسمى إليه للمغرب  
قمة وقاعدة لتحقيق جلاء القووات الأخوية مع ورحمة  
رسمه مصعبه رسمه رسمه رسمه رسمه رسمه رسمه  
مع عبر إرادته، ولا هوادة سطته الشرعية مصعبه  
يتعلق الأمر بوحدة الترابية - كما أكد ذلك صاحب  
لجلالة الملك الحسن الثاني أبيه الله في خطاب 8 يوليو  
1974 - فإن لمباربة يفرون أشد ما تكون العبرة على  
مستقبله ومستقل جباله الصاعدة ويقوم مع واحد  
كفها كانت مشاربها السياسية وكفها كان مستوهم  
الاجتماعي وتطلع ذلك كافة الأمة والشعوب حق العلم  
تلك مصرتنا التي فخرت الله عليها من ثوب بتدليل ولا  
عمر

وصبح العزم، وانطلقت المسيرة اسلمية الحضرية وإلى  
شعب بناء قائمه ورثته المصعبه مدعيا بحقوقه ومحاظا  
بأشقته وأصدقائه ومعتبرا قل كل شيء على إرادته  
وعنه ومن يسكن والشاب إلى شرف المشاركة في  
مسيرة المتبحر والخير والبركة من لمن الشعب المغربي  
البحول على كبريه الشائل والمناقبه فأعطى دروسا، ولتى

سوكا. وسجل في الصفحات الذهبية شاربج الصلوات  
والأمجاد، ما حمله أسوة تحدى، وشألا يمدد.

[illegible]

وأي شيء أشهى لقلب السواكن العربي من أنه يضرب  
أرضا من أراضيه ويحصد رملا من رماله ويصل الرحمة مع  
تقده له من وجهه العبري ؟

وليس في صلاة الشكر وهي صلاة أول جمعة بعد تحضي الحدود لمصطمة في صحون الحبة أكثر من مرة. وأعطى من مجرد انصار عادي ولقد صدق من قال :  
فوق العلى بدأ عبيده

محدود الشكر يرجى يا أرحم

إن المصيرة الحاضرة كانت بمنزلة مبرة هدى ودرجة  
 من الله، غويها لاقتراح بالمشروعة، وراحة الصير  
 وتعارف ذلك التجويد المعاصي بين مير المؤمنين  
 ورعاياه الأوفياء، إذ يجمع بين في طريق الفتح حلالا  
 في اليد اليمنى كتاب الله، وفي اليد اليسرى الزينة الحمراء  
 ذات لحة الحسية الحمراء التي تواكبها أعلام المور  
 العربية والإفريقية لها صوته، وبها ماضيها وحاضرها  
 ومستقبلها، تلك صورة كذاها وحشت بها عاينيه به  
 ورعايته، لأنها تصدت من صراط مستقيم وهدى قوي،  
 تدعها كلمة الحق التي تصفت بها محكمة العدل لسلالة  
 وتلك ميرة تحركت في نظام بدني، ووعي تقوي وكامل  
 تتحرك ومسؤولياتها أمام التاريخ، يجمعها كتاب به وبها  
 الصنك، وحس النوصي واشتعلق بالإحسان، والشوق اليهم عند  
 حيث الأكمال للأكماء وأصبح أحسن يأخذ

لقد حكمت لصالحا وفائدت أعلى لهذه دولة  
و بحق في الأرض، وشرعية قصص وأعتت مكمل  
الوصوح أن الصحراء لم تكن أرضا خلاء، وأكثت وجود  
لصلات القاسية ووشاح الطدعة ولولاء يسها ويس  
لمملكة العربية. فلتد كانت الصحراء وما تراث وسهل  
إلى الأبد جربا من صعيد التراب العربي، ولا يسكن أن  
تكون إلا كذلك، ولكيها يمتدرون أنفسهم، ويمتدرون  
الناس أحدهم مواطنين معارة

فالمغرب يعد نفسه بيوم في موقف البصرة والقوة. وقد  
أعطى لجميع الأمم والشعوب أربع الأمثلة إذ شئت بوضع  
النصوص في مئات الآلاف من أفراد المنظمة  
وغيره من هذه المنظمات كلها بهدف الاجتماعي  
ويعظم الحسنة لهم حياتهم في هذه العصور

ولقد عبر المصاهرة قصة عن إرادتها وتصميمها وحضت مادرة المصير بشفية المسيرة نخصره بحث مدد نرشه المجيد بحر أراضيه العتقة باهتمام كبير في هذه المسيرة المتغيرة التضامن الوطني لفعال حيث حيد لأمة بكل عرائنها وطوائفها، و... المقصود على استكمال السيادة والوحدة العربية فانقصه في مفهومها المرمي والعميق فنية شعب بوجدت فيه الموقر، واتسحت الديت ومع الاعتماد كل الاعتماد على العمل المنوس الذي لا يتحوى أي تحرير وهذا هو الواقع الذي يمرض منه على الحقيقة والتاريخ ويكسب العصف والتأييد ويعبرنا على الصود وبذل المريد من تصحيات واشجابه والإقدام حتى سال الصر الذي وعد به الله عباده المؤمنين وهذا التحدي هو الذي حصل للمجاهدين الدولية ثلثم موهب الموضوع والجدي وحف استعدنا جميع انصق الديبلوماسية، وهذا هو ومائت لاجله بعد التمرين... تحت احتلال المظلم من موهب... تحرير...

وهذه التاريخ بعيد نفسه، ويستقص فيما اهمه  
ويبحث في قلوبنا وأرواحنا بوارع الخوة ولشده والحدة.  
عن (الحس الدحل) إلى (الحس الشبي) نوت في بلادنا  
المحولات اثر لبحرلات وعلى سيل المثال لا الحصر. وما  
دعهم من قدم - ملت الحركة التحريرية في المغرب  
اللاه الحس وكانت ثورة اسنك والشعب ذات حنور  
عقيقة متأصلة واسحاء رائع بين الفقة والقاعد. منذ  
صدور الفهير البربري سنة 1930، وبعد حوادث 1936  
وبعد تعدية عريضة الاستقلال سنة 1944 وبعد حوادث  
سنة 1953 لم يرد للمغرب إلا تعصيب على  
شأ في الحال وتحتل "البحر" و"البحر"  
بحرنا وسفار وصحة - كسر شمس ودره بحر  
به بحر في سرة دم - صبا على حبه  
المستويات، فلم يحصل على استقلالنا فقط ولكن دعاه  
وعزيمه بالامناء والسام. فصار يوما فصل من أسس،  
وسيكون عدد إن شاء الله احس في يوم

إن هالك في اصحراء أحماد يثريس الأول لعانج  
ومها القائل المهددة من ثلاثة مولات عبد السلام في  
مشش القطية الرباني الشهير وحشاه أن يتكروا  
لاصوبه وأعرافه. فالصحراء هي التي بحث الاتصال  
الدين أدخلوا الإسلام إلى الأندلس وألقوا الحسيم بها  
مثل موسى بن نصير وطريق بن زياد ويوسف بن  
تاشفين ويجب أن يكون كلنا كم يرحبه لنا احداث  
الخطم ومن جاء على أصله فلا حلال عليه وإن الله تعالى  
أدى من على العباد، صفقت أحلامه لصمة التي كس  
بحسب اعتمروا من صروب المستحبات. قدر على  
بومفا حتى نخلق ما بقي مصداق لقوله تعالى "يا أيها  
الذين آمنوا إن تصبروا الله يمهركم ويثبت  
قد حكم - يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصارا لله -  
وكان حقا علينا نصر المؤمنين".

وها نحن ببصر الله وعونه كتب صفحة جديدة من  
تاريخه. حتى على مدى العصور والآجيال تفرس ويحتدى  
كشال ربيع الانصاف ولدهه ونوعى والاستماعة ربوطية  
احقة وشقى أسر التطوعين محتفلة بالعلم المعنى

لدى ربه يوما ما أب تلك الأسرة أو وليها أو عزيز  
عنها لترمه فوق رأسها بكل مبهمة واعتزاز واعتبار في  
جو تحيط به أمات الله وألصقه سبحانه وتعالى وتوكله  
أر؟ نهين وسكبر، واتصلا على السبي - حتى الله  
عنه وعلى له ولد - والإشادة بمعاد الإسلام ومناحر  
المرورة، وبعولات المغرب وأبورت الميرة الحصره  
الباركة مدى نوعي الصدق والإيمان الراسخ، ولاصط  
والنظم، وأدت رسالتها وأدركت هدفها وحفقت اعدة  
لموعدة منها، وزحما إلى مصفحة مرفوعي بران  
موقري الكرامة، مششيش أشد ما يكون التثب بالبره  
ولحكمة ولعفن ومسددين عن كل شعب وشعر في  
تقدير الله، والفوق الفكرية أسس من أساليب الصمد  
وأنف انتي كثير ما يجب إيه من فتص صغفه  
ومكشمت فله محنته

عالمرب سجل بهيرته اعطراه دوام اسمه وبمعنده  
وكذره إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهو خير  
الورثين والمغرب لا يسى لحيل أمنا لمن غافوه  
وساعوه وشاركوه في حيرته فهو ينهم عذرت التقدير  
والامس نظرا لما لقوه لنديا من أساليب لشايش  
ولسد وسزر، مهما بعنت الدبر وشهد البرر، والمغرب  
في تخطيطه وتنظيمه وتديبره بقوى أمره لله سبحانه  
وتعالى التي له بقودنا منه إلا العير

واسجد والمرة بلعش والشعب في علاقه الفتح  
وهو عودة نصر وهي لعن لمؤوب من أهل تشيد  
صروح المستقر اسعيد على تقوى من لله ورموس  
هسيد لنا في الذهب والإياب، وشري لنا في انصاف  
وانسيد ومرحى لنا ونحن بحث الخصى في السكمال  
البيادة روحه الثرب انوصي

دعه من ع ثرعب وعنايته لا تسانا وهو يش  
أررب ويصوب نصرا مييد فحق أردنا الحاة والسلام وقد  
اسجاب المنر بطاسا. ونحن أهل حق وما صاع حق من  
ورته طاليد فقد أفنح بورع - النخوة والميرة وششم من  
يدج الرماء إلى مبره اسلام



عن الوطن حراً كريماً موحداً ؟ عاش خلافة اسلك  
الحسن الثاني لقائد الزحف عاش العرش العلوي المحبه ؟  
وأمر اليه الوحدة العربية الإسلامية الأمر  
من مصر الي مصر ومن فتح إلى فتح ولمرة به  
ولرسوبه وللمؤمنين والله أكبر أولاً وخير ؟

#### عودة الداخلة واقليم وادي الذهب

وسيرة مسفرة، والهمة منهية، والمصوية عالية  
والعهد خروب لا يسه نصب ولا ثوب، نحو المود من  
تحقيق الانتصارات، والفتوحات، والمطامير، والفتوحات  
حساب على جميع التوجهات، له فيه إعلاء كلمة الله  
ومجد العروة والإسلام

في عودته وادي الذهب عينا جديدا، انظم به  
المقد في الداخلة، وتواصلت الأرحام وعاد انزع الكرب  
إلى الأصل الطيب واكتسبت في وحدة التراب بيعة  
العرش العلوي المجيد وفي صدر الحق، شهد لتاريخ ك  
... انتشرت النصر المبين في صحفة الصحراء، وقدمت  
دسلا آخر على أمانة الاندحام بين العرش والشعب في  
أصرار ورسوخ وثبات وعموان ؟ نحن حافظون للأمانات  
صه إدريس الفاتح، وإلى أن يشاء الله شعارنا لوحدة في  
الوحد الحر المجيد !

#### روح سمرقند

في سمرقند في لمحة البصاء التي  
يتمتعها الحسن الثاني) الخليفة الصالح الله به - وعلى  
... ووفقه بالخبر وعينه عليه - إيماناً به بأن التناكب  
... من ... وفي كل عشرة من هذا سد  
... من ... فرمحة هذا الشعب المسلوب على آخر  
والإحسان، وللمنصر قوة جماعته من قوة له تعالى فهو  
سطر إلى المنور في التحفيز برهنة لنا، وهو يفتياً إلى  
... والفتب لاحتباب الفترات والموبدات

إن المغرب الحر الموحدة في عهده الجديد، يريد أن  
يكون دوماً في مستوى العصور و ... فهو يجب  
أربع واجبات ويصعد أمام كل قيد وعقود ويحافظ

عن قد اميرة مع هذه اسيرة، وطهارة السيرة، مبه  
صيرة في ربح الرهان، بالسعد الشيط وانصرف اسطى  
فكما يحرق التربة المغطاة، فهو يورع في الأفكار روح  
نعمان ولاعتناء، عملا على حياة كرامة الإنسان ومقد  
على نصحه وفريخته قوى برهان فالأعداء على الجماعة  
تكون، وهكذا يسمى هذه الأحرار أن تكون ا ولو  
كن المغرب الحبيب وثنا من الأوثان، صيحدا عاده  
الأوطان ؟ وسعد به الواحد الأحد في السر والإعلان !  
وكيفيا أن تكون روح لتتأرجح فيها بين قويتها من ملكها  
الحسن الثاني) الذي كان في محيطاته وبجدرته شها  
عظما كريب !

#### الرسالة الخالدة

لذلك هي الرسالة النسيبة التي وجهها صاحب الجلالة  
مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الوطن وادي والسمير  
الأمين على إحياء واردها روح الأخوة الإسلامية المبدئية  
المطلب الصالح المصلح الحسب الثاني - أيده الله ونصره -  
إلى الأمة الإسلامية جمعاء في هذه الظروف العاصه  
صاسة مطيع الفؤاد الخديس عشر الهجري

متقبلاً للتقيد بالمعهد المتعارف عليه في عهود أجداده  
المر الميامين أمير سيدنا - أعزه الله - في رسالته السامية  
تلك على الخصوص أن الإسلام دين يعامل الناس  
بالإنصاف والتوبة وسرم بالشورى بين الراعي والرعية  
وأن الله احترق أن يكون أمة وسطاً رحمه بنا، وحفظنا  
عنه وحسنه بحسنه وسر به وسر به وسر به وسر به

من صر ... من صر ... من صر ... من صر ...  
الصدرة بين الأمم مصوح في وجه الأمة الإسلامية  
ولصان ذلك وحب الحفاظ على تلاحه الأسرة  
الإسلامية، وحمايتها من عواصف المفكك والاضلال وأنه  
يحفظ الإسلامى لحكم والعمل المتواصل المظلم  
للمسيرة الإسلامية الموحدة، يحل لنجتمع الإسلامى على  
كثير من الأزمات، وتصدى لكثير من التحديات فعينا  
نحن المسلمون كافة، مرادى وجماعات، أن نتحمل  
مسؤولياتنا السريحة بكر شهامة وإخلاص، داخل وخارجاً











ولقد كانت تصريحات جلالة الملك الحسين الثاني  
للمسؤولين الأمريكيين تظهر بوضوح أهمية نسبة الساعة  
التي قصفت شوطاً مهماً للعدالة في طريق البحث عن حل  
للثلاثية العربية الإسرائيلية كما أبرزت تلك المهمة  
التي تقع على عاتق المجتمع الدولي في تحقيق السلام  
في الشرق الأوسط وحفظ وحدة المنطقة  
والتعاون بين دول المنطقة في مواجهة التحديات  
التي تواجهها المنطقة العربية في ظل التطورات  
التي يشهدها الشرق الأوسط في ظل التطورات  
التي يشهدها الشرق الأوسط في ظل التطورات  
التي يشهدها الشرق الأوسط في ظل التطورات

وهي الخطب التي ألقاها صاحب الجلالة  
الملك الحسين الثاني - نصره الله - أمام الجمعية العامة لهيئة  
الأمم المتحدة أمرو حفظ الله على المنطقة وحدة وضمان  
حياة الساعة. ورأي العالم العربي كله في قضية السلام  
في الشرق الأوسط والوسائل الجامعة للكتابة بذلك

وحيثما أخذت جلالتهم المنتظمة اسوي النتائج  
الإيجابية لشهر الثاني لمؤتمر لجنة عربي لثاني عشر  
الذي انعقد في وثل شهر عشر 1982 في العاصمة  
العلمية لمملكة العربية دكر في من الوقت بتوصيات  
ذلك المؤتمر، وعلى رأسها الاعتراف بسلطة التحرير  
للمنطقة، كمنشئ شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ومن  
حاربه، ما لقيه الخطاب الذي ألقى في وقت ذلك  
من قبله، وقد حصدت لائحة الأهمية لعدده  
من قبله، وقد حصدت لائحة الأهمية لعدده

وهي الإصاح الأممي على ذلك التقدير انه ما  
يتميز بحق صاعدة بصره، لسان الساعة، على أعلى  
مستوى حديث يصرى في حد ذاته على تغيير صمود  
وتقول ووضح لمشكل الشرق الأوسط، ويدافع الصمود  
العلمي حتى يتيسر البحث عن حل عادل وشامل لقضية  
لشرق الأوسط عموم، والقضية الفلسطينية بوجه أخص. وقد  
حدثت الأمة العربية في سنوات هذا سبواج المشاركة  
المباشرة بالمجتمع الدولي في الجهود الرامية من إيجاد حل

للمرجع والإعلان عن الإرادة الصادقة من أجل تعايش كل  
أطراف الحرب والحرب وأشد مبر في المنطقة، وهي العالم  
كأنه

لقد اشتمل في خطاب جلالة الملك الحسين الثاني  
أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الثلاثاء 8 محرم  
1403 هـ الموافق 26 أكتوبر 1982، إلى الصوت بضمير عن  
جميع مشاعر العرب، حيث قال - حفظه الله - - «جئنا لكم  
لتكثروا رسل إردنا في السلام، إذ اسخط العربى ناس  
ويهدد حرب ولا صمود»

فالسلام والامن وحسن المعاش له  
يكن ديد من صف ولا من حرب، ولا من الكرامة  
والسيادة لدويها، فالثورة الفلسطينية لها من المشروعية  
معبدا وشريا ومن اشعبه الوضوح ما يجعله المسؤول  
الوحيد لتأخر على الالتزام»

ولعرب صرحوا بكلمة علمية ومكتوبة على الأوراق  
منذ 1981 أنهم قادرون على ان يبتكروا وأن يأتوا بالشيء  
انفديد لحل أزمة الشرق العربي، وأردنا هي أن نشارك  
في بناء المجتمع المدني على أسس المساواة وضمن  
الحقوق للجميع، ونحن أحرار من كل احتلال وعد  
واسول لعربية تعمل بموضوعية وجدية، وفق ما يسليه  
ناريخه العدل بالبلاد، والتجولات، منتهمة طرفها من  
تعاليم الدين الإسلامي الحنيف

#### لتصالح واستاكن.. والتركيب الدولية

وهي في ذكر يكمل البهارة والاعتزاز  
منذ 1982، الأولى لمجلس وزراء الخارجية العرب  
من 13 إلى 15 ديسمبر 1982  
من لكلمة السامية التي ألقاها صاحب الجلالة الملك  
الحسين الثاني - أيده الله - أثناء استقباله لوزراء الخارجية  
لحرب بالعصر الملكي ببراكش، قومه  
من العرب سعيد باحتمال مؤتمركم، وهنود  
بالإصاح الذي توعدت إليه وقد تيج التي أحرزتها

إذا لم يعثر الرجل أو المرأة بوطنة، وموعدة من  
يكون حريصاً ليمى ملته وتاريخه ومستقبله من الشعب  
وعندهم

- عليا أن يصب في الحكة وتحتك العقول والإفهام  
لا بالعصا، ولكن بالاطمة البليغة، بالتسامح في حدود  
الحدود

عقتر في بعض الأحيان إلى عنصر مهم من عناصر  
الحضارة ألا وهو التساكن والتسامح  
- عليا أن يعد التاريخ ذبائنا ومائنا حتى يعمو  
أهل بتسبون إلى بيت شريف عريق

ومن كلمة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن  
عبد العزيز، من بني حلالة الملك الحسن الثاني - أعزه  
الله - نائب لوفود العربية

حين يـ صاحب الحلالة عـ يصنع إليه منك  
عربية من جمع النكسة، وتوحيد لموقف

ومن يريه إلى جلاله الملك الحسن الثاني - سد  
الله حوائه - رحمه السيد الرئيس المصري وزير لباحيه  
ناب وزراء الداخلية عرب

- له تكن قفة فاس إلا حائرة نصية - سوراه لجهد  
العربي المشترك، وغرب أعاد مستقبل، ونسط حق  
النهضة.

وإذا كان من قرارات الدورة الأولى لمجلس وزراء  
الداخلية العرب، إنشاء هيئة عربية سدفع سدي، واعساد  
اتفاق اسر اليه، كنودج لاتفاقيات التعاون الثنائية  
والمتعددة، ومعالجة التسمييين في الدول العربية  
كمواطنين بتقول التي يحموى وثائق سفرها، من صاحب  
الحلالة له نس أن برز في الحبيب الذي ألفاء أمام وزراء  
- حبه عـ - رباح المواطن الذي لا يمكن أن يتأني

الأنا وقع سورين بين ما تعصيه الدولة وبين ما يطالب  
به، وأنه من عناصر الأمن الوقائي توارى الجميع وعمر  
الفرد يستمائه إليه يودا ردا على عددا مشكل عدم  
حق الحوار مسير في طريق انتحارية، لن يستمع منه  
إلا عنديا مشكل بحر مع البحر هو من عناصر عدم  
الاستقرار والأطمش

هذا الصيب الحسن، مستوحى من روح رسول له  
محمد صلى الله عليه وعلى آله وسله، ومن تربية محمد  
الحسن رضي الله عنه ومن أمجاد الأطلس امد - بحر  
الإسلام بطولاته عبر التاريخ فقد أبدت قفة فاس من  
الحدية، ونقاد الدات، إذ يمس له هذه الأمة من يأخذ  
بيده، نحو طريق الصحة والعلام بحكمة ورجاحة  
عقل، فأصنت الشعوب كلها بصانها إلى لقول لعص  
من موجد الصوف، والواثق بعهد الله : عبيد الله لن  
بصاموا أبدا وصولة الإجماع لن بعضي به إلا من هو له  
أهل

ويكتفيا أن الصحافة اسويرية قد احتارت جلاله  
الملك الحسن الثاني - حفظه الله - رجل سنة 1982 في  
العاد لإعترقي والدوي، وشادت بموقفه الشجاع الذي  
تمكن به بوجهه وليس مؤتمر قفة فاس، من جعل أشقائه  
يصادون على موقف موحد من أجل إقامة سلام عادل ودائم  
في مهنة شرق المغربي

كما أشاد الرئيس التونسي هامة المجاهد لأكرم  
الحبيب بورية، بقرارات المؤتمر العربي الثاني عشر  
بلقنة، لسلي عقد بسان، وأيدي كسان حدث  
تاريخنا بأهمية كبرى، لأنه أعاد بناء وحدة الصف  
العربي على أسس أصمت عليها لدول المشاركة في  
المؤتمر وحضيت بمساندة واسعة في الدول - الشيء الذي له  
يحق مد قيام الصراع لعربي الصهيوني إذ كانت المعجود  
دائم فائمه بين الموهب العربي، ومواهب سائر دول العرب  
وإن أهبة محط السلام لدي أعزعه مؤتمر فاس تكس  
في أحده بالسائد لتسوية من الشرعية الدولية من جهة  
ويصطه لمعالج الصبح العلمي الكليل شجيد هذه  
المادئ من جهة أخرى

فمن ذلك أن المغرب بحر يسو بإجماعه وينصر  
بسناسج الحق ويحرر منه من كل سوء، يصق يديه،  
والأهد بصدبه، والأهنة بحاصره، ويعمل أسوأ  
لتحسين الذي مستفقه فهو ينعم معروياته العالية من  
أسائه ويحكم العقول ويعص بالتسامح على ثمة تائه  
سمن، وفتاح بصيرة السلام وتشداه مروح لحضارة



الأحلاف، وسليمة من التراكبات والشوائب والمعوقات  
لحسنة

ومما يشهد ذلك مرة أخرى التوجيهات لجمعية  
السنية التي أوصحت أن فسر صورت كلمة طلاب العهد من  
مشارك الأرض ومعاريفهم ومركز الإنعاج الثقافي والعكري،  
ومسح الفن والإبداع طيبة حقبة مشقة من التريخ الذي  
احتفظت فيه فاني على وجه الخصوص بصمت قويه  
و يرى له تزل أسطح يرهان، وأركى شهادة على المكانة  
حصريه الرفعة التي تنصدها هذه الحاصرة في سجن  
سنة

#### جائفة

وبعد فما ذا عاني أن أقول في محيط لا سجن  
به ؟ إذ أن هذا الذي أوردته لك برص من عد قليل جدا  
جدا من كثير جدا جدا ولقد تذكرت أن الهدية على قدر  
مهديتها فوجدت نو جمعت الشمس والأقمار وأثنى لجواهر  
واللؤلؤ، وأركى ما في لرهور من شدي، وأعلى ما في

الأودار من أنعام وأنعان، وأروع ما عند الشراء السابق  
والأدباء اللاحقين من مشاعر وعوطفه لأصوغها بيعة

وزلا محضرس عند ... في حمة سدة

قل سديت ... عند ...

هذا هو المحمد هذا عين ناظره

سنة سنة ... من كيدي ا

لا يحسن لغو إلا في مصادره !

فالمر والتأييد والتكئين، والنصر والفتح العيين بذلك  
لقائد لرائد الذي يحدد حق الجهاد في سبيل الله  
وللمرونة والإسلام، والوحدة الترابية ومن أجل الأمن  
ولبناء ولإردعنا والاستقرار والاستمرار !

حفظ الله مولانا أمير المؤمنين، وأقر عينه بسمو ولي  
العهد المحبوب، أمير الحليل سيدي محمد، وصوه المولى  
الرشيد، وكافة أفراد البيت العلوي المجيد إنه على ما يشاء  
هدير وبالإجانه جدير

الرباط - محمد بن محمد العاصي

من  
توجيهات  
جوانة  
الملك  
حسن  
الملك  
نصر الله

• له اليقين بأن اجتماع كلمة الأمة والثناء شمسها وارثها من معروف طيب  
يتم من محركات المصداقة كل هذا يبقى على تعاقد أزمان من أقوى عوامل  
صياستها وتلق طبعها وإرثها أكفها •





رحمهم الله يتديروهم انهمك و خلاصهم الله. حرف منه  
على أن يظل مجل هذا الوطن محتضاً بعنائه وقائه  
و سر في هذا وفق الإلهي يعود ولا وأحير إلى  
خلاص عدا حركته واقامه اشعب بصلاحه هذا  
الوع من النظام فقد كان من لمنحين على بلد يوسع  
على طاقات بشرية هائلة وموارد طحيمة متناثرة ومراكز  
استراتيجية حساسة، أن يظل بعيداً عن الاطماع ولا  
بمعرض لساسس المتطعير إلى استغلال لشعوب  
وسفاهها. فقد اصابه في بعض فترات الصعاب ما أصاب  
غيره من اسكندرية ولكن عرشاً ولله الحمد كان بالمرصاد  
لكي التؤامرات ولم يدحر وسعاً في الحفاظ على الوحدة  
العربية لكامله. وله بعض في يوم من الأيام عن حوص  
ملحمة مرصتها الظروف اسيرة و اقتحم معركة سجلت  
حيوها الأمانى الأئمة

المسجد لما بناه ببط الحداثة الاجنة على المغرب  
بعدما حققت لنقلا لاهريقه لوجدة تنو الاخرى  
محصاة رأي مبرك السويين وتديره المحكم وحياه  
لثابته وثقافته المشاهيه وشعاعته بنوره حالت شوى  
سعود مغرب قبل عام 1912 - بنشر -

المسألة الأولى

الاستعمار وموقفه العلوية على الحق النبوية بوجه عام.  
ه بين لاشقاء العرب والمسلمين بصفة خاصة. وعلى نوعه  
لشعب في اندلس وبعدها لندمركه انصافا وانحاسة نبي  
تدل كل القرائن على ان لا عمر لها في نهاية المصالح  
وتد ادت الوطنية اميرية مورو على جميع الاسر -  
لامر الذي ظهر حلا في مورو الكثير من امور الاحسن  
والعديد من الشعوب بحاجب العرب في حلة الام  
لتحطة وغيرها من المؤسسات التمنية وبرر أكثر وموحا  
في اندلس اشعب العربي سانه ورجاله للاستناد  
والعد.

وقائمة مواقف هذا الملك العصامي النبوية طوية  
حد. وتعدج لاستقطابها في دولة مستغصة بعشراها  
بذلة مورو مهمة حيث الأوضاع الاستعمارية راد على  
ند. وأحدثت في صفوفه حثلا وخيرة وارناكا فبعض  
سند حركته بر و ان سانه مورو مورو  
استوى الاعلى بزيادة النظر في تحت الإدارة الفرنسية  
وعطرتها له بحد يد من الموقف صلالة مؤمن بربه  
وتحابة لمطالب بحق شعبه في وجه مخصصات الاستعمار  
وحيا بوجه. فاعلها صرحه نبوية بوجوب تعمير نظام  
احمايه الرث وحكمه اعلى

وه احتد اصحاء بين الحق والظلم واشد لصراع  
بين الخير والشر فبني خلاته سلاء بحس في بدوع عن  
حقوق شعبه ووقف حصص عيلا في وجه غلاة  
الاستعماريين انما ما به بل هذا الموقف سيجل نهاية  
مأنة شعبه ويحث السير بالاستعمار الى هوانه واحباب  
أن الاستعمار لا بد وان يتركب حداقة يحايه بها هذا  
الموقف المبكي لتتصّب. وهدفت مرسته كل يصق  
حيث أقدم الاستعمار على بني خلاته كإجراء عملي  
لاستلحاق العرب بهدي والمؤمن بغير سور الله ا

وبس عشة وصحابا نذحت اشرة اميرة اعززة  
وتعجرت العنة الوطنية الشامة وارقتصب الاصوات في  
أطراف الديب عديدة هذه الشهيرة الاستعمارية. وعاد  
محمد الخامس على اثرها إلى عرشه مرفوع الرأس -  
الحسين بالخير المبني والصور العظيم المنحل في حرية

لبلاد واستقلالها تمام. وهذا هو المكسب العاني الذي كرس  
رحمة الله جهوده من أجله كذلك عاهد الله على ابوجه  
نوطه وباعه شعبه على الوفوف بعباده وتشد حكمه له  
ان يلحق بالرفيق الاعلى بعد أن أدى لزمالة بعباده  
وفاء وجهه في سبيل الله بالخلاص وأباه

### الحسن الثاني

هذه الاحداث والاملاح والمعروف عيشها وبمحل  
أوصافه وبني عهده وورث سره جلالة الحسن الثاني الذي  
على انصرش والمغرب لا يزال في صجر استقلاله. وكما  
وجد محمد الحادي وطيه مقيد بالغلال بحماية التي خبته  
بانه مشاكل مويصه تتطلب حيفا فتوصلا وحكمة مساهمه  
ور - - - - -

ومر حتى حظ امنا أن هذه انما هو تتوهم في  
لماهل الشاب. فبصق بعباده الفكرية وعقريته البدة إلى  
امدن شرمية ما تصدح في عهد لخدمة وساء - - - - -  
بال الاستعمار من هياكل اقتصادية وثقافية وحضارية  
وس - - - - -  
مب - - - - -  
من وجه الله فقرة فائقة على الاحمال والسر ولشدة  
والاشك وانصق بمحل باب الله في سانه وتعبير  
وتشيع لهادي إلى تطوير المغرب وسماحة  
تصويرا يوكب اندفه الشري مع الاحداث سبب  
بالامانة اميرة وشعب بالذبح الإسلامي

ومن الديهات أن انثق شعب ظل تحت حكمه  
الاعار - - - - -  
أرفه ويمصور انما دياته. ويحفظون لتجهل جيله  
ويشعرون الاسباب والمبررات لأهضاج اجراء من تربية  
يحتاج حثا إلى اعادة النظر في تلك الهيكلة لهشة  
لأناسها على صروح شية تتصّب عبد الانثق. وباه  
شامخ كهد مشرم بنوره دفعة تامل عصفه وتامنه لايجاد  
القررب انكمسه بمحاجة أصعب إلى ذلك أن العرب  
يحتاج إلى اتحاد موقف جريء وهي مستوى الحرم بالنسبة  
وصفه العزمي الذي حثس مع الاستعمار اجراء مهمه

ابن كوه من كبات الومى وعلة من علات اشعوب  
ولكن حريق اشعة الوطنية المذمومة وتلميذ محمد الناصر  
المطبخ حاصى كل هذه العنبرات تشجاعة المادرة. وعمره  
محمد روبة بن عبد الله

وفي خضم المحررات العنصرية في الداخل اضطلع  
بعضه لمدح عن الحق العربي عسكريا ودينوميا  
ولمناصرة فعلية في مياه اللبكيين الأفريقيين ورفع ساره  
عاليا وحماية الثرىين الإسلامى ماديا وروحيا. وهكذا  
تعددت الوجاهات. وتضخم المسويات. واتسعت دائرة  
الصل الحار بشكل طفت بالأقطار. فكان لوفيق حبيب  
في هذه الثمرات. وعلى قدر بركاته من عر +

رأس هذه الإنجازات العملاقة، وسواها المشرفة والملاحه اربعة مملكت الدقة هذه الثوب النعمة  
من يحتمون بعودة سيطرتهم عليها فراحوا يكسبون  
للمغرب في القضاء ويمتلون بكل الوسائل لمرقة هذه  
لمبرت الظاهرة. وله يتورعوا عن التحالف مع من  
على قلوبهم الحقد وحدهم راب اتوسع خلا في شمل  
المغرب عن تحقيق أربوياته، وظلف إلى تمزيق وحدته

ونحيط منى وتدير مروج وأعداد تقو  
وشحمة مدعته كان عابدا لكل نساء بالمرصاد.  
قايوم وبيا وعسكري، وفي مائة انصاف عليها شيرة  
سلمة لاسرجاع صحرائه، ووقتها وقعة مصرية في وجه

صوتت انصوم على الحدود وكتبتا بقية أسبيل حصة  
مصرية حسنة في «التجدي» وفي العث، أعط عريمان  
ثمرة في بي حجرة»

ويس في قاموس الحياة من تفسير مواقف الهوييه  
الإنساني، بمصاه الشامل والتكامل فوضع تلك أملاجه  
ومده ومده من حركه حركه على  
دعائه فولاديه وشيد نهضته على صروح حديدية صخر  
على حوضه أمواج الصاعقين ومحطه على جذورها أحلام  
بجانبه

وما دى قد وحك الى دروة لفر والاعترا. واعطيا  
صورة مصرة فقط عن الأحداث نكرى الي سجنه.  
باربنا القديس مه والحديث فلا ماضى من التأكيد على  
من انتصرت العرب كاتب من صنع عرشا يستبد وملوكا  
لبائين الذين حققوا لوطى اماميه بفصل الله وبه  
ومده أولا واحلاهم. وتصحبهم وباعينهم في خدمة الاله  
شب روى - رولاه شمس دنا

ويس بحر وب ولا عيب أن تجتمع هذه المزايا  
لكون القوة لبوابة لموانئ مبرات الصراية المعلقة  
والحكمة لضرة الصاعقة لخدمة وحدتها وسيدة كرمها  
في ظل عرش الجند وعلاها المسمى. حفظه الله وسدد  
حمه وأمدد بتوليحه ابن ربي لجميع المصالح



# مَشْرِقُ الْعَبَقَرِيَّةِ

للكاتب العزيز الأستاذ أحمد عبد السلام سقاف

مَعْرِفَةُ رَحْمَةِ اللَّهِ بِمَنْزِلِهِ  
وَمِنْ مَشْرِقِ مَحَبَّتِهِ نَسَبُ حَبِيبِهِ  
وَالْأَمْرُ بِالْإِيمَانِ وَبِالْحَقِّ بِطَبَقِهِ  
وَمِنْ مَشْرِقِ مَحَبَّتِهِ نَسَبُ حَبِيبِهِ  
مَعْرِفَةُ رَحْمَةِ اللَّهِ بِمَنْزِلِهِ  
عَيْنُكَ لَكَ مَلَأَ  
مَنْ وَنَسَبُ حَبِيبِهِ  
٥ ١١ ٥

مَعْرِفَةُ رَحْمَةِ اللَّهِ بِمَنْزِلِهِ  
وَمِنْ مَشْرِقِ مَحَبَّتِهِ نَسَبُ حَبِيبِهِ  
وَالْأَمْرُ بِالْإِيمَانِ وَبِالْحَقِّ بِطَبَقِهِ  
وَمِنْ مَشْرِقِ مَحَبَّتِهِ نَسَبُ حَبِيبِهِ  
مَعْرِفَةُ رَحْمَةِ اللَّهِ بِمَنْزِلِهِ  
عَيْنُكَ لَكَ مَلَأَ  
مَنْ وَنَسَبُ حَبِيبِهِ  
٥ ١١ ٥

ع . يـ بـ كـ وـ حـ دـ لـ اـ  
 ر . كـ خـ عـ هـ زـ سـ يـ  
 مـ وـ غـ فـ قـ صـ طـ يـ  
 وـ نـ تـ ثـ جـ دـ هـ زـ سـ  
 وـ حـ مـ عـ لـ اـ بـ كـ  
 عـ يـ بـ كـ وـ حـ دـ لـ اـ  
 مـ يـ وـ نـ تـ ثـ جـ دـ هـ زـ سـ  
 عـ يـ بـ كـ وـ حـ دـ لـ اـ

عـ يـ بـ كـ وـ حـ دـ لـ اـ  
 مـ يـ وـ نـ تـ ثـ جـ دـ هـ زـ سـ  
 عـ يـ بـ كـ وـ حـ دـ لـ اـ  
 مـ يـ وـ نـ تـ ثـ جـ دـ هـ زـ سـ  
 عـ يـ بـ كـ وـ حـ دـ لـ اـ  
 مـ يـ وـ نـ تـ ثـ جـ دـ هـ زـ سـ  
 عـ يـ بـ كـ وـ حـ دـ لـ اـ  
 مـ يـ وـ نـ تـ ثـ جـ دـ هـ زـ سـ  
 عـ يـ بـ كـ وـ حـ دـ لـ اـ  
 مـ يـ وـ نـ تـ ثـ جـ دـ هـ زـ سـ

من  
 توجيهات  
 حلال  
 ملك  
 الحسن  
 بن  
 نصر الله

\* في حجرة خرا، لا يجوز من شعرب الله الله لا صدق، وسبق  
 به ليدن على أعدائنا أن يفهموا أنه أصبح من مطبوعات التاريخ التي لا تمسك ولا  
 تمسك وسنظر ما هي على تعريب قوائنا وقوطيد جهارنا الداعي ومتعدد  
 بصدقه دور شعرب الله وحسنه وسبقه من الله وحسنه  
 حلاله على ما ذكره بوضوح



# الحسين بن علي

## مفكرة الدولة العلوية

للمستاذ عثمان بن خضراء

من يصعب لعرف لا يقدم جويرج  
لا يذهب العرف بين له والساس  
تم، وإن التاريخ الذي يجعل حياة الأمم وأعمال  
رحالها لمعجور بما يصح إليه من صفحات لامعة ووقفات  
مشرفة لمدينتنا الذي تفتخر به اسرورة وينظم به الإسلام  
حلالة الصك الحسن الذي مالدقري لثابتة والمشهور  
لترجيع جلالة على عرش أجداده الصالحين لتذكرني في مغر  
واعتراز بالكفاح البطولي الذي حاصه ضد القوى المعادية  
للشريعة والحرية والوحدة، فهو من ذوي الإيمان الراسخ  
الذين يفركون إدراكا وأجبا حقيقة العطر الفائق على  
الإنسان ويلصقون نموذج البطولي دون خوف أو تردد فبر  
عائش بما يلحقهم من مكروه وأذى !!

أجل... ففي حياة الحسن الثاني وأخلاقه العالية  
وحصائل الشريعة وغيته الإسلامية وحرصه الأكيد على  
توحيد القطر العربي ومترجاع الأجزاء المعتمبة كالكافة  
العمراء ووادي الذهب. والبقية تأتي. لدليل ساطع  
وبرهن قاطع على سوجه وعقريته ولا عجب فله ورث  
الحسن الثاني عن أجداده الصقرية ولطولة واشتهاء حيث  
بعد عنه الزهر ملأ بالأعمال الجليلة والمحارب البطيئة  
والمبدرات الأصلية. وإذا أخذنا صفحات هذا العرش المعوي

لقد سجل لتاريخ المغرب الشيء الكثير عن الأسرة  
العلوية المحببة من المكارم والأحاديث منذ حلوا بهذه البلاد  
المغربية السعيدة... فكانت محبتهم من لمجار إلى المغرب  
هجرة خير وبركة على أبلاد وأهلها... وسجل في حقهم  
التابع إلى المعالي وبسم نروية المجد والاسراع إلى  
الإعانة والتجديد... وتحرير الثمر من الاحتلال الاجبي  
والهر على وحدة البلاد وتقوية جيشه وعمله

ومرت الأعوام والسنون، وذكرى الملوك والسلاطين  
العائين الذين مثلوا أدوار الشجاعة والعظمة والمغربة  
بجاء عالية على مسرح الضود ابنا عائلة أمام الأجيال  
يتتبعها الخلف عن السلف محمودة بالإحلال والاعظم.  
وبولا الامرار بالنسوخ والاعتراف بالمعقريه لما أبيت  
الذكريات وامهرجات، وخفقت الاعلام والرايات رعت  
أقواس النصر، وعقدت حملات التكوين أو التأسيس، وحف  
بعباء ملك قائد أو زعيم خالد... ووصفت الأكاليل ومانات  
من الزهور على المنافين والأصرحة..

فانضمت العجلة والأعمال المحببة التي قام بها  
ملوك العلوة العلوية عبر السنين والأحقاب بها نشرها  
الطيب وذكرها الخالد وأثرها المعهود وجراؤها الحسن في  
تأريخ... والله در القائل

انعميد لنحلو ميراثه الإنسانية، وتعمد إلى أي مدى اتسعت  
 أعماله الإصلاحية، واعتمدت أطر مجاهيده الكبرى إلى أدام  
 إنسانية عليا، لدينا نجد اسطورة في أروع صورها تنبؤا كل  
 حركة قادها ملوك هذا المشرق من موسى علي الشريف إلى  
 الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن - فخرى النعمد  
 الإسلامي المادخ واسمو الروحي الأتمل الذي يعال في  
 مقاصده عن انحدار والأهواء المبيقة هو الذي يؤمن سلفة  
 ذهبة هذا المشرق

لقد عمل صاحب الذكرى على تشجيع العلم والأدب  
وإتاحة الفرصة لنوادي المواهب للإطلاق فزارها حرة  
كريمة تنتج كل ما تشيع إبداعه في ظل الرعاية  
لكريمة فاشادار إحدوث بحبة التي كوث الفترات  
من العلماء... وأسس حفظه الله المجالس العلمية التي تزدي  
نورها على الوجه المرجو ، وشجع الطلب لأصيل ووع  
من اختصاصاته وأطهر ومعاليتة حتى يستطيع أداء النور  
لحبيب المؤكول البعد ولا غرامة في ذلك فإن اهتمام  
سوث النبوة العلوية بالحركة العلمية شعبة من شيع  
عصورهم الذهبية لحررة لقد كانوا يعفون العلماء من  
أداءات اسمروحة تكريما بهم وشجيت وكانت اصبح  
تهال على المؤمنين مثل الحواثر التي تنوع اليوم في  
مختلف الأقطار الأوربية على العلماء واباحين ولكتاب -  
كما كاث الخرائن تقدم في كل مدينة.. وكان السلمان  
سيد محمد بن عبد الله من أشهر مؤمعي عصره وكذلك  
المولى عبد الرحمن كان يحرص على تعمير الطلبة  
الابتائى في الحواضر والسواقي ويستخدم للوصول إلى هذه  
الغاية جميع الوسائل التي رآها كفيلة بتحقيق برامجه .

وكان المولى الرشيد يفتي في سبيل العلم أمولا طائلة ويصح لسماء والأديان صلات مالية صحيحة كما كان يعين القائلين بالوعظ والارشاد لكي لا يتنى الحمود متوليا على أفكر سامعهم ونمو الحركة الإصلاحية التي كان يسمي. قدس الله تعالى روحه. في نيويورك. وله يكن المولى اساعيل بأقل دعوة إلى نجات النفس الإصلاحية من المولى الرشيد

وكذلك المولى سبلى كان يناصر التجديد ويمنع الهوام  
من ريادة الفقيه وهيام المراسم العارة. ومولى عبد  
الرحمن أيضا كان يقاوم كثيرا من الدع ويمنع السكرات  
وسهى عن الصاد والزنى. وبعد الأمير الدين مقصود  
بلازم باسمعروف وأنهى عن السكر وبخاموس لغزوات  
وأحمد

ولم تقف الدولة اعلوية الى حد هذه الإصلاحات  
المعظمة بل تعدتها إلى إصلاحات أخرى منها يستمد

الوطن قوته الكفيلة فأنست في جهود ملوكها إسماعيل  
حربية كبرى تعيجه على إصعاد الحرية وتساعد على  
قتال كل من اعتدى على الأمة وإسلامه وتكون حرة  
الوصول إليها وبين الأسفار إلى الخارج ومن هذه الأساطيل  
الأممور الذي كان يشمل على عدة جمع والذي ألت  
لمولى إسماعيل الأكبر وأنست في عهد هؤلاء الملوك  
الأساطيل مرسى كثيرة منها مرسى الصويرة ومرسى فصالة  
المحمدية وغيرها

ولقد كان هدام الملوك العلويين بالقضاء والعديرة  
كثيرا فلم يجمعوا في هذين المسمين الخطيرين إلا من  
بهرت فيه شيوخ الكفاءة من عد وحيرة وتتوى وكفاءة  
وقدرة.. فلقد كان المولى إسماعيل يبحث القصة وعنه  
عن الملوك الذي يسكنونه ولكن من لذي بهر لإسماعيل  
محمية حقيقة الأمر أنه الامتحان الذي نظمته حالما ثرع  
على عرش المغرب وقد عزز كثير من الملوك الذين له  
بوجد فيه مؤهلات المباشرة فقاموا الحكم في عهد هؤلاء  
الملوك الميامين كان مستندا من كتب الله العزيز وسه  
رسوله الكريم.. صلبت جميعا قانون الحكم وجها يبحوا  
في عدلته الكبرى

ومن الوسائل التي أعانت هؤلاء الملوك على تثبيت  
دعائم المملكة المغربية والسو سكونها أن نظمت عدة  
سدارت في الخارج بقصد التبادل التجاري والاتصال الوثيق  
مع الدول الأجنبية والاحتفاظ بالعلاقات الصيبة معها  
وللأموي إسماعيل صخر الدولة العلوية قاوم  
الاستعمار البرتغالي والإنجليزي بقاومه سجلت اسمه في  
صخور الاتصال وحرر الشعوب المغربية من استعمار طلال  
أسمه وعط حصره وأشد أثره.. ثم سار بجوشه البحرية إلى  
مضائق السودان مشرا بمعدى الحق وإسبل والأحباء  
وخطب وده ملوك أوروبا وزعموا في محاولة دولته كما  
كان بالمرصاد للاتصافيين الذين كانوا يسلمون سلعهم  
لإرهاق الشعب المغربي وإتقال كاهله

ملوك أسولة العلوية من المولى إسماعيل إلى الحسن  
الثاني كانوا رفقاء لكل بادرة من البواهر عاملين على أن  
يبحوا هذا المغرب حوادث الدهر وعدييات الزمن.. لقد

كانت حرية المغرب وشحميته وحفظه من عبث الدبش  
هدف أولئك الملوك النظام.. وأن هنا الموقف الصرم هو  
سبي أكسب المغرب هبة وحلا في عين غيره من الدول  
فكانت تلك المعادلات والصفقات التي كومت للمغرب  
تاريخا دبلوماسيا حافلا يشهد للمعاربة بمهوبة سامية  
وسود معتز

ومن سبق بالحزم العربي من البلاد المعروف  
بالصحراء المغربية.. فذكر الملوحيون الممارية والأجانب  
ومن بين هؤلاء تسابيل.. أن سياسة الملوك العلويين كانت  
سمة.. فقد بولت العروات لحد المهرجين.. وتوجهت  
الجوش المغربية إلى واد بون عام 1665 م وإلى أدرار عام  
1678 م وإلى تاكاث عام 1730 م (عن طريق حنة وواد  
بون والسانية الحمراء وتثبت عام 1789 م) ووضع المغرب  
فبالق من حيثه وهي اشارة أمير التراب عام 1672 م  
وحصل هنا لأمر على تولية السلطات امه.. ومنذ عهد  
السعديين وبميين شيوخ نهورق مدرج في اختصاصات  
باشوات المغرب في تسكنو.. وقد تجددت هذه التويات في  
عهد سيدي محمد بن عبد الله وفي عهد مولاي الحسن  
الأول كما عرفت لصحراء في القرن التاسع عشر المومي  
لكثير سيدي محمد الفاضل تلمذ سيدي إسماعيل الكنتي  
لذي خلفه ماء العيسى في شقبط وأسالية الحمراء وقد  
ورد على مولاي الحسن الأول الذي بعث بواخر مسجونة  
بالاعتدة للموقوف في وجه التدخل الأجنبي في الصحراء  
وبغدت وصلت الجود الرسمية إلى موريطانيا اسبح  
جميع لقاتل الشقطنية بالقطان مولاي عبد العزيز قدس  
له تعالى روحه..

ومن فكتاح الملوك العلويين من أجل وحدة التراب  
المغربي وحصول من أجل الصحراء أكدته لوثائق  
وامشدت الوطنية والأحسية.. فقد وصل إلى تخوم  
السهل السهال العلوي مولاي إسماعيل وحاصر أهل  
شقبط حيث عقد على الملكة حباتة بنت الشيخ بكار  
المعاهري هنا البيت الشهور بالملاح والاستقامة ورحل  
السلطان مولاي الحسن الأول بدوره إلى تخوم شقبط  
وتوغل فيها إلى أن نزلت جيوشه بالساقية الحمراء..

وعندما حثت فرنسا بلاد السبعال سنة 1858 فكونت في الدخول إلى شتيط وحيات حملة بقيادة الجنرال «ميرب» وقد قامت الجيش الاستعماري مقاومة شعبة من رؤساء قبائل الساكنين في القصر من عرب وموريطانيين وكلموا العدو خائرا في الموس لم يعرف عتده واستمرت المقاومة إلى سنة 1901 حيث بعثت فرنسا جيش بقيادة الجنرال «كوطي» للاحكام برؤساء حكام «ميرب» بامر التفاوض إذ ذاك السيد أحمد بن صالح بن علي، وذلك في قصي الجنوب الموريطاني حيث تقع «إمرته» وطالب مع عقد معاهدة صداقة وتعاون ثم السماح له بالدخول إلى إمرته عرض الأمير عبد الطيب مؤكدا للجنرال الفرنسي أنه لا يستطيع إبرام أية اتفاقية إلا بعد الحصول على «موافقة سلطان المغرب» وبعد ذلك دبر بعدد الفرنسي مكدة لقطع نهر السبعال واحلال الامارة بكونه وحكم جيش «ميرب» من «ميرب» سنة 1916 واستمرت الحرب بين اساء الصحراء المغربية وجيش الفرنسي مدة خمسة عشرة سنة ولم تنته إلا سنة 1916 وكان السهل مولاي عبد العزيز قد أرسل فرنسا إلى شتيط لبتنقد الأحوال وبصلح من شأنه ويصب مصر لموظفين ويسل لهم ظواهر تسييرهم فقصت هذه القصة مدية «سيرة» بالسانية لعمراء واحتمت بالشيخ «ميرب» وادب مهمتها أحسن حال.

وفي سنة 1911 عندما تمت المعاهدة الفرنسية في شأن المغرب وضعت خريطة لتحديد اقالام المغربية فكانت تحد بالمرزوق ومريقت لوسن «السبعال» والودان وريودي أورو وتوجد الصحراء المغربية داخلية في هذه الحدود.

وفي سنة 1920 عثمت فرنسا إلى ادماج الصحراء المغربية في افريقيا المغربية بكون «سيرة» البوابة المغربية ومكها. مما يحمل هذا الأمر معنى وماتقا للقبائل.

أما اسانا فقد حاولت منذ قرون احتلال الشاطئ الاطلسي من المملكة المغربية وجوز كان رئيس «الحالات» القريبة من دور جنوى - وفي منتصف القرن

الاسع عشر. طلب الاسابيين بحق الصيد وفي «شاه» معن خاص بالسك على الشاطئ المغربي ولم يطالبوا بعد بالسيادة على تلك المنطقة ولم يفتازل المغرب بعد قط عن تلك السيادة التي الذي تؤكد معاهدة تطون 1860

وقد تابع الاسابيون محارلاتهم لاحتلال ابيي وما حولها حتى تم لهم ذلك باتفاق مع فرنسا ولكن بدون موافقة المغرب حيث أن السلطان اموي عبد الحفيظ له بصادق على تسليم بقعة من الثراب ولو من أجل اشاء معن بصيد !

وفي صتيل هذه القرون كان الاسعاري قد ضرب على المغرب حصارا شديدا وعمل على حرله عن باقي اقالام ونقصه على مقوماته بكل الوسائل واقتسمته فرنسا و... وقد اسعج لنصب المغربي بفصل كدح طويل بقيادة ملكه الممد محمد الخامس وبحله جلالة الملك الحسن الثاني من تحرير جزء من الأراضي المغربية سنة 1956 حينما أعلن استقلال المغرب في 3 مارس مع الدعوة الفرنسية. وفي 2 أبريل من نفس السنة مع الدعوة لاسانية

وقد أثر المغرب وهو بوقع وثقة الاستقلال على أن يتحفظ فيه يحص الأجر غير المحرومة منه ويحسن حقه لكامل في تحريرها واستعادتها إلى خطيرة اوطى المحررة. وواصل الكفاح بعد ذلك فاسترجع طردية الصحراوية بمحاورة بلمصر المغربية سنة 1958 بعد مفاوضات مباشرة مع اسبانيا وبعد عشر سنوات من مفاوضات مصية معاملة مع اسبانيا استعاد المغرب منطقته ابيي في 1964

وأخيرا جاء دور تحرير الصحراء المغربية «السانية» لعمراء وودي الذهب بالطرق السلية فكانت السير لعمراء لظفره. واهتم برأي العام اسوي بالنواقب لبطولية وادعاء السياسي وبخبرة المناوبة التي استعملها لملك الحسن الذي لمعالجة هذه القضية سواء مع اسبانيا أو هيئة الأمم المتحدة أو محكمة العدل الدولية.

وأنت حفظه لله مغربية لصحراء المغربية نرجب وسياسيا وجساعيا وديبا وقانونيا. فاعترف الجميع





وخرج العرب منه مرموزاً لرأس أهوية أشقاء على  
 حصونهم، معترفين لميلتنا بالفصل الأكبر في الحفاظ على  
 وحدتهم وكيانهم المصري واختاروه رئيساً عليهم - وهذا أيضاً  
 مع التحدي لحسن القاهرة الذي قسم بتوفيق من الله  
 وعونه ظهر أعداء المغرب ممعناً بولاء من الشعب  
 هذا الاعتدال المصط لسياسة الحسنة اكسب  
 امعرب قوة وتقوى ووضعوا دويب متبراً جعل دويب العالم  
 تتعامل معه على قدم المساواة ومن غير مخط أو كره أو  
 ارهاب سياسيا كان أو اقتصاديا أم اديولوجيا في الوقت  
 الذي تتزايد فيه الصعوبات الأجنبية على مجموعة العالم  
 الثالث وتشتد الصراعات الاستعمارية للسبل من استغلال  
 واحصاء للشعبية الدليلة

هذا الانشاء المعربي الحسني وهذا الارتباط المصري  
 معقبة الشعب وقسمه ومقوماته ومقدساته وتقاليده - وهذا  
 التحدي المصري بين العرش والشعب هو مدونه حرمه  
 ارسخة بلتحدي لحسن

وبد احتفالاً اليوم بالذكرى الثامنة والعشرين لجنوس  
 صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله على عرش أجداده  
 السعبيين ليس في الواقع عن مثابه اوحدة الوطنية وسلامة  
 مري بعد في من مصر - هذه عن طريق مصر  
 الإسلامي بعد فهي هذه الفترة من تاريخ لامة وسلامة  
 اسى يحاول أعباء الدين صرف المصطفى ع مدونه رسته

يرى أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني لمجدد هذه  
 الأمة أمر دينها يوجه رسالة الى الأمة الإسلامية بمناسبة  
 مطيع لقرن لحامس عشر الهجري يدعو بها المسلمين إلى  
 توحيد كلمتهم وعدم التسرع المؤدي إلى الفتل واتساع  
 شريحة الإسلام التي جاء بها غاتم الأنبياء عليه الصلاة  
 والسلام حتى يشتأنف المسلمون النساء والاصلاح والتحديد  
 في عال الإسلام الوسع لمديد

وفي هذا الظرف مالدات أيضاً نجد الملك المصلح  
 يعين مجالس علمية تصد بحجة من علمائنا الأماجد رس لها  
 حلالة امخطوة العريضة التي يجتري بها أن يسير في  
 صرحها لتأدية رسالتها المصدة مسرراً الانطلاقة الثابتة إلى  
 خدمة الاسلام وبعثه واسداع عه عن طريق الإصناع بالحوار  
 امركز والحة الدائمة والبرهان اسطح هذا العرش قد  
 حاصر كل المعارك فاستصر وضعه في سبيل تحقيق  
 العادة واليادة للشعب فاستجاب له الفدر وقد حروا  
 حارية هي مختلف الوجهاات فمال منتهى العور والظفر -  
 والأمة المعربية الوفيه لتتخذ هذه الذكرى ابعالية ماسبة  
 لالظهار ولأله واحلاصها وتعلقها برمر سادها ومعنى  
 وحدتها سررة كوامن الحب واتماني والشموخ الوثق  
 المظمن الذي يربطها بالعرش المصري بروابط وثيق

- عثمان بن خصراء -



# الشعر في مواكب التاريخ

لأستاذ محمد خوي

السياسي الذي كان بحق الأسير، وانتصر رافعا أن  
يخاض موقفه لمتخرج على ما يسور حوله من الساحة من  
أحداث وأن يظل متوقفا حيا نفسه في برحه الوهمي  
كأنه من بعيد هذا الوطن ويقعده لا يصبه ورأى العرب  
نماه طويلا فدا نشيد وأهازيج تعدي روح الشعب وتلهب  
حسامه، ينسى بها في أعباده ويسمر بها في اقراحه  
وباله وسعها المحتلون فيسركون أن رحيله قريب وأن  
لنصب آت وغير بعيد.

وبكر المعركة فيكر مع هذا الشعر الوليد ويشحون  
إلى ظاهرة أدبية أميلة تسعد قلوبا وشهواتها من روح  
شعب أصيل وحمل عرش أنبل، ترصد الأحداث وتسجل  
لمواقف وتنتهز اسمي بلاد الحاضر، وتؤكد حضورها في  
أحرج المواقف كسلاح له فاعلية إلى جانب المنالة الأدبية  
وللمرحبة الوطنية.

ويصق الشعب لهذا الشعر الوطني الذي كل ردها  
لهبة شعرية وأدبية ويتجاوب معه ثم ما يكون الجواب  
لأنه منه وإليه ولأنه ليس غريب عنه فهو صدى لمشاعره  
وترجمة صادقة لمواقفه وتطلعاته.

وهو ترال أجراس تلك الأنشيد الوطنية تنفق في  
ميرة الصائد تستهضئ انهم، وتشحن العزم يرددوا  
المواهبون ما يبيع لا يمتون ثلاثون ويقرونها سورا يستلمون

في المم كانت الكلمة، وتتبقى قائم بديعة لكل  
الطلاق، ووسيلة لكل انفتاح، وألسي بلاد لكن بهمة  
وابعدت، فقبل أن تنفجر في هذا الوطن ثورته على  
لاستعمار بركابا اكسح هياكله ودقاه، وقد ان يتمره على  
خلاده وبسط الطوق الذي نوهه أنه سيقبده إلى الأبد وقيل  
أن ترمع مواعد أسائه المعاول وتصط على رباد النار.  
كانت لبدية كلمة حادثة ممررة أقصت مصابيح العراة،  
وفقدته أسنهم وزلزلت أقدامهم، كانت كلمة تبيل على  
الأفلام لب لافعه، وتنفجر في الأمواء شواظ معرق، وكانت  
شعرا غاصها يهر القلوب ويرجع الأسر في النورس ويحمون  
إلى الساعدين بثائر غد مشرق وحافل بالأمجاد.

ومن حين حظ الشعر - الذي فقد في عهد الحماية  
اشراقه ورواه وتخلص دوره في الحياة كأداة للتعبير عن  
موجس شعب وحضمة - به وحد في حركة تحرر  
الوطنى الاماق الرحة التي كان يشدها واستمس الذي  
أمنه بالحياة وساعده على أن يجدد نفسه ويتعب على  
عومل العاد التي كانت تعدده وهكذا أتيح له أن ينمى  
عنه عار الضمول ويلعب دوره في المعركة التي حاصها  
الشعب والمرش ويواكب مسيرة انصال التي انتم أن  
نصره نفسه من أجل إنجاسها. بعد أن ظل ردحا عن  
لوس في حالة استرساء تشه اليأس في ظل المصاح

فراحتها. وما أمتع اللحظات التي كان يحس فيها شاعر  
وطني بأنه استطاع أن يعبر عما في قلوب الصاهير  
الكبيرة من أمل وأن يعينها بشعبات يرتفع بها إلى  
مستوى الصحة ولنصل إذ لا شيء كالكمة المعسر  
الصادقة في تصوير المواطن وأهال الشاعر ولا شيء من  
الشعر حشر إذا لم يتجاوز الأصابع

وتنصب لمسات الدسة وانسجحت اوطية في  
هذه المرة مدبر لشعر الوطني الذي كان يسجل هذه  
المسببات لمعدية الشاعر واسمعة إلى الانحناء حول رمز  
وحده البلاد وسيدتها وعندما ينتهي الشعر الديني  
بالروح الوطني يتولد منها مريج ليحل ابعث أمة كانت  
في رحا لتريح أمة وأراد لها المحتل أن تبقى به ديلا  
وسم

وكان كلما ارتفع مد العقوبة الشعبية وتعدبها كلمة  
سد هذا الشعر صلاية وأردت توهجا وحندما. واتع صدره  
فتحول إلى مجال للتناهي بين اللامعي من رجاله فأثرو  
بصانابه الشعر استقرى وأصاهر إليه لوما جديد له يعرفه  
في عهده إلا ماثر

وتقرر ما كان العرش يتعامل مع هذا الشعر الذي هو  
مسيح وطني صحصه ويعد به برعته بقدر ماكانت إدارة  
الاستعمار تبدي ابرعاده منه وبحولها من كلماته وأبدعانه  
وكأنها هي أجراس الموت بسر تقرب بهاينها علم يكر  
مومها منه ورقاقتها له أفس قوة من مراقبتها لبقية المون  
لكنائية الأخرى

أذكر أبي دعيت لإلقاء قصيدتي في أحد أعياد عيد  
العرش بقصر الصحبة بغاس ود أن رأيها صايط الإذاعة  
أخرسي حتى يادري وهي يند من القصيدة قائلا  
وبرطانة. سيدي الشاعر ، الرباط يقول صنوع الأساس  
التي تحتها احمر فاحت بأل، وعر الرباط مطاعة ولا  
بمكرر محالفت

واشربت من الميكروفون لألني القصيدة وبجاسي  
حمرته. وكنت كلما وصلت إلى المقاطع التي أشرت  
الرفاهة أرفع صوبي فالألا ، ها بيت جده. الرقيب ها  
يشان جدهما الرقيب وجهه د جهر جدهد بعد

وامتناس محتما على سعائتي لتعليماته. فأهسته نبي له  
أرتكب أي مخالفة وأن ماحلته معرود تنبيه لسمع إلى أن  
ما يلاحظه من احصرب ونذكك في اشعر لا بدلي فيه  
ورسا هو من عمل الرقابة التي يدينها يوميا في ما يبرء  
من صحت ومحلات

ومرة أخرى طلب مني أن أحذف كلمة (ولي العهد  
التي شرحتها الرقابة وكان لاصحيد من تعبيرها فاستدنتها  
سبلل امعد ورفاج حصرتة بعد أن اختص شبح الكلمة  
اسي كنت يحيفه ويظردونها في كل مسنوع ومضوع.

وأذكر هنا باعتزاز حمل توزيع للجوثر في احد  
أعيادنا اوطية منزل المرحوم الأستاذ عبد السلام العباسي  
اشتب لربانته حلالة الحسن الشامي وهو يومئذ امير  
وصف من ثناء القصيدة وكان من صمها هذا البيت  
وثبت به للمعد وثبت اسبي

نهنا من بعد بلوثة الأخرى  
مد طمعي حد د د  
الأحسن أن تقول ابره الكرى

وكانت من حلالتة إشراقة أدبية وشاهد إثبات على  
تموقعه وتوقده دعه. وله أجب حلالتة لأنه أظم مان الذي  
في قمة ماء لا يعد في انتصر بلع من الاء ،  
إبي هذا الحد بلعت الرقابة على هذا الشعر السياسي  
الذي له يجهل دهاقنة الاستعمار مدى تأثيره وقدرته على  
اثنية والاثارة ودعده المواطنه ومع يقظه هذه الردد  
عن عيوبها له تكن تكشف عنه إلا ما شمرى أمانها وتقدم  
سسه لى مشرحتها

ودا عرفنا الثصور الاستعماري بها الشعر ومتعته له  
ولرحاله الذين كانوا دائما معروضون لمضامقات ادعها من  
مصعو في قائمة سوداء. ادركنا صحت وتعاقة المقولة التي  
تصت هذا اشعر ورجاله بالكسب والارراق. أي بربراق ،  
وبحصر هذا اللون في اشعر عن مبلاد حركة نقدية حدوده  
تطل في كل موسم وتطبع مع كل عهد تقيم باعتماد مجدد  
فيه وتسده مقد ثاء يرتفع به ويرقى به إلى الكمال غير  
أن مامسي به هذا الشعر الوطني من عناه ادعياء التجديد  
قد يسبه الكثير من بفيه من عمت الرقابة وعصه

المحتئين ذلك أنه في رأيهم لا يعبأ أن يكون أدبه مناسبات. وليس أكثر من ذلك وكأنما كان حفا على الشاعر أن يتعامل اهتمامات شمه وخصيته البصيرية الأولى وأن يسمعه بدلا من شعر المقومة وأوصه مقطوعات الحب والعزل الرقيق

قصبة هذا الشعر أنه لا اختبار له في أن يكون فقد كان صبح أحداث ووليد ظروف وواقع سياسي كان لابد أن يتعامل معه ويرآكه ويرصد أحداثه وكل شعر لا يعكس واقعه لا يعبأ أن يكون ثرثرة وهديان معنوه وتمتق دائما الملامح الأدبية والسمات الصية لهذا الشعر هي الخاصة المعيرة له عن بقية ألوان الشعر الأخرى

ومهما اختلف في الصور والظلال بين تارة سعة له سر مصب واحد قد يختلف في كل شيء من وحدة الموضوع وسوء العادة والصدق في الإحساس وكلها عناصر بذرة تؤهل للخلود

ويوم يحظى أديب المفوية بما يستحقه من نقد ومحب يومئذ تتجلى منه بوضوح دمه وجر وعظمته مهمة من تاريخ نضال امتنا السياسي ويتصب علامة بارزة في بهمة لشعرنا العربي الحديث

محمد الحبري

من  
توجيهات  
جلالة  
الملك  
عبد  
الله  
صلى الله  
عليه  
وسلم

•• لكل أجمع واتبع وسية يوصي بها كل مسلم حده في بداية القرن الجديد  
هي أن تطيح أفكارا وحياتنا وسلوكنا انماض وانماض بالطابع المميز لخصائنا  
الإسلامية الذي ارتقاء الله لنا ألا وهو طابع الاعتدال والوسط ••

# التجارب الرائع بين العرش والشعب في عهد الاستعمار

للأستاذ قدور لورطبي

ما أهل لبداية وبهر من حول المدن فقد امتنقوا  
السلح وشرعوا بالشعب والوديان وقتل لجيل ومجاهد  
اصحراء فأحنو يقومون باب العرش العنوي المجيد  
وتحت الريه لسورية الحرة

وحسرت هذه السقومة من سنة 1955 إلى سنة  
1955 م

وباب العرش العنوي يقصا وباب الجالس عليه  
محمد الخامس بنى الله روحه انتفعت اثرة لياية  
الوطية الإلامية في جميع أقاليم المغرب المجيد

ولياية الاستعمارية في المغرب - تطل مدة  
بقامتة في المغرب إلى سنة 1955 إلا على أساس أن  
المعارفة لا يألوا دفاع لاجسي الغريب إلا بالسلح، اما  
ابوالمسبية فقد كتب قصة بصاحب العرش  
ومساعديه

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

ذلك أن هذا الشعب الاصل العرقه في شخصته  
عامة والعربية الاسلاميه لم يمتحن في عهد من عهود  
عزته بأي تحك أحسى غريب إلا في التاريخ المذكور

فهوئله كانت تتكون من أوصيته لجمالية وسماوية  
عزته التي ألهمه على من تصور علاوة على دفاعه عن قيمه  
في حدود جمرية ارضه، فإنه كان لا يتأخر ابدا عن  
الدفع عن العروبة والإسلام وللمسلمين كلفا قيل، يا حيل  
الله اركبي، وقد كان يحق كما قال الشاعر  
لا سألون اخاه حين يديه

في الدثبات على ما قال برهان

وما فوجى شعب المغربى بتفقيه وسلح حديثين  
شعر - أو كاد يشمر - باليأس في مناصرة هذا العرو الأحرى  
بدي له سحق منه في سالف العهود - كانت المدة  
مضائلة ولرححان والظفر للظفرة اسمه

ومن الحقائق التاريخية أن النار تلك لصدمة كانت  
محدودة بحدود المدن الكبرى وما قرب منها حركها، وفي  
بعض الأقاليم محب





يكن أحد يعجب حبيب تعاليم الوطنية بالاعتدال ولذلك  
كانت السجون تمتلئ بالآحرار المتصرفين بحرفه الله خيرا

بعد مرة ثالثة أن استمالا اليوم بعيد العرش لعاجب  
الخلافة وللمهابة مولانا مير المؤمنين المحسن الثاني نصره  
الله بعد لنا - نحن لجل ما قلنا هذا العهد - إنشعروا  
بلاحتفال ونهال به كفا نيف ناسه كولي عهد  
وملقب أمير الاطلس وورثته على هذه الاسمورية فـ  
مري ونسمع ونلس ونحن ونفعل ونمي في تحصيله  
العظمة كل ما كان لنا في عهد والده من التملك والإيمان

أصادق مؤداه ليوحدة المغرب والدفاع عن العروبة  
والإسلام

فهينا لنا بهذا اليوم المعبد وهذا لنا بهذا المنك  
البحال الماحل اسمع بالسمعة الدوية التي قلما ظفر بها  
غيره وهنا لنا بذلك وقع الله وسدد حصاه وحفظ لنا  
ولي عهد المحبوب صاحب السمو مولانا محمد وصوه  
سموي الرشيد وناظر أصحاب السمو الملكي الأمراء  
والاعزب بكرم به جميع محبي

قدور الورطاسي

من  
توجيهات  
مباركة  
المملك  
عيسى  
الملك  
نصر الله

من واجب القادة المسؤولين والزعماء البارزين في العالم الإسلامي أن  
يبتحوا الطريق أمام القائلين بالبحث الإسلامي والدعوة الإسلامية وأن يشجعهم  
بالرعاية والعناية حتى يؤديوا رسالتهم أحسن أداء

# جَلالُ السُّلطانِ مَوْلَى الحَسَنِ الأوَّل

للدكتور محمد الهادي الوكيل

في تاريخ المغرب منطقة ذهبية من ممالك نظام متصلة العلاقات من عهد قديم بعيد في القدم إلى العصر الحسني الحديث اللامع الأمازيغي الشرق المشرق. لما تجد في تاريخ المغرب الملكي الأمازيغي عن عاهل وحققا عن عظيم قاد المسيرة الحضارية المغرب من حسن إلى حسن ومن مجد إلى مجد وذلك من عهد الدولة الإدريسية إلى عهد الدولة العلوية الشريفة التي عرف المغرب في عهدها أمجادا ورحمة وعلم وازدهارا ورحمة ومباركة في منع السلام العالمي وفق السيادة الديمقراطية التي يتر بها الدين الإسلامي العظيم في عالمنا المعاصر.

إن الدولة العلوية الشريفة دولة عظيمة أعطت المغرب نهضة جديدة وحققت فيه حمية العلوم والتقدم والحفاظ على التراث وعنى وحدة الوطن فكان لها مع التاريخ مجموعة من الملاحم البطولية في شتى المجالات التي سجلها التاريخ بدءا من الفتح والاعتزاز في صفحات مشرقة بالمجد الربيع وفي هذه الدراسة التي ألحقها في هذا العهد لجملة مدونة الجزء الرابع من التراث سجل الثقافة المغربية الأمازيغية بأحاديث أن أسواق ترجمة وإليه لهذا عظيم من الأشراف العلويين طيب الله ذكركم العبد ربي دراسة مسبوقة عن كتيب «سيرة تراجيم ملوك المغرب» الذي يصدر بطلب الله وغونه في الشهور القادمة عن دار الأعراق.

1894م وحمل جثمانه إلى الرباط حيث دفن بحدود جده السلطان سيدي محمد بن عبد الله  
بعد كان رحمه الله من أكثر ملوك السلافة العلوية  
سرع حرم ومثارة للعمل على إصلاح رعيته بغير  
تقطع مع التصدي المستمر واليعة استواصه بدفاع عن  
حرة الوطن وحفظ كيان وصيانة وحدته اشرافية واحصاه

ولد السلطان مولاي الحسن الأول بن السلطان محمد  
الرايع بن عبد الرحمان بن هشام سنة 1247هـ (1832م)  
وتوفي به بالملك في مراكش يوم الخميس 18 رجب  
1290هـ (11 شتنبر 1973م)  
وتوفي بدار ولد ريدوح دائرة بني موسى بآقليم  
بني ملال ليلة الخميس 3 ذي الحجة 1311 6 يونيو

كل الموارد والمسائل الأجنبية الصالحة ضد استقلال  
مصر.

وتميز نشاطه في هذا المصدد بكثير من الموايا العظمى  
نفي سحب الترويج ضد مصر والمغرب ولد مصر عهده  
مظهر البواخر الأولى لخروج المغرب من عركته والأحد  
بالأساليب الحديثة في ميادين تنظيم الإداري والتعليم  
والنجهير مع القيام في نفس الوقت بنشاط ديموماسي  
حاد.

وقام رحمه الله على المعيد الداخلي بكثير من  
التصريحات التنظيمية حيث كان أول من أحدث الصفارة  
العظمى التي تعاقب منصب ما يطلق عليه الوزارة الأولى  
أو رئاسة الحكومة في الوقت الحاضر. وتولى هذا المنصب  
أول مرة في تاريخ المغرب السيد الحاج المعطي الحامي  
ويرجع لمصل لجلالته كذلك في أحدث دائرة الخارجية  
التي كانت تدعى قبل ذلك بدائرة الحر أو وزارة الأمور  
البرنية. وكان المقبى السيد محمد المنص غريب أول من  
تولى هذا المنصب في عهده.

ولم يكن اهتمامه مائل من ذلك فيما يرجع لشؤون  
الرعية والاهتمام بقضاياهم ولا سيما في ميدان العدل  
والنصاء والتوثيق والاجرامات المنطقية بالأصول والميكانات  
المقاربية التي وصفا في طبعة مسائل السونة وأسس به  
ضابطا عدليا يمش به إلى جميع القضاة ليطبقوه في جميع  
الدوائر الخاصة في نطاق مودهم.

واتخذ جلالة الحسن الأول في ميدان التنظيم اجرامات  
يرى على ما كان له من فكر واسع وتفتح دهر. بالسنة  
للأحوال السائدة في تلك الأثناء. وكانت هذه الاجرامات  
تهتم إلى تكوين القوة الأولى.

#### نسبه ونشأته الأولى

وقد نشأ في كنف جده السلطان مولاي عبد الرحمن  
الذي اعتنى بتأديبه وتربيته وتلقى تعليمه  
لثانوي والتمالي على يد عدد من كبار العلماء في بلاد  
أحمر الشهيرة بأحواز أسفى بعيد عن حياة المراسم وقد  
تمتع جده السلطان المولى عبد الرحمن هذا لتدبير حرما  
منه على تمكين المتوجهم به من طرف حياته العرسية بين

جماهير الشعب ورعية منه في بعاده عن كل ما من شأنه  
أن يؤثر عليه من معالم البدع والترف في مركش لى  
كانت عاصمة للمملكة آنذاك.

وبرهن مولاي الحسن منذ لمراحل الأولى من شبابه  
على نبوغ كبير حيث أقبل على تحصيل كثير من العلوم  
الدنية والأدبية والرياضية وجمع شتات المؤلمت من سائر  
العلوم والفنون.

وقد ازدادت عايشته ومثابرته على تحصيل العلم بعد  
صاحبه والده السلطان سيدي محمد الذي أعطى به حاشية  
محتارة من احيان اسولة وساشتها وعلنائها.

وأسد إليه حلالة والده فيما بعد كثير من  
المأموريات التي برهن في إنجازها على حكمة عمه ودهه  
حاد وشجاعة باهرة لاستنياب الأمن وقرار الهدوء والنظم  
في مختلف ربوع المغرب.

وتعلقت أولى هذه المأموريات بالعملة التي أشرف  
منه على ريس جيش أحمد نس لى صاحب حال  
مينة وقائل الزراعة ونس مسكين في سنة 1278هـ وقدم  
في سنة 1280 - 1864 بعملة معاملة لاستنياب الأمن في  
قائل سوس الأقصى. وبعد العودة من هذه الحملة الضاهرة  
التي شغرت مدتها عشرة أشهر أحماره السلطان محمد  
أربع لولاية عهده.

#### حلالته وزواجه

وأسد له والده منصب العلالة السلطانية في مراكش  
وبواحيها عد ما عزم جلالته على مبارحة هذه المدينة  
والترجى إلى الناحية العرسية لتتقد أحوال رعيته  
وبرهن صاحب الترجمة في هذه المأمورية عن  
كفائته وحسن تدبيره.

وقام في سنة 1283 - 1866 بناء على تعليمات من  
والده بحملة جديدة في تادلة والشوية حيث اطلع في  
لستيب الأمن بهذه القائل وعمل على تنظيم شؤونها.

ولما عاد السلطان محمد الرابع إلى مراكش في سنة  
1284هـ - 1868 وقرغ من حفلات عيد الفصح أمر جميع  
المعشرين والوبردين على حيايه من العمال وقواد القائل

والأخير بالاقامة بمحضر ولادة وعرض له وحيث مولاي الحسن وانتحت الأعراس يوم واحد وعشرين من شهر شوال وترملت حيلة سبعة أيام

و بعد عام من واده كذلك بالاشراف على جمعه جديده بعين تاذلة والثوية في سنة 1289هـ وأشرف في سنة 1290هـ على حملة أخرى لقائل حاجه حيث توجه في احمد

وبعد سقاء العرض المقصود من تلك المأمورة لتحق بولده في البحر المعروف بطابع كرمات حيث هو عليه جميع ما راج في رحله المذكورة فمروا وشر وأمره بالتوجه الى مراكش

#### مبايعته :

وبعد نظر السلطان محمد الرابع أمده الأخيرة روال يوم الخميس 18 رجب سنة 1290 هـ 5 شير 1273 تقى جميع أهله الهيئة البحرية وكر الطاء والأعين على ماسة من مولاي الحسن وكان الذي تولى كتابة البيعة بفضله هو غممه بمرحله له وصهره مولاي الحسن بن عبد الرحمن

وفي يوم الأحد 28 رجب 14 دجسر 874 بمغربي نفس حر وفاة السلطان سيدي محمد وبعده لجنه وخليفته مولاي الحسن باجتماع نساء وأشرف وانوجهـ والأخير وعامل لمدينة لند درس بن عبد القادر اسرج بدار عدليل الشيرة بحكومة الاممادي حيث أعف الجميع على ماصرته وانزار بيعته التي بعث كتابها يوم الاثنين 29 من نفس الشهر في صعد أبي انجود

#### رحلاته

وبعد ما تم من البيعة طار لاهل العديد مولاي الحسن الأول مدينة مراكش للقيام برحلته الأولى قصد استطلاع أحوال الرعية بعدد سقر هذه المدينة شهر واحد وستة ياد وكان الشروع في هذه الرحلة يوم الاثنين رابع رمضان 1290هـ 26 أكتوبر 1273 وقد رار خلال هذه الرحلة انهي اشرفت رداء له وصف حل

من الشمال المغربي وبواحيها ولا سيما منها عند الرباط ومكناس وفاس وثلاثة ووجدته حيث توفي في خمد لكثير من نيش والاضطرابات ثم عاد الى مراكش التي عاينها من جديد في مستهل ربيع الثاني من سنة 1293هـ - 25 أبريل 1276هـ

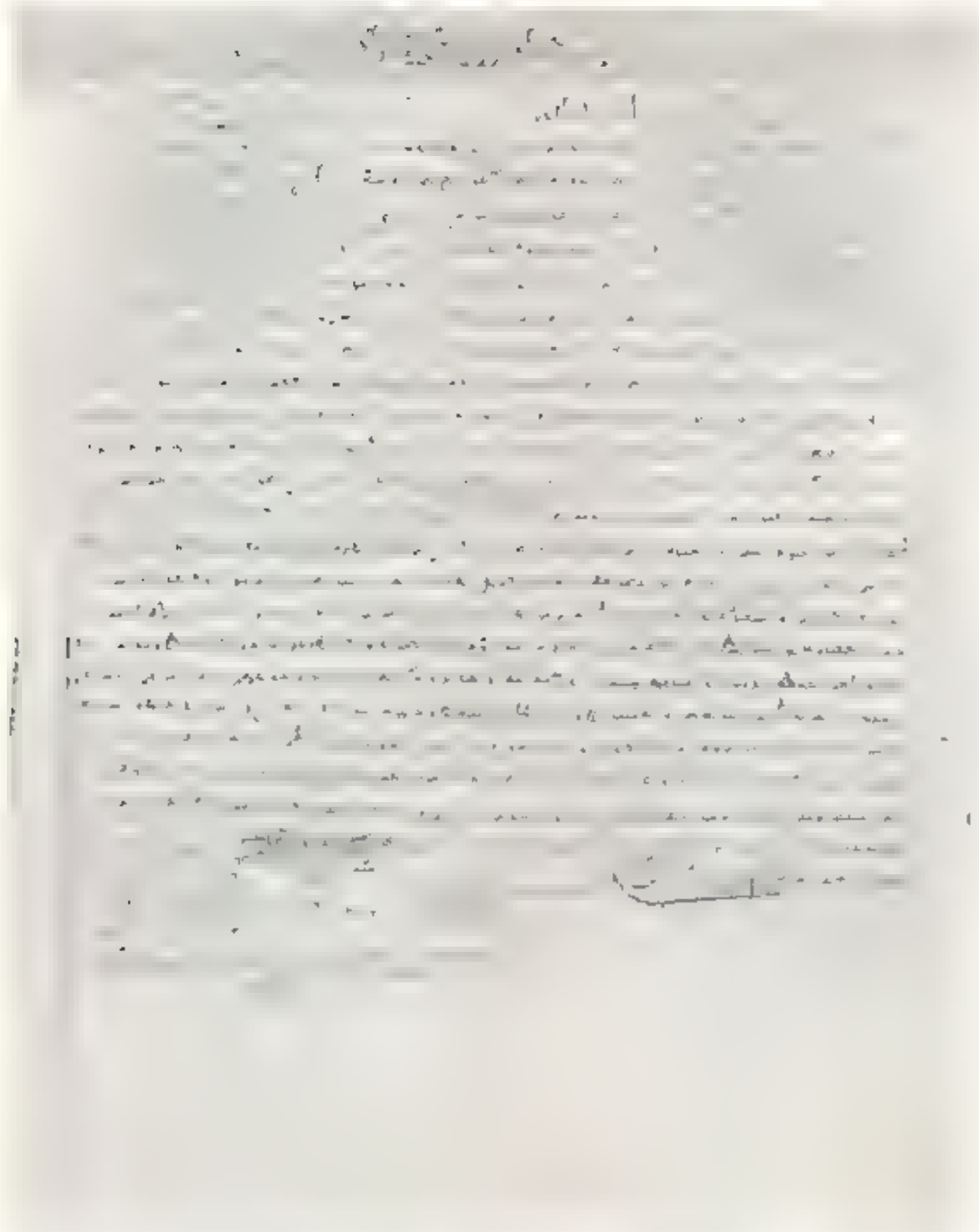
وقام خلاله الحسن الأول خلال هذه الرحلة التي شملت مدن شوية ببحر كثر من المشات المعمورة وبحرية كما قام أثناءه بإنشاء أو اصلاح وتربية عدد كبير من الحصون والأبرج المدة بمدينة الوحر المعوية ولا سيما في المدينة والرباط واتحد خلال مرحلته كذلك عددا من التدابير لإدارته التي نصيرت بحركة واسعة لطباق عرب لحسن من رجال السلطات لمحبيه بتدابة لرعيات السكان وتغيير مسؤولي عدد من هل اسره ولحره

وكانت هذه الرحلة منطقة لاجار مشروع أسره بعد من ضمير الثمر المعوية مشات مرثية وحصون حرسه صغرة بطرقات مدنية ضحلة اشملت على جميع المميزات المصانق لآخر طرر تقى بالصفة البحرية في تلك الأثناء وقد بيع عند هذه لآليات 94 مدفا

وستقر اسوكب اسطاني بمكناس بعد انهاء هذه الرحلة التي شملت بالامامه الى ما ذكر سوفي شمال المغرب الشرقي وعانها في سنة 1294هـ - 1878م للعودة الى مراكش التي أقام بها الى أوئل جمادي الأولى من سنة 1296هـ - أبريل 1279هـ

وبعد سقاء سقاء هذه الرحلة سقاء سقاء والراغة وأيت اعقاب التي أحمد فيها ما انصه قبل التوجه الى الرباط وبك في سياق هذه الرحلة كذلك حملة واسعة حد أعمال لشب التي ارتكبتها بعض لقائل امتواجدة فيما بين الرباط ومكناس ثم فاس التي حل بها خلال شهر شعبان من انعام المذكور

وبأرج جلانته مدينة فاس في صبح سنة 1296هـ 1881م للحلول بمكناس التي أقام بها ستة أشهر قبل اتوجه إلى مراكش من جديد





وبعد هذه الرحلة التي تعرف في المصادر التاريخية  
بـ"الرحلة السبعة" قام حلاله الحسن الأول برحلة إلى  
الاصطاع لوسنة لاتخاذ الاجراءات اللازمة في وجه مطمع  
الاسبان الذين صاعقوا جهودهم للاستيلاء على مراسي وثغور  
هد الاطليح ضد ابرام الهدنة عقب حرب بطون، وترنكر  
مراعهم على الادعاء بأن هذه الناحية لا تقع تحت لئمحور  
شرب وقد حم جلاكه هذه لمصانع مفتوح ميه عند  
مصب نهر "بون" في أرياض نسلتي تكتة وبت بأعمران  
ووجد من سكان هذه لقذائل الذين حصصو له استقلالاً  
مبضع الظير بجارياً صافق لجديد الولاء وسير المعص  
لمكافئه المرة الاضرب بمساعدة الحيوتى المجرة التي  
وجهه حـ به الى تلك الاصقاع مع كميات وافرة من النود  
حدثة لاستيعاب حاجات هؤلاء السكان وكانت مراحه  
الركب السلطاني بمراكش في يوم الاثنين 11 رجب 1299  
هـ الموافق 29 مايو 1882م

وحقق في مرحل هذه الرحلة الطويلة التي استغرقت  
- عند الذهاب - أكثر من خمسة وعشرين يوماً لتسوية عدد  
كبير من المشاكل الشرة في وجه القبائل التي عرج عليها  
كما اتحد في عين السكان كثيراً من التباير الإداري  
والنصائية ولنظمة وتم في هذا الإطار تعيين هيئة من  
الموظفين والعمال والحدود لتعهد وحراسة المراسي الأربع  
وهي مرسى سيدي محمد بن عبد الله ومرسى سيدي  
عوريك، ومرسى مالكه ومرسى ماكنوه بإحدى ميريث  
وشرع لمركب السلطاني في طريق العودة إلى  
مراكش يوم الخميس 11 رجب 1299 هـ - 20 يونيو  
1882

وستغرقت مدة هذه الرحلة لكبرى دغاب واما  
خمس وسبعين يوماً  
وبد الشروع في ابرحلة العودة التي تعرف في  
المصادر التاريخية بـ"الرحلة السابعة" عند حلول سنة  
1300 هـ 1883م قصد التوجه إلى مكناش التي أقام بها  
سنة كاملة

وقد حدد حلاله الحسن الأول أثناء هذه السنة عددا  
كثيرا من التدابير الهامة لصالح المنطقة يذكر منها على

لحصون اصلاح وادي قاس وهذا لتصور لحاصل سكانها  
من فئة ابناء بالحد والود والعمامات والارحية وغيرها  
من المرافق

وبمسة هذه السنة المكمل للقرن الهجري الثالث  
عشر وجه رسالة جامعة ومشتملة على كثير من المواظ  
والأوامر والنواهي والمصالح بجميع مناطق المغرب وبشر  
أهم فقراتها في مهابة هذا لتحقيق انقصب

وأقام فيها بعد بمديه فاس إلى حلول سنة 1302 هـ  
- 1884م حيث رجع إلى مكناش ثم بهن منها قاصدا  
عاصمة لجنوب عن طريق رمور والربط التي احتل فيها  
بعد الفجر قبل استئناف مرحل اسرا التي عرج بها على  
و نل رعيم وادلة وأيد بوريد وأيت عتب ونتجة  
ولساعة وارباعة بمراكش

وبد متغل المعامل فرقة هذا النقام بمراكش لتحصير  
الرحلة الثانية للإقليم لمرسى قصد تفقد أحواله وتكوين  
اصطوانه وإعادة النظر في ترتيب شؤونه وتم تحرير  
ابريامج انقاص بمراحل هذه الرحلة باتفاق مع أعضاء  
النود الوسي الذي حد بمراكش في تلك الحقبة لتجديد  
ولائه للخدمة الشريفة بمناسبة الاحتمال بعبد المولد  
اسوي الشريف

وبارح لمركب الملكي هذه المدينة في الثاني من 6  
فبراير 1886 جمادي الثانية عام 1303 هـ سعجورا بجيش  
كثير لعدة وأعد

وبعد استيفاء الغرض من هذه الرحلة بهن لمركب  
السلطاني من كنهم بالعودة إلى مراكش التي حل بها يوم  
الست 20 ذي القعدة - 20 غشت 1886 بعد هذه الرحلة  
التي استغرقت عدداً وادماً 150 يوماً

وهي يوم الاثنين 8 شوان - 2 ماي 1887 بهن من  
مراكش للتوجه إلى مكناش التي حل بها يوم الاربعاء  
رابع ذي الحجة 1301 هـ - 24 غشت 1887م.

وعاد العاصمة الأسبانية يوم 15 رمضان 1305 هـ  
26 ماي 1888م بلفام بعمة ناديبية في قاتل بين معياد  
ورايين وعبرها من القاتل الربرية المجاورة التي كانت  
تعمل راية لبعيان وبشر أهل الفوضى مند وفنهم

الشهداء ضد الشيطان المولى طيحي في سنة 1234هـ -  
1818م وكانت العودة من هذه الحملة الناقلة إلى مكس  
صبح يوم الأحد 19 ذي الحجة عام 1305هـ فلك  
استمرت مدة هذه الحملة 93 يوما

وبعد إقامة في مكس مدة اثنين وأربعين يوما  
بصر الموكب الشطاني بالتوجه إلى فارس حيث وقعت على  
معصرة الموسوية وهود من مختلف جهات أسسكة لتهته  
حديثة بالمد على حادي شهر، في سنة

وعابر مدينة فارس يوم الاثنين 17 شوال 1306  
يوميو 1869 حيث خرج على عهد من القائل ودار صريح  
مولاي عبد السلام بن مشش وحدثت تطوى يوم  
الأربعاء ثامن محرم من سنة 1307هـ - 4 سبر 1869م  
حيث قام بها 15 يوما قبل لتوجه إلى مدينة طنجة ولي  
حل بها يوم الأحد 26 من الشهر المذكور وأقام بها 19  
يوما

وكان دخول الموكب الشطاني لهذه المدينة يوما  
مشهورة وقد اهرق سكبها لجلالة الحسن الأول استقبالا  
حبيب مقطع الظير واستغل أثناءه عددا من سفراء النوب  
الأجنبية وحبته قطع من الأسطول البريطاني التي كانت  
مرابطة في مياه الوعاز بصلقت من لدناع

وفي اليوم السادس عشر من شهر صفر (22 أكتوبر  
1869) عابر مدينة طنجة للعودة إلى مكس التي حل بها  
يوم الأحد (27 أكتوبر 1869) فأنح ربيع السوي من نفس  
السنة بعد ما دار في طريق العودة مدينتي أصينة  
ولمراتش حيث تفقد بها كثير من الحصون والمنشآت  
البحرية لحماية سواحل المغرب الوطنية على المحيط  
الاطلسي وقد استمرت هذه الرحلة 137 يوم

وبارح مكس في اليوم الرابع من الشهر المذكور  
لتوجه إلى مراكش التي حل بها يوم الأحد (18 أكتوبر  
1890) 4 ربيع لسوي 1308هـ وعاد منها مرة أخرى إلى  
مكس صيحة يوم الاثنين ثامن ذي القعدة وتوفي أثناء  
هذه الرحلة بأحصاد ثورة بعض القائل الواقعة سواحي  
الدار البيضاء والرباط

وحل بعد ذلك بحس يوم الأربعاء العاشر من نفس  
شهر

وبارح العاصمة المغربية يوم الخميس 14 من ذي  
الحجة للترجى إلى تافيلالت عن طريق صغرو ومراكش

وقام يوم 27 نفس أشهر عام 1310هـ بريرة صريح  
لأسرة العلوية للفرقة مولاي علي الشريف وأقام هناك  
17 يوما

وحل بعد ذلك بمدينة مراكش يوم الثلاثاء التاسع  
من جمادي الثانية 1311هـ - 18 دحبر 1893

وفي يوم الاثنين حاس عشر من شهر ذي القعدة  
1311هـ (20 ماي 1894) غادر جلالة الحسن الأول مدينة  
مراكش وسار إلى أن أمركه السية مدار ولد ريدوح دائرة  
سي موسى أفيد سي ملال وكانت هذه آخر حركة  
للعقيد العظيم

وبذلك بلغت جميع «مركانه» ضد الجلوس على  
عرش تسعة عشر رحلة في المجموع

### نشاط الحسن الأول في الميدان الديبلوماسي وأعداد الأطر في الخارج

عصر جلالة الحسن الأول بمجرده اعتلاء العرش  
لمطوي المجد إلى مواجهة أوضاع سياسية وديبلوماسية  
شديدة لحظورة والتفقد نتيجته لما خلفته حرب تطوى  
وما نتج عنها من تفاحل سفراء النوب الأجنبية في تطوى  
لمغرب واستعمال مدرتهم الرمية إلى تمهيد الطريق  
لتعريق وحدة البلاد واستصدارها وذلك بالإضافة إلى تنش  
عوامل الانحلال الإداري نظرا لتكاثر إعماليات الأجنبية  
وطول المحيين على رجال السلطة المغربية واتسع رقع  
الفتن والاضطرابات في مختلف أنحاء المملكة

وقد زادت حطورة هذه الأوضاع على الحوص  
بسبب ما كان يسعى بالامتيازات والاصحاح الأجنبية لتني  
استعمل أمرها بموجب المعاهدة المبرمة مع الأسبان غداة  
الحرب الطوية

وبسجل لتاريخ سداد العمر والاعجاب مختلف  
المواقف التي اتحدت جلالتها لمعالجة هذه الأوضاع المعقدة  
تبرهن على ما كان له من فكر ثاقب وروح ودية ورأي  
مديد في اتخاذ الحفظ الملائمة بترقية المنظمة وإدخال  
الإصلاحات والتنظيمات المناسبة للظروف الوقفة

وبذل في هذا المجال جهودا عازت بفدح لود في  
علاقاته الخارجية لتمديد مختلف المعاهدات والافاق التي  
تم قرصها على المغرب في ظروف خاصة مع تفتيح قنواتها  
والحد من معمول الحماية الأجنبية ارتكاما لاحد  
للمصيرين

وقد اعتد فرصة استعداد الدول الكبرى ولا سيما  
فرنسا وانجلترا وإيطاليا وروسيا التي اسرعت بنهش  
جلالاته بالعلوس على العرش موجه اليها ومودا مسنة  
بالهدى النعيمي لائل الريارات ومعاتحتها في اقرار  
علاقات مبنية على مراعاة سيادة المغرب والنظام المتبع

وقد استصاع بعض حنكته والاستفادة من تصارب  
المصالح بين الدول الكبرى احباط المسائل الاستمرارية  
وتوفير الوقت الكافي لاصلاح الأوضاع الداخلية وترقية  
الجيش وتحسين شؤني المغرب

ولم يحضر جلالة العرس الأول صاعب حفظ في هذا  
الصدء مع الدول الابعة الذكر ولكنه ربط جل الانصال  
بشأنها مع دول أخرى كإسبانيا وإولايات المتحدة  
الأمريكية واسرتمال زيادة على تفتين العلاقات مع الدول  
عثمانية في ترك

وقد أسرعت هذه الشايطات والمصاعب التي لا يتسع  
المجال سردها في هذه الصالحة عن صيانة استقلال البلاد  
في عهده الذي شاهد حركة انبعاث واسع النطاق

ومن أهم أعماله وتنظيماته ضرب لشكة الحمية التي  
أحدثت روحها زدهارا كبير في المغرب واستقدام مهندسين  
أجانب ولا سيما من إنجلترا لانتقيب عن المعادن وقد انعقد  
هذه المبادرة بمجرد ما علم بشور أحد المصالح الانجليز  
على معدن في جبله اجرة الواقعة بين طنجة ومكناس

وبدخل في هذا المجال توجيه عدد من اصناف  
بحرية إلى مختلف الموانئ الاوروبية لتلقى العلوم  
بحرية وبحرية من فرق بحرية من عدة في  
جبل بحرية من عدة في عدة من عدة في عدة

وقد انعقد في هذا المجال تعاين لاعاد هؤلاء العدة  
في عين المكان قبل ارسالهم الى الخارج وعدم في هذا  
لصدء تأسيس ما يشبه بمقررة مركزية ومعهده بمساعدة  
بمدينة الجديدة وأحدث مصنع لانتاج المعدات العسكرية  
في عاس

وانتقل الى توجيه عدد من البحرية للتدريب مريا  
في انجلترا وإسبانيا وحتى في الولايات المتحدة  
لأمريكية

وتوالى تفتت هوجه جلالاته شأن معارفة الى فرنسا  
وبحسرا وايطالي واسباني والمانيا للدراسة بمصدهد قصد  
لتكوين في مختلف العلوم الهندسية والميكانيكية وقد كان  
من شأن هذا العمل أن يحدث التواء الأوسى لتحويل  
المغرب الى مصاف رقي الدول المتقدمة في انعام لولا  
دسائس وتلاعب بعض السطوين الذين حانوا دور ذلك  
بدافع للمصلحة الشخصية وانواط على ارتكاب مؤامرة  
اصمت ضد العالين على عرش البلاد واقامة اسود فيما  
بين السطون وشعه

وكان لجلالة العرس الأول اهتمام كبير بتحصين  
الثغور وبناء الابراج واقامة معبدها البحرية وتمهيد الموانئ  
ووفق لذلك اموالا طائلة ولا يدخر أي مجهود في  
الاستعداد والاحتياط

وهكذا رويد طجة بسة من بطريات المدافع الكبرى  
مع كل ما تحتاج اليه من المعدات وقدم فيما بعد لتحصين  
سائر الثغور وتزويدها بطريات مدعية بلغ عندها رتبة  
وسمين بحرية في المجموع

دفعه عن الأصالة المغربية لالائيم الصحراء  
تعتبر المصالح لصحرانية في العيوب - بشهادة  
جميع لوثائق التاريخية - حروا لا يحترأ من الموانئ

المعربي. كما تثبت نفس الوثائق أن أهلها وسكانها كانوا يعتبرون أنفسهم دائما من رعايا الجالس على لعرش المغربي منذ سبق العصور

ويعرّف تاريخ المغرب بمدد كبير من مواقف استوطنة والصعود التي صممت جهاد ملوكه المستعزّين في إبعاد الديبلوماسية أو الممدان العسكري للحفاظ على المصفا المغربية لهذه الأقاليم وإبداء عن استقلالها في محتلف الاعقاب ضد المصالح الأجنبية ولحيلولة دون تحقيق أهداف الغزاة الأجانب الرامية إلى فصلها عن الحاج المغربي بتبرير الاستيلاء عليها

وقد كان من الممكن أن تتحقق أحلام المستعمرين بشأن هذه الأقاليم ذات المصفا الاستراتيجية الهامة لولا تصدق ملوك المغرب الحازم واستماتهم في كساحهم المستمر لصيانة مصمتها المغربية ضد كيد الكائدين

وقد تميز في هذا الصدد على الخصوص ملوك الدولة الطوبية الشريعة الذين اتمت حياتهم بمواقف رثمة في هذا الممدان وصرفوا راحة مأموريتهم لخدمة في صيانة بوحدة الترابية والحفاظ على مغربة الساقية الحمراء ووادي الذهب بعصل ما خللوه من مزايا وملاحم تثير الكثير من مشاعر المحر والاعرار

ومنقصر في هذا المجال على ما يد له جلالة المصمد مولاي الحسن الأول الذي برهن في صيانة الوحدة الترابية من شجاعة فائقة وشماعة افترت بصفاة رأي واسداد وأبدن عن مواقف انثرت اصحاب جميع المؤرخين على اختلاف المرات والامبول

والواقع أن جلالة الحسن الأول قد وجد نفسه مضطرا لمواجهة الأطماع الأجنبية - سواء قيد يخص الأقاليم المحرزة أو قيد برمة المصروع الترابي المغربي - بحرد اعلائه عرش البلاد بعد وفاة والده المصمد المولى محمد بن عبد لرحمان

ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن الأقاليم الصحراوية كانت في طليعة الجهات التي وقع أغلب التنازلي بعلائه مع التعبير له في نفس بوث عن تحدد ولأنه لعرش العلوي المصمد

وكن أخوه مولاي رشيد صمغ في تلك الأثناء منصب اخلافة السلطنة في تلك الأقاليم

وقد واجه السلطان الحسن الأول تيارا من المسائل المصاكة من طرف الملوك العظمى وعلى الخصوص من بيضا محتررا وغربا وسيبيا وكانت اشذعت ولمعالصت وبخصصات تتولى من هذه الملوك - كل على شاكته - بتبرير موقفا امريية أحيانا وانكشوة في غالب الاحيان. وتتميزت في هذا الإطار اساب لنفي تأبث - ذلك على الادعاء بأن السلطان محمد بن عبد لرحمان قد تنازل لها عند ابرام الهدنة في حرب مطوان سنة 1860 عن ساسة ووادي نون ضد يسع جلالة الحسن الأول إلا أن الحد موقفا حازما بتسيد هذه المراتع الرامية في احصاء في تمهيد لطريق للاستيلاء على الصحراء المغربية

بعد ارداد هذا لموقف حطيرة قبل ذلك باقدام الحكومة الأسبانية في سنة 1864 على استصدار مرسوم ملكي اذعت فيه سط حمايتها على اقلصبي الساقية الحمراء ووادي الذهب في الصحراء. ودهست في هذا السيل حتى إلى ممارسة صموط على السلطان للتصديق على ما فرضته عن طريق دعوة غداة حرب تطوان المذكورة والادعاء بنتيجة لذلك بحق الاستيلاء على هذه الأقاليم وأثيرت في هذا الشل مسجلات استجر فيها غير اساب سالك في طبعة لدى نائب السلطان السيد محمد بن لغربي المطربين عن مدى وبعد حدود المملكة المغربية في اجوابه

وأجاب جلالة الحسن الأول على هذه الادعاءات بكتاب طرح في ربيع رمضان 1303هـ (6 يونيو 1886م) أكد فيه أن المغرب الشريف قام بتحقيق في حصوس وادي الذهب لدى سكان المنطقة فتبين أنهم من أولاد دلي وتبلة لغرويين الذين هم رعايا أوصياء لجلالة السلطان وقد استمروا بأحواز مراكش وفاس وبهمون مطقتهم تلك مالدحة

ووجه الحسن الأول كذلك في 18 مايو 1886 رسالة بممثلي الملوك الأجنبية في طبعة بواسطة وزير خارجته حتى فيها على صاورات بعض الملوك الأوروبية وخاصة

اسمها في الصحراء وقد أشربا من سق إلى الرحلة التي  
قام بها جلالة إلى الصحراء حيث صادف تحاربا صادقا من  
طرف اسكن الدين جندوا الولاء بلمرشد المصوي وعاهدوا  
جلالته على التمسك بأصالتهم المصيرية والاستقامة في  
دفاع عب

### حرص جلالته الحسن الأول على تصديق تعاليم الاسلام

قام جلالته السلطان الحسن الأول - رحمه الله  
« بالحرقة، الناحية في سنة 1300 هـ كما أشرف من قبل  
ودخل أثناءها لمناصاة السكاسية في حجة الحرام  
وأقام بها سنة عيد الأصغر ومكث بها سنة كاملة.  
وفي هذه السنة التي هي رأس المائدة وحده صاحب  
الترجمة رسالة جامعة مشتملة على كثير من المواعظ  
والأوامر والأشراهي والنصائح لجميع بلاد المغرب وإلى الأمة  
الاسلامية وأشير إلى السجدة في صدرها نصها بعد السلسلة  
والصلة وثبتت فيما يلي أهم فقرات هذه الرسالة التي جاء  
في نصها

« هذه وصية مؤسفة على قواعد شرعية وعلمية  
لولاية والرعية صدرت عن عبد الله الموفق بمصل الله  
امتوكل عليه في سره ونحوه أمير المؤمنين ابن أمير  
المؤمنين ابن أمير المؤمنين ثم انصاع لشريف بدخله  
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الله ووليه 1291

أمد الله ملكه وأجرى في بحار اليمن والسعدة  
فلنك وحمل فيما يرصيه أوامره ونهيه وجنده وعساكره  
إلى معاشر أهل الاسلام وأمة النبي عليه الصلاة والسلام  
وفقه الله وعفاكم. ومركوب حينة الشريعة أحكامكم  
وسلام عسكم. ورحمة الله تعالى وبركاته

أما بعد فلتصنوا أيها المملعون أن الله جل جلاله  
يقضي حكمته بعث النبيين مبشرين ومنذرين. وناط  
بهم أحكام الشرائع انلاعا وتليدا وجعلهم نوبا عن سيد  
المرسلين سيد ومولانا محمد لئلا لتمام عليه وعييه  
الصلاة والسلام قال مولانا في محكم كتابه المبين ود حد  
الله مثاق النبيين لم اتيناكم الاية ولم بعث الله تارث

وتعالى قام بها حمله من أعباء الرسالة. وبلغ ما أمر  
بتطعمه وأنتد الأمة من الصلاة إلى أن صار الدين مشبه  
الدرى محكم القرى. وتوات خير أمة من قبوره حيث  
حصيا وإثره بول قوله تعالى ليوم أكرمكم لكم. الرسل  
عليه السلام بين وعده ووعدته

وبعد استفاض الكتاب السلطان في شرح أركان  
الاسلاء والحث على مراعاتها ووضح بأنه يسعى تكثير  
لوعظ والتذكير. والتشبه والتحديث. لئلا تقا القنوب

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخوفا بالموعظة  
حجاب مضادة السامة عينا. ويجب انرجوع إلى الله - سبحانه  
والاستقفار. وتعدده بنة الاخلاص وعلى الأمر. فالعمل  
بالسنة هو السبيل الموصل إلى رضوان الله فالرموه.  
واجتنبوا ادع والمهيات واحذروها ففي الحديث عمل  
قبيل في سنة خير من عمل كثير في يدعة فتأكد على  
كل من ولاء الله تعالى أمرا أن يظهر لرعيته ويعمل على  
اخلاص عمله وتصحح منه. ويرشده إلى ما ينفعهم دينا  
وأخرى. ويعلمهم على ما يقربهم إلى الله زلوى. قال الله  
سجدة وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وقال ابن الذين  
اتقوا إذا سهر طائف من الشيطان تذكروا فإنه هم مضرون.  
وبذلك بعد أن يعمل العامل بضاعة ربه. ويجعل عليه فيما  
يوجب الغور بقره فإنه لا يقع الوعد في آباء جبه  
الا بعد تعبير نفسه فحينئذ العمل بنفسه فيصرفه على  
هو ما ويأمرها بما يأمر به سواها ولا يكن من يدعو  
إلى طريق المروءة قد حاد عنه وخرج. وانتصب لمعالجة  
غيره وهو إلى من يصلح اسوج. إذ بصلاح اولاة تصح  
ارعية وتستقيم أحوالها في السر والعلانية ومن صلاحهم أن  
يكوموا مع من هم إلى نظره إخوانا وعلي ما بقوى على  
بعدد أعوانا فالسبب أحوالهم وإن كان والي عليه  
وأولى لئلا ياتسك الرفق من ظهر بعد الله لديه وأن  
لا ينافوا أهل المعاصي. بل يتقصوا أحوال الناس منهم  
والقاصي

ففي الحديث الكريم يحشر يوم القيمة من مر  
أنسى من قبوره إلى الله تعالى على صورة الفردة  
... رير بما ذاهو أهل المعاصي وكفوا عن بهيه وهم



يشطبون ويستعين على ذلك بتعريب أهل الفص  
والدين. ويحجب أهل العلالة والمعتدين فإن لطباع  
تسرق الطباع والمرد لمن طبع عليه تناع قال في الحكم  
لا تصحب من لا يهضك حاله ولا يدلك على الله مقبه  
وهي الحديث ما من أمير إلا وبه مغانتل يطانة تأمره  
بالمعروف ونهاه عن المنكر ويظنة لا تالوه خالاً ومن  
وهي بمائة أسوة فقد وفي وإذا ركن الإنسان نفسه وانقر  
ربه أصلح الله رعيته ونفعه من كل خير منيته فإن رأس  
المال تقوى الله وسبل الحياة اتبع سنة رسول الله قال الله  
سبحانه وتعالى ولقد وصيت الذين أوتوا الكتاب من قبلك  
وأياكم أن اتقوا الله وقال ومن تقى الله يجعل له مخرجاً  
ويرزقه كل نفس ما كسبت وهم لا يظنون. وقال سبحانه  
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى  
عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. وفصل  
أصل الولاء المحب ونصر المظلوم ونزع الظلمة فإنه  
السلطان ظل الله في أرضه بأمر الله التقوى والصميم  
وينتصر به المظلوم قال سبحانه وإن أحكم ينصركم بما أنزل  
لله ولا تتبع أهواءهم. وإذا حكمكم بين الناس أن تحكموا  
بالحكم. إن الله يحب المتقين وقال إن الله يحب  
المتقين وقال عليه السلام أن المقربين يوم القيامة على  
مسابر من نور عن يمين الرحمن وكلت يديه يمين الذين  
يعدلون في حكمهم وأعليهم وما ولو وفي الحديث لا مام  
لعادل المتواضع ظل الله في الأرض يرجع له عند سبعين  
حديث

وقال سبحانه وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم  
فاتنوها واتقوا الله فقد أمر الله بالمعروف ونهى فيه وأمر  
بكرمة صاحبه إذ به تحصل العساة والأمان في جميع  
الأوطان والأرمان وكما رغب في العدل وزدب الأجر عليه  
منه من الجور والظلم وحرم منه وأخير بهلاك مرتكبه قل  
سبحانه يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أهد لهم  
عداها اليأس. ومن يظلم منك تدفعه عداها كبيراً وقال ومن لم  
يحكم به أنزل الله عاؤلائك هم الظالمون. وأما القاصرون  
فكانوا لجهنم حطباً وقال عليه السلام انظروا ظلمات يوم  
القيامة وقل لظلم يبر المدينر ملائم وقال عليه السلام من

برو به من ربه ما عادي إني حورث الضمير على نفسي  
وحملتني فيما بينكم محرماً فلا تظنوه وقال ومن الظلم من  
ظلم من له يجد ما صرا عيرتي وقال كل المصير على المصير  
حرام دمه وماله وعرضه وقال في حجة الودع فإن دماءكم  
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في  
شهركم هذا في بلدكم هذا وفي الحديث المسلم أحر لمس  
لا يظلمه ولا يحقره التقوى هذه وأشار إلى صدره  
أشرف ويدخل في الظلم ظنة هل الدمة وما سواها من  
الدمة لا لاني في دمة الإسلام يجب حفظهم والدفاع عنهم  
وتحرم دناؤهم وأموالهم وقد أوصى عليه السلام بالوفاء لهم  
وحسن من ظلمهم في الحديث من ظلم دميته كنت له  
خصماً يوم القيامة ومن كنت خصماً طلعت عليه نار جهنم  
وهو من قتل مديناً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة  
وهو إذ ظهرت الفاحشة كانت الرحمة وإذا جدد الحاكم قل  
انظر وأدلت بركو الجهاد رغبة أسهم الله فيه بصف  
ووسهم بالمعالي في الحديث ما ترك قوم الجهاد رغبة إلا  
دنا وفي الحديث من جرد ظهره مسلم بغير حق لقي الله  
وهو عليه عرس وفي من روع موت له يوم الله روعته  
يوم القيامة ومن سعى بمومن أقامه الله مقام خري وهو أن  
يوم القيامة رعبه عليه السلام من أحد في قتل امرئ صدم  
ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين يديه آيس  
من رحمة الله وفي الحديث منهم من وسى من أمر أمته  
شيئاً يفرق به فارعق به ومن وسى من أمر أمته شيئاً عشق  
عليه عاشق عليه وعنه عليه السلام أيضاً أحد استمرى  
رعبته فله يجمعها بالأمانة والنصيحة ضارب عليه رحمة الله  
التي وسعت كل شيء وعنه عليه الصلاة والسلام من احسن  
العبادة تجرة الوهي في رعبته وفي الحديث لكن شيء  
أدت قسده وأفات حد الدين ولاه السوء وعنه صلى الله  
عليه وسلم ما عدل وأل اتجر في رعبته وعنه عليه السلام  
من رلى شيئاً من أمور المسلمين له بظن الله في حاجته  
حتى يظن في حوئعه وعنه عليه الصلاة والسلام ما من  
أمام أو وال يعلق يابه دون ذوي الحاجات والملة  
واسكنة إلا أعنى الله أبواب السماء دون حاجته وحلته  
ومسكنته وفيه ما من أمير يؤمر على عشرة إلا مثل عنه



يوم القامة وفيه ما من عبد يسرع به رغبة يموت وهو غاش لرجيته الا حرم الله عنه الجنة وعلموا أن ما يبرل  
ت من اشتاؤه والمصائب انما هو من عدم الامر بالمعروف  
ولهي عن المنكر وارتكاب الذنوب والأصرار على الميوس

وقد حذر الشارع عليه الصلاة والسلام وأشر وعظ  
وذكر ورب على كل دس عقوبة فقال جل ثناؤه ولكن  
مكم مة يدعو الى اخير ويأمر بالمعروف وينهى  
عن المنكر وأولئك هم المفلحون وقال تعالى والمؤمنون  
يسموا بعضهم أولياء بعض يأمر بالمعروف وينهى  
عن المنكر ويتقون الصلاة لأية وقال عز وجل كنه خير  
نة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وينهى عن المنكر  
ومن المنكر الكوث عن المنكر من يفسر على تغييره  
نقونه تعالى كانوا لا يتبينون عن مكر منه ليس ب  
كانو يفعلون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأمرن  
بالمعروف وتنهون عن المنكر أو لينظر الله عبيك  
شركه ثم يدعو أخيركم فلا يستجاب لهم

ومن المنكر الذي لا يمح التفاضل عنه وانتاهل في  
أمره هذا الخطب البارز الوقتي الذي هو المجاهرة باستفاد  
الأحرار واشترافهم بدون وجه شرعي فإن المستبد لحر هو  
أحد الثلاثة الذين لا يقبل له معهم صلاة من عند الله  
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله معهم صلاة من تقدم قوما وهم  
له كارهون ورجل أتى الصلاة دس والديار أن يأتيها بعد  
أن تعوته ورجل استعبد حرا وهو أيضا أحد الثلاثة الذين  
قال الله تعالى فيه أنه سبحانه خصهم بمن أبي هريرة  
رحمى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة أما خصهم يوم القامة ومن كنت خصمه خصته  
رجل أعطى بي عبدا ثم هو ورجل باع حرا فأكل ثمنه  
ورجل استأجر أجيرا فاستوفى ولم يوفه وقال عليه السلام ما  
من قوم يظهر فيه الرب إلا أحدهم بالسجين وما من قوم  
يظهر فيه لرب إلا أحدهم يارعب وقال عليه سلام ما من  
قوم يعمل فيه بالمعاصي هم أكر وأكثر ممن يملكه ثم لا  
يعروه إلا خصم الله بهناب

ومنه الى عتات وولاة أمرنا أن يلزموا أنفسهم  
وأهلهم طعة الله ويدلوا رغبهم عينا ويعملوا بسنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويحسبهم عليه قال تعالى يا أيها  
الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وأن يذروا كل قرية  
ومدثر وتوار ضاربة طالب علم يعد أولاده ويغيب في  
ديبه ويقيه لهم الصوت الخمس في أوقاتهم ويحسبهم على  
الادين الدال على ايمان الفار وهو لمؤمنين شمار وان  
يسمو على رد المال لطريق بلا ويهدأ أماكن الخوف منها  
رواح وامتنكار ويصو لأهل البيت لارهاد لهم بكل ود  
حتى تصير الدعاء بذلك محقونة ولتن محسومة والأموال  
مصرمة قال قطع بطريق واحدة اساعرين من اقبح  
ليثت كما أن اماطة الادى عن الطريق من أحسن  
المالعات خفي الحديث الكريم عرفت على أعمال أئمتي  
حسبا وبها وجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن  
لطريق وأن يتغنوا أحوال الفقراء الذين قدر عليهم مواد  
الأرزق واسمها النعمان ثوب المي وهو في صيق من  
الأملاق بصدقة التطوع التي هي لمصحات كالأم الولود  
هي التي تتيقظ لحراسة صاحبها وأمن رقد وبها تتبرك  
لأرزاق وتصح لآلاء وتطعم المصوب ولا يتعطفها ايلاء  
اخفى الله بها بعض عباده لمريد أعمالها وجمعها سب  
لتنموض بشر أمثالها على الحديث الشريف ع صلى  
الله عليه وسلم من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يفبل  
الله الا الطيب فانه إما يصعب في كسب يوحسان يربها  
كما يربى أحدكم صوة أو صيكة حتى تكون مثل العسل  
وفيه ما من رجل يصدق في يوم أو ليلة الا حفظ من أن  
يموت من لمة أو خدمة أو موت بمنة وفيه أن الصدقة  
طعمه النعمنة كما يطعم الماء النار وفيه اتقوا النار ولو  
شق غمره وفيه اعطوا السائل ولو جاء على عرس أي لا  
تردوه ولو جاء على حالة بدل عن غناه وورد استرو  
الرزق بالصدقة وحسوا أموالكم بالركاة وليعاقوا لفرقة  
انتي تراحت في الدين وحالمت سنة سيد المرسلين وله  
تصنوا ما يقصون به قواعد اسلامهم ولا سلوكوا سبل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سبل ائمة الدين  
واعلامهم فهي الحديث اما العلم بالنعم وهو واجب إذ لا

[illegible]

حركات المصن الأول بين  
1290 - 1873 و 1311 - 1894

# جَآدَتْ بِهِ الدُّنْيَا لِكُلِّ رَضِيَّةٍ ..

للشاعر الأمتداد سحاب حنكلي

سَادت على قمم الربا أعلام  
فتحدثت عن مغرب يملو على  
صمت جواسع الحصون ورغردت  
بند سدود تصبى من أسوص  
بند ميعصر ح في حيدر  
دب تقي بندر حيدر  
فرد مروده قد نحن عرهب  
ود بلاد معلقة من مرجع  
نمى بهد شمس حيدر  
هنا شروق لمغرب الضياء يند.....  
ما كان للإسلام إلا رائدا  
جَآدَتْ بِهِ الدُّنْيَا لِكُلِّ رَضِيَّةٍ

وتفاحرت في ذا النور أفسلام  
وحده الحباب كأنه أجسام (1)  
تبقي المحنة في انجوى أنسام  
وبه سمعه في سر ألد  
ومليكته في ذا لعلا رحام  
سها المطاء وجودها إتمام  
وإذا النفوس بروصها إتمام  
سليكنها وشعارها الإسلام  
حين المصطفى قائد صرعام  
عنه حبيبته باللقا صرعام  
في قفرة يسو بها الإغصام  
وهفت له من جوده أمصوام

جاءت به الدنيا وجاد بيمينه (2)  
وصفا لكل ممة حاقت (3)، يد  
يعطي بر من قواه (4) تورع  
هو من أقيام العهد مناهلا  
زرع المحبة في القلوب فأحمت  
وسترلت تحني ثمار عليلها  
وبقت بصلق العهد حيث تقاترت  
وتورث فيه المطايا كنهها  
هذا هو الجمع الومي تصمصه  
«فاس» العروبة موئلي ومحتسبي  
يد يوم «فاس» تنحني هياينة  
جمع دعاء المخلصون حمزه  
جاءت إليه جموعهم من شدة  
وتعاقبت آمانيهم في ظلمته  
وقف لصياح وقد علت بهمة  
فرعى يمين خطبه ومصابه  
ورأى بأحرى جمعه في «فاس»  
مولقسه تلك جرحها في لوعه  
مولقسه تأبى أن يسم مهادهما  
أن الأوان للصبا أن يحرق  
أن الأوان لنجمها أن ياللق  
خشت أفاعي الشر تلقى أمة  
والعار فينا أن يرى اعتابها  
والله ينصر من عباده فائقا

معرفة من حوله لأعصاه  
وه صدء ولله مفسده  
بمعنى جهرا به حقه  
وعمادها على عظمه الإكرام  
من حوله، وعلى الهدى أرحام  
من وده، فكأنه سبحانه (5)  
كفائته ووعوده إبرام  
ومحرت في عهده الأوهام  
«فاس» (6) العروبة، في الرضى، سام  
وبها الملك مهادن سلام  
مها الرقاب، ويختم الإحصام  
مدك على قعر الوفا عسرام  
فدا الصفاء كأنهم أحلام (7)  
وتصدت من وحيه الأحكام  
تجبه من عهد الصبا اختام  
وهو الفصمير للوغى حوام  
فتمزقت لصباحه الأثام  
أنت لها من هربنا أقيام  
غدر، دعي، فاسق، هدام  
وأخو الشهمة عائد دحام  
والعرب أسود لها خدام  
أصلى لها في فاسها صلحام (8)  
تحت القذيف تدوسها الأقدام  
شر صلاح كنه بهام

بسم الله

(2) جالسا بينا جالسا وأما

(3) فاس، فاس

(4) جموعهم من شدة

(5) فاس، فاس

(6) فاس، فاس

(7) فاس، فاس

(8) فاس، فاس

حسر لمعدى ونو لا شئ  
 عون الإله لمن أقام ماله  
 عادى إياها صخرة من هديسه  
 إني أرى المفق أبهى ما بها  
 من العروبة حين تظمى فتنة ؟  
 غير اليك حامها وملاذها  
 علم يصاء العرى تحت لوائه  
 نعم هذه الله من عليائه  
 فاهاً بشعب أنت أنت تقوده  
 عند التلاقي قادر مصداق  
 لنصر يوماً أمى تمصام  
 تحت السود تشدها الأيام  
 من قبه ومعاشه الإحرام  
 من سلامه ر بيت لا  
 وهو العصف بكسره قلام  
 والمجد مصداق له قسوم  
 وحشه من أعناقها الأعوام  
 وما بعد به مـ  
 شهاب جببكي

•• إن الطريق إلى مركز الصدارة بين الأمم مفتوح لمن وجه الأمة الإسلامية لا  
 يحاول يمينها ويساره. لكن يلزم لسان ظنك أن لا تقتصر عديتها على  
 الجانب الديني وحده. وعليه أن توجه خطه كافياً من اهتمامها إلى الحفاظ على  
 تلاحم الأسرة المسلمة ••

من  
 توجيهات  
 مجلة  
 المنهاج  
 حسن  
 مت  
 نصر الله

من وحي  
دعوة خال الخيرة ملك إلى ثلاثة القرون  
في شهر رمضان

لأستاذ محمد حمزة

[illegible]

لقرن الكري مكتوب اليه اعدالك ودمثوره الاسمى  
ويت الكرى وقنونه الأعنى الذي لا يامه فاعل هر  
بى بديه ولا من حله قنربل من حكب حميد مرن به  
اروح الامير على قلب الرسول ليكون لصالين شير

وفد تلقى الرسول الكريم وحى لرساله السموة على  
سنى ثلاثة وعشرين عاماً . فتعجز لقرن العلق بسوسة  
وسل بطمه وضرو تالعه وما يحوي عليه من علوم  
وحكام وفي كشف لمحبب عما نعى وما هوات عن  
أسوال الأمم والأفوم واسمارف وبحصارث وحكمة لحكمة  
سوى ما تحريه من حجب - - -  
وسقبح ولتهديس . اما القران فحائذ خلود لسمو  
ولا زمى وهو وحده لذي برود لخاص بالقوة الروحة  
تكديه النى معمره على الحياء لكريمة وهو المصح لانهى  
وب نفت المصطفى الاحمد عيون صد لعصور

١٤٠٠ هـ من حيرة الإسراء إلى ابن حبان وهو الذي سمعوا وأخبر به  
 بعد وفادة ابن رضاء والتعجب من كونه بالتحديد إلى المدينة فبعد شهر لا  
 جنة واحدة إلى جيبور الذي عرفناه بالتحديد إلى الزمان وعنده رضاء  
 والإسماعيل ولقد فيه من الخلق والعدل أكثر من غيرهم.

(١) اختلافه في كونه الكبرياء من المادة القليل في خمس وخمسين صمد وفيه في آلات وخمسين وفيه في خمسين وفيه سبب اختلافه يرجع الى اختلاف في



لدى لم يقتل بعده لقراءة حقه من تحصيل المخرج  
لحروف وتطبع لها بالصوب لماسب من برول لغز  
كان هو بدوره على مهل وب يسر جملة وحده كذا كان  
بود المشركي بما في ذلك من سر فريد ومنهج دقيق  
وطريقة مده وعلوب لا يحدرى في باقي الرسول رسالة  
لعدة من ربه لأن الأمر يقتضي ما يتكلم الله انفسه  
ووجهه وبوجه المحكمة ومقرانه التي لا تعرف السر أو  
تغير واحكامه الثالثة هي لا تسمى لهوه

وبو برول القرار حيلة واحدة لكن ذلك مخلا  
بالثريه في ايسر صورها ما يؤدي اليه من تكليف  
الحدث وتجميع الودائع وصياح فرقة التكرار كالتكرار  
قصر الاله مثلا والتي يكررها القرب بدمرة ولانها  
وعلى هذا الصعد ل شحج جهود المربين اسعير الى  
طريقة ابتكيلة وهي ترمي الى اصدار النصوص وحده  
مستغلة يعني ان تحتفظ كما هي بدلا من تسميها الى  
اجراء وحفظ كل جزء على حدة وهذا جار على  
انفسه القسيرة منه يحيل على لطيفة الصوبلة وانه لا  
يسكن جميعها مستشاري كلا وقد عاب المربون على هذه  
الطريقة كونها في بعض الاحيان غير متساوية صغوه  
وسهولة بالهل يعق بالدخول ولا ولصعب بالتي بعده  
وبوزيع الانتشاء على جزئها ليس متساوية وقد دلت  
سجرة على أن الانتشاء لأول القصعة وجزءها يكون اقوى  
من الانتشاء لوسطها وقد افركا صغوبة لغز وشدة ثمة  
بقوة تمانى (انا مسلمي عليك قولاً ثقيلاً) (3) أدرك  
أي أي مدى كان برول شرار اقاص برولا يشب  
ونظرة العرب وتلاهم مع حذقه لرسول في تحس هذه  
العبء لطيف وقد جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان وحياً إليه وهو على ناقه وصفت حربه (4)  
على الأرض لما نستطيع أن نتحرك حتى نرى عه

لوحى وسئل عنه السلام . كعبه يدينك الوحي . فقال .  
« حين يأتيك مثل منسلة انحرره » (5) وهو شبه على  
منسب على وقد وعت ما قال وحيداً يشل في لملك  
رجلا فكلمني داعي ما بود قامت عائشة رضى الله عنها  
ولقد ربه برول عنه الوحي في ايوم لتندد برود ففهم  
عه وان جسده لفسد عرق (6)

وهو ..... ثقل انفس بشرته  
وهو ..... ثقل والله فرقة وحسوده  
وهو ..... حقه وحره

وقال ابو نائلة . ثقل بالوعر ولوعيد .  
وحره

وقال محمد بن كعب ثقل على المذيقين  
وهو ..... قد رعد رعد  
وهو ..... بها ربه

ودور القران بالطريقة لجزلة كان هو السيل  
لا مثل لما فيه من سعادة لحدالاب لمجمع القرسي  
وفدك ولما فيه من عصر الشوب لدى التومين الذين  
كانو يستقروا ايات الكتاب المبين ويحفظونها وما فيه  
من تسهيل مأمورية لرسول في ثقل  
ولما فيه من فلسفة برنوية على التمرير  
الطبيخ لمرسج العقيدة وثلب تصدير القرب  
العمل تشيب حباب مستقلا رمانا وصداا اصطاف من صدق  
غرمة الرسول وميل رأيه وسعة فقه وبصائه السمع  
لبيع الرسالة برديه الى اسس كفه

وهي تجد برول الوحي عنه السلام اشرح لصدقه  
وشاعة للمصحة هي بحه الكريمة وزرع لندة الروحاني التي  
لا يبدلها لدة ولو بحث لأفاق الصبة برول القرب صحت  
لاستخلصا بمقائلي انفسه

١ . يشهد عرف . يجري قوله كك يجري لمد من الفاصد وعن حيازة بن  
الصامت قال . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي نزل  
سداً وفريداً وجهداً وفي رواية ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف ذلك في فيه  
وعلمه فيسبه وجهد وجهه والبردة في الألوان شيرة مع مواد

١١ . آية ٥ من سورة النجم  
١٢ . جاز البصر . صبره او مقدم عقه ووسعت جرائها على الاخرى  
برند  
١٣ . المنسلة . الصوت الكدمه الصب اليابس من الأشياء المنسلة كالبحر  
ومرور يصب على . أي يخرقها ويرتد ما قال . أي خطفت

١٦ برزخ القوم مرة بعد أخرى شين على جده  
وعصاره فاسخ لا يجمعه ولا يجمع من لا يريد  
تلاوته إلا حلاوة ولا يريده إلا محنة ولا يزال عس  
طريا، وغيره من الكلام. ولو منع من الحسن وتلاوة صلته  
بمن مع نردبته، وبغدي إذ عيب وبديك وصفه النور  
الغري فقال به لا يحسن على كثرة الرد ولا يفتني غيره  
ولا نفس عدائه يسي بانهل لا يشع منه العناء ولا  
تريح به الآهوه ولا ينسى به الألفة هو الذي لا تنه  
بجر حين سمعته أن قلوا، بأما سمع قرب عجب بهدي  
بي انشد فأما به (١٦) من قال به صنف ومن حك به  
عنه ومن حاص به تلح ومن قد به اقط ومن عس به  
آخر ومن تملك به هدي إلى شرط مستقيم ومن طب  
اليدى من غيره 'صه' نك ومن حك بغيره 'صه' الله هو  
بذكر الحكيم والنور يسير وبصره احتجب وحل به  
بصير. وشده النافع عصمة لمن تملك به. وبجة من  
بجه لا يهوج فقوم ولا يريج فينصحب

وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قد قرئ عليهم القرآن دامت عيونهم وفشرت جنودهم قال الرسول عليه السلام : إذا أقمتم حشد المؤمنين من محاربة لته تقاتلوه حفاريه كما يقاتل عن شجرة اسابية ورقها (وقال رضي الله عنه شتم جند عد من حشبه ليه إلا حرمة الله على المرأة لأن الإيثار بالله هو سكرته نفس القنفذ وعدية القلوب المنصهرة وأمر اليائس وأمر الحائض ومواسي خصايب وعراء لبحرومين ومعناج أسرار لكاتب وممبح يدي هي دساحي نظام

١٤ - تجدد بروك القرن على الرسوم في شأنه من  
 ضعف عنه له ويرى بل عن نفسه الحوق، ويعد عنه بل  
 ويهو عليه الشائد وما أكثرها في الحياة الدنيا ، فكان  
 سبي الكريه يحد رحته لامة في وحي الله إليه ما فيه  
 من مير يستدعيه وعصى لأولي، وتكرار الحديث عن  
 بعض المواقف والحالات كتكرار قصص الأنبياء مع أقوامهم  
 فانصة الوحدة كلف كررت كان في أذهانه في كل موضع  
 ريادة وعصا، وتعديب وتذخير وثقت على أسلوب غير  
 أسلوب الأخرى ولا يعنى ما في ذلك من لتلويح  
 وخرج الأمر الواحد في صور متباينة في اسط واسود  
 وحسب يحوس إلى ساعده لما حدثت عليه من حسب التخل  
 من الأشياء المتحدة، واستبدادها بها وقت تظهر مبرة من  
 صرحت لقرن لبعضى بوبه لا نحصل رغبه التكرير فيه  
 حصة في بعض ولا مثل في أسمع ولا سادة في البدوي

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا سے اللہ حب و مودہ کی بحث پہ صحابہ و کلمہ  
و انصاریہ و الامت پر و التفریق و الترادف  
۱۶۹ لغات نورانی عن القلم لکھنؤ و لدن



رابعاً ، الأجر الجليل بدليل فوهة سعده . (قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحصوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرين أجرهم بغير حساب) (19)

حسناً وبإدراك واسعاً وثبات ، مما يشير إليه قوله تعالى من الرحمة وسعطف الأنبياء ، (ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وبولئك هم المتهجدون) (20) ، فهد الصف من المؤمنين وصعد الله بأنهم يوصون أمرهم إليه فهد فذلك أهل صلواته ورحمته وهد يته

قل عمر رضي الله عنه في هذه الآية ، تمت الله لصابرين في هذه الآية ثلاث خلال كل واحدة خير من الدنيا وما فيها ، أولاه أنهم عليهم صلوات من ربهم وثانيها ر عليهم فهد رحمة وثالثها فهد فهد المهدون

(4) - في تجدد مرقول القرآن ترويع نفس المرحوم وتعميق عنها وقد ورد ذلك في سورة الهدي عن التمتع والحرر عما يدر من اسار غير ولمحدثين والشركيين كما في قوله تعالى - (فلا تذهب نفسك عنهم حسرات إن الله عليم بما يصممون) (21) فقد احتار هؤلاء لكفر الكفر على الإيمان والصلالة على الهداية فلا حاجة للأسف لحبله والاعتماد لمروقته و لحرر لذاتهم هوهم فالحروب بين أصعب من أصابع الرحمن ولله يقب القلوب ولا يصر ولذلك أحمر الله ببه دهرام عدله مستقلاً فقل ، (سيهزم الجمع ويولون الدبر) (22) فهد الله وأعداء المؤمنين لا يصمم تجمعهم ولا تتمم قوتهم فهد أثبت وبه وهد إن ته في رهن ر ر الوحي على لرسول (ص) فوه حائر في غير ذلك من

الأمران والآيات ما دام مفيد المؤمنين وجود ولا في القرآن أعطى عرقه وأسمى توجيهه ، يقول جلالة الملك الحسين الثاني ، فقد حص كتاب له كافة المؤمنين على أن يوصوا بالحق حتى يحسوا الوفاء في مرقلي الباطن وأن يتوصوا بالصر حتى يوجهو يعرف جميع التحديات والأزمات ولا يسلخوا في سيل صرة ملته والدفاع عن شته بدل أقصى الجهود وأعظم التضحيات قال تعالى ، وانصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) (23)

ومن شأن ربيعة الإسلامية أن يعود للمسكين بها أن يكونوا في أرفع مرتبة الشرف وأعلى مناصب العزة فهي تارهم بالتحك وقوة لأحتمال يستعبدوا مواجهة لأحداث وسعدوا اسررة فلا يكثرثوا بما يحقق به من حود ، ولا يسموا أكثر من اللزم بمصائب الدنيا عما صبه بأنهم لا شك راجعون في الدنيا ، فملعون في الآخرة ، إذا احصوا النية لله ولرسوله وبديده ، فعلى المؤمن أن تحمده حور الإله إلى لله والتدريج على بابه واستحضر عبق شجر الصراغة والحصر في مساجاته واصعاء الية وحلاص الباطن في دعائه والتش لله سعده وتعالى ولتوب به في سر والعلن وشكره عر وحل على ما جبر له من كريد العطاء وجليل سر 24

فحدره احباب لله التعوي ، وهي بجرة لا تهر ولا يصيبها وهي ولا كساد لأنها ه الحور الطوبخ في عالم ، بمفقة وهو شمس في سماء الشريعة ، ومن رحمة الله بخلقه أن يجعل كل من تركى وتقى رباً باضعماً فارصون ، فقد كتب على نفسه الرحمة من غير أن يرم بذلك لأن الرحمة ه صل والرفة ه نصر بغير عنة

19 الآية 10 من سورة الرمز

20 الآية 155 156 157 من سورة البقرة

21 الآية 8 من سورة الطهر

22 الآية 4 من سورة القمر

23 من رسالة جلالة الملك إلى الأمة الإسلامية ، جريدة الامام 11 ربيع

الأول 1402 هـ 7 ربيع الأول 1402 اله الكسفة فقرة العدد 5668 وله اوره جلالة

هـ سورة كاملة من القرآن هي سورة العصر وهي ثلاث آيات والعصر ه هو العصر وله الله تعالى به به فيه عن التشبيه بخصرك الأحوال وتبدله وه فهو من العادات على الصانع ، والحق هو التوحيد والتواصي بالصبر هو التواصي على طاعة لله والعصر على نصيبه

24 من رسالة جلالة الملك إلى المصداق السامي وهي ملفرة حديث

(الحق الصدق الصريح) الآية السابعة عشرة ذو القعدة 1396 بمطبع 976

من ذكره مرة ذكره مرات. ومن تقرب إليه شر تقرب إليه  
 درعا وبذلك بيننا قلب المؤمن من سويده بحب ربه  
 ليسه «يوجد ويؤمن بحبانه حب ومعنى كما في قوله،  
 اللهم حبيب لمن احبني وابي جليس لمن يدعيني»  
 رجل من ساجدة لله عظم من قرعة كتابه والشملي بجمال  
 روعة كلامه وورث الرضا من محكم تربيته. عقب  
 همدان ومكر فطن. ونفس ثابت لأن كلام الله أحسن  
 مرتع لساحت عن أحسنه وأقوى مد لمن يرد العون أو  
 يستد العوة أو يسعى إلى الخير في أصوله وفروعه. أو  
 يجتلب لنفسه في دنياه وأخره. يقول جلالة الملك حمدي  
 نغرن وحامن يوم الإسلام «مكرت طويلا وعلت في  
 حسي» ريد أن اكل شمس الحرير على سلاح أكبر  
 الأسلحة أن أدله على سسل من اقوم سسل ألا وهو كتاب  
 الله الحرير وبلائته شهر رمضان... ويمكن لنا كتاب الله  
 الحرير صة جديده وحلا صيدا شديدا حتى يقب الله

حمد كل مكروه وحتى يوصل إلى كل مرغوب،  
 وإذا كانت قر ، لفران كلها عب وحير وبركات ومع  
 عيب فإن الدعوة للمنية لكرمة لغزته في رمضان  
 بقلب واحد. وسبح واحد. وفي وقت واحد لدليل على  
 انغماسه المولوية الفقة. ورمز إلى السوغ الحمدي الذي  
 حمل دائما ثلثه الأروح. وتمطع الفلوب. واتحاد  
 «شاعر وما احتضنت أمة على تلاوة الذكر لحكب. إلا  
 جمع الله شمعها. وصب بشرها. ووطد عقدها. ورب صدقها  
 وألف بددها. وطف ألفها. ووصل جبل مقالها ورددها. و  
 مما اجمع قوم في بيت من بيوت الله يتنون كتاب الله  
 ويتدبرونه فيما بينهم إلا برلت عنده السكية. وغنيته  
 برحة وحسنه السالكه وذكره الله فيمن عبده»

#### الرباط محمد حمزة

من  
 لم شجاعت  
 جلاله  
 السلك  
 عس  
 ست  
 نصره الله

• إذا كان تحرير جهاد الدفاعي من الحسب التي لا جدال فيها وإذا كانت  
 صيانة حوزة التراث الوطني أمرا اجتمعت عليه أمتنا وحلتها مكان الأولوية فإن  
 من أوجب واجبات أن يوفر للمكانات البشرية وللدولة لدفع السدس عن  
 وحدتها وسيادتها •

أَدَبُ الْمَغْرِبِ الصَّحَاوِي

للأستاذ د. عبد العاد بن نكتاف

وہیں رسم لغتوں میں اعتماد، سو ہی ہر اکٹھی فقہ افتراء  
وہیں تحقیق وحدتیں دلیل، وہاں تاریخ علم مستفاء

للك عر محمد عبد الرحيم الدوي اعلاوي

أواصل بنفس المناسبة، مناسبة عيد العرش لمجيد تقديم الجزء الرابع من هذه دراسة ضخمة حول (دب المغرب نصحر وي) 1 في هذا معركه يؤجده بوصفه بتميمكة المغربية التي تقتصر حجرة لأكثر أهمية بنصحر ود كـ المغرب قد حد يـرجع وحدته في هذه المعركة لمقدسة بنفس الأسلوب الذي هاجمه به الاستعمار المتخالف، خصوصا رأي الدين أدركوا بأن هذه المعركة ستكون (معركة الخلاص والوحدة) وليس للمغرب وحده، ولكنها كانت وستبقى معركة إفريقية كذلك، بل معركة تمير لتاريخ واليهوم كما يمكن أن نستخلص ذلك ونصحر بوحده لبوء علف هجمة من الأسفصار بعدد ورمض الاغراض السابقة على أوسم محال و غرب تعاليف...



وهذه الدراسة هي بحث علمي صرف يكشف عن  
 حقائق جديدة معروفة منذ ظهور (المسألة الصغرية) إلى  
 الآن وتعتمد على ما يمكن أن نتف عليه من وثائق وما  
 يمكن أن نشتط عليه من إنتاج متنازع وعشاك، وكله جزء  
 من معركة مقدسة تتدهش في النهاية كل المتحامين من  
 الاستعماريين فالأمن، وتصمم المتصلين لحدد لموجهه  
 هذه الوحدة في الأعماق بدون عودة ولا رجعة

في دور قد - ربحه - وم - مصنف من - ربحه -  
 ومن - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه -  
 لموطن مهم يقع في الدقة والتحصين وبموجبة - ربحه -  
 يمكن - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه -  
 التي تكون هذه الوحدة، ندين وسنة والصور والتقدير  
 - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه -  
 هذه الوحدة - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه -  
 هذه لبلاد وجنوده لوصلة المال

وهكذا وقد كنت قد توثق في الأجر ثلاثة  
 لساعة من هذه الوحدة اشتركة الاستعماري والوحدة  
 لشطة، والصلوات التي تؤخرها وتطع ألب الصوب، فإن  
 حضار هذه الوحدة كما أوضحت هي حال وأن مرة  
 بحره وصاحبها خصوصا من وقع ومصيات كتب،  
 (لجاش الربيط) (2) بأشاره مدة علمية صرفة يسلط  
 فيه مؤلفه من معركة لندع عن الوحدة، فإن ما حدثت في  
 هذا لأحد للثمن لصحروي (3) وتمكبه كال أقرب إلى  
 الإحابة الموضوعة التي تبرز أن «الشعب المغربي  
 يتأثر بمؤثرات أصلية متوسطة، وبطائع  
 صحراوية، وهذه التنوع يطبع عبقرية الشعب  
 المغربي وهو ذو وجوه متعددة (4)»

ومن هذا من مجموع هذه الوحدة - ربحه -  
 ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه -  
 نجد أن التعليل وكما ألفت من قبل (5) قد انحصر في  
 أولا : في هذه حقبة تبرز جسارة من الذين أتيح  
 لهم العلق وقدرت لهم المعرفة وحداثة أخرى لا يمكن من

خروج من نطاق الجدل والأمية إلا من جانب الوضع  
 الانقباضي انعام بلوجه

ثانيا : لكن الذي عرف منذ زمن بعيد هو أن  
 (الرواية) قد حقه (متعلمين دون غيره فلا يوجد من  
 يسه ذكر أو أثنى إلا ويعرف القصة ومكتوبة، ويحفظ  
 - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه -  
 وانعام اما المصنفات الأخرى فتعد الجصاصات التي لا همام  
 بالأدب أو لمصر وهي حسان والنبعة والعراطين  
 المتعقبين من الرقا، ولصانع ولد يعرف إلا متأرا أن أحد  
 هؤلاء قد تبع في ميدان من ميادين العلم والأدب، لأن  
 شعبه يعرف على متعاطيه قبولا ومشار لا مبدوحة به عن  
 نحلها ويعرض على الآخرين الذين لا يتعلمون أو الذين  
 يدفعون بجاه بلغة اشتركات يدفعونها عن طيب خاطر  
 مرة وكرها مرة أخرى

في حين إن نظريا إلى انحصار نجده يكابه من  
 لأتعب ما لا يحصى فقد يستغرق بومه كله في انتريس،  
 لأن الشيخ بعده، لا يلزم العلية أن يشتركوا في قوس  
 واحد من انصوب، فتراه مثلا يدرس بقشرة من للامدة  
 الأنعية مثلا لمصنفه يقر من أولها ويعصف يقر من  
 وسطها، ويعصف يقر من حرها، ويلقى لكل دراسة من  
 موصفه الذي يليه به وهكذا في بقفه وغيرها من العلوم،  
 وقد يص - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه - ربحه -  
 حري في مثل هذه حر ويسمون لمركبي في لبروس  
 قوة، كما تشير إلى ذلك عدد من المصادر

ومن هذا من ما يكسبه المال من شاق الدنيا، هو  
 أنه يكون مورد للصوب ونسختين ولصالحه بحاجة  
 وليس للقاصي ولا للمدرس أوقاف تصرف عنها ولا يأخذ  
 أحدهم من الصنة شيئا بل قد يعميه من يده والمعنى  
 أيع لا يأخذ شيئا في مقابل الفتوى، وقد يكون لمص  
 لعدة ما يسوية بصفة (6) يصفه أباها حسن، أو  
 اللعة، أو العرايين أي المتعقبين، وهذه المعبة شاة من  
 العبد على كل ذي هذا أو أملاك من لورج، على كل ذي

17 انظر الاصدار الثلاث من مجلة (دعوى الحق) السابقة المقار إليها في مرة  
 هذه المراجعة تمت رقم (1)  
 18 يمس في مالي الأتاب (المشاركة)

19 كتاب (العاقب الربيط) للشيخ محمد الامام بن الشيخ ماء المصبي  
 (مطبع سنة 1937 بالرباط)  
 20 (مراجعة نقل) ج 1 - ص 82 - برين 1987 - ص 120  
 21 مجلة (المعروف) القبطانية - ج 3 - مايو 1959 - ص 48

حرف، هذا النوع قليل جداً بالكافة إنما من لا يأخذ حذر  
بأن ضلح جالس أحد من يسب إليه يذهب في حلقه  
سترداد ما أخذ وربما جلس في سترداد ذلك مرة أو  
معهما. لأن العادة والعرف لا تصبغ لهيئة أسى بلقى عليها  
لمنوس عذوب، فتراد يدرس مرة ماشياً سريعاً ومرة حالاً  
في بيته ومرة في المسجد، ومنهم من يدرس في أثناء  
الارتحال من جهة إلى أخرى، سواء كان ماشياً أو ركاباً،  
وقد يكون ركاباً وأهلية يعشرون على قدميه، إذا منع  
شيخ أو أحد التلاميذ آتياً فإنه يعاقبه برفق بأن لا  
يبعث إليه حتى يعلل تعليله ذلك من حاله.

والتبني على هذا الشكل لا يفتقر فقط بالكتابة -  
كما هو الحال في الشمال ولكنه يتعدى ذلك إلى جميع  
أطوار الخطب الأمر الذي لا يجدد إلا في الصحراء (7)  
في حين يقول العلامة المرحوم مولاي ابراهيم  
بنظير لمركشي عن الشيخ أحمد الشنفرى بهذا الخصوص  
أ. أن الخط عليه هو انعم بالكتابة واسعة في  
الحروب والكليات وفيما يخص الخط أو لم في ذلك  
ونعم وصر إلى مراده. (81)

وشيخ النسر هو يعني عالم الصحراء بصفة عامة  
ومى هنا المصنعة جهده المنقب بانحوب يحجب  
لمتور عليها حمى الحالة التي أعرب بها، ولذلك فانقرات  
لنكري حده لأزال منطوق. ومى معنى لحالات يوجد  
حتى بالمحط لا به تخلف غراب المستعمر منه سوى نقاب  
مر تعهد الزواه وعدم تكاثر مفرصه. (١٩١)

△ △

الدائم اعلیٰ لکچر ایجوکیشن

وهكذا فإن كانت مختلف الجهود للوصول إلى قيام الدولة العبرية الصالحة حتى الآن تعمل في أحسن تركيز لوحدة، وتتميز بظهورها في مختلف جوانب الحياة العامة واليه عن حياضها، فإن هذه الوحدة لم يكن هدفها هو إنتاج لمبررات الشخصية وتعظيمها بالنسبة لمختلف أقاليم المملكة سواء في الشمال أو في الجنوب الصحراوي. من هذه الخصائص الإقليمية وطابعها المتجس في اليوم

من قلبه على جهازه - بكافه

لصحرونة فكانت رحلة مردي هوكو به 125هـ / 858 م وتضمنت محاولات مماثلة عرف دائما أبطال الصحراء كيف يستنبطونها. وكان هؤلاء الأبطال المصورين لأشوازي دائما أبطال الصحراء كيف يستنبطون وكان هؤلاء الأبطال المصورين لأشوازي دائما أبطال الصحراء كيف يستنبطون وكان هؤلاء الأبطال المصورين لأشوازي دائما أبطال الصحراء كيف يستنبطون

لصحريه لأن محاولات تثقيت الوحدة الوطنية بعد سنة 1324هـ (1906 م) قد حققت حصوات كان لا بد منها ومن جديلي لاعتبارات متعددة..  
ود من الطابع العلمي والأدبي الموحد الذي كان دائما مظهرا طسبب لوحدة بلاد ك يتة ود تؤثر عليه لعمول الاممانيه بصارته واسموصه حتى اللحظة بالمرء من مشكته لعمود الموربة المصنوعة من طرف لمعمرين المتعالمين وعلاجه  
وبذلك يشير الشاعر لمحروري بيوه

جنود شعوب الأرض سر وجودها	تهون بها الأرواح إن عز مشرع
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥	٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
بلى وما شعب يريد حقوقه	بقدر من يعطي القيس فيقتنع
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥	٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
سقدم إقدام الليوث يقودها	الى انصر مولانا الإمام المصنع
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥	٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
سكتب بالأرواح خط جنودتنا	ومن دمنا المال عليه نوقس

ولحققة أن مختلف هذه العناصر الانتمية القومية ومعيرت الوحدة المقدسة التي تكمن في نفس بصحروي ابغادي ايما هي تبعة ابعده بيده الوحدة هذا الإيدس الذي يرتكر عنه في أن الوحدة هي النضر لعقبتي

لاسلام للمغرب وتمسكه بحققة الاسلام واستمرار المغرب متحلا برسائه التي تمش في ابحاث المشرعدين الله وبرسالة رسونه الأمين عليه السلام

ما نحن إلا أمة عز شأنها	يوحدنا لعرش العتيد ويجمع
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥	٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
ويجمع عصبي وديين وعده	وموقعا في الأرض ياله موقع
وتقرب عره	
هو عصبي لحب يوم	وبه اشترازي على ارمون
لا نمر عبي ولإمام	كان في حب الوطن
د أخرج من حبه	أو تخرج الروح النـ
ونقو	
شر شري الأعداء	سرات لبلاد بلا ثمن
ولي لإعداءهم	بالحم قادوا والوسـ









وكان شعره شمس صادق وصوره واضحة بديك  
محبت وسند سنة كد كال ديوب مستحسن منه تاريخ  
القوم وحديث الاحتشام

ولا يمكن معرفة التاريخ المغربي في الجيوب الا  
بصفة الادب والاطلاع على الاشعار وصفحات والرباع  
المصولة وذرجير وتلك ما جعل الانصاليين في الجيوب  
لا يؤدون نشر هذا الادب الذي عاش عصور الوحدة  
المغربية لانه حجة باهتة لا تقبل الجدل ولا يمكن  
احتفاظها وذلك ما اضهد به صاحب كتاب شعراء  
موريطانيا (20)

ومن هذه البصريات فقد حافظ الادب  
الصحرابي منذ نشأته على ذلك الطابع العربي  
الوحدوي المحض، وعلى تلك الجزالة والقوة وعلى  
تملك صفة بنية البديعة.

وكان هذا هو سره في هذه  
حدودا وله يتبعوا عن الأسلوب القديم إلا أن هؤلاء  
وتهم في ظروف الحياة وتقاليدهم لجمع الجيوب بصرى  
على الشاعر الصادق أن يصر عما كشعر بشوي يعيش في  
مجتمع بشوي

أما اليوم فإن كثير هؤلاء قد شغلهم لبسة لادبية  
بجديده (21)

وسلاحظ ذلك فيما يقول الاديب سيدي محمد بن  
بهم

ألا فافكري يا صحراء دهر لادب  
أجر إليك ديول الدهر تنهض طرب  
رحمت وجوه الحاس شيرة  
وصحبت وجد اعقد حامة العرب  
ولا تسمي يوما مباله خائس  
تقمه يدي الاحباب لالار  
فأنا بو الأوطان بحمي تقهر  
وصنم الاحياء والهل ولعرب

وبقول شاعر الوحدة محمد الكبير لغوي  
في حبه التحرير

وكان هذا هو سره في هذه  
تحرير ذلك لجره من حصة لعدا  
ونفهر فيه الصغرى  
لا يريد توسعا  
ولا يضي من بصر ولا اقتر (22)  
ن ن ن

وبعد من هذا المغربي في الجيوب  
ادب له صفاته وطابعه الخاص واكد هذه حجاب هو  
منه واحد مغربية في هذا ادب في شعره  
طابعه الاستقلالي الوحدوي

ومن هذا فإن تراث المغربي في الجيوب ثروت  
موجده يمتاز بالمعطيات الوطنية وبالطابع القومي  
وهكذا نحن عندما نعود ان ننتقي مع يدى بهمة  
الادب في الجيوب الصحرابي فنحن لم نقف بعنا على  
حور هـ هـ ومبرومة عـ عـ حـ حـ  
الوحدة لتناية ومظهر الثقافة المغربية في الجيوب  
المغربي الصحرابي من جهة أخرى لأن التراث وحده  
قائمة والادب قائم

وأما كان بعض المهتمين بالادب يظنون ان الادب  
الصحرابي نظرة محدودة على صوة ما أتى به صاحب  
كتاب الوسيط المصنوع في نهاية القرن العشرين أو  
كتاب اشعار موريطانيا لمصنوع بعد ذلك أو ما كتبه  
هـ هـ هناك فإن الادب المغربي في الصحراء  
هو جزء من ادب الوحدة الذي يرتكر على اصص  
ومقومات وطنية اصيلة هي وليدة ربعة عشر قرن  
من التطور والعمل من جن خلق ثقافة مغربية  
موحدة اساسي وطابعها الاستقلال العكري المغربي  
العربي، وبنووقته على أسس المقومات القومية  
ولتاريخية في مصنف مجالات لثقافة واعكر.

وهذا ما يجعل مظهر لادب في الجيوب مستحسنة  
لا بالخصوص في الشعر الاصل، محافظة على هذا لطابع

(20) في تجميع خاص في حوزة الكتاب  
(21) من لسيطة لشاعر قاضي محمد ودارقة لسيطة من كل سنة 1405

... من لسيطة للشاعر قاضي محمد ودارقة لسيطة من كل سنة 1405

رسمي لتسويروت ولام

وحرر إلا من يعيش معاصر

لحيوت قرص والتعسبي وام

حاصر لميت بحث مكرم

لو مت مت وما عشت ملاء (21)

مدي يرجع به إلى صل مشوه بمكره ويلوره هذا لعدج

ولو ان اسمي يوتي ب مظهر أدب في انجوت هم

سند به على قرص الشعر في هذا بري مرفود وس

حرفي غير الشعر وغير سجال الأدبي

مقول شعر لوجده

رسمي ملامح

بث لعمرة فيه والإسلام

تتمرد الأحمر وتعضو وفد

ز - الكتاني

## دَعْوَا الْحَقِّ تَتَّبِعِي الْأَمْتَازَ الْكَبِيرَ الْعَلَامَةَ السَّيِّدَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّارِيَّ

سبحي بعبلة دعوة الحق، أحد كتابي الكبار الذي إنكب مجتهدا وباحثا بالكتاب والبحث والدراسة والتعميق على مدى خمس وعشرين سنة وكان عضو نشيطا من الحركة الكبيرة في اليمن على ما تشعبه والشيخ والخلافة والتفويض تلك حبات العروة هو الأستاذ الكبير العلامة المحدث المؤرخ السيد عبد الله الحراري عضو المجلس الأعلى بالمدينتين واحد غلام الفكر والثقافة وإمام التربية والتعليم والناشط السياسي.

لقد نشر القصد العزيز عشرات الأبحاث السائدة في الفكر الإسلامي والثقافة العربية والمصاهرة والتاريخ والآداب وله طبع منه غير المرجاه وكان يفيض هذه البصلة بانشاده القيم وقد يقطع مثله في حشر في المختبرات التي لا يترك عليه فيها تمرق في المسير الأخير، وكان آخر موضوع كتبه دعوة الحق مقالته بمناسبة عيد العرش المجيد والذي يحضره القارئ ضمن فوائده هذا العدد.

إن مكانته الأستاذ الكبير عبد الله الحراري في الحياة الفكرية العربية من البروز والتشيع بحيث لم يجد من انحرع غلام قبله والتدريس والعمل الأدبي في حقل التعليم على مدى نصف قرن. وسوف تكثر مؤلفاته الكثيرة من المراجع ليعلم في المكتبة العربية والعربية ومنها سلسلة شخصيات عربية نشرها في سنة ١٩٥٠م في طبعات دار الفكر والنظرة والإهداء الإسلامية الجديدة الرباط من يدور حول من جبل الرواد إلى جانب كتابه على تاريخ المغرب الذي صدر في عهد الوحدة في خمسة أجزاء وكان من المؤلفات العربية المعتمدة وكتابته. تدرسه لأهمية التي تهاوي فيه جرحه منسيه في تاريخ المغرب في العصر الحديث ركبت حرق كثيرة صدر ما صدر في القاهرة.

وقد خلف الفقيه الفقيه المؤرخ لولة علمية صالحة بعض منها يندكر في بحث (الامتياز الجامعي الدكتور عباس بن عبد الله الحراري الذي نشر ودخول الحق، ما سأل إلى موته عند ربح الدراسة والتعميق وبصر الحقيقة.

دعوة الحق، إذ منعي التقليد الكبير إلى أسرة الفكر والثقافة بسلامة تقدم باسم الخادمي إلى أسرة المرحوم ولي مقدسيه لنبابه الشر وسماحه الكرام حائلة كوني نال من يطره بلادي وسكت وهكذا فريخ سالك جواد قد قدم للثقافة العربية الإسلامية الدعوة والتكر الإسلامي من عهد وسعي وعلى قد به وجد لله وإنا لله وإنا إليه راجعون.

# وَطَنُ الْحَيَاةِ

للأستاذ أحمد تسوكي

✽ تعتبر ذكرى تربع صاحب العتلة السيد الحسن الثاني فصره الله على عرش أسلافه  
الشعبيين من الذكريات وعجب الطائفة التي تتاح فيها للفرد والمجاعة على السواء فرصة  
استعراض واستعراض الانجازات الكبرى والهائلة التي تمتعت وتتمتع بها العرب خلال العهد  
بصهي الزاهر بالأساطير والطولات والمكررات الجميلة التي أحاطت الى التاريخ المغربي -  
قديمه وحديثه - حلقات وصفات صاعدة من الاشراف والصداقة والقوة والتأثير والقدرة على  
تحريك التاريخ وتوجيه أحداثه ومجرياته تحريكا وترجيها مطبوعين بالسبوع المغربي  
والمبقرية الوطنية التي لا تعرف القبول والحد ولا تشي إراعتها عن التقدم والارتقاء ولا  
تقف عند البطامع لأية الصيقل ولكنها تصرح الألق وتكسح الهواجر والعوائق بفرص  
دمها ودائه بقوة الفكر والعقيدة ونبات الأبداء ويصوغ العمل والإبداع واستقامة الأهداف  
وساكنه والمطلقات.

هي هذه المجال بالذات الذي يشكل قمة لعمل  
وايعاهد الوطني المستمر من أجل عزة المغرب ودوام معده  
واستمرار عبقريته، حمل العلي الثاني - مد صفاء الله  
عروحن لقيادة لوطن وتلك رمام الأمة بالاحسان والعزيمة  
وبحكمة واتسار - لواء الحرية والتحرير وقد مسيرة شعبه  
نومى في طريق التقدم والتطور لكل حمل من حقول  
الحياة واشبهى هبة امته ليرقي بها الى دروة الاعتراف  
والاستحار ومة الإحسان بالكرامة واشرف وعموم  
شعور وللمرة على تعبير لطافت والإمكانات  
وتخبرها من أجل تحقيق المصالح الوطنية العليا وهي

وإن من أهم الخصائص والسمات البارزة التي تطمح  
وتتميز العهد العلي العظيم خاصة لتصميمه والتمسك على  
استكمال تحرير الأحرار لمعتصة من وطنا اغتال  
وسردد حقوقه ريعه - ب - وبصح - ر -  
حدد و دت عرفة التي عرفت وتعرف دائما كيف  
جسبي وحنه - د - لها في ميل عرتها وشرفها  
وكرامتها التي لا تقل الانتماء من مكانتها ومسيرتها  
وترعى لمسئور بحورها وبريقها انصالي لئلا وتبقى  
الافتشاد على حقوقها ومسؤولياتها الروحانية والحضارية  
والقومية والإسابة





فصول مع سوانح من الصراع المستعمل تكاثرت على  
وجوه أطماع صاحبت معها أفكاراً عميقة كانت تعاون  
تصور عد الصراع تصويراً باهتاً وهشاً يرمز سرعة  
وأما طين وندى أكاديب وأصابين ههنا النهائي إمرع  
جهاداً العربي والإسلامي لجميع والمثلزم بالوحدة والتحرر  
من محتواه الروحي المقدس وهو عني له وأجل من أي  
محتوى آخر مهما بلغ من حدود

ولكن الله عز وجل أراد أن يجعل كلمة الشركاء  
هي المسمى وكنته هي صعب وتصورت زيادة لصعب +  
زيادة مشقة من الحق والحق بمنزلة يسمي عليه "

من الخطأ الفادح أن تتصور أن محرك المصيرية قد نهض وهاجم سبيل العدالة وهدم حديد الرمي، وهي لفظة أن يتوهّم أن حرب العنسة والعدسة قد أجمعتا على وصف ورثتنا في

من هذا النوع وهذا لحسن وعهد الأجداد لا تنتهي ولا يوصح لها حد بحرة قلبه على قرار سياسي وعسكري.

هل هو قسوم ؟ كلا لأن عددها وحصولها ليس  
سوى امتداد وظيفي - حيز و صريح لأعداد وحصولها  
الصحيحي هي معركة ودي المحارب - مثلا الذين توضعوا  
مع الحرية و صناديق لموسى لكي يعودوا بالمرتب إلى عهد  
عبودية والاستغلال و اوتتد الفكره و تكسر لياست  
و يندهي و يفتلدي.

وهو عتاد كذلك لأحاديث وسلاسل ردوا أن يعرفوا  
المعرب عرفا ويستوعبوا وحدته في كل مجال ويرفعوا فيه  
أبواب جديده وعندها يفتحون أبوابا جديده  
والحضرة الروحاني في حدود قوله : « حيث  
الحري في كل شيء يعرف حركته في كل شيء  
وذلك في وسعه حكمة واسعة وسعة واسعة —  
على مبادئها ومبادئها. وتعب وعناء رجل واحد لا يهاب  
الضيق ولا محنتي لشهادته بل يقبل عليها فبالتمحيص  
المتعمق بحلال لوعلى وطهارة ثمرات رقدة الارض ؟

ولذلك، فالأعداء والحشود الذين قمعهم لنا التبريع  
بالأموال الثمينة والبعيد على حبيبتهم كمعمرين ومبارزين

لا يعرفون حدود ولا يحرمون ميثاقا ولا يشنون على  
مديء، سيمود التاريخ مرة حرى ليدفعه لنا في صوم  
وأشكل رهيت جديدة فيها بعض كادب ويريق أجوه  
وومن حدع وداكر ولكنها تطوي هي أعانها على  
طماع ومصانع منافية ومتعارفة. إن له تكني أشد حدة  
وقوة وصروف. بعد أن تتعدد أسلحة عصر وتتعدد الآلة  
وأدواته وتفتح لشبه لمعد من الإشرار والإصلاح والقصاص  
وبعد أن تنوع أسباب وأنماط الهجوم والكر واعر وبصبح  
بعد السامر الصريح بغيره والمخفي والإنترنت والعلاقات  
حتى مشحك هي لغز والطابع ويعسو لنسكر للماضي  
وللماصر ويستقل ولعصر المشترك قاعدة نار بجعة ثالثة

رحم الله من رحمة الله عليه

يا الشعب نعمري حير يحتل مذكري عذ العرش  
 تشر في دمه صبي ما يثار مثل هذه الحوشر التي  
 تنحني على الذكوة الوحشية والتاريخية بابها لاه  
 مسددة صلب للاح وتحتوي الداء ونعصب مير  
 . . . . . في عالم ثار حفنة  
 بحالير الحديد وحرك مسر بعده ولعنه على  
 به عرف تاريخها طوال انصور ونعصب بالدفاع عن بعض  
 وديها حكي ما يشكل هذه الذات من في روحه أصبه  
 وتنايد بسية عريقة ومضائق شرية فريضة وبعمديه  
 وحديثه ومصرعه وكبها ورعدة حثوثها . . . كائنة  
 قامة لا يشد في ضعف وحده . . . . . وسرحه  
 بل يعال مسر وكدهج ذروب وجهه . . . . . من  
 أحلى أنه ينصر بحق ويستقر العدالة والسكينة ويستتب  
 مود الأس والسلام في ربيع يوطن أوحد موحده

صحح أن أنة اعترف بالذمة لصديقه لهذا  
تعرف كيف تصنع وتعمر على السبي، وتصور على لصائن  
وعرف كدث كيم تصامع وتبني حواء وعلة وكرب،  
ولكنه انما لا تشارل عن قلابة ظهر من حها وروحها  
ودنيا وكيد وهد هو الفرق بين وير بعض الشعوب  
انتي تعيش على هامش التاريخ وتعيش بحظها التاريخيه  
وهي محكومة بالصنوط والتراكمات والنيات أما



عنه من بين تلك الشعوب والأمة التي عشت  
 من عهد حماد وعمر حمادها بالحددي وتعد  
 منزهة وفرة بالحددي الذي لا ينس ولا يهد ولا  
 سائر في بحر دمه نام لموصف والهرث وبنا  
 يرفع هامه سماء على انصاف لأنه موطن الحددي الذي  
 يهيم على انوار الى ما هو اكر وعمق وبنا في  
 تاريخ وبصورة  
 الرباط - احمد قسوي

## مؤلفات مغربية

●● من الكتب الجديدة التي صدرت مؤخرًا، وتعرفت بهما المكتبة المغربية  
 بكتب الثامن

1 الحركة العياشية : حلقة من تاريخ المغرب في القرن 17 للاستاذ عبد  
 الطيف كذاذي وصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط . حسن  
 منشورات (الطروحات ورسائل رقم 10)، ويقع في 300 صفحة من القطع الكبير  
 - (الدعوة الإسلامية في مواجهة حروبها) للأستاذ المشاعر بحكمة  
 استشار السيد عبد القادر فهمي لعلوي ويقع في 226 صفحة من القطع  
 كبير

- أثر الأندلس على غرب في مجاز المقام والإيقاع للدكتور الباحث عباس  
 انجراوي، ويقع في 131 صفحة من القطع المتوسط.  
 - (وصف اللاحق بالسابق بتفسير الألق) للاستاذين الحسن بنعيد الله وعبد  
 الباقي داود ويقع في 334 صفحة من الحجم المتوسط  
 - لجزء الثاني من كتاب (نشر النشائي لأهل القرن العاشر والثاني)  
 بسلامة محمد بن الطيب لقاوري بتحقيق الدكتور لمحقق الباحث محمد حجي  
 ولأستاذ أحمد التوفيق ويقع في 421 صفحة من القطع الكبير، وهو من  
 منشورات الجمعية المغربية لتأليف والترجمة ونشر

# لَحْنُ الْعَرْشِ الْأَخْضَرِ

للشاعر الأستاذ أحمد جانا

عانق العود وناغ الوتر  
وترن بشد خالـه  
أظهر الإخلاص دوماً وأطلق  
سوف يبقى لبلادي سيـدا  
إننا لعرب شعب وحييـه  
هنا رك ملائـه ترتقـي  
ملكـي ملكي حـي قولا وهـي  
إنه كبر ثمين مـ ملكـي  
عقري يس يدري كـهـر  
عجب أشـيح مـ صمـست  
من ترى من يكون من يشـهـه ؟  
أو ترى شـهـ له من غدـهـه ؟  
بهر لدم بالـكر لـيـه  
يا ملكي لعت في الأفق ضـيـه  
بطلا كنت لتلقي خطبة المـ  
قد رفعت الرأس للعرب طـيـه  
بـه المعصـي ازدهت مـتـهـه  
سج الكون بها رأي المـهـه

وأشد لحن العرش فنا أخـهـه  
واحتف اليوم بعيد أصـهـه  
يمليـك كـ دحـهـه أصـهـه  
يحرس الارض ويحمي الأـهـهـه  
سج على عرش عريق أزـهـهـه  
سلم المجد قويا مـهـهـه  
لا مـهـه أحـهـه مـهـهـه  
غير يمر شع نورا مـهـهـه  
ملك الذكر مـهـهـه أنـهـهـه  
يده الرطبة حـيـهـه أكـهـهـه  
في قديم أو جديد حـهـهـه  
متجـل سـهـه يـهـهـه الأـهـهـه  
سي طليـهـه مـهـهـه مـهـهـه  
بـه ليل العرب كان الأوعـهـه  
رب اعشـهـه رعيـهـه أظـهـهـه  
قم الدنيا وكنت الأشـهـهـه  
عـهـهـه بها نطقـهـه جـهـهـه  
بـه سـهـهـه عاليا مثل السـهـهـه





للأدي كي يكون قسوة  
سارت الدنيا بذكر المعرب  
فاحفظ اللهم شعا وملي  
ووس بعد سقيش عسي  
وأعم هي العرش واشعب لحسو  
ترفع المعرب من فوق السفري  
بملك وشعب ظهرا  
كما يرى العيش سلافا حبرا  
صحا لقب أمر سبرا  
في وأعاسي وشعري الأحصرا

• أمي ان يكون العفرون مينا من المعارة اليوم وغدا وحالي عند  
تسليمي ساري لوطنهم خدام لشعب فاديين وبطواعية واحتيار، حريتهم في  
سبين عندهم وقسمهم أن يموتوا وحب وجسميا في خدمة مدهم وفي الدفاع عن  
حورتهم •

بسم  
نوشتهات  
عبد  
الملك  
حسن  
ستار  
مهراند

# الوحدة الإسلامية

## في التصور الحسني

للمستاذ مصطفى وهلال  
أ.ت.س.

بشر به الأسياء والرس وأشد به دعاة المثل العليا  
وبصره ١٠

ويدعم جلالة الملك الحسن الثاني هذا تصور  
المستقيم، والبدا السليم، بتذكير أقوم، قال جلالة  
أأرى من أقدس الواجبات التي يتحملها ملك البلاد  
وعبر المؤمنين صرف العناية السابعة لشؤون المواطنين ما  
تعلق منها بدينهم وما يتصل بأسباب دينهم، وبإبلاء  
الحاسب الروحي الاهتمام الذي تحتمه طبيعة مجتمعنا  
باعتبارنا دولة إسلامية تقوم قواعدها على أساس التعلق  
بالدين والاحكام (إلى مبادئه وشريعته المرادة) (2).

ذاك واجب لا يمتنع - لأي مسؤول - التعود دون  
الإيفاء بمتنبياته فهو لاؤكد والأسبق والأهم في عملية  
بناء عبوة المجتمع حسب مبادئ لرسالة لعمدة فقد  
أقصد حكمه به . يضع على عاتق حلفاء المسلمين  
ومرئيه مدة خلافة في الأرض يجعل بذلك على رأس  
مهامهم مسؤولية اللود عن اشريعة والحفاظ على الدين  
وحداية المجتمع الإسلامي من كل ربح أو ضلال مبين (3).

تفيض النولة العلوية المغربية هي أمديولوجيتها  
وتصرفها السياسي، على أقوى عهد الرسوخ والتكوين، ألا  
وهو عهد الدين الإسلامي.. ذلك ظهيرة تاريخية واقعة،  
ومشيرة الحقائق مترابطةها. وهي ظهيرة لا تستدعي  
البري وراء برهنة أو استفسار شواهد وهل يستدل على  
صاء لشئ؟

والمنفت إلى لتنجيل، فاب ملوكها استأخريين، في  
صدق وحرر، على رعاية هذا المقدم وحمله الرباط المقدس  
الذي يريد وجود المعارضة ظهورا ركيا وعطاء دفاعا طيب...  
وعلى الخصوص في فترتنا هذه التي تعيش فيها وقد  
تشكرت كثرة كائنة من الحكام - في بلاد الإسلام - لرباط  
اندبسي الشئ، أعرضوا عن التثبث به، وعن حراسته...  
ومن هذا اسقوط المهلك حذر - من قبل - المستور له محمد  
الخامس - رحمه الله تعالى - هي كلمة توجيهية بثها عبد  
قصور سنة 1957، قال:

«ما أخرج العالم المؤمن دلف الروحانية في مثل هذه  
الماية التي تظلم اليوم أن يسبق فيه صوت الحق الذي

(2) دخرة الحق ج ٤٠ ص 33 ذو الصبوة 1401 أكتوبر 1981 ص ٤٠  
(3) دخرة الحق ج 1٠ ص 33 ربيع الثاني 1402 مارس 1982 ص 71

(٢) محمد الخامس منذ احتلاله عرش المغرب إلى يوم وفاته ١٠  
روم لاندن قرويب ليلته أبو ربه ص 158



واستأنفا من هذا الإيمان. يخلق جلالة الملك الحسن الثامن بشيخ - بي الجميع - آداب الإسلام السعيدة محللا في تعليقه ترابط الأسباب بالسياسة انه يتقدم، يعزم كامل ماصحا مرشد .

يخفف حتى كتاب الله كافة المؤمنين على أن يتواصلوا بالحق حتى يتجاوزوا موضوع في مرائق الباطن. وأن يتواصلوا بالسر حتى يواجهوا معزم وحزم جميع التحديات والأزمات ولا يغفلوا في سبيل نصرة ملتهم واندفاع عن أممتهم. بدل أقصى الجهود وأعظم التضحيات.

ومن أوجه العناية الحسية الرشيدة الداهية مذهب تقوية الرابطة العقائدية، تنظيم المجالس العلمية، أعلى وفيضانية، بقاء « لدين له بإقامة موعود تنظيمية للعدوة الإسلامية تتعاقب ومشوى النصح الذي يلمه شعاع (5)

ويبرو، من هنا تمثل المسؤولية الجسدية التي سمي نصيبه. كل لطايات اخلاقة القديرة للوصول بحر الاداء الأكمل، فعلى جميعهم إعطاء شرف التحمل رسالة الإسلام - ما يستوجب من حقوق، كالاستخدام بالدين درسا وعلا والتزما كما عليه (بقاء أمانة التلويح بين مستدقه من شروط، كالرعاية ودفع التشويه والتحرير، والتماني في لمسة لإعلامية بيه

ما كين الله تعالى - بسط بك جلالة الملك جواهر لقصة - قد امتن على أمنا الإسلامية بأزكى ترب وحي وحضاري عروته البشرية، مما ذلكم، إلا لتكون أصمه عليه، - له من الصياح والسيان، وما ذلك إلا لتكون حياتنا لغاية والعامة مرآة ساطعة له في كل حين وما ذلك إلا سعمل على تقديمه فصح حريا، إلى كل المنشوقين إليه، والرائعين في الاطلاع عليه، من أبناء الأمم الأخرى، قال تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) من الأساء (107)، (6)

لقد جاء مير الإخوة الممارنة، بالبناء هذا المتص، ثابت لعظمى، وأصح الرؤى، فصح - إلى حد بعيد - مزينا من التكتل والائتلاف الوطني والإسهام الحضاري الأسمى، ولتوحيد الاجتماعي لأمثل التركيز على اجتئاع الكلمة ونعمل لتحرير الأرض وفك أغلال التيه. وحق لمن ورد عطاؤه الحضاري على هذا السؤال أن يحدث بالنعمة. فبدع بعض الوصف عن روافع هاتيك المبرلة سحت، لحيوم وتصيلات، وربما بتصلل ابعاد، وكما نعيش لأصدقاء اخير والحق والعدل، ويان للناس، فيه عدى وطماننة. لم لا يسي، ذلك متأكدا وأصل أن «من حق هذا الوطن (مخاطب جلالة الملك الحسن الثامن بي وطنه من خلال صحيحه) أن تذكره في ذلك المكان المقدس، بأن بوصفوا مبرته، وتشرحوا قصته، وقسموا للصحيح الرخصان ما هو بمقدد اليوم وغدا بمثابة الله من جهاد نصرة الحق والذب عن حياض لمة والدين واندفاع عن كرامة لإسلام وعرة المسلمين» (7).

ألم تحفظ أن الملاح المطلوب لإرساله - حسب هذا التوجيه الحسي - لم يطلب لنفسه سياحة ولا تعاليا ١٢ وكيف يستجيب ذلك وهو مارة من أمدرت (الانفصال) و (التفوق الانعزالي) تلك التي تتألف وطبيعة الكفاح عن الحق ونصرة الإسلام شريفة وحاضرة - ويعزز المسلمين جميعا، وأينما كانوا.

انت تلحج معي، في يسر، بن الوحدة الصغرية المصاح عنها، جامعة صفرى، أريد لها فظ اسير السوي لتتنظم - في إساج - صغر المظونة انطيا الجامعة الإسلامية الكبرى (إن الإدراك الحسي يوصلنا إلى حقيقة العفائق، إلى هذا التدوين الأساسي لمسلم الجماعة لإسلا بنة في أسماء المصورة وهو أن،

هذا جوامع فرجية يقتصر عملها على أن تيسر لأصحابها التعارف والتكاتف والتداعي إلى الانضمام إلى الجامعة لكبرى» (8).

(٧) دعوة الموع ٤ من 22 ذو الحجة 1401 أكتوبر 1981 من 3.  
(8) أصول النظام الاجتماعي في الإسلام للإمام المرحوم محمد الطاهر ابن عاشور ط 1 سنة 1964 من 108

(4) نفس المصدر من 18  
(5) نفس المصدر من 6  
(6) نفس المصدر من 22

ولقد جعل الإسلام رابطة دينه الحق رابطة مقدسة تصهر أبنائها الروابط كلها ودعا الناس لاتباعه ليكونوا أمة واحدة تجمعها وحدة الاعتقاد والتفكير والعمل الصالح حتى يسبب للمسلمين إقامة هذه الجامعة فلا تشرقتها جماعة أخرى تظلمها. قال تعالى: (أَنْ يَكُونُوا لِلدِّينِ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ) (9) ولئن جعل الإسلام رابطة دينه هي الجامعة الأبدي، فإنا مدعوون إلى تبيين آفاق الوحدة لمرادها في صحتها والحالات ؟

قد يعترض معاور - إن منافع الاغراض المقصود، أو معارف التحدي أو التعرف انواعي - قد يجهل باك مستهما، ولماذا التوحد والتوحد الإسلامي على النصين ؟ من كان لا يد من التجمع، فلم لا يكون إمرعيا ها، وأبويها هناك... أو ... ؟

وسـ، الرد العسني مستويا بمواصفات الحكمة والموضوعية والاهتناء، من مضمونه نستضي من أهداف الاتحاد الإسلامي ما يرد،

(1) تامين المصير الجماعي بالدخول تحت راية الإسلام عقيدة ومستورا

(2) إكسابهم قوة قوية ومسا حدينا - ر - لار لمراميل وبمهدان طريق التمرق الشيط

(3) إتاحة الفرصة به - سعد - لتجميع القدرات نمو (حكاه شرط الصلوة والتحكم في تخير العجرات - أحد، وإياي قرعة المولة العسية،

«بالوحدة يجمعون أمرهم، ويتمشون على الصواب انتهى فتمترس ببره، ويشككون من استبلاغه انشاء والتشيد والإصلاح والتجديد، هي عالم الإسلام الواسع المديد، وإذا جمعت المسلمين كلمة لتوحيد وربطتهم شريعة الإسلام فلا خوف عليهم من عوائل الدهر، ومفحات الأيام، قال تعالى: (وَن هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ، ذَلِكَ وَمَا كُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) س الأنعام 153 (10)

وردت في بعض مسر حدهم، ثم ندم وهو سير معور ذموم على به سمي عبد - لا يصبر أن التحقيق لأفضل ميسور في العهد الراهن، وإلا فأين التعارف الأثري والتزاوير الأجل ؟ أين التناهر الأشمل والتسبيق الدائم ؟ أين الاعتصام المتيق بحبل الله تارك ؟ أين - وأين، وأين - ألم بهن الاوان لست - التعت البضر - بأمة (التوحيد والاتحاد) ؟ ألم تكفنا ويلات امر ومهمات الأعداء وسقطات المعلة والتفرق، دروسا قاسية وعبر واعظه فتخلق متواذيين متواصلين ؟

إن المؤمن الصادق لا يسع من جحر مرتبي، وقد لدضا مرات، ولست لست ألقى بها إلى الماء قاب فوسج، فهل من وحدة جامعة إلى الإنسان، هل من جامعة سامية إلى الجوهر الذي يريد العولي تعالى أن يخرج أمة (الإسلام عليه) ؟

إن بنائه الطريق أمام أمتد تحدثت بالفعل «على تصفية ما يدور في الحور من بعض الميول العائرة، بوجاه روح التأخي والتواصل وبن خير ما يقتل به عد القرب العديد هو الاجتماع على كلمة سواء تجعل ما بحق أمة (الوحدة والتوحيد) قال تعالى: (إِنْ هَذِهِ أُمَمٌكُمْ أمة واحدة وأنا وبكم فاعبدوا) س الأنبياء 92 (11)

وما أكثر عوامل التناعد - لقد لعهد بين المسلمين، مكربا وسلوكيا وسياسيا وثقوبيا واقتصاديا، ما أعظم الهوى واتقعه... وما كان كذلك إلا لأن صرب تنفقه الأخوة العربية والإسلامة كاد أن يكون حلما مثالا لماذا ؟ لصف في العريضة وجور في الإرادة، وهزال في الإيمان، لذا كان جميعا اليوم، وعلى الأحص الرؤساء، بحاجة عظمى إلى لور من أنوار الصراحة المقدمة على النقد الذاتي وتعديل اسراف

ومعد هنا، معاني جنة، أبروها الالتفاف والتماض إلى التمسون لمر اوكد ما يعتنحه المجتمع الإسلامي المعاصر، وأولى مراحته في دعوة الإصلاح العسية التساند الإيجابي لتجنية ما بالدعوة من كسور لا تصبه

(11) دعوة الحق ج 1 ص 23 ربيع الثاني 1402 مارس 1982 ص 28

(9) نفس النصي ص 108

(10) دعوة الحق ج 1 ص 23 ربيع الثاني 1402 مارس 1982 ص 13



# ذِكْرِي عَزِيزَةً

## للأستاذ محمد قسطليو

كدر سنة متشعل ذكري عريه على كل عاب وكل  
 ثالث مارس متعج بهذ اليوم لذي يذكر فيه سنة حلت  
 عندك وسيد بر وبهي وبفكر وفصاد يا ترى هي ان هل  
 وفيما بالتزامات رء عرفت لمعيد<sup>١</sup> وهن احلصا بلحس  
 عليه<sup>٢</sup> مثل ما هو حيس<sup>٣</sup> له وقدم الدليل وسرهان ابداي  
 والمصري على الشهر عني مضاعف ابنا وبه الله اذار  
 من مصي بلشي<sup>٤</sup> حقه وان شتمرس كل ما يحققة ذهب  
 وما يحمره لصالح منه بل لصالح الإنسانية يصول ما  
 بقاء ويعمر من وصفه الله وحسن ان محارب الحسن  
 ثابتي كلها حساب وكلها حير وبركات فهي اكبر من ان  
 بوضع بالعدد فقد حذر لانه اصعب وعنه محارب هي  
 اعمر من وفل سنة فهي عصره لراهر منجرات ادخلت  
 بمال وتركته مشدود يشال كيف فعل<sup>٥</sup> اومس حلق<sup>٦</sup> به  
 تكريمات من عبد الله يحتمها على يد عاده بومس  
 فالعاهن لكرت يسوج عنه ذاب الله ويسير منه عني  
 مركة الله ويعينه صاحب لوحة الله وهو كان له دم  
 وانص من كان لغير الله تفصع وانفصل اوقر عمرو  
 فيسرى اليه عطاك ورسوله وبومس<sup>٧</sup> وأي كرامة عطف من  
 كرامة اميرة التي تمد بحق منجرة تعمر هذه العشرع  
 المنح اكبر من ان يعمر عني معوه وما يصوي عطف من  
 معاني رص عادت الى احثها عة رحت ابي أصنها مع

عبد الله وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد  
 وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد  
 كانت اثار التشير بالصيغة منجليه هي كل شيء ك  
 ب هذه لي باحد ويخرج معر ذلك هي موسا ونصر  
 مضحكا كما براه محب في معارض تصور الرنتيه هي  
 ما حط سايا وبهي حلة هناك براه هي هويغ ابويه  
 وفر<sup>٨</sup> وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد  
 وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد  
 حيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد  
 حيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد وسيد  
 اصحة في غفوية بدون ان يسرو وحس تصح هي  
 مظهر لمصيب ماؤه عده كن هذا صحل واصبح هي  
 حير كان فقد استعادت لصهره حريته حررها الماهل  
 بكرية مجش لسلام جيش السعة وبولاء رائده انقرب  
 وميرة عده الأعظ وليصره بله من يصره ان الله لقوى  
 حرر

به لحدوب لروحي بين العاهل وشعه هو الذي ثر  
 في مصوبات لامة مدعها كاسبل غير عيانة بما استفاد  
 من عاهل من عاهل وعاد هو عاهل عاهل عاهل  
 عاهل عاهل عاهل عاهل عاهل عاهل عاهل عاهل  
 عاهل عاهل عاهل عاهل عاهل عاهل عاهل عاهل

في بناء ومعاني يصعب تحصيلها وتفسيره لأني سر من  
 الآلهة بهذه الله لعدة المومنين محلين في عهد من  
 كل مذهب يدل على كمال ما يحتاج إليه مذهب واحد لوجه  
 الله ولا يريد من ورثته إلا الخير للسلام والانسانية جميعا  
 من مذهب واحد لوجه الله لوجه الله لوجه الله لوجه الله  
 من الآلهة من مكرمانه هذه القيمة التي تعد بها  
 تشريعا للمعاريب بل يمكن أن تكون على العرب جميعين  
 بتوحيد مذهبهم وبنافذ آرائهم التي هي هذا بحر الأهداف  
 المتوفرة بها لفظة التي تعد بآرائهم من وسرا إلى سبل  
 مع حذله بها قيمة لمحمد التي وصل لها حلالته أنه  
 الإسلام فيه يعرف بمحبوه وحجراته الأصدقاء وبمحبوه  
 على لواء وصفت بها من المعمور للصناعة في عهد من  
 ربي على مذهب من مذهب من مذهب من مذهب من مذهب  
 يؤذي عنها مذهب وتؤذي كلها كل حين يابن ربي  
 وعهدنا إلى من المصيرق يند من خصمه بها وأنصح  
 ملتصق حوله بوسونه وبأورونه من أهل كبر لا يدع  
 صبرة ولا كسرة لصالح لامة إلا ويهرق بها ويصحب  
 عهد عهد شها وصفت مزارعها فكون دائما النصر  
 حصة فإذا حدثنا عن الميدان العملي نجده من عبادتي  
 التسعة والسبعة والستة فهو يفكر في كل دحية من  
 موجه ويبدع بحكمه ويصير وثبات مقلد شهادا  
 مشرع علمية صحة شعر فالكسب العنيفة تصنع وأبحاث  
 قلة ثم إلى الوجود منها ما كان موجودا وحده وصفا  
 في حله من مذهب من مذهب من مذهب من مذهب من مذهب  
 حلاله وببحث في جميع عبادتي عهد والمعرفة عملا بقوة  
 تعالى برفع الله لدين أموا منك وادي وبوا العهد  
 حته فهو يريد رفع لامة بالعهد وقد نوح عمله عد  
 من عطف مؤنة عمة أكاديمية المعمره حوث أعص  
 العبد واكرم المحدث ويزر شخصيات الفكر في لبنان  
 مرقى حفظه الله مثاقب نظره إلى بطله هو مؤسسة لوجه

معارف فكر الشعوب ولتألف بين شعوبه وتقوية محض  
 من هذه مؤنة عمة لامة كبر مجمع بهذا التألف فهو  
 يدعو دائم من معارف والتعاضد والتألف بين من لشر  
 عملا بقوة تعالى مدع من سبل ربك بالحكمة  
 والمحافظة لامة

ومرأى بعمل على التقارب بين الشعوب والتألف  
 وقد حذر راء أنصا يريد من هذا العهد مقصود تأشير  
 جميعه معربة مريكية هدفها لامة والمعرفة طب أكرم  
 شخصيات في القصرين من أجل التقارب والتفاهد والمحة  
 والسلام عند كبريين لعهد جهده لا لخدمة المعرب محض  
 بل لخدمة الإنسانية والتعريب بين من البشر صدقا لمول  
 تعالى . . . بها الناس أبا حلساك من ذكر واشي  
 وحمدك شعونا وقبائل ناعزوه ولا يحتاج هذا إلى دليل  
 فانكرا مشاهد ومنوس وما رأى يند مذهب حذر في عهد  
 من عهد العصر لعظم الذي وضعه وشرع في مقبده  
 ألا وهو الرشد القاري إلا دليل قطع على أنه لا يريد به  
 خدمة المعرب فقط بل الإنسانية جميعا عهد ربط عادي  
 في مقبده ولكن له معنى والمعادا يستحل لامة وجهه  
 ولفكر عن التعبير عنه به طرية المعرب والسلام حريق  
 نعمة ولوناه بين شعبي من بين قارتين واتصال المعمور  
 فان ربط أجدادنا هذا المعجز بالمركب البحرية فهو يريد  
 من بعض لربط بين جميع المعربين ربط يابن يعني  
 إلى الآلهة أثر من الآثار التي تحدث عنها بأعجاب وكبار  
 كل الأجيال عبر القرون وسجل في صحف التاريخ  
 كعظم ما نحن من أحداث عظم في تاريخ الإنسانية

إن هذا العمل لحذر يبقى مرسا يستضاء به ودره  
 نية في تاج منة سيده يهبر السبل للأجيال عبر  
 المعربين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها

الربط محمد قشتنبو

# أعْجَازُ مَلِكٍ وَشَعْبٍ

للشاعر الأستاذ عبد الواحد أحرّيف

أهل علك لعبد وفترت الشورى  
أهل ووجه الأرض طلق كأنسب  
فاه محب أنجير حتى ارتوى به  
فته لما عدن بالعرش وحسد  
فمرحى بعيدى لشار كلاهما  
وعت هازيج الرور ملائلك  
شعب على الايمان رقت قنوبه  
ودلك عن ديس تيمس في انشاب  
مملك يود الماكون لو أنهم  
على العلم والتقوى ترعرع فاستوى  
ومن كان من بيت حليل تحوطه  
سلالة نور مير الظهر عطفها  
موث أنالوا الشعب ما تمثق لملا  
بهم بصرى دعتال في الحرم والنهر  
شجاعتهم إن قلت كالأسد فصر لهم  
كنى انهم صابوا البلاد وأهملها

ورمحت الأعطاف بثوته الكبرى  
حته حان لعبد من حسبا لثرا  
وأطلع من الأفق العبد الرهرا  
لستقل الأفرج باحلة انصرا  
وعيد ربيع الأرض فطرلع الشكرا  
وساد البها ولعمر من نشره انصرا  
تروى تحايا الله عاطرة تتوى  
ولحسن الناي. يسمعه فحمر  
وأعلى به الاسلام للأمة القدرا  
فلا يشتكى لا لدى الأمم الأخرى  
يسون من أحلاقه قبا نورا  
مثال يهدى والحق لا يرهى الوعر  
حصنته أعلى سمعته الذكرا  
معدت لمعنى الظهر مشقة تقرا  
وطار صبت النوا يسوق لدهرا  
ورأيه مثل الصحن يعقب المعمر  
ال ولا أرمي لتقصيره عفر  
وم يرهوا من حصنها أبدا ثارا



هم «المعرب الأقصى» امتزاجاً وأنه  
فلا فرق بين الساكنين وشبههم  
محال وإن حاولت - أحصى جميله  
محبي منهم عامل من مدحني  
هو «الحسن الثاني» انهمم الذي به  
أقام على الثوري نظام تجارمت  
بوجهها نحو الإصلاح برأيسه  
ومن كان فإ رأي شديد ومطوق  
برى نصيه الله أنى توجهه  
شعب كهد الشعب مجدا ورمعه  
بنى مثل ما يسي لهداة على لحمي  
قد شوعت أعبالا وشائنا  
إذا سمعت الأوطان بالعلم والحب  
ولس عربيا أن تصاحبه الهيا  
سأنت به العروة وأخر عفتها  
ومها سيدود كالثوايح تحتصبي  
وليس لها بأن سوى «الحسن» الذي  
ولم بعد الملاح بشكو عضاضه  
رفعت لانتاج «البلاد مصانعا»  
وكعب وقد نالوا حقوقهم «التي  
وحررت من خوف العسرة أمسا  
ولكها حرية إن حفظتهم  
وذلك عين العدل في أمة لها  
عبت بأمر الروح وهي ثمينة  
شدت بيوت له في كل معمة  
وعنت بعثاق الصلاة رحبها  
ومن حنث العاديين وجمعها  
وكل اسي مبي ولو محدا به  
يسير على طول البلاد وعرضها لمسا  
ون حياة الناس بالاس تزدحم  
صغت جناح كان من قبل يشكي

دماؤه دشتع صار بدن وتسر  
ومن شبه تمر بها أنى صلا نكرا  
وعل لمصالح لم عدد بمرى  
فلا اشمس تكفيي وإن هدت النور  
تبرأ لها القطر في اعانم الصبرا  
به فكر شتى وأهدى لنا الصرا  
فلا رلى يخشى ولا حصا يعوى  
حكيم أفاد الخبر واتعد الثرا  
مصلح شعب كان حفايه أحمرى  
ككفه حكم يميم له لومر  
معاهد ناصر العلم من معها عصرا  
وذي زهرات لعن تتمب لقطرا  
فمن شأن هذا شعب أن يدرك شعور  
وعمله يميم به لطلا جهرا  
وصحت عيضا في ملائها حصرا  
بها فطرات لمرى كي تبت العيرا  
يؤمن فوت الشعب أو يضمن بيرا  
فقد نبي المنكروه واشدبر المرا  
وبه ينق عيش العامين بها مرا  
أرحت نفوسا تصرد ابؤس ولقبرا  
من النحر تهوى كعب أبدا حبرا  
فقد صت من بشري وأوبته المرا  
من الله دين يسع الكبت ولقبرا  
من المأ الأعلى أتت تمشق ادكرا  
نصرع منها «نهر يسبق انطرا  
كما استقبل «المعمورة أهواجه انبرا  
إلى «حزن» حظ الجراء أتى فخر  
من الله نصر قد علا عينا مصر  
ولا ير على طول لا يخشى على أمه ضرا  
وتحص يد لا صم يملأها دعر  
وكامت به «المعراء» موحشة قفرا

يحيى سوف يروى من رفره بعد  
وما هي إلا يست صعبك، سبي  
سواء دوى القربى إلى اسحق عودة  
هم ولدوا بالبحر ليل صبيحة  
ألم يدركوا من بعد أما على الهدى  
وأن «الصحاري» دقة من دمانب  
إذا استعيت جاء الجواب بأنها  
ولاء وعرفانا وحبا وطاعة  
أصولي وحدت البلاد وأهلها  
بهت إلى ديا العروبة مرلا  
تلم شتات العرب منك عريسه  
تعالج بالحس جراح خلاها  
ملاحت على أفق التوحد راية  
وما أمة كالعرب الا وشجعة

٥٥٥

هبتا بعد العرش بحتل واحبا  
تلاأ في كل العلوب فلا يرى  
اضعت له الأمجاد وهي حقيقة  
سمت بك علياء المراتب وانتهى  
عمر تسمع الدين هناك فونما  
فقد نلت بالمعروف صادق ودها  
وماذا عسى يشي القرض وبتنقي  
دم للعدا والمكرمات موقعا  
وعاش وبى العهد في حضك ابدى  
وبالرشد لحياة الرشيد على المدى

ويشرق نورا يضر الوطن البرا  
سوى كلفه بالعرش هام به ذكرا  
لشعبك أمجاد ترصعه درا  
إليك الذي يهواه من وهب الفكر  
منك لا يلقى بمعها وقرا  
وأقمت فيها كل من يندع الكرا  
وأعادت الحلى غنت للورى شعرا  
تديج منها دائما صفحة أخرى  
غدا لصالح الشراء مدرسة كبرى  
وباليمين يحيى الرمز والأهل والقصرا

# الإلتفاف حول العرش

## سبيل للانتصار في معارك الجهاد الأكبر

### لأستاذ عادل البوزيدي

أدّ تصفها بها انتبارات مهمّا كن مصرها ولي ثنال منها  
الايدويوجيات كيف ما كانت اتعاهاتها ومشارها

• ولنا العبرة في التقديرات لى تتجاوز في لعال  
والتي يصهر معها المغرب بمرونة وحكمة بل يتصل  
وحيرة وبروح ايجابية متصرا للحق ومندا بالظلم  
والجور والتسلط والاستغلال والاستعمار يمارس المغرب  
قادة العرش والعالم على أريكته أنواره الإيجابية على  
مختلف الأصعدة بالفتاح وأسهم في خدمة الإنسانية مقدرة  
الحجة بالحجة ومحدورا بلفة المطلق السليم

• ولتعميق الموضوع نسبيا يسمى القيام بقراءة ولو  
سريعة تاريخ المغرب من خلال نصف تقويمه وسوق لا  
يذهب بعضا في أمور التاريخ لأن ذلك يقتضي لإسهاب  
وسعيا

• ذلك لأن سبعة وعشرين 27، سنة لتي بحث  
على استقلالنا الوطني هي في حساب تاريخ الشعوب فترة  
وحيرة إلا أنها في تدوينها الوطني ركنت الوحدة الوطنية  
وعندها روح التجارب والتلاحم بين العرش والشعب وبهد  
السلوك المتحاذ الذي يقتر أسلوبا شمولي في مبادرة  
الحياة المتفرية على مستوى المجتمع العام بل هو أمانة

• تقاس عظمة الأمم والشعوب، بما لها من حوال  
وغورق في قوام المصطفى المجيد بكل ما يعتز به ويرحر  
به من معالي التراث والحضارة ومواقف الطونة والجهاد  
المحلة مباد الفخر والاعتزاز في عمق التاريخ.

• كما تقاس بالانجازات والمكرمات وحلائل  
الأعمال في الحاضر، ومن معطيات الماضي والحاضر يتم  
الاعداد والتحصير للمستقبل وعبر هذه الرؤيا بحول الفكر  
في تاريخ المغرب الملكي بالمعاصر والأجداد في ظل  
اندولة العلوية الشريفة

• إنها حيلة ونتائج مبررة قيادة حكيمة وشعب  
أبى أخيل. يربط بينهما التجاوب الممكن والتلاحم المتين.  
وابطلاقا من هنا لرباط أسقسي تمكن المغرب عبر  
تاريخه الحافل بالمعارك الجهادية من مواجهة كل  
لتحديات.

وتشهد الأحداث وما أكثرها عن مواقف المغرب  
الشجاعة من مختلف القضايا التي اختلقتها الظروف وجاءت  
بها المواقف التي حيت من هنا وهناك ولكن أكت  
الأيام وبرهنت الأحداث على أن كل برادة مرتكرة على  
التجاوب والتلاحم والوفاء بين القائد والأمة لا يمكن أبدا

جل ورسالة أجيال لأن القيادة لوطية فوق كل عشار  
وعن شيء راسخ في أخلاق الشعب المغربي.

مرجع الأمة المغربية في كل الأوقات

● تزيد الاستمرات الواعية في تاريخ المغرب  
الصائلي بأن هذا الملك عرف في حياته تقلبات وأزمات  
شده شأن كل بلد عظيم له خصائص ومعال حصرية  
وجبرية وحده لله بطبيعة معناه والبحث والتقصي في  
لكعبة التي يحقق بها المغرب انتصاراته ورجالاته في  
كل معارك وأزمات سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو  
اجتماعية

يرجع في الأساس إلى وحدة الصف والالتفاف حول  
المرش في مجابهة ومواجهة كل التعدّيات والمخاطر  
وكانت ولا تزال هذه الروح مهيمنة على مسيرة المغرب  
عرشا وشعبا، بل تشكل اللامع صدى كل المصاعب والأزمات  
وتنمي الإرادة الشعبية وتصحح الوجهة وتعلن  
الجماعي، وهذه العناصر الأخلاقية المالية يشد لتعب  
على العواطف ويتحقق الوصول إلى الأهداف سائمه كانت  
م حرية اقتصادية أم اقتصادية، ذلك لأن التعلّة الجماعية  
بوحدة الصف وراء المرش والامساجية النقائنية بكل  
المدعات الناعية إلى انقياد بالواجب الوطني والالتزام  
بالتوجيهات الملكية والاقتداء بما يهجه قائد الأمة من  
روح رشيد ولاعتناء إلى العمل بما يقتضيه الواجب الوطني  
بذل وتضحية وإخلاص في العمل وتطوع من أجل  
مصلحة الشعب، لا مكره، لا سر، لا حيلة، لا  
دعا بحري في العروق والشرايين وبلائل أن يقال  
واجهت القصة اشعية المغربية الاستثمار وكيف ساعدت  
نورة الملك وشعب الشهيرة في تاريخ العالم الحديث  
و... من تاريخ المغرب الحالي

• إذ استعرض الإنسان مختلف الأحداث  
خطة التي واكها تاريخ المغرب لواقعة بعد الأخرى  
لأنه لم يجد لتعليق عليها وتخطيط شديد وحدها إلا  
بالاعتناء حول العرق وعمر الاستمرار عبده إلى حدة لتنام  
نعت المغرب لدى ترممت به الأوهام وحده حده

نعم عهد العرش العربي استطاع المغرب توطيع  
أمنه و بناء قواعد نظامه على أسس صحيحة والعرش أعاد  
المغرب هيبته السولية واحتل مكانته بين الأمم حتى أصبح  
قوة تقف فيه القدرات واستثمرت وتعالج فيه الاشكاليات  
وهي ربوعه تتحد المبادرات السلمية ومبادرة المغرب هي  
ظل العرش تواكبها الأحداث الجسام وتحكي للأجيال  
مسلسل السنوات التي لا تزال سوانح تشهد بها حتى الآن  
فالشواطيء المغربية عرفت الاحتلال من حروف عدة بول  
أروحة حارة برتقال وأسدر واسطير ولد يكنى تحرير وعت  
معدن وحلقة وحللا من شمر + + + + + ودر  
بحريه بالامر السهل وإنما تحقق الانتصار في تلك  
المنعرك بفضل الائتلاف حول العرش

• من هذه الملاحم تم صنعها جواطة هذه الوحدة  
واستمرارية الأسعد والاسجارت طريق واضح السعد نعو  
تحقيق انريد من الاستشارات على حرب الجهاد الأكبر

• وأثر القراءة: مهما كانت سريعة لأوضاع المغرب  
بالأمن وبالصبط قبل ربع قرن من الزمن وما خاضه في  
سباق مسيره لعدائية وكدهجه أصبحه يؤكد بأن ما حقق  
بفضل جهاد العرش والشعب خلال 27 سنة التي تمت  
على الاستقلال من مظاهر التقدم ومراحل التحرر والاشعاش  
والتجديد والتطوير والتأطير لهذه المراحل ينبغي

بحسب لها ألف حجب خصوصا إذا سمعنا في الحجاب  
أن المغرب عندما حصل على الاستقلال بدأ مرحلة  
الأولى في الساء وإزالة الرواسب واستعلمات فلم تكن هناك  
أية امكانيات إلا إرادة وعزيمة عرش وشعب واحد الذي  
قال على قدر أهل العزم تأتي العزائم

• وإنا نحس أن وسط مقبلا يهتدي به  
معرفة ما قام ويقوم به العرب من أعمال ومبادرات بقيادة  
نعرش لوجدت أن حصر ذلك لا تسع له الكتب  
واسطحات، ولكن ذلك لا يمنع أن نعدها عن الأدلة  
الحدث في مواقع لها علاقة بشأنا الوطنية، بل هذا  
سواء نصر به ونصر وقبيل به أن نحاور ونناقش لثقة  
عالمنا ومحبيه أنفسا فهي ذلك توصيح للرؤى وإثراء  
شعاع الوطنية وإدكاء لروح الحماس في النفوس وبالتالي

توجيه للأجيال الصاعدة وتنشئة لها على التنافس في محبة الوطن والاجتهاد والنصحية في سبيل خدمته بوفاء وإخلاص استمرار للأصالة وتكبيلا لما قام به الآباء والأجداد من عرج شخصنة للمغرب في محبة شعبه وعنه عرب مغربي

### المطلقات الأولى لمعركة الجهاد الأكبر

• لم تكن إلا محسوسات على الاستقلال حتى احتضنت يد أسود محرر البلاد ومحقق الاستقلال لمعفور به جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه وفي ظروف حرجية وحشة تقدم وارث سره وحيد المالح جلالة الملك الحسن الثاني نصره له مهام الملك واصبح بمسؤولية سير شؤون الدولة ونبلاء تعاضوا عن لصاحبة لمسة لكن شيء وفي هذا يخصه على أريكة العرش متوجا بالبيعة الإجماعية

### في مجال الحياة الدستورية

• در بر بر دحاح ديمه في بربر دحمر مشروع الدستور الذي قد عرجه على الشعب ليشتي فيه ويصدق عليه

فكانت بمثابة هذه المرحلة من حياة المغرب الدستورية من الأهداف الكبرى لأرساء قواعد الديمقراطية وصرف حياديته لشورى وهي مبادئ مضمون عليها في قرآن الكريم الذي هو الدستور اتمام والاسس الأمة الإسلامية وقد صرح لدمور بصداق ولداي، الاساسية التي حادها كادح من اخلو الشعب المغربي كما جاء لتحرير الحريات العامة التي كان من معطياتها تأسيس الحبيب والصف والمضامات لدية وليبة

### عملية المصرة أو الثورة ضد الجهل

• كانت عمية المصرة بمثابة ثورة أخرى من الثورات التي قدم بها العرش والشعب ضد اروب

وامخلدت والأطماع والتحديات فكانت مثالا يعتدى في انتعشة وانطرح والعمل لجماعي المخلص بل كانت حمله عبيد ارتكزت أساسا على مخطط استراتيجي لمعدنية معصلة البهل وسحر الآلية هذا السرس السرم الذي تركه الاستثمار متعشبا في أوساطها ولقد أسفرت عمية المصرة في مرحلتها الأولى على انجاز مائة ألف مقعد مصلا على ما تم انجازه في هذا المجال من طرف السلطات وجمعاعات لقروية والمتمثل في بناء الأقسام المدرسية

### طريق لوحدة

• إن الانتساب حول العرشي هو الدعامة تكسرى لاصح المشاريع لصيغة التي تحققت وقد للقوة السائورة يد الله مع الجماعة فمشروع طريق الوحدة التاريخي بجمه ايمد الكبير بعد الانفصال إذ حقق في حرب دحمر مشاركة الشاب ولواحد من أبناء هذه الأمة سحسبر محبت بر حلال ذلك انشروع روح التطوع وأهمية العمل الجماعي كما برحت لطاقت الشربة عن اسهاماتها لفعالة في الحق والإنجاز ويعود ما ذلك إلى تأمل واقع ومراجعة سلوكا ومحابية أنفسنا ثم الاقتناع بما لوطن علي من حقوق تقتضي ما تكران العاث ومساعدة الجهد الانساني في بناء لوطي

### من الانعاش القروي إلى الانعاش لوطني

• شطب الاهتمامات في سنة 1961 بمجتمع المغربي بشطريه القروي والحصري فكانت المبادات الأولى مبنية على نهج مباحج اصلاحية ومساوية متكاملة ما ساعد على اقتلاع جذور مظاهر لتخلف بمساءه الداحش واتحدت هذه لعمية تدبير جدية ومرة تجبرت بالشموبيه واتساع لطاقة الاشتغامة فكان من بين الحلول الداجمة الانعاش لقروي الذي ما لست أن تحول إلى لانعاش لوطني رغم من الأهداف ماحر في تحقيقها هذا القطاع ويمكن الاساح اليها فيما عام به عن خدمات في سبيل لاصلاح والتربيه ومقاومة البير لثربة وحمر الابار وعد

صا مشرق منظر شمس، كما ينتظر كل شاب راج مصر  
طموح

### استراتيجية الميسرة

• إن الوثائق المتلاحقة التي يشها المغرب في  
سيرته المستمرة تتم وفق خط استراتيجي يمس جميع  
الأهداف الكبرى التي تتمحور حولها معركة الجهاد الأكبر  
التي يحوضها المغرب برؤية شامخة وقد نجح من  
إدراكه الرهاس على ذلك، إذ فهي كل مجال تبرز  
تحديات ومظاهر التقدم والفرص، كما تنبؤ أهميه بناء  
السود في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في  
حين تتعامل الأرقام صعبة إزاء المزيد من المدارس  
والعاهد والكليات والجامعات ومؤسسات التكوين والاعمار  
وإثافي المرافق والمؤسسات الضرورية الأخرى لإقامة أسر  
اهمة لاجتماعية ولا تكن شؤوب وقضايا الطفولة والسياب  
والأسرة سمولة بل تعطي بناية ملحوظة يتجلى  
سحبها في توسيع الصافات الاجتماعية لمؤسسات العمل  
الاقتصادي على أساس خلق السل لملائمة لايجاد التنسيق  
والكامر بين مختلف القطاعات المهمة

• وفي مجال البحث الاسلامي نعتق من المحسوب  
والاهداف ما يثلج الصدر وتطمئن له النفوس وتشرق به  
القبوب، ولعل الدور الايجابي العمل الذي مره في ورره  
الاقام والشؤون الاسلاميه في ميالات تحية ايواف وياه  
امساجه واحياء التراث وشر الدعوة الاسلاميه كميل  
دعاه الصورة المشرفة على المكاة التي تحتها بلاد  
بومعها مفعلا من معارف الاسلام وإد كات شهادة التاريخ  
تتوج هذه الجهود فإن مؤسرات انقه الاسلاميه التي  
انقضت بالمغرب ورئاسة جلالة اسك لعمه النفس  
شريف وماداراب المغرب المسعدة في هذ المجال كسر  
ذلك وسواه بشكل تاج هجر وعز وظهر وانتصار في  
حياة العرش والتشيع والمسيره المعريه الاستمرارية  
تشرق ابوجهات وبوجه التحديات بالمعصر السليم ولنكر  
استقبيل ناشدة الثورن والاستقرار وهادفه ابعاد الشعب  
ومحاربة التحف وشر لا محاربة الشر

لطرف وياه الأقسام لندسية ودور الجامعات والأسواق  
الاسبوعية في اسادية كما ساهم مساهمة محسوبة في  
لتحبيب من حدة البطالة وتحريك الأيدي الممطرة  
وبالتالي عزز الجهود المبذولة في مجالات التنمية  
الاقتصادية، وخلاصة القول لقد كان للاماش الوطني دوره  
الايجابي في استثمار الأراضي على طريق تعدد قوات  
الري وكذا فتح الاوراش وساهم كذلك في تطوير  
المصدرات وحرانات المياه البدنية فعمل منها قوت وهو  
التظيم المصري وأقيمت الأوراش في كل مكان وست  
العملات في التوعية الصحية والتربية الأساسية والتأهيل  
الاجتماعي وتعمير مكانة الأسرة في المجتمع

### العرش وهو الاستقرار والسيادة المغربية

• من الملامح الكبرى والنسب البارزة التي تميز  
اشخصية لعمرة التعاف الشعب حول العرش إذ يحصل  
ذلك تحفوا الاستقلال والحرية وتحققت الوحدة الوطنية  
والترابية ذلك لأن العرش هو رمز الاستقرار والسيادة  
والمحافظ عليها والمصر عن رغبات الأمة في الرجاء واشنة  
وهي السمات ويوم تدلهم الخطوب ذلك لأن البلاد حوت  
بأزمم ومحن وشكائد وخاصة حمارك خرجت منها  
مسترة راعلة في حلق العزة والمجد والساه لعاقد في  
سبل التاريخ

• وهذه لمسيرت ولخصائص هي الدعاء التي نرتكر  
عليها القعدة ابرشدة نطال على العرش، بل هي أساس  
لمسيرة السجدة لي منها منظر شاب البلاد وانجيل  
الصاعد المساهج التربوية ولاعنادية الصحيحة ومسوحى  
ذلك مساقه قائد البلاد في موضوع تعبئة الشباب في  
حطاب سلالته يوم 9 يونيو 1964

وها نحن نراك محمدين حوب في هذا الاسمراس  
الرمزي معكس على وجوهكم حيوية الشباب وسدق من  
أجاسكم مظاهر العزة والقوة واليقين، وتلك هي ابدء  
التي لا بد لشباب في كل أمة وحبل، أن يتسج بها  
لمواجهة حاضره وبناء مستفله وهي لخصال المؤكدة بان



• وبخلاف من هذا المبدأ كانت المصيرة الضعيفة  
مخالفة لشي كان صلاحها العزول ولايمان بمشروعية الحق  
وبذلك تحقق الهدف الذي بوجهه واستهدفه وعادت الضعيفة  
الى حضيرة الوطن الابن بالعرق السليم وعصى بذلك  
للمعربة للعال أصح مثالا رائدا في الاخلاق السنية  
ببساطة

• بهذه الروح من لموبة وتجد ولاحتداد وبكر  
مئات ومرة الضعيف ومعدة لغير تواصل المدة  
المعربة اجارتها بمريد من النطق بالقرش العنوي المحيد  
لذي هو رمز عظمة الشجيرة المعربة وصناعة وحدتها  
وترسج أمجادها السنية والمعربة وبها كانت القراء

سريعة ومقتضية لا يسكن أن نجهد بالبر القليل من  
الاهداف السنية والامداد المملدة التي تحققها المصيرة  
المعربة عبر استمرارها وتلك محور يتخوض عنها الاعلام  
وتدري في اسفير عبد القرائج والموهب ومحمل لقول  
ب هذه المصيرة بعدد رسالة بحق المين والخلق الكريمة  
التميز ولذلك هبنا ماركه من الله والانتفاء الدائم حول  
نعرش هو فصل من الله سبحانه وبغالي وهو الذي قال  
وقوله الحق ، علو امتعت ها في الارض جميعها ما  
لعت بس قلوبهم وبكى الله الف بمنهم.

صلا ، علال البوزيدي

من  
موجبات  
عناية  
المسلم  
الحسن  
لتنشئة  
نفسه

• إن الإسلام دين ترتكز فيه الحياة كلها على مبدأ المصوب وهي في  
مفهومه فردية وجماعية فما من أحد منا الا وهو يتجهن خطا منها يصيق أو  
يسع •

# مواقف جلال الملك خالد

لأستاذ مبارك الرميوني

جل في هذه المسألة الفطرية بدء جلال  
وسموجات اشمية في كل مكان وجلالها يدور  
بكتاب والأدباء والشعر والرجل والملحون وباني  
رجال الأدب والى لا بدع جمل اللوحات مبررين فيها عما  
تحس منه صوره فيذكرون صاحب جلاله  
لملك كما يسمي بقية افراد الشعب على خلاف  
تجاهاتهم وتبين خصائصهم بشئ لوسائل التعبير عن  
مدى مرحه وسروره

في ما يجري بهذه المناسبة التبريرة من كل سنة من  
الاحتفالات القومية لرجال باع وحج قصبة على مدى  
ربط الشعب بالعرش والعرش بالشعب وهو تحب روح  
سحه والإخلاص والوفاء

وقد كانت جميع فئات الشعب وانهايت ليلية  
سامي في التمييز عن هذه المناسبة هناك راجع إلى وفاء  
صاحب الذكرى جلال الملك إلى ما إنسه عليه شعبه من  
عزة هذا الوطن وريته

ومن ثالث مارس 1961 إلى ثالث مارس 1983  
مسيرة طويلة حافلة بجلال الأعمال لا يمكن بصيغة  
مختصرة وصفها في هذه المسألة

يحتفل الشعب المصري قاصدة بذكرى عيد العرش  
سعيد التي تصادف ذكرى تربع صاحب الجلالة لملك  
نحو الثاني بصره له على عرش املاقه لمفديين  
بن هذا الحدث التاريخي في حياة الشعب المصري  
لحل ازوع التهام بين امرعي وريته وهو بالثاني  
سعيد روح الشعب المتواحدة بهب

في ثالث مارس من كل سنة عيد من أبرز الأعياد  
لوطنية على الإطلاق ذلك لأنه عيد يرمز إلى الوفاء  
وسحة ويرمز إلى الصدق والإخلاص ويرمز إلى التعاون  
وبصاف ويرمز إلى لنلاح وسحاب ويرمز إلى النهضة  
وتقدم ويرمز إلى البناء والتشييد

في كل هذه المناسبات تتجلى فيما يبدو وبجهر من  
تعاون تلقائي بين جلاله بملك سمس وشعب لومى  
و... مارس سيقط حدث بارز في تاريخ المغرب على  
مر لاجيال والأحداث فيه ثلثالا الأور وتضع معه  
الشمس على بلادها بورها الوفاء وتزين المدن والقرى  
بأشجار حلة ويمكن هذه المصاهر مظهر الرجة والفرحة  
ولهجة واحبب على الأمة لمغربية فتتحل إلى صفوفه  
دات أبحر رافة وأغودة شحنة

الرسمية خاص الشعب العربي - بقيادة جلالة الملك رائد  
الجهاد الأكبر وحمل الميرة الحمراء ومحرر الصحراء  
وموحد نصف العربي والإسلامي - ثورت ساحرة ومصدر  
حكمة غير وحيدة سر من سرها خفاء غير  
تشكيلات مختلفة واسعة ومختلفة ومتعددة غير  
لمكرية والاستلاب وهذه أخطر من مصدر لا يثق من  
الرق والمودية والاستبداد والاستغلال كما قام جلالة  
شديد على ليكل لاقتصادية والمصالح الاجتماعية  
وخلق عدد من دور لحد واحمره ونسب برود لعدد من  
ليكل الديمقراطية إلى حد ذلك من الأعمال التي قام  
بها خارج الوطن استهدفت رفق الصديق ولم الشمل شمل  
لعرب والمسلمين ليوم الفصل

وسوقه الحرية والشجاعة ويمنه الصبي وخلاصه  
لروح الحرية والإسلام وشعور من جلالة بالمسوية  
بنقطة على عاتقه على بكل انوائى إلى توحيد صفوف  
العرب والمسلمين وجمع كلمتهم من أجل تحرير القدس  
ولى القلتين وثالث لحرمين لثريين وكما تحرير  
الأراضي الفلسطينية من أيدي دهاقة الاستعمار الإسرائيلي  
الاستيعابي

أيها كارتاج سجل هذه المعجزة - من عشرات  
المصادر التي شأرت على ملية الأحداث في العالم - يمد  
النهضة لم يكن يتصور أحد أن المسلمين بات ممكن  
وحدة أعداء العرب والمسلمين، إن لديهم كانوا يتصورون  
جميع قادة العرب على صعيد واحد هو الدين سرور، إلى  
تحقيق ذلك وهي مقدمته صاحب الجلالة الملك الحسن  
ثاني

إن استمرار جلالة لتحقيق مريد من المكاسب كان  
لا بد من السير في الطريق الوعر والشاق، إنه اختبار من  
اختباره لذا لم يدخر جهد من جهوده إلا وبدله ولقد  
اصبح جلالة المنحى على بعض هذه الجهود وهو يتحدث  
لرجال الصحافة الدولية عقب انتهاء أعمال مؤتمر القمة  
العربي الثاني عشر بداس في شهره الثاني، كما أصبح على  
ساعي جلالة الملك من أجل تحرير القدس الشريف وبلاد  
فلسطين الحبيب شفي الأمين «عام منظمة المؤتمر

الإسلامي في حدث صحي عقب انتهاء الاجتماع  
المشارك لعدة القدس ونبذة البعثة السعيدة برئاسة  
جلالة الملك بسيدته مرکش

وهي موضوع الساعي الحميدة لجلالة الملك الحسن  
الثاني يحدث الأستاذ محمد بوقة الأمين العام لحرب  
الاستقلال ويرير لولة لشؤون الجرحى بسور في سور  
1981 كان عبء إحسان داخلي قوي بالضرورة التي  
سترسب على تشييت نصف العربي كان شعور دعت لم  
بصره لأحد ولكن هذا الشعور الدفين تعبر عنه أول  
رؤى في المملكة الهاشمية صباح 25 دوبر 1981  
سعد بسيد في الثامنة صباحا من الرئيس الأسد قد تعبر  
عنه المعنى إلى داس في بحس تصور لملك حيث يظهر  
للعالم العربي أن العرب غير متفقين وقال بي «لا يكن  
هناك صبر لمؤتمر، إن عوقه من تكون في صالح العرب»  
وبدا مكيف هذا التصور لم أرجاه فقد مؤتمرا  
ويواصل الحديث فيقول: «وهي فاني قام الحسن الثاني  
بدور المستر بدم هذه العديان وهي محاولة الأكل وداهن  
بعضات في السيارة في الكوليس في ريارته للقيادة هي  
في يوقه كان يسعد كلا منهم على أن يبرع ما عبده  
وهولا إلى القليل من هذه أمثا كل»

من هذا الحديث وغيره يستخلص أن جلالة الملك  
توقع في توحيد نصف العربي وجمع كنسه بنص حكمته  
ويمنه ويمد نظره ومروته

ولقد خاب ظن المستظرين من الأعداء لم وقع النداء  
لعرب جميعا - بعد لحسة العنابية عقب انتهاء مؤتمر  
القمة العربي الثاني عشر - على صعيده وحد ليبدو للملأ  
في البيان المحتفى المشرك على توحيد لخطة ووحدة  
أهداف

ويمنه بلحاظ الحديث عن التعمية وأهدافه في ظل  
جلالة الملك وللعرف بوضوح مدى لمدية والاهتمام  
بالشء وتكويبه تكويب عربيا وسلاط لبحسب  
المسؤولية التي ساط به في استئقل لا بد من لقيام  
بمعرض صوخر على لتعليم قبل استقلال المغرب وبعده

سنة ١٩٠٤ من حيث لك ولكيف والعدة والهدف وإن كان  
الامر لا يحتاج إلى مقارنة بل هو الشئ فيها بينهما  
لا شك أن فراغ التعيين العربي من محتواه العسكري  
والقانوني وفتح كل صلاته التي تعديه هي محاولة كانت  
بأية من الاستعمار شهدت عدم تبرعها وبحق أصلها  
كما شهدت حلحلة قصيرة معومات وخصائصها  
وتعميق اهداف المسح وتشويه الثقة بمرية مدة عصر  
إسباب العربي في ماضي جده الاستعمار كل بيادته من  
رجال القمع والإرهاب بالإحاطة إلى سبل من التسخين  
والاسترقاق وحاصل من لحدت استعمارية التي تأتي  
بصفتها مختلفة ظاهرها الإنسانية ومع كل هذه احوال  
القهرية وغيرها كانت ماثعها مخرقة لأمالها وخاصة لما  
اربعمت أصوات لمساكين من رجال الحركة الوطنية بمادة  
صاحب لعلاله اسلك محمد الحبيب رضوان له عليه  
وإلى حاسة ورث سوء روى عهده في ك مولاي الحس  
لياموا مشعر هم العربية بحتا. والإسلام دين والمغرب  
وسبب ولقد حصمت هذه الحركة كل ما سوء في  
ب. التعيين كان بخوبيا وكان صورته قائمة له يمكن  
يعدم سوى مصالح الاستعمار وأعرصها. وجاء عهد  
الاستقلال توجعا لروح المدفونة لينحول إلى مذهب معي  
نافع ووظيفي وفي أهداف عربية وإسلامية وإنسانية  
واسياسة التي تنهج جلاله تلك المصالح التي  
رحب لثريته وتعمد باعتبار الإنسان غاية جلالة  
وسعي استبصارها لم يفتي استهدفت شجع لهم في  
انفردت الكامنة إلى أقصى مداها. وتربية ابنائه على اقب  
والصداق وبنش. ومكويها نكوبا بلام وروح بصر  
لميرة ركب البصيرة الإنسانية هي تقدمها واستصود  
بالتقدم. تقدم الاقتصادي وتقدم الحضاعي وتقدم علمي  
وتقدم عسكري. وتقدم صحي وتقدم حضاري. إلى غير ذلك  
من بواع التقدم.

وبه ما له يسطح المتطالع العربي سلاح انهد  
ولمعرفة الحدس فان نقاؤه يكون موضع سؤال، ولأهمية  
المقال في بناء المصمم كاس به وبوية الايونات رعا  
شراح والتداخل بمصاعف اخرى حيوية، لكونه أمدا هي  
كل بعدد ورعي ومختصر وسطره، إلى الحريضة المدرسية  
والرسوم البانية تتحنى بموضع وحلاء، صفات المصممة

به الاعتناء به دار حب إلى حب فرعير لقمه  
الغش للمواظبين المحاسبين، وبعاد حق النوى للفرص  
المعززين ومن عند القدرة ينصح أن السبب كالموت  
والله ماله لكلمات الحية بلا حياء بلا بغير كما لا  
حاشا منى مد ولا هو.

ابن هشام جلالة اسماك لا يقتصر فقط على الشعراء  
 دون سواه بل شمل مصايه جميع الميادين ونصب اكثر  
 على القناع الفلاحي فأحدث لملاحبي محديه وعصمه  
 ورعايه وعديه مؤلفه وشؤون مولده واستمره

[illegible]

ولقد نظر جلالة الملك سعود لطف الإحسان  
إلى ما ذكر خلق نظام ترموي عربي أصيل يجمع بين  
المرث العربي الواحد وبين لقدم العربي العاصر لتحقيق  
أجبال عربية مؤمنة بعروسة وأعية بمؤوياته عروء

محدثاً على مصداقة اليهود، وتارة لحد العهد  
ومعنى تصديقات والإمكانيات إذا به يتحدث بمشكل دون أن  
يوجد له حلاً مهماً كان مثال ذلك مترجع لصحرة  
انتميه إلى حاضرة تونس دون إرفاق دماء، وبوحيد الصف  
اعزى كل ذلك بمصلحة حياء الله من حكمة ومرونة  
وسداد رأي وبعد نظر وأساس ماله

وقبل أن اختد حديثي عن ذكرى عبد معرش لمحمد  
أود أن أقول إن الاسرار بالحدث عن جانب من جوانب  
جلالة الملك الحسن الثاني دون سواء أمر لأمر بالإحاطة  
بها لجنته وإذا أن جمعت ما بين هذه الموضوعات وقد  
أثرت فلاسي أرى في ذلك أكثر من علاقة وسبب وما  
كالصراحة والجدّة وشموخاً لاهتمامات و

هنا سيدنا صاحب جلالة الملك الحسن الثاني يوم  
عمره ومجده بعيد لعرش أبي هو عبد الشعب لأن جلالة  
عالم، إذا كان أسس على دين منوثة دنا على دين  
تسبيح من الله في عمره وانقاد على جلالة وشعبه مثال  
امثال هذه الذكرى سعيد من السن والتوفيق ولزدد  
والسر والحر وقمر عهده صاحب السمو الملكي وبي العهد  
لأمير سدي محمد وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير  
مولاي رشيد، وما في أفراد لأسرة لملكه الكريمة إنه على

البارك الربيعي

## سعيد حبي

تأليف الأستاذ نوبكر حاددي

في تعبير أدبي ثقراء ضمن شهريات الفكر والثقافة في العدد الماضي ذكرنا حقا أن  
كتاب سعيد حبي الجزء الثاني (للاستاذ الكبير أبو بكر القادري من مشهورات وزارة الأوقاف  
ووزارة الإسلام) لمورد أن صحيح ذلك فنؤكد أن الكتاب من مشهورات دار الثقافة بانداز

وقد ورد هذا الصلّا على قلب من مرور شهريات الفكر والثقافة بسبب ورود كتب أخرى في  
بعض أركان من مشهورات وزارة الأوقاف في ذلك الشأن  
باعتبار لثقله الكرام والكتاب الفاضل الذي أقرى المكتبة العربية بهذه الآثار النضال  
ولما في ثقافته بانداز بيطاء التي نشرت الكتاب

# فَلَا تَحْسِبَنَّ لِلَّهِ مُخْلِفًا وَعْدًا

صدق به عظيم

للشاعر الأستاذ محمد محمد العاصمي

يعود فيروا الحافان بموده  
فواعجا بالقلب في حال وحده  
تسم في عمق الصير بوقده  
يس نعمة الهج القويم برشده  
يهل نواما في بلاد بمرده  
يحمد هذا لشعب غاية جهده  
مطررة الأناس، تروا لجده  
مرصدة تحكي حلاوة شهده  
فلا يدرك العواس أبعاد حده  
وتهمر الحيرات من ماء مده  
بوحده توجب لإدراك قصده  
وثيق مكين في عياة عقده  
بمركة تعني بطولته جهده  
فيضي علولا للدخيل وكيدده  
بأوطاننا تعشى مسيرة بنده  
لقد حطمت قلب العود بعقده  
وفت حميد مفسس سرده  
تذكره الأجيل فخرا بذوده  
متالله لا يأتي الزمان بنده

بميدك هذا القلب يشدو بعمده  
وفي القرب أزداد اشتياقا لمالكه  
فأنت ضياء للميون، صاحبه  
وأنت رجاء للقلوب بقوده  
وعبدك، أنت اعيد في بشرياته  
يسوق التزام فيه بالعزم ونجى  
نجي، السعالي فيه وهي جديدة  
نؤلف أصناف الرحيق قصائد  
وبردحم المرفان في عمق سره  
وتجس الأمكر من فيض فصله  
تقوت صلات العرش بالشعب دالم  
تعاقت الأجيل، والحب خالد  
فمه إليه نعر طوع يميمه  
وفي جيشه النصر لمين مؤنن  
أرى لفرحة العز امكيس عيمه  
وفي وحدة الصحراء بالأصل آية  
و، ردد من يسي، حورس  
ومن حصد الأعداء حصدا، فإنه  
فرحى لعرش ألهم اصف وحدة



تواصلت الأرحام في ظل عرشه  
وهذا الحمى يحبه رب مدبر  
إذا هبت الأرواح، وأبيض عطفه،

٥ ٠ ٥

ورمز اتحد في ملاحم أمة،  
وللحمى البرور روح نبيلة  
تؤكد للشعب المكافح موثقا  
هو اليمع بما لله يطمح هبة،  
لقد كابد المنفى الحق، متوجعا  
وأفضل عرش في القلوب بقاءه،  
وذلك الحضور الدائم انور بيننا  
من الأرض يملو السماء هتافا،  
وفي أنبر شاهدنا من الشمس أية،  
هو القلب في أبهى التصور قد غدا  
صعاشا وكلا ما انتقدا بناء،  
لقد وهب الشعب الوعى حياته  
وسلة الأشراف يرهو بها الحمى  
هو (الحن الثاني) المتوج بالهدى

٥ ٠ ٥

أرى المغرب احمر اسود جنة  
به يجد الإحسان طبعاً حياته  
وفي الأطلس الجبار، والريف قلعة  
ومن هبة الأحرار رفرق عالما  
من خصرة المردوس خصرة نعمه  
على هامة لحوراء دام مقامه

٥ ٠ ٥

بيكوثر الإهم، إن شورتنا  
وباجنة الرصوان، ياعطرها الذي  
وباسهم الشعب الوعى طريقه،  
ربس سمعه سمعه سمعه

ملا الأخ قد يظنوا أخ بهده  
حكيم، وحيثي يستميث لرصده  
قد بسط لمولى رصه لعبد

كأمتا عرش يصول بهده  
ترقرف دوح في فراديس خده  
تلبور حنا في نجاية ولده  
ولو أنه أمسى قريبا بهده  
بتاج من الرضون في حل رهده  
ويهبة هذا الشعب عنوان مجده  
يديب حجابا من لواهج بهده  
فمرحى لشعي في حماسة حشه

وقد أشرق النور المين بهده  
يرى طلعة المحبوب من طول سده  
ملا يؤمن الوجدان قطعاً بهده  
وعاش دواماً في ولاية عهده  
ومغرباً يهوى يتيه عهده  
ومن يخطب الأقطاب ميزة وده

فهي سله تعلو الحياة، ونجده  
وحنس لطيف طلب بهده  
وأقوى عرين بلجهد وأسده  
لواء جميع الحن فيه بوحده  
ومن دما تغال حمرة بـوده  
عزيزاً كريد في ملاحم مجده

لقد فخر الإشاد من تبع وده  
يضمح أنقاب لائقات وده  
لقد كنت في الأحداث مسوري زده  
ويس نفس مسبه بهده

ويا أيها الرعي الأمين تحية  
 ويا كوثر العود الأصيل ومن به  
 ويا بطل طه الهاشمي محمد  
 ويا مدحا أهدى المسبرات بيننا  
 لقد كن نقد الدات فيك حجة  
 وكم في (التحدي) من دروس بها سمعت  
 لأنت حري بالولاء فأنت من  
 فتحية الأوطان هنا عذوها  
 تولي من التاريخ أبهى فضوله  
 وترصد من صرح العروبة قمة  
 وهي (بجة النفس) امتنبت قيادة  
 تروى فراعنت الأشقاء يسا  
 هب سيد الأحرار من عاز دائما  
 ويا من له الشق المين ومن به  
 لأنت الخطيب المصقع الفد من به  
 فل مدوات في لوجود له صدق  
 فندم يا أمير المؤمنين لأمة  
 لأب صاح مشرق لنلادما  
 فقد صدقت فيك الفرامة دائما  
 وذلك وعد لله في من يحسبه

من الشعب دوما يامكسر قيده  
 تعددت العطاء اعترافا برفده  
 ومن دار في إشراق أمجاد جده  
 ومن بهر الديب بأيات كده  
 وكم أفلح الحر الأبي بفسده  
 جماعات هنا الشعب في خير فردة  
 إليك جمع الشعب باسط خده  
 تعدد حتى لن يحاط بمده  
 وتمشا بمتا تجديد سرده  
 وترفع للإسلام سالف مجده  
 موقفه عند الوحي بمهده  
 فترجع للبهج التقويم برشده  
 بطالع يمن في رحابة ومده  
 تضوعت الأسام من نفع نده  
 تروى المعاني في إصابة رده  
 عمير لمولى نحن شفو بحمده  
 تنوق لن روح السلام ومرد  
 لقد عمت الدنيا شائر بهده  
 وأيدك الله العظيم بحمده  
 فلا تحببن إليه مخلف وعدده

ارتباط - محمد بن محمد الطلي



# لوحات من عرش شياب المسيرة

للأستاذ محمد مصطفى السليم

## ١ - الفن برمسي

ووشة الحق، بل أعوبة العرس  
نقلت، ضرب من الأوهام به يكن  
من للاحم عن سيفه من ذي يسر  
فقلب، قد تقن الروي، وم يمن (١)

مسيرة صبح بل حدوثه برمسي  
جود حدثي قد نصرت ونعم  
قد كب بكر أحر مشوقه  
حي رب ذي بحر، من عجب

ومن تأكيد أن أدب المسيرة الحضر هو أدب يصالي  
يترج حتما في إطار الأدب الوطني، وأن هذا الأدب كونه  
ظاهر متميز يحتوي على سماتها وخصائصها ومن ثم  
فدرستها دراسة علمية من مختلف جوانبها واتجاهاتها أمر لا  
مستوحى منه لأنها تزج لعبة مهمة من تاريخ المغرب  
والشاعر المغربي لمديني الحضراوي - هي لايات -  
شي مقابها أعلاه - يعني حصة المسيرة ويترك أبعادها  
، روج بين وقع محسوس يمثل في المسيرة وبين واقع  
محييل يؤكده الذاكرة وسرجاناتها التي ترسم في حصى  
التاريخ لتحيق لقده لما سب بر ذي يسر الوطني معا  
عربهم «مسيرة الفصح» ووشة الحق لاها حقيقة تاريخية  
وموضوعية عاشها لشعر / المال عبدا وند سد - حبر

مسيرة حضر، يش في لفاكرة المغربية حيث  
نسل من تلافها ليربط لمديني بالحاضر ويصل النحد  
المؤئل بالأمجاد المستعدي في دنيا الحضرة والصال  
نقف التاريخ، وتدخل المسيرة الحضرة معراة المديني، ثم  
يراصل أسياها الامتداد، ويتمتع الفن مبهرا هدام  
مداعيت المسيرة لحضر لأن ما خلقت من رولع دليل  
عن عبق لمناواة الوطنية التي واكبت ذلك لحيث  
لشبح

وقد تركت المسيرة الحضرة أرض النصدت على  
لأدب المغربي شعره وثرة فصحة وعامية وقتها ليس  
مهما جسي الخطاب ولا أدوانه لأن الأده هو أن يكون  
لأنك من الدحل تعلني وتحتاج إلى متصني

مرويا وملحة تناقشنا الألسن والكثير ومن لم يبر  
ما عجب المعجزة الذي حذا بالشاعر إلى التسبب بفقد  
الزواوي

إن مقياس الصدق عند المديني لعمروى يتصل في  
المسيرة «بضمير» كظاهرة مبهمة لها ملامح ولوحات وأبعاد،  
والشعر المعاربة واكوها ورسومها تلك «اللوحات» إن  
صائدهم به تقف عند وصفها فحسب من تجاوزتها إلى  
بعضها واعتبارها حاتم بقوة إلى ميراث آخر يشوب  
هذا الوطن، ولذلك قد «المسيرات» تفتت ترصية بجمت  
واستت في التاريخ كلما عادت الذكرى، وأبعد من حد  
وذلك فقد ربطت بمرشياتها التي يقولونها في صابات  
عيد العرش

إن أبيات المديني العمراوي مدخل إلى تلك اللوحات  
التي يهدف هذا البحث إلى الكشف عنها وقد قسمنا إلى  
ثلاث لوحات، وكل لوحة تقدم مقدمة من معالمة، وتساعد  
في إعطاء صورة متكاملة عنها

## 2 - اللوحة الأولى :

لعل الثيمة الحقيقية لشعر الوطني في المغرب أنه  
شعر تقي، وإن هاته القضية غاية المقصد مينة لطمح  
تختص (بمجموعة انسانية ذات كيان سلب منها نصيبا) (2)  
وإن هاته المجموعة الانسانية ذات مواضع للدواع عن  
ذلك لكيان السبب عدتها الايمان، ورادها الاقدام، وعادتها  
تحقيق الحرية، واستكمال الوحدة الشراعية بعد ذلك رساء  
على ذلك فإن شعر السيرة هو امتداد طبيعي للشعر  
الوطني الذي قيل في عهد الحماية وقد تلف الشعب  
حزري برمه حو. عرش محمد بحريز من سفر من  
الاجرة المتصبة باعتبار العرش - كس وله يرل - موحد  
أما ودرع مد نصيب من همد - حسمر وعده  
ولسهرين كنا يقول اشعر المرحوم عبد المجيد  
سجون في هذا الشعر (3)

إلى الذي استلهم في خلوتها

سيرة روعتها من روعتها

في وطن تعرفت أوصالها  
مرقها العدو في وحشيتها  
خاطرة عدت إلى أن أصبحت  
تعدنا بخلف في دمدمتها  
بحد من حشيم ونملا  
و دس من هرو بقوتها  
وللدين غرهم وقهره  
وحوا انخدلان في مروءتها

إن هاته اللوحة «الحموية» توصلح الرابطة الروحانية  
الموجودة بين العرش والشعب وهي رعدة تصرب في  
أعناق التاريخ، وتتصدر بأهوية، وتبرز بجلاء الالتواء  
الشوثر الذي ساهو بكمية فاعية في تكتل الوطني  
المعاربة بشخص من برائش اسحق والتحرر من قضة  
الشعب بعد ذلك، وإذا كان لعرش هو الذي أصبح تزاره  
تاريخي بانطلاق السيرة الحمراء لتحرير الصحراء، فإنه  
س. بنجبوب مع الرعدة الشعبية العارمة التي تسمح إلى  
شكامل لوحة الحرية وتكثف - كذلك - التحدي  
الرهيب ضد كل أساطير الاحتلال، وألوان الممارسات  
الاستعمارية التي تعرض لها هذا الوطن منذ بداية مطائنه  
بصحرائه من لمن المستعمر الأساس من جهة، ومن طرف  
بجيرانه الذين ساءد هذا السبي من جهة ثانية  
لقد أن يهد الوطن أن يطرد الترقق. وإن له أن  
يوجد شمله، وإن له أن يمشي غابر السجد، وإن له أن  
يحيى سواه يرسى بحدي بحوره سيبس  
القضية وتكلمه الرعاية الالهية، لأنه قام لاحقا انق.  
ودحص الساحل من موقع الكرامة الالية.  
صحراء هجرك موعود بها يلسه

والمغربيون أكلها بها وعدوا (4)

هكذا قال شاعر لرائدين محمد مهدي الجواهري  
وذلك هو الواقع الذي تحفظه أسطر التاريخ ومبوباته،  
وتصق به جهر أسيرة الصحراء وفي القديم والحديث  
بر محمد ومحمد بن حسن بن محمد - ودين بن محمد في  
عبود نوراً أبج يهدي السرة في ليل بعثه في الأمجاد

١٩ محمد مهدي الجواهري «الصحراء» في جهرها الموعود في السنين هذه ١  
نوفمبر ١٩٧٤

٢٩ «الرحمة السلاوية» الظفر الوطني المغربي في عهد الحماية من ١٩٥٦  
١٥ عيد النجدة بطنون مسيرة روعتها من روعتها في هجرة السلا مارس



المسحة، لأميها، معلن يتجدد في الاحتلال للاستروع بحره  
من التراب الوطني

2 - مسيرة لحق رحلت بالفراس مرودة مائه اكتر  
ومستعدة للاستشهاد في سبل القبة المقدسة

3 - كبر انتصار الشمس مشوعا شعاع عربي  
وسلامي، وقد شاركت وفود كثر في المسيرة وما  
بالاعلام التي يوسم اليها الشاعر الا تنويه تلك  
الانصاف وتاريخ له

4 - استحكام الأسرة الرحبية بين المغرب وصحرانه  
اربع أحزاب والأحوة الجبا (والأهل فيها أشقاء لنا وإلى  
أسانها طاهر الأرحام يجدها، ووجود حق مغربي  
تاريخي في الصحراء وهو اليه أوجد العهد في الصحراء  
بأذنها)

5 - تنصر اميرة الحصار، وتحقيق لوحده  
أودعته في العيون ليوم وحفها

في هذه الملاحظات متعلق لغزائرا مستعدة لتي  
أشرا إليها أيضا، وهي تتحدث على الحو لآتي،

1 - مغربية لصحراء

2 - هذه المغربية يعرضها لتاريخ

3 - وهذا التاريخ تركه لبعة ولعلاقة لرحبية بين

معاد وحده بحضرة

إن هذه لوحة النية التي يقدمها الشاعر المرحوم  
أبو بكر الميرسي شكل امتدادا للوحة الأوس وعاية بيعة  
استهدمها لدعوة السكية السامية بمسيرة حضراء

وقد يجاور السمر المغربية في عرشانها وصف  
مسيرة أصبح إلى رعد ناعها والمعرض للمغرب  
الشموية التي عرفها الصحراء على عهد الاستقلال والحرية،  
وبذلك ما تقدمه اللوحة لثالث

#### 4 - اللوحة الثالثة :

يقول الشاعر وجهه فهي صلاح من عرشية له

مصوية بـ (طلال لعرش) (B)

قد أشرق لرمل في الصحراء معتطف  
بأين الرسول، محل الميث والسطر

هاك من هم المصور ألويس

عنى لها الطير لما أبيع الشعر

وهي العيون ربة الحير حالمشيب

فاستبشر القلب بالانجار والظفر

محائب الحب رشت في مرصها

ماء الحساء، هناك الصعب والوعر

فهل الأمل المنوب مرتقبها

أل يرهر الرمل في الصحراء والحجر

لم لا ؟ وهذا ميك المكر متشح

بالصر وللمكر، جلت في الورى المكر

معاشر لحسن التقدم مائلها

لكل عني يراها المنو والمصير

لرمل يراق ولقراته بصيف وتلبل، وللأكام ترجيع

وبكبر، ولصحراء غباط يلوأندير إليها ناس الزبون

وبالمطر، وكلاهما خير ورحمة وياه نصاء تتعد

انصافي وتطرد الصور منقوعة بالأمل الساب الذي عمر

صحراء، وينس لعر في تفصيل ذلك عندما مستعد

قعود يردح بكل الانعطاف البوديه إلى الاشراف، مطر

يروي الرمال لعطاش وخصرة تكو امريع فيصبح امهر

معددا، وحب يعنى ردة شعب في التحير والانعان

وسكمال الوحدة، إن الصحراء بقرف وحدها صحت

حت دابة فطوقها تلوح بالانحدران العطمة لتي حنقها

اميك المكر في ريوها، وتهد بـ (معاشر الحسن

المقدام) وتشمو بملحمة صاعدا لعرش والشعب فاهرب لها

انديا وعدة صفوثة في صير الدهر لى اند الانديا، إن

محمد الحوى ساه هو لاجر في تكوين هذه للوحة

91

أيا المجد لا صحراء بعد فقد غدت

بعضك حبات مرتعها الخصب

بعد رسمه تراج به سمر حمره وهي

مترجمون حدث لمسيرة الحضراء



ومادام بعد

إن الحديث يستدعي ويشعر، ونصوص التي تقدمت  
مع السيرة وما تأريخ و. رجعا متعمده وكثرة وهي  
محتاجة إلى تراثه دعيه تتجاوز محط هذا لفضل  
لاستمراري. لأنها - وكب أشرفا ان - ادب وطني ومن  
حق هذا لأدب عليا أن يدرس وسر طوره. ونحن  
حمايا حتى نكون في مستوى حديث جليل كحدث

لسيرة الحضراء. وحتى نصل القولة الشائعه من كون  
لعمارة لا يدرس ادبها ولا يدرجون رعاها مع  
ما أبا وما ذاك السيل الاتي من ابحاث والابحاث  
سي نفع به حكمه ودرسه من سحر. د. م. م. م.  
عموديك

من  
توجيهات  
مؤسسة  
الملك  
عبد  
الملك  
نصر الله

•• بالتخطيط الإسلامي المحكم، والعمل المواسم المنظم للدعوة الإسلامية  
لمواجهة شعب بحسبه الإسلامي من كثير من الامت وبمبدأي بعد  
ونجاح لمواجهة كثير من التحديات ويمارس مسؤولية تطوره ونمو نفسه ••

# الإمام بن وافق حكمة المغرب استهلال المائتين عام

للكوثر عبد الهادي الثاني

## كلمة أولى

قبل ربع قرن ظهر بي في أول عدد من «دعوة الحق» ذو  
الصفحة 1376 - يوليو 1957 كلمة بعنوان «حاجة  
الدعاة إلى مقومات» ومنذ ذلك الحين شغلتني إلى  
«الدعوة» أصرة ظلت أتعهدا حيلة هذه العقبة من  
التاريخ، سواء أكنت داخل المغرب أو خارجه، وإلى إذ  
أولتها في هذه المناسبة برساني «الإمام بن وافق  
حكمه للمغرب استهلال المائتين عامه ليطلب بي أن أشبه  
بدورها البارز في تعميق الوعي الإسلامي والوطني،  
وفي إثراء الفكر المغربي والتعريف به خارج البلاد،  
متنسبا للشرفين عيه المزيد من التوفيق والوفاء من  
عمر لمائة مسيرة.

### تمهيد

لم يكن هناك باسبة للعام الإسلامي في صحر أيمه. غير أن  
ثلاثة دأب المسلمون على الاحتفاء بها وإيثار أيامها بمظاهر خاصة تلك  
عيد الفطر الذي يأتي في أعقاب شهر رمضان المعظم، وعيد الأضحى  
الذي يأتي مباشرة بعد يوم هزات حيث يؤدي المسلمون فريضة الحج.  
ثم يوم الجمعة الذي يكون عيد ذلك له حرمة حيث يدر المسلمون  
منهم وشراءهم ويتجهون إلى سماع الخطبة وقاء فريضة الجمعة

وهكذا فلم يكن هناك ما نسميه اليوم (عيد المولد) أو (عيد الهجرة)  
أو (عيد أول لسة) ومن ثمة ظلت كتب التاريخ الإسلامي القديمة حالية  
من كل إشارة تدل على أن الجماعة الإسلامية سواء على مستوى  
الحكومات أو على مستوى لأفراد كانت تقوم بإحياء أعياد غير الأعياد  
ثلاثة الالة الذكر ومن ثمت لم ير ذكرا لها في عهد لأدارة  
والمرامطين ولموحدين

لا أن بعض الجهات الإسلامية لم تثبت أن تثبت إلى ضرورة  
الاهتمام بالحدث العظيم الذي يتحلى في ظهور النبي صلى الله عليه  
وسلم ولا بد أن المفكرين من المسلمين أدركوا وأدركوا بين أيام الإسلام  
المصححة ليختاروا منها يوما يكون هو لماسة. وهكذا وقع الاختيار  
على حادث ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم بأعباره طبع يمن على  
الكائنات البشرية.

ومن الموافقات لمرية أن نجد أن الاهتمام بالموضوع بصفة  
منظمة. يأتي من المعارضة تقريبا في نفس الوقت الذي أحد فيه القادة  
المشرق يقيمون احتفالات المولد هل هو تورد خواطر أم كان مما  
يدخل في إطار الساسي بين قادة المشرق والمغرب. قد يكون هذا  
وذلك.

ولقد كانت الجهات التي تثبت لى هذه الممقة هناك أواخر القرن  
السادس الهجري أسرة بيكنيكي ( BEGTEGIN ) في شخص  
وعيمها مظهر الدين كوكسوري ( KOKBURI ) صاحب إربل

فقد تحدث ابن خلكان في وفياته عن احتفال هذا المذبح بمولد النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يصل إليه في كل سنة من البلاد العربية كثر من بعدهم وضوءة بقط وغرد وشعره ود سرجون تتواصلون من المحرم إلى أوائل شهر ربيع الأول حيث تتميز الاحتفالات بإشاد السماع واستعراض سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وإيقاد الشموع الموكية التي تحمل على الحال كما تتميز بإطلاق الحدير وتقديدهم  
سماط بعد ترمس

وقد كان بن دحية المغربي في جملة الذين حضروا إربل سنة ١١٢٤م وشاركوا في عيد دحيدلات وهو معظمه من حطب كذب «التنوير في مولد السراج الصغير».

أما الذين تنبهوا إلى الموضوع في ديار المغرب هم أسرة العرفي أصحاب ستة الذين سبوا عيد المولد أواخر القرن السادس في بلاد المغرب وأنوا برسمي تدبيرهم إلى الله وتقرب على حد تعبير لغوي. وقد رأينا أما أساس العرفي يشرع في تأليف كتاب «النسب العظيم في مولد النبي العظيم» الذي يسميه ولده أبو القاسم كما سرى ابن مردوق يؤلف كتابه «حنى الحسن في فصل السنن».

ولم تلبث هذه المناسبة أن أصبحت في عداد الأيام التي تحمل بها الدولة على المستوى الرسمي في سائر الجهات المشمولة بحكم بني مرين سواء في بلاد المغرب أو الأندلس. وهكذا وحدنا السلطان أما يعقوب يوسف يصر ظهيرا (مريوما ملكيا) سنة 691 = 1292 في أعقاب جواز العاهل المريني إلى الأندلس لرد عنوان الصغرين على الشعوب التابعة للمغرب. وجدده يشرع الاحتفال بعيد المولد في سائر جهات المغرب ويعتبره يوما رسميا للدولة. تتلقى فيه الشهادي من سائر صد - البلاد الأمر الذي استمر عليه التقيد إلى اليوم في المغرب لاقتضى

وإذا كانت مجاس الاحتفال بهذه المناسبة قد أصبحت عادية عند بني مرين بفاس.. فإنها عند خوانهم بني عبد الواد في تلمسان أثارت

١٠ يحيى ابن حبيب الذي تحدث هو الآخر عن المشاعر التي كانت تحكي الامموات القائمة كما يحكي عن البحار الصالحة ويحكي عن السماع الذي يسرسل إلى آخر الدين علاوة على نصب السمات ١١ ولا بد أن نلاحظ أن النوعي التي كانت وراء إنشاء مثل هذا الاحتمال بعيد المولد لم تكن فقط التعقيب على الشيعة الذين اعتدوا الاحتمال بمولد الإمام علي والحسين. ولكن الأمر يتعلق بتقليد العادة التي جرى عليها المسيحيون في احتفالهم بعيد السيد المسيح وقيامتهم المهرجانات لأجل تلك المناسبة

إن أهل ستة أقرب الناس حوارا للمسيحيين وقد تنبغ المسلمون في شت هذه من حاله محو رعبه من بلاد ومطبخ به في أي المقارنة هم كذلك بين عيد المولد اجتهادا منهم وتعبيرا عن تشبث المسلمين بدسهم وعترتهم بنسبهم.

وم من شت في هذا من يقيمون من من مضطرب سم وهم يحتكون هناك بالمسيحيين من كل جانب. لقد كان الأمر يقتضي صريا من المصاحفات والمفاخرات ولما بعدت. ولا بد أن نلاحظ أن من تقليد من جانب المسلمين اقترنت باحتفال العالم المسيحي بمطبخ لقرن لثالث عشر ميلادي من حرب به محضا بدسه مما راد في حماس المسلمين لتشريع منقية الاحتمال بالمولد.

وعندما كان ألاما ها أو هناك يحتفون بعيد لمولد. كانوا يحتفون أيضا بذكرى بخره التي حضر به جمع من من بعد من بين عهدين. أفلم نسمع أن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إنما حصلت في وقع ذكر عند الأور في شهر ربيع الأول في ك. تصادف أيام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا وجدوا في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول ظرفا مناسبيا للاحتفال أيضا بالهجرة والتوبة به

وعندما أمر سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام 17 بحساب الهجرة من اليوم الأول من المحرم وليس من ربيع الأول، فإنه كان يعرف

أن نيته وعمره صلى الله عليه وسلم على الهجرة كذب ابتداء من أول  
 محرم من شهرين من تسعيد الحطة واختيار عمر رضى الله عنه  
 أحد رثاء القرآن الكريم إلى «أول يوم» في حياة المسلمين عندما  
 تحدث القرآن عن المسجد الذي أسس على تقوى بدار الهجرة. وقد نص  
 في حلكان على أن بقاية الاحتفال بالمويد كانت تطلق من المحرم  
 وهكذا رأينا أن الاحتفال بعيد انمولد لم يلبث أن هدى الناس  
 جميعا إلى الاحتفال باليوم الأول من اسعة الهجرة، لأن الأساس  
 متلازمان، ومعنى هذا أن أسلاف الذين قبلوا المسيحية في الاحتفال  
 بعيد الميلاد كانوا يفلدونها أيضا في الاحتفال بميلاد يسوع، ولم يجد  
 العلماء في هذه «الدعة الحسنة» من بأس ما دام القصد إلى أن يتخذ  
 المسلمون من هذه المناسبة فرصة للتأمل واستعراض التاريخ  
 وقد رأينا ونحن نمش اسنهلال القرن الخامس عشر الهجري أن  
 سهم بهذه المناسبة بتقديم ومضات سريعة عن الشخصيات الخمس  
 عشرة التي صادفها مطالع القرون الهجرية وهي تحكم بأرض المغرب  
 تذكيرا واعتبارا سيما وهي تلك الشخصيات من كان بعيدا عن ساحل  
 المغرب ومنها من ورد عليه من المشرق ومنها من كان يسير في ركب  
 العاطيين بالمهدية أو في ركب الأمويين بقرعة ولو أن جعلها أي تلك  
 الشخصيات بتمني لصميم الصحراء المغربية على ما نراه منذ ظهور  
 المرابطيين إلى العلويين





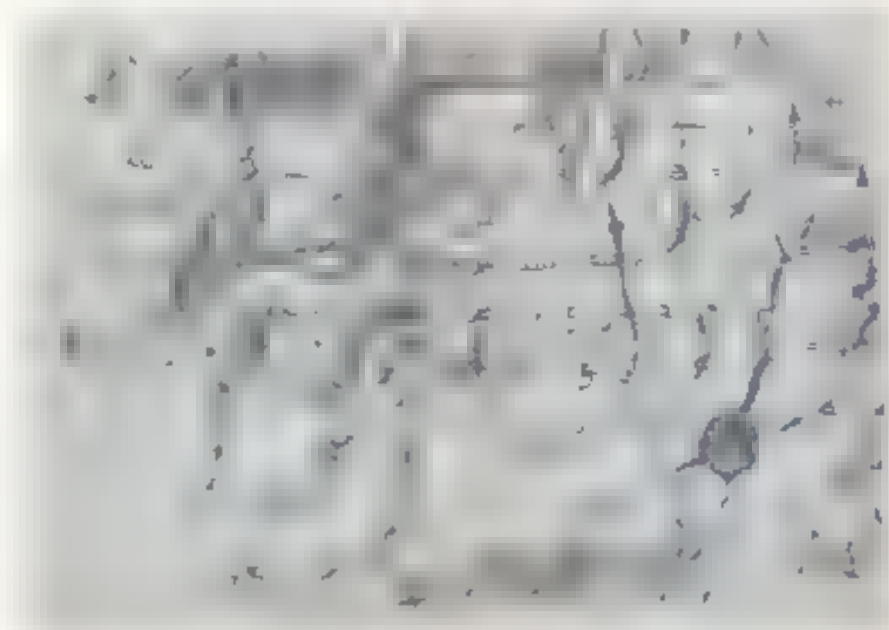
(1) هرقل ، (هيراكليوس)

610 م - 641 م 12 هـ - 20 هـ

كان بيوه الأول سمور بهجري لاو، هو لصحة لموافق  
16 يولييه 622.

عُتلى لقيصر هرقل عرش بيزنطة عام 610 ميلادية، واستمر حتى  
641... كانت المقاطعات البيزنطية في افريقيا تحت حكمه - ومنها  
المغرب الأقصى وجزر البليار، وكانت تنعم على عهده ببعض الهدوء  
والرخاء.

يبدو أنه لم يلبث أن أخذ يواجه الصراع الذي شب في الشمال  
إذ بقي حث عس بطريق كريكوريوس : في سنة 634  
التاريخية العربية، «جرجيره ثورته على الحاكم العسكري الذي كان  
يشاركه في الحكم وهكذا انفصل كريكوريوس عن قيصر بيزنطة.  
واستد بالشمال الإفريقي بسيطة (جنوب غربي القيروان)، قبل أن  
يجهر عليه طلائع الفتح الإسلامي



صورة جندب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل، وقد كان حكمه يمتد إلى  
المقاطعات البيزنطية في افريقيا، بما فيها المغرب الأقصى، فالرسالة اذن كانت  
موجهة إلينا أيضا :

وهرق ذلك هو الذي بعث إليه نبي الإسلام محمد صلى الله عليه  
وسمه رسالة يكتفي في مصمحه بـ رسالة من جهره <sup>٨٢٨</sup> به  
يحمي رسالته لتاريخه منهوة لى ندعو بر عتق لإسلام في  
أعقاب حروبه مع ملك لموس.  
وهكذا رأينا أنه عندما كانت السنة الأولى للهجرة كان المغرب  
تحت حكم هرقل وكان اسمه على خلا هو كركريس وحرير  
وعلى ذكر خطاب النبي إلى هرقل، نذكر أن الناصر الموحدي ال  
به ذلك خطاب كركريس - سحر - سحر مولاي - عمر بن مولاي  
الشريف ملك المغرب (1082 - 1139 = 1671 - 1727) عندما كانت  
علاقاته جيدة بلويس الرابع عشر ملك فرنسا كان ينسب إلى هرقل  
عظيم الروم الذي كتب له جدنا وسيدنا عليه الصلاة والسلام ولكنه  
عندما توترت العلاقات ذات يوم مع ملك فرنسا بسبب محاصرته الثعور  
المصرية (سنة 1114 = 1702) قال له السلطان مولاي إسماعيل  
«ما أنت من فرقة هرقل على كل حال بإحسان لأجناس ولكلك  
من فرقة جرجير الذي كان بإفريقية وقتله عبد الله ابن الربيع»



وسمى رسالة الإسلام ديواناً فاحتصنها لمخارية من يومئذ ولها كتاب الله  
ملائكة أضاء الليل وأطرقه النهار، تدارسه علمهم وفقهاؤهم.

(2) عمرو بن عبد العزيز

718 م - 720 م 99 هـ - 101 هـ

كان يوم لاون بقرن الهجري لثاني هو الإثنين

لموافق 24 يولييه 719.

بولى الحكم بعد سليمان بن عبد الملك ابن مروان بعدده

موقع في مسجد دمشق (69 - 101 هـ - 720).

والى هذا الرجل الجليل يرجع الفصل في بث الإسلام بين أهل

المغرب وتفتحهم في دينهم حيث وجدناه يمهّد إلى بعثة تتألف من

عشرة من التابعين بهذه المهمة . كان من هؤلاء حسن ابن أبي جبة.

وقد اختار واليا له على بلاد المغرب اسمعيل بن عبيد الله بن

أبي المهاجر مقدم الفيروان سنة مائة، وكان خير أمير وخير والد . كان

لما ورثه عمر بن عبد العزيز عن عمر ابن الخطاب من حجة أمه أثر في

حس سيرته فجدد ما بلى من الدين وبهض بالمعلم بعد حمود وعمل على

إصلاح طائفة من المراقق

وهكذا وجدناه يعيد العمل بالشورى ويقرب العلماء ورجال الإصلاح

للاخذ برأيهم في أمور الملك.

كما رأينا يتصف طوائف الأمة على اختلاف أجسامها وأرائها

وعندها نقصر بذلك على الفنى والتشجعت الداخلية.

وقد كان مما قام به من إصلاحات تخفيف الضرائب على الناس

وعندما استأذنه واسه على مصر في أن يعرض الجزية على من أسلمه

أجابهم قائلا : إن الله إنما بعث محمدا هاديا ولم يبعثه جاب

ومما قام به اهتمامه بتقوية العنوم وبشرها وعدم تدرفه في ذلك

بين العلوم الشرعية وغيره

كما اهتم بتقوية علم الحديث الذي كان أن يتعرض للتلف ومما

اهتم ببشره من العنوم علوم الحكمة من الطب وغيره . قد عسى سبق

لى لغة العربية وكان يقرب إليه بعض المشتغين بها..

ويكف معمره أنه ضرب عدله مثلا لمن أتى بعده من الملوك

بحكمه



مدينة فاس العاصمة الأولى للإسلام بديار المغرب الأقصى. بناها الإمام إدريس  
بن إدريس ، قبل أن يفتح مدينة فاسان ويسمى بها مسجد شهر

(3) إدريس بن إدريس

804 م - 828 م 188 هـ - 213 هـ

كان اليوم الأول للقرن الهجري الثالث، هو الأربعاء

الموافق 30 يولييه 816.

يعتبر إدريس بن إدريس من الأمراء الأوائل الذين سادوا في  
المضوية، وبما يقص من عمره هذه عشر سنوات وثمان مائة  
اعتلى راسه من طرف العباسيين

وقد سئل عليه وفود العرب من أموية ولأندلس فزاعين إليه ملتمعين  
حويه، فاستور عبير بن مصعب الأزدي وتميرا منه عن مناصرته  
بلمذهب المالكي أسد القضاء لعمرو بن محمد بن سعيد لقي لبي  
سمع من مالك بن أنس.

ولم إدريس هذا يرجع الفصل في بناء مدينة ماس 192 - 808  
لتي تعتبر الحاضرة الأولى للإسلام بالمغرب الأقصى والتي ظلت «دار  
علم» كما أراد لها إدريس، منذ اليوم الأول.

وقد صادفه مطلع لقرن الهجري الثالث في مدينة تلمسان يدبر  
أمرها ويصنع أحوالها بعد أن كان قد قضى على من بقي هناك من  
المواليين

وقد قال أبو مروان عبد الملك البراق: دخلت مدينة تلمسان سنة  
خمسين وخمسمائة عرايت في رأس مسرها لوحا من بنية منبر  
قديم قد صير هناك مكتوبا عليه: «هذا ما أمر به الإمام إدريس بن  
إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي رضي الله عنه في  
شهر المحرم سنة تسع وتسعين ومائة»

(4) يحيى بن إدريس بن عمر

905 م - 944 م 292 هـ - 332 هـ

كان اليوم الأول للقرن الهجري الرابع هو السبت الموافق

7 غشت 913.

ولم يكن 292 وبقي بالمهدية (نوس 332 كـ يحيى بن علي  
بن إدريس بن وأحمد ذكر وأكثره عددا وأمره فضلا وأحمد  
ملكاً على حد تعبير المؤرخين، وكان إلى جانب هذا فقيهاً حافظ  
لحديث ومصنف وصلاً شجراً صلاح وورع ودين قل علي  
بنوهي كان يشهد مجلس يحيى بن أحمد وشعره وكان مؤيداً  
لشافعي من جلاله وممن بشكلم عنده في العلم، وكان ينسخ به عدد من  
ورقين وهو أول ملك وحده من مدحس لدين، قد مضى له  
لاستبلاء على المغرب الأقصى الأمر الذي أدى - بعد الاصطدامات  
مستحقة - إلى تولد أمير يحيى لمصايعة عبيد الله المهدي وقوله كذلك  
ن يقتصر حكمه على مدينة وس وأحمد بن يحيى بن إدريس بن أحمد  
بن أبي أحمد بن علي بن إدريس بن إدريس بن إدريس بن إدريس  
قائد عبيد الله المهدي وابن عم ابن أبي العافية

وقد استطاع الأمير يحيى - وهو في هذا الموقف الحرج الدقيق -  
أن يحافظ، بفضل سياسته ولياقته، على ما يمكن الحفاظ عليه بالرغم  
من ثغث عملاء انفاطمين. بيد أن هذه المجاملات لم تدم فقد تنكر  
مدحسون يحيى ونكوه قراً - يدركه آجله منفي في المهديّة





(5) مصر بن زيري بن عطية

1001 م - 1026 م 391 هـ - 417 هـ

كان يوم الأول لتقرب لهجري لغمر هو ثلاثة

الموافق 15 غشت 1010

ولي الممر هنا بعد وفاة والده زيري بن عطية باني مدينة وجدة  
ولقد ملك نفس سياسة والده وبيع عبد الملك ابن المنصور ابن أبي  
عامر الذي رأياه يبحث به بعهد علي فاس ومائر أعمال المغرب  
حوصره وبوايده وذلك سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

وقد صادق مطلع القرن الحامن نصيب عبد الرحمن بن  
المنصور ابن أبي عامر في أعقاب وفاة أخيه عبد الملك، حيث وجدنا  
الممر بن زيري يبحث بهدية بديعة تحتوي في جملة ما تحتوي عليه  
على خمسين فرما وكانت هذه فرصة لكي يقوم عبد الرحمن بإرجاع  
الأمير معصر بن المعز الذي كان رهينة لدى البلاط الممري

وكانت مناسبة أيضا لجميع على الولد وعلى السعرة الذين وردوا  
بالحدية من صروب الشكرية الأمر الذي نال مناه من المعز حيث  
قام بجميع كل العباد التي كان يتوفر عليها ليبحث بها إلى قرطبة. وقد  
وصل عددها إلى تسعمائة فرس، ولم تصل من المغرب إلى الأندلس  
هدية أعظم منها على ما تقول المصادر التاريخية المغربية



بحث الممثل المغربي زيري بن عطية فسيح مكوا من تسعة فرما هدية منه  
إلى عبد الرحمن بن المنصور ابن أبي عامر عندما تخلص المغرب من هيمنة  
الفاطميين وعاد تابعا بحكم الأمويين بالأندلس... إن القوس المغربي مشهور  
بسميته منذ أيام المنصور

(5) علی بن یوسف بن قاشقین

1107 م - 1143 م 500 هـ - 537 هـ

كان اليوم الأول للقرن الهجري السادس هو الخميس

اسرافق 22 عشت 1107

بوع أمير لمسلمين عبي بن يوسف بن تاشفين أوائل محرم سنة  
خمسمائة بعد من أمه إليه. قسمك طريق والده العظيم بصل الرلاية  
وملك من البلاد ما لم يملكه سلفه. لأنه صادف البلاد مبهدة والأمول  
وافرة والرعايا آمنة. من تحوم لودان إلى جنوب أوروبا إلى حدود ليل.

وقد دلى حياته في الأندلس بحولات عظيمة أقصت مصارع  
المرتعج . وقد ظل على صلة ولاء بالخلفاء العباسيين في بغداد على نحو  
ما كان عليه والده ، ونظراً لوفرة المراسلات مع الخلفاء فقد لاحظ أن  
مطالع الشهير تختلف في المغرب عنها في المشرق الأمر الذي حدا به  
في ضرب موضوع جديد من بحثه على حال لا يمتثل له

أدلو بعثاويهم هي هذه أسارئة التي يتجدد بعد بث عنها كل عام

وقد قام أمير المسلمين علي بن يوسف بحركة واسعة لإعادة  
جامعة لترويين في مدينة فاس وما يزال اسمه مقشواً في أعالي قبائرها  
على مقربة من المحراب، حيث تقرأ بين الأهريز التي تحيط بالفتة  
لمشطيلة هذه الكلمات : «أمر بعمله» على أمر الملك العادل الأمر بالتحير  
والفصل أمير المسلمين ونصر الدين علي بن يوسف بن تاشفين آدم له

بسم الله الرحمن الرحيم

أبو محمد عبد الحق بن عبد الله بن معشقة الكشاني... وكان إتمام ذلك  
كله في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وم. عرفت الحركة العلمية على عهده نشاطا كبيرا تحلى في عدد  
معكرس و عدة والعقلاء الذين كانوا يتحويون على قوعد الإمبراطورية  
المعربة الفحة الأرجاء



مسجد جامع القرويين الذي أسسه الخليفة علي بن يوسف بن تاشفين. تاريخ  
هذا المسجد هو بانه يجمع تاريخ المغرب السياسي والثقافي والاجتماعي، لقد  
كان وراءه سياسة والقراء في كل المراحل التي كتمها للمغرب.

(7) المصير بن يعقوب المصور

1199 م - 1214 م - 595 هـ - 610 هـ

كان سواه لأول لقرن لهجري السابع هو لأحد لمواقع

29 غشت 1204

ببيع لمحمد المصير لدين الله في حاة والده يعقوب المصور  
الموحدي، ثم جدت له البيعة بعد وفاة الوالد يوم الجمعة 22 ربيع الأول  
سنة 595

ولم يلبث أن تحرك نحو بلاد إفريقية لإرجاع المنشقين إلى جادة  
صوب وقد صبح ك... في وده لا... بولاء... جلالة...  
مباد لأبه كان يرى أن الخلافة أصبحت مفتة في يد الأعاجيب، وبعد  
فقد قصد الجهات المشقة لقطع الخطبة باسم «الحليفة العباسية» حيث  
صادفه مطلع لقرن السابع هناك على أبواب المهدية بأسطوله وعتاده  
ومن هنا فوض لوزير أبي محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص حاكم  
تونس، فكان هو جد الملوك الحفصيين

وبعد عودته إلى بلاد المغرب وانضم قتيلا تساعت إليه الأخبار عن  
تطاؤل أنفوضو في الأندلس، فقرر الجوز إلى تلك الجهة لمنهضة  
عمران

وهنا اهترت بلاد إفريقية بحواره وتمكن رعه من قنوبهم، وكتب  
ربه أكثر مره... سنة... سنة... وحضر... ووجه  
عليه منهم ملك بيونة ( ) التي كانت تحت التاج  
الإنجليري على ذلك العهد ويذكر صاحب كتابه «روض القرطاس» أن  
ملك بيونة قدم بين يديه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعث  
به إلى هرنل يتشجع به

ومن الطريف أن نقرأ في المصادر الإنجليرية القديمة عن سارة  
بعث بها يوحنا ملك إنجلترا وشقيق لملك قلب الأسد إلى الخليفة محمد  
المصير 608 - 1212 بعد بضع سوات من تاء جامع حان ينصرخ  
به عندما تخرج موقفه، فقد تألب عليه الأشراف ورجال الدين والأهالي

وراد اهلين بلة ان البابا كان قد حكم عليه بالحرمان الكنائسي قبل ذلك بثلاث سنوات. ١٩٠ وأطرف من ذلك أن نرى الملك جوهن يعرض على نفسه كدس على لام - باسم مذهب الإنجيلي الإسلام هو وسائر أفراد رعيته ١١



صورة قاريهيه لملك الجيترا جوهن الذي أرسل سفارته إلى الخليفة ناصر الموحدي بعد تسع سنوات من بناء جامع حبي (بالرباط)، عرمت السفارة على الناصري كدس على الامتياز - ان يعشق الملك جوهن. الإسلام هو وسائر أفراد رعيته في مقابلة ان يمدد العامل المغربي بأنحون



(8) يوسف بن يعقوب بن عبد الحق

1286 م - 1306 م - 685 هـ - 906 هـ

كان اليوم الأول للقرن الهجري الثامن هو الأربعاء  
لموافق 6 شتنبر 1301.

يبيع في أعقاب وصول الأخبار بومة ولده في قصره بالحريرة  
محصر، مر لأندلس، محرم 785 هـ حيث نحت يوسف بن محمد  
لمذكورة وهناك جددت له أبيمة قبل أن تنقل الحث إلى شالة بظاهر  
مدينة الرباط.

واجه هذا الماهل مشاكل الحركات الانصايه التي ظهرت في  
المغرب الأوسط. كما عاش تناقضات بين الأحمر في الأسس حيث  
وجدت سلسلة من الاصطدامات والمصالحات بين هؤلاء وأولئك.

كما شاهدها طائفة من الاجتماعات على مستوى عال بين الحكام  
سواء في الأندلس أو إبلات المغرب ولكن النتائج لم تلبث أن ذهبت  
أحراج الرياح.

وقد شهد مطلع هذا القرن وجود السلطان أبي يعقوب يوسف في  
معسكره يحاصر آل يعمر من في تلمسان حيث كان يسير من هناك  
أعمال الدولة، ومن ثمة أيضا واصل اتصالاته بدير المشرق حيث بحث  
بركب الحاج المغربي في حامية تناهز حسمانة عرس ووجه حطاب  
إلى صاحب الديار المصرية الملك الناصر محمد بن قلاوون واتهمه  
بهدية استكثر فيها من الخيل العربيه ولطايا العارضة. ظلت هذه  
سنة حديث المجالس وقد أحاب عنها صاحب مصر بعدد من الهدايا  
مصره كان فيها الملل والزراعة.

وقد سجل عهد يوسف بن يعقوب أول صلة مباشرة للمملكة  
مصرية بشرافة مكة، في أعقاب لئناس الذي شب بين أبناء الشريف  
أبي نسي الأول، حيث رأيا الماهل المغربي يذل مساعيه الحميدة  
لتصوبق الخلاف بين صاحب مصر وبين أشراق لبحار.

وأي يوسف هذا يروج تاريخ لطيف الذي صدر إلى سائر عمال  
 المغرب بإقرار الاحتفال بعيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم أواخر  
 اقرب أسابيع. هـ الاحتفال الذي يعبر في الواقع احتفالا بمطبخ العام  
 والقرن لهجري وكان هو العزيم أصحاب ستة قاموا في مطلع القرن  
 من تلك العادة واتخذوا ذكرها حصة بالإشادة بسبب لإسلام عليه السلام



ما بقي من اطلال مزار جامع استنصورة في قلمسان الذي كان حديث المجس  
 لدى المورخين. بناء السلطان يوسف بن يعقوب وجعل على رأسه تقاليع من  
 ذهب صير عليها مصبابة وبنار... وبانتهاء بنائه أصبحت استنصورة مدينة  
 عظيمة استنصر عمراها وبنقت أسوارها ووسل إليها التجار بالصلح من جميع  
 الافاق. فلكه اليوم مزارعة لمسرح...

(9) أبو سعيد بن أبي العباس

1398 م - 1420 م - 800 هـ - 806 هـ

ذكر نسبه لأول بقرن هجري تسع هو خمسة سوفي

13 شتبر 1398.

صادف ظهور هذا القرن تغير الأحوال بالمغرب عند طويع طاعة  
من محسن العمار وتقصى ظل عدد الدول وعل حدها ووهن سلطانها  
وتداعت أحوالها وحرمت الأمصار والمصانع وخرت السل والممالك وحلت  
لديار والممار. وكأما نادى لسان الكون في انعام بالعمول  
والمدح 11

في هذا الحق بويع السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس بن  
أبي سالم.

بويع يوم 30 جمادى الثانية سنة 800 = 1398 بيد أن النقص  
والإرام كان بيد انوراء واصحابه. وكان من أكبر حجابيه أبو العباس  
لفنالي ومارح بن مهدي وأبو محمد الطريمي وعبد العزيز العباسي  
وسم وزرته صالح الياياني ويحيى لسكوري. ومن كتابه الأدب ابن  
أبي سلامة ومن قضائه عبد الرحيم ايرباني

ومد تعرض مدسه تطوان في عهد أبي سعيد هذا إلى عليه  
نتقاية من الجيش الإسباني. كما أن مدينة سبتة استهدفت هي  
لأخرى لعملة حذر في قصة مشرقة فشدت النصارى يأتون  
بصاديق مقفلة يوهنون أن بها سلما وأمرلوها بالمرس كعادته  
سعد. وكانت تلك الصاديق مملوءة رجلا تقدر عددهم بأربعة  
لا من الشباب المقاتنة صخرجوا على حين غفلة واستولوا على الثغر.  
حيث وحدها أهل المدينة تتطارحون على السلطان عبد الحق بن أبي  
سعد رحين الماء.

باملك قد صر بيضة مغرب بصوارم وصوارم وحشود  
هتلك انصارى عينا حرة سدة عدرا نقص موانق وعمود  
ولم تزل من المغرب ترتدي الموح وانعالي لسود وسون  
لمصنة يجعلن على رؤوسهم (شميريرا) وهي قعة من النوم مغيرا عن  
لحرن.



دار عالم مستنة وشعرها مالك ابن المرحل على حوض عسفا شبه شكل مدينة  
سببه يعود غناء نهر غير يطبق في البحر المتوسط ويكاد حد لها دون صورة  
من طائفة تعود على شبه بحر ترة  
كانها عود غناء، وقد ألتى في البحر على يطف

(10) أبو عبد الله محمد الشيخ

1472 م - 1505 م - 876 هـ - 910 هـ

من أسيوف الأول بقرن الهجري ، باشر هو لموفق 21

شتمبر 1493.

بعد نزعها في مدينة أصيلا طمحت نفسه للاستيلاء على فاس  
العاصمة التي كانت قد تنامت إلى شريف إدريسي هو محمد بن علي  
المصراي الموطي

ولقد عقد محمد الشيخ اتفاقية هدنة مع لرتغال تمكن بواسطتها  
من التصدي لبط نفوذ على باقي المدن المغربية. وهذا الأمير هو  
محمد الملقب بالمرتغالي نظر لفترة التي قضاها بالمرتغال.

وقد شهدت أيام أبي عبد الله محمد الشيخ استيلاء الملكة إيرايليا  
عاهلة اسبانيا على حمراء غردسة حيث وجدنا أميرها السابق أبا عبد  
الله ابن الأحمر يقدم على أبي عبد الله محمد الشيخ بعد أن خاطبه  
بفضيلة طويلة من نظم لمعيني موصولة برسالة طويلة وقد انتهت  
بنصيدة هكذا ،

مولي الملوك ملوك العرب والمسلم

ربما لما مثله يرعى من الذمم

بك استحرنا وبعم انجار أنت لم

جر لزمان عليه جور منتعم

كما شهدت أيام محمد الشيخ كذلك استيلاء البرتغال على ساحل  
لبريعة حيث شيسوا مدينة (الحديدة). وشهدت أسلافهم كذلك على  
بعض سواحل أسوس، حيث بنوا حصن فونتي على مقربة من أكادير...  
وكانوا يبنون أنفسهم بالبقاء في هذه المواقع قبل أن تدفعهم حلاتع  
بدولة السعدية.



هناك مثل مصري دارج يقول : «أميلة صغيرة ومطبخها كبار».. كانت معنى  
المدينة تانعمل أكبر بكثير من حجمها بكن صرها كان يكمن في مساحها ومطبخها  
لقد تردد ذكرها أكثر من مدينة فاس في بعض فترات التاريخ لأن الاستيلاء  
عليها كان يسمى الاستيلاء على مفتاح جيل من مصانع لمغرب.



### (11) أحمد المنصور الذهبي

1578 م - 1603 م - 986 هـ - 1012 هـ

كان نسو لاول سقر للمصري لحدود عشر هو بمصر  
الموافق 8 أكتوبر 1592.

تولى أبو المنصور أحمد المنصور الخلافة في ساحة الحرب بموقعة  
وادي المحازن أو معركة الملوك الثلاثة. حيث كان مصرع دون سيافين  
ملك البرتغال. وكانت وفاة السلطان مولاي عبد الملك ملك المغرب.  
ومثل الأمير محمد الملقب بالسلوح الذي كان يعصد البرتغال ضد  
سلطة اشربية

ولقد جنى أحمد المنصور ثمرات ذلك النصر العظيم، حيث شهد  
أن مركز المغرب شمرز على الصعيد الدولي، وأمكن أن شاهد لمصحة  
مراكش تستقبل في قصر أبيديع عدا من الممارات الأخنية .  
مختلف جهات لنديا وكنت مثبات التقارير بشتي اللغات عن لمملكة  
لمغربية ووجدنا الأرشيفات الوطنية في المواسم الأوربية ترخر بالوثائق  
لهامة التي تتمق بالمغرب الذي كان على هذا العهد يعون دول أروب  
بالسكر 11

وبالرغم من أنه كان صدق لثمانين إلا أنه كان حريصا أشد  
بحرص على استقلال بلاده غير راض إطلاقا بالحموع بلهمنة التركية.  
ومرأة حده بحتد عصا إراء إمبراطورية سفاي (أفريقيا الغربية)  
التي بلعه عنها أنها ربطت له حلات في مصر، مع صنائع الدولة  
العثمانية الذين «موضوا» لسفاي لظرفي تلك الأقاليم 11

وقد أحد أحمد المنصور بعد هذا يخطط لمداخلة المستنكات  
الإساسة في أمريكا للانسنة والهد بقصد اصعاف تمهيدا لتحرير لشعور  
مغربه في شدة

## 12) إسماعيل بن المولى الشريف

1671 م - 1727 م - 1082 هـ - 1139 هـ

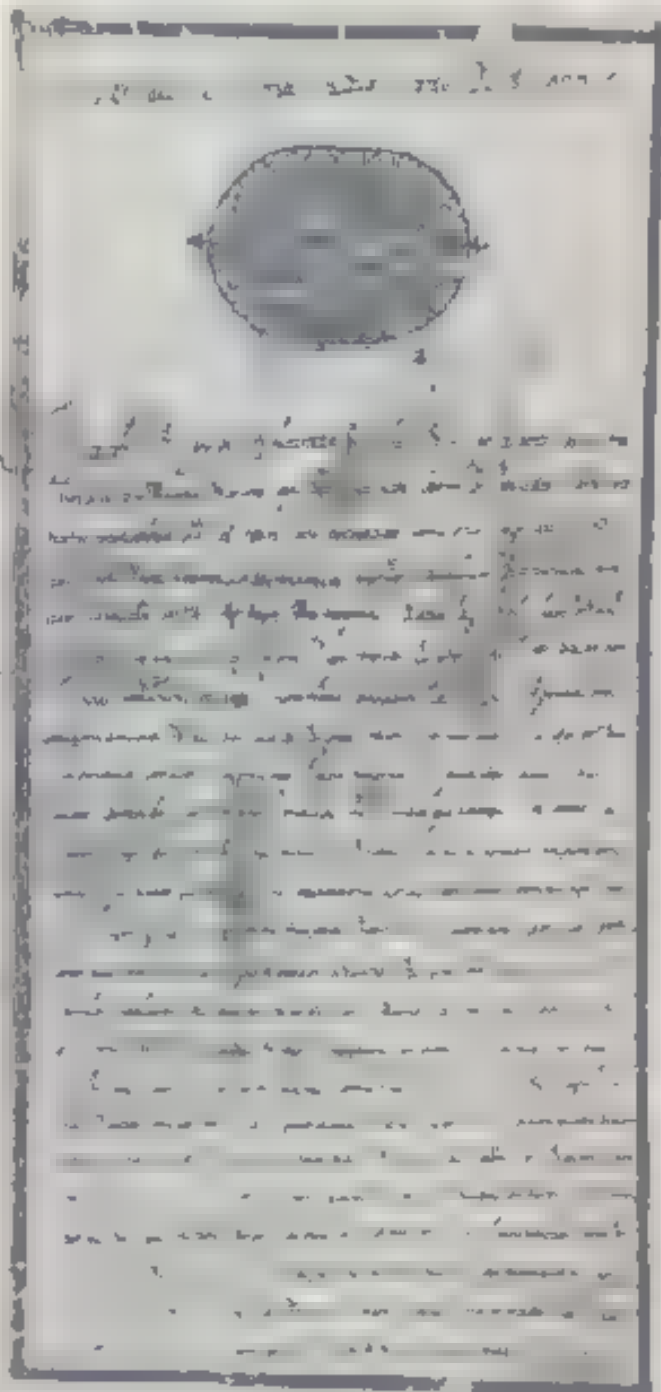
كان المولد الأول لقرن الهجري شمس عشر هو نسبت  
الموافق 13 أكتوبر 1689.

تولى السلطان مولاي إسماعيل في أعقاب استشهاد أخيه السلطان  
مولاي الرشيد أثناء جولة بالفرس في حدائق قصر الداي بمراكش.  
كان على السلطان مولاي إسماعيل أن يطمئن على الأحوال  
الداخلية في البلاد حتى يتفرغ لمواجهة الأجانب الذين يحتلون بعض  
الشعوب المغربية. كانت الخريطة السياسية للمغرب مبرقة. فقد صدف  
ظهور لمولد لمولوية الشريعة بقاء السعديين وإدارة الدلائيين في المغرب.  
ومدة مراكش ومدة سبع في جنوب ومدة مراكش ومدة سبع في  
الشمال. ومنصة للمولوية التركية شرق المغرب هذا علاوة على الوجود  
الإسباني والبرتغالي والإنجليز في بعض المواقع  
ولكن لئلا ما يثبت أن توحيد. حيث وجدنا العلويين يعملون  
بشيء لوسائل، سواء منها الدبلوماسية أو العسكرية على تحرير المدن  
لمحنة

وهكذا أجلى السلطان مولاي إسماعيل الإنسان عن المعمورة  
(المتهدية) ثم الإنجليز عن مدينة طنجة. وكانت أجمل هدية قدمها مولاي  
إسماعيل من مراكش في مصيف سنة 1711 م - شمس عشر بهجري (1111 هـ) هي  
حرر مدينة المراكش التي ظل المغاربة - حاددا عليها - يلمسون الشمال  
لسود منذ أن تسلمها الإنسان قبل اثنين وثلاثين سنة. وتبع هذا تحرير  
مدينة أصبلا. بعد قرنين وربع من الاحتلال البرتغالي. ديوان ضخم من  
الشعر أشاد بالهاتك واتجه إسماعيل لمحاصرة سنة

رفعت منازل سنة أقواها - تشكو ليكم ناسي ناهيا -  
كان السلطان مولاي إسماعيل يمتاز باعتزازه الدقيق ببلاده  
وبيديه. تجلى ذلك في الآلاف من الوثائق التي تروى بها المكتبات  
الوطنية في البلاد الأوربية. وفي المشرقات من الكتب التي ظهرت منذ  
ذلك الوقت. سواء باللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية أو الإسبانية

لقد كان هناك شه قوی بین اسطغان مولاي إسماعيل بن مولاي  
الشریف والسطان أحمد المصور لدهي سوه في بقاءه على صلة تامة  
بالجوب العربي أو في تشييد المعام التي أصبحت تفوق ما شاه  
لمصور في مراكش !



كان السطان مولاي  
إسماعيل بن مولاي  
الشریف هو الذي  
حرر للمصور من  
احتلال الأجنبي  
وهو الذي وحد  
منطقة المغربية بعد  
أن أصبحت تمثل  
عدد من المغاربة !  
وهو الذي خاطب  
بهذه الرسالة في  
مطلع القرن  
البحري الثاني  
عشر هناك انجبت  
جاء الثاني يعود  
لاعتناق الإسلام !

(13) محمد بن عبد الله

1757 م - 1790 م - 1171 هـ - 1204 هـ

كان ليوم لأول لقرن الثالث عشر هو نشأته لسوفو  
24 أكتوبر 1786.

تقلد السلطان سيدي محمد بن عبد الله رمام لأمر في حياة والده  
وتكيف منه وقد جددت بيئته عز وفاقه الوالد  
وقد خلق هذا الملك العظيم في حقل السياسة الدولية ووجدناه  
يشوق على عدد من القادة العالميين في تفكيره وتقديره للأمور بشها..  
لذين اهتموا بحياة السلطان سيدي محمد بن عبد الله (محمد ثالث)  
وكما كانت لحظة التي اتسمها حده السلطان مولاي إسماعيل  
وجدنا سيدي محمد يقوم بشاط مردوج فهو من جهة على بصيرة بما  
يدور في العالم الخارجي.. الأمر الذي تنطق به كذلك سائر الأرشد  
لوطية الموجودة سواء في استانبول ولعالم الإسلامي أو في القارة  
الأفريقية والولايات المتحدة الأمريكية كذلك

وهو بالإضافة إلى إنشائه لمدينة الصويرة على المحيط الأطلسي  
جنوب المغرب وجدناه متجه إلى تكميل ما امتدأه حده السلطان مولاي  
إسماعيل حيث وجدناه يهتم بتعزيز الثمرات المغربية وشحها بالآلات  
لجهاد. كما وجدناه يقوم بعملية حلاء المرتقل عن مدينة الجديدة.  
وبذلك صفى آخر معقل للبرتغال بديار المغرب، وقد قام إلى جانب  
هذا بحصار مدينة ملينة التي كانت على وشك لحرر لولا عملية عمر  
خسته من جانب داي لحرر.

وقد كان من أبرز ما اهتم به سيدي محمد حياة الأسطول  
المعربي حيث كان يشق إلى إنشاء دار الصناعة على نحو ما كان عليه  
الأمر على عهد الموحدين وجدناه يتخذ من سلا والعراش مركزين لصنع  
السن والركب التي بلغت في عهده المئتين على حد تقديري  
السمارة وعلى ما تؤكد التقارير الدبلوماسية وقد كان من تلك السفن  
المعمونة التي بلغ عدد بحريتها 330 محار وبلغت مدافعها أربعة

وحسن مدله وقد سطر سيرة محمد بن عبد الله بن عبد الله  
 لتدريبهم على خدمة البحر حيث كانوا يعملون في طلعة  
 ومن جهة أخرى فإنه ليس من قبيل الصدفة أن نلاحظ في مطلع  
 القرن تحت قراره بتخصيص بعثة طلابية يهاجر عندها 140 تاشا من  
 أجل تعلم الصنائع الوطنية التي تمس توشا المصري حتى لا تعرض  
 للمخاطر



في 1904 من مصر به عهد عبد محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 ك. يتفق إلى أن تصل قطعه البحرية إلى القاهرة الأمريكية. وهذه سفينة من  
 سفن التي ظهرت الفانس على حد إرادة المؤرخين

(14) الحسن بن محمد بن عبد الرحمن

1873 م - 1894 م - 1290 هـ - 1311 هـ

من اليوم لأول للقرن بهجري أربع عشر هو الحشم

الموافق ثاني نوفمبر 1883.

من السلطان مولاي حسن يمارس الأعمال في حياة والده الذي  
كان يستغلته في كثير من المهام. وهكذا أجمع الناس على ما يمتنه بعد  
أن التحق والده بالرفيق الأعلى

تقد استقل مولاي الحسن (الحسن الأول) أياما كانت في منتهى  
الدقة والاستعمار الأوروبي يأخذ بمحقق المغرب من جهة الشرق ومن  
جهة الجنوب والشمال كذلك. والموامرات الداخلية ما تنعكس تنعكس بدعم  
من لقوى الخارجية ولكنه مع ذلك عرف كيف يستفيد من اختلاف  
الدول الأجنبية لصالح حفاظ المغرب باستقلاله أكثر ما يمكن من  
الوقت. ولم يتردد في بث سفراته عبر القواعد الأوروبية قصد إبلاغها  
صوت المغرب وقضاياها بمطالبه العادلة. وقد سجع في إقناع المجموعة  
لمولية بالشاركة في مؤتمر مدريد عام 1880

وفي مقابلة هذا ظل الملاح أملاكي يستغل سفارت الأجنبية  
وظل الماهن يحاور سائر الأطراف وهو في كل ذلك حذر يقظ لما  
يجري من حوله.

ولا بد أن نذكرها بالمواقف الحازمة التي تميز بها العاهل إزاء  
لحفاظ على الحدود المغربية وبصفة خاصة في المنطقة الجنوبية التي  
كسب عدد من الدول الأوروبية النزول فيها حرصا على إرداء تجارتها  
وطلب مدنها.

وأن ما حررته الدبلوماسية المغربية من مكاتبات وحضائيات في  
سبيل تحرير نفوذها ليحضر حقا من عيون الوثائق الوطنية التي تشهد  
بالضرورة المغربية الصادقة

وعندما بعثت إسبانيا في دجسر عام 1884 منشورها إلى الدول  
الأجنبية ممثلة بسط حمايتها على بعض أطراف الشاطئ الأطلسي  
والصحراء رفض السلطان مولاي الحسن هذا الوضع مؤكدا حدود لانه

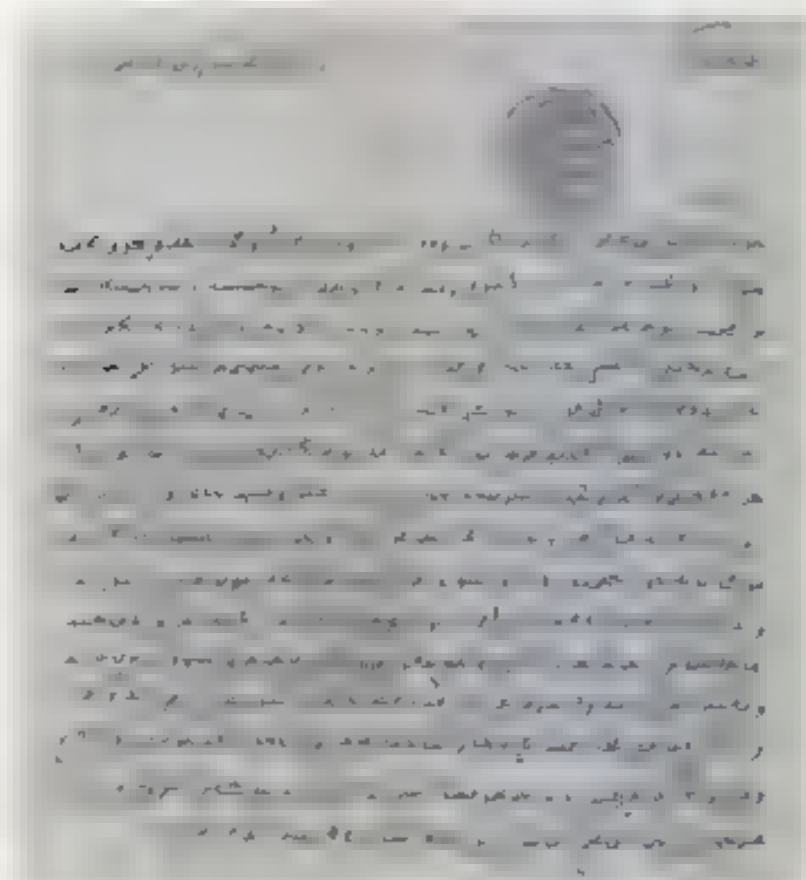


معربية «وادي الذهب» فيه بضحية أولاد دليم وقيسنته  
تسمى «مرويس» الذين هم بخدمته بشريفة «رئيس موابي  
مراكش وفاس» وتسمى عندهم بالداخلية.

وب من أطرف ما تميز به مصلح القرون الهجري الرابع عشر هو  
إصدار السلطان مولاي الحسن لرسالة نشرت على أوسع نطاق بين  
برعه وقد كان من أسباب تعميم الرسالة الرد على التدخل في الشؤون  
الداخلية من طرف حركة ظهرت في السودان ( الأمر الذي قد  
يفسر أيضا تأكيد الماهل على أن حدود المغرب تمتد إلى السودان

ر.ه

وقد أصبحت الرسالة الحسنية بظواهر بشاريخ 1801 تطلب إلى  
عمل المملكة تعميم الامتداع بالرسالة في كل الجهات



(ظهير السلطان مولاي الحسن الأول) حول الحدود المغربية ، وأما وادي الذهب  
فيه بضحية أولاد دليم والقيسنته تسمى بالمرويس الذين هم بخدمته الشريفة  
الماريني بنو حي مراكش وفاس» ويسمى عندهم بالداخلية.

(15) الحسن بن محمد بن يوسف

1961 م - 1380 هـ

كان اليوم الأول للقرن الهجري الخامس عشر هو الأحد

الموافق 9 نوفمبر 1980

لقد رأى فيه جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله محايين  
المغربية فرشحه مندعمومة أظفمه لولاية العهد الأمر الذي استقبته  
لجمهور لمعربي تكامل الرضى بالرغم من الموقف السعادي الذي اتبعته  
لشعب الاستعمار



و هذا الملك الذي  
دأى صيته غير  
لقرنته والذي  
صحت كلياته  
مثلا تصريد في

وأصبحت توجيهاته  
حكم كروى فيس  
لدى

حاولت أن أقرر  
جانب من جوانبه  
كنها جميعها كانت  
ممازجة إله  
يستقى إلى خمة  
حيدر كانت هي  
عزل صائره وأثاره  
حيث القارة  
لأفريقية حبر  
عاب لاسم  
حمر العالم العربي  
حير الفكر الغربي  
وحيدر الوطنية  
معه

كان لوالده العظيم نعمه أصحاب في شتى الظروف وخاصة منه  
ظروف المعنى وبعد عودة الأسرة المالكة إلى أرض الوطن وتحقيق  
الاستقلال عبر تاريخ ناسع يولييه 1957 وبيا للعهد بصفة رسمية. وبعد  
استشهاد أولاد يوم 26 يناير 1961 في أعقاب عملية جراحية. جددت  
للأمير لحسن البيعة ملكا على البلاد

وهناك ظاهرة تميزت بها تربية الأمير ريمما حيث على البعض  
ولكن الملاحظين يرونها أهمية بارزة تلك أن جلالة الملك محمد  
لحسان رحمه الله ماختر أن يتلقى ولي العهد ما يحب أن يتفاه من  
حقول لمعرفة داخل البلاد. حتى يمكن جلالة الولد أن يتبع عن كتب  
مراحل تلقى ابنه لمختلف العلوم واللغات. وحتى يظل سمو ولي العهد  
على صلة كاملة بالواقع المغربي.

لا جراً على نقول سي ستصبح في هذه لسطور لعنه  
تقديم هذا العهد دوراً حيوياً عبر تاريخ وديمقراطية  
مثلا تضرب في المرويات. وأصبحت توجيهاته حكمت تروى بين الناس.  
حولت أن أبرز جوانب من جوانبه لكنها جميعها كانت مؤثرة، إنه  
يتنمى إلى خمسة أجيال كانت هي أصوب مآثره وأثاره. حيز انقارة  
لامريقية. حيز العالم الإسلامي. حيز العالم العربي حيز الفكر العربي  
وحيز الوطنية المغربية رأيناهم يسهم بحظ وافق في إنشاء أفرقة لحررة  
ورأيناهم يبرعون العالم الإسلامي والعربي ويتحدث بلسانهما إلى العالم  
لصحي ورأيناهم يصل بين قارة وأخرى سمعنا عن معرب المؤسسات  
والمشقات، عن معرب السود. وأصبحنا نقرأ في الموسوعات العالمية  
لحديث عن المسيرة الحضراء على أنها مقدمة من اعلم التارخية على  
لصعيد الدولى.

وبنحن نعيش اليوم مع معرب يتجدد باستمرار في سائر مرافق  
حياته وما يزال لسان يتسمون ثبات الخطاب التاريخي الذي وجهه إلى  
لعالم الإسلامي مصانة مصلح لقرن النهري حيث أحيانا أعلامه  
د. عبد الهادي التازي

# عبد المصطفى

للأستاذ محمد بن تاووت

وحيا لله رمدا كى يصنع فيه كل بقة جمعه يدر  
لاستاذ ليد يهشي البلاءي طفي بها الخطب  
ونكسات وشمع الى حرص الأستاذ يرنجده ويعرض ما  
يحدث أو يعق عليه سور بالأدهان فصفه به القليل أو  
الكثير ويحرم مخرودون به مخرجون على كل حال  
كان مردودا على درة مرقا من مقدم حونة لمحميه  
وكى سرك هو وتجنب له من ذي قبل فاسهره  
لايضا ساء كى فيها مصفى كاس وكان محمه  
الصهحي بوله يصيب في سى ملال حاليها بن عبد  
الكرب

ودت لينة من نيك لسالي حرجا عاشرين لى  
يونيا فاسر الى يرهيد ساري الوردى بانه يحمل  
مشروب يريد بثها في دحر لحوييت المعلقة فلم  
همما شمد اسهمة لاحف المقدم يرفع من بعيد  
مكعب لى عاودا المجدولة موجدده ورة مسطوف يرقى  
ناحى عنه وهو مخفف بكنه فاصرف عن ديك وذهب  
كل نحل ميه

يريد بالمصطفى خمسة رجال. كانت لهم شجرة  
وبانير في حياكه هو مصطفى كامل ومصطفى لطفى  
ومصطفى صادق ارفعى ومصطفى كمال لركي  
ومصطفى الحاسي الوفدي

ما الأول مصطفى كامل فيمد من رواد ثورة  
مصر بل كى رائدها الأول بالمعنى الصحيح لوطينية  
لشجدة برى في هذا المصن فكان له اتباع بكره  
س وبكره حيا وبكرة وعب كى كان له مرسون  
في لعال لوروى يرسله في القضايا لوطينية ويعفه  
على أن يكونوا دعاء نقية بلاده لنى كانت بروج تحت  
ببر الاستعمار لاجليري

وبالرعب من امية احترمت وهو في الأربعة  
ولثلاثى منه ترك خط ريانة احتلات مكساة التي  
صارب تردد بيمه فمن خلفه «الاحبة مع يأس ولا  
يأس مع حياه وقد الف فيه أحد اتبعه كتابا حادلا  
احتوى على ترجمته وذكر أشعته البائة وبعض كلماته  
السرية

وفي أحد غللت كما عد أرملاء وعبره من يدي  
برهب قمر على تلك برعاه مشورت ورج به في  
محن لاث موث لعددي  
وتوقف الاجتماع الذي كنا بمقدمه ثم سألت يدي  
لهاشمي أنور بن علي صديقه. هل يراه ؟ فقال نعم  
أخيراً وهو يساق من لحن إلى المنور أو العكس  
وجلاته مصلحة بالدماء من جراء ما كان يذنه كل يوم  
من جند لحدادين مشورت لاث .

ثم عدت إلى مجديد عهدت بالاجتماع فكان هذا  
عد الكرية غلاب وسمرحوم عبد الكريم بن ثابت  
ما مصطفى لطفي المنفلوطي. من الغلاب العربي  
للمعاصر مد يد به في تسير الأسلوب العربي على ماثنته  
وفي حبسه مثنته لتأثير التي تستعود على القلوب  
وتسليمها الأدوات المهدية هي غير تصح ولا تصيح وفي  
عوية تسبب بالعلاقة والأسباب. وتحتل بجملها قل أن  
تحتل بحيد لها.

بحقيقة أن وطيت عليها من فصل المنفلوطي كثير  
أن لا يمكن في المنكره هي قرية التبع الحسن وفي ثوبه  
الشعر وتسمية المواهب المطرية للقادة والاتباع على السواء  
لقد كانت الطرقت تحتج حروب الحضارات وتنتج  
عبيد. وكان القوم على رؤوسهم الطير شاعبت في مسرة  
اجتمع فيها جماعة صفت أبا بي. ولادة غلاب الحاسي  
ولهاشمي القبلائي وبوث الحامصي. وغلاب الذي كان يقرأ  
له لضرث وكان حسن لرد لذي كان يولاه لبيدي  
لحسي المنكسي في أقره المنكودي على الامية فكان  
الجميع مصفا إلى ثلاثة نظرات لألمجرد لأعكار ولكن  
لشعر البيان قد كل شيء.

وبعد ذلك كان هذا الأخ يقرأ على جماعة إحدى  
الضارث وكان يحكي الذمع ولكنه به يملك منه أن  
الضرب من عيه دمة. فتناول كفه لمحمه. ورمع راسه  
لنظر ما يكون عليه المسمعون وإذا به بكاء حبيب في  
صمت ثم شجح لما اقتضج الأمر ولد يمد هناك مجال  
لتحكي

بعض الأمر عند المتقن من تعدي حتى العلوم.  
لصروا يسعون من بناتهن باب «ماحوليين» ويصفونها  
الح المربية لأن المنفلوطي هكذا كتبها ولكنه أراد أن  
تصح حينها بطق دهرها كافا معنوه  
بعد كان عهد المنفلوطي عهد تجني فيه مثل العمد  
ونكر. وكتب فيها المثلث الثلاث ونكر لإمال للمعد  
لعمد كان عني المنفلوطي ونه يكن على غيره

رد لاني فيما بعد أن يخصوا المنفلوطي  
لأحكامه ويروه بمؤريه. ولكنه عشا حاول تعي  
لنمنفلوطي اعتره من التديس وقال فيه السابور  
عاشطره فيه اللاحقون الذين كان معه لذكور صالح  
لأمر في حديث اجراء معي

حضر محليا في دار الأستاذ محمد بن عبد الله  
بكنه في المخبة. فيما أظن وكان مجلس مكونا من  
صاحب الدار واسادة عبد الهادي شريبي ورشيد لمرقوي  
والأخ الأكبر لمد الوهاب بن منصور فقال هذا الأخير .  
وطبشا يمد الفصل فيها إلى المنفلوطي ناشتج الذوم  
بهذه لكفة. وكان أشده صاحب الدار ومحررته قال  
غيره بعد ما نحن انجس. كلمة بالغ في التفصص بها  
ولكن ابن منصور كان على حق. وإن بالغ وهو يصي  
الأسوة الأولى بلوطية التكلمة الدعية امؤثره العطية  
لا لا بلوطية الصامت هذه لا تصي أحدا في مقولها  
له يكن مجرد كاتب محبوب من الجميع بل كان أكثر من  
ذلك كب عر عن بعضه الأديب الكسر المرحوم السيد  
محمد بن ليمس الناصري في رثاء للمنفلوطي

ما للمعارف برسر النظرات  
حب سرد ود  
ما للمعالم نكتت أعلامها  
لا ست التمييق بالمديات  
هل في سبل التاج خان لهد من  
نح لحي بجانس لشهوس  
مثل الذي حرم العبادة ونرمى  
إد كاد للمحرمين ولعمرات

أم من هو التامير حين تميروا  
عطف أجادو الحظ في عشوات  
إني أن يقول .

كلا ونكي مات حذر لهي  
علا بها برزائع لعلات  
معلوطي اسدي اقلامه  
من ثوبس روعف القنات  
لي أن يقول .

ما مصطفي وبت عا لابل  
حلل اشاء موقف الحطوات  
. . . . .  
يدا وله ندس من الرذاب  
بن كنت فيا مرشد ومهديد  
وحديا خاليعر حر مات  
عمر سب غي من حاد  
صرحت من الاخلاق والهمام  
لقب بك العذب عصا تدرج  
ندمة الفيدار وعصام  
فألمس للاحرار بعدك وحشة  
نحو لعلنا موعج لجمرات  
لا غرو أن نفي المصاب جمعها  
حومة تطوى على لعلات

وأما مصطفي صادق الزاهي فقد صاد وحال في  
ميدان كان لعالب من انطاميس بنعة اصناد يرهف أن  
يصول ويحول فيه هو وأمثاله وقد كثير من نحو اصحابي  
بعضي حمة الى غيره من عشرة أو يريد كشو ودوده  
عن الشعر الداهي

ولكن الزاهي وحده هو الذي كتب به لصر ولور  
ومسولة التي حذر لها عوبا هر لاسر في مشعره  
وجنده يهمن بصاده مكربير فيه كد ما يقو من  
كنات جهسه لأمه برافة وهاجه من لوب الحرية  
وشعه وتكبر

فكان كتب بحث راية لفران - في نظره - كتاب  
تتصار بلقرآن وما انتهى الى الأصمغ بأ وفاته حتى حو  
القوم لها له أقامو به حفل تأبين بمئذنة ذكرى الأربعين  
بوف عي وفاته . تكنت من المؤسس بكلمة حد استهلا  
"بها نادة الأعز" . ريد أن من أحدثك - قبله -  
وفلا فقط عن بعض اعمال مؤسس المرحوم - سقى الله  
مريحه - تلك لأعمال الجليلة التي تثير الإعجاب بمقد  
الإنسان لأمها حاصها مطحنه الرأس بعلالا لصاحبها  
واكبارا له ولها لأعمال قل أن تقوم بها الحصان صلا عن  
أن يعض بعنقه الأفراد ونكر .

ليس عن الله بمشكر أن يصح انعل في واحد  
لمرحوم بعضه صادق الرضي - باختصار - رجل  
عال كبير واسع الافلاح يكن مصي بكنيات عامل لا يشر  
لها صه صلاح الأمة ولدين مجاهد في سبيل الله حام  
سنة الملة قانع لثورات البرئيس بلعدين . يحسن في كل  
حد لاخر رفق من حياته مودة مظهر والله مع لصايرير

قلت اني سأحدثك عن بعض اعمال الرجل العظيم  
وحدثك الآن عن جهاده في جيل بصره بعروية والإسلام  
. . . . .  
لجهاد التحويل العيف الذي اشتر به طيلة حياته  
ثبت لقدم ثوبت الروسي متلا مستقلا لا يشهد  
المصر ولمونة لا من الله الذي وعده لصره ب بصره  
تصبروا الله يمسركم ويشب اقدكم" ها هو  
بحوص لمصمغ ويلاتي لصدقات مصمص بالله مسجود  
به رات مودة بجمهوري . تلك هيء لنا البير وانرم -  
على الرشد وات من لديك رحمة وكتب ب سلامة في  
انري وجسا فتنة الشفس أن يتوى بها مصمص أو نصف  
بها فينوي ولا تدع من كوكب هدانة منك في كل ظمة  
شك ما واعصما من تكون اراؤنا في الحق لبين مكس  
البيل من هاره أو ثوب طوب من اليقين لبير مبرة  
انداس من باره . سالك بوجهك ونسول إليك بحدثك  
وبدعوك بأفندة عرفتك حين كذب غيره بافرت ومث  
لك مرزل غيرها وسقرب . هذا الدعاء انصارك مشج به  
كده انكداحي الذي حصل فيه عن بعروية والإسلام وادع





[illegible]

كان لمرعي رحمه الله من العلماء الأفاضل الذين  
 هموا إلى علمهم في الدين وعلمهم، علمهم بشؤون العهد  
 الحاضر وتمكنهم من لغة أوربية. هي لاجليريته التي  
 ترحب بها هذه الشيخ القران الكريم ولا شك أن هذه  
 ترجمة لا يعدم عليها من الصلبيين إلا من كان على  
 مستوى من لفظة هي هذه لغة ولم يكن من ياهيها بمكة  
 فاما هو فقد لهذا التعبير أي تالاه بصاعقة. فانه سيكون  
 لأمانة به فضل كبير

لى جاسيه هذا كذب السمعي بيده عقليه المثلث  
اشاب ياروق رحمه الله وهو اندي حاط هذا المثلث  
ساج من المثلث لقويه ولسوك اديسى الذي اصغر  
عليه لقب «المثلث الصالح» فكان لا يتجرع عن حصور حلاه  
بحمفه يمدد كان والده لا يحضر لا الشفه من لجمع  
كل سه وله يعرج عن هذا السج الاسلامي الا بعد وفه  
سرعى رحمه الله

وتلاه الشيخ شيخ الدكتور مصطفى عبد البررو  
 الذي درس الفلسفة فكان من علامها خصوصاً الفلسفة  
 الإسلامية منها، تقدم وحدها تأييداً في الفلسفة، على هذه  
 لا وحدها في القائمة الأولى هي المصنوع والمخرج  
 تولى إدارة الأوقاف، ثم خلف الشيخ السرخسي في  
 شعبة الأوقاف الشرعية فكان مدير الأوقاف  
 ويعونه على مساعدة هذه الإدارة من المشايخ، رحمه الله

اسلامی تعلیم میں ترقی

فكاسد الهيئة الحثمية ولكن الانقلاب الذي أطاح  
بكرسيه وبغيره به لمعايير أبي عندهم ليس من  
قديري وهاهنا جميع بدور إنشاء يتصلح إلى اليوم لموجود  
حققه لانه وبصر لغزوه والإسلام وعلى أعدائهم بعضي  
واستترسي هؤلاء المصنوعون الذين كانوا من الأسماع  
والأبصار طيلة لمص الأوب من هذا القرن أو يرمون

بوس ليدود أن يناصر هؤلاء رجلا كان ثهما  
ورميت الترسج، وهذا من مور تلاب شج صحمه عده،  
بوس الدس تولو مشقة الأعر، وبهم حشمه مكنو.

# التاريخ؟

## ما معنى

للدكتور محمد عزيز الحبابي

لا نود تأريخ لمفهوم «تاريخ» ولا عرس  
الطريات المتصارعة حوله، وإنما نريد إشارات  
عابرة عما يكتسبه ذلك المفهوم من التباس عند  
الاستعمال، خصوصاً عند عيانت صفتارة من  
المثمنين العرب المرمولين

### ١- «منطق التاريخ»

«عصرنا لا يحمل توتة عصرية مثل إسرائيل وإن  
استحدثت أن توجد فلاجن محتوم يرصد له منطق  
عصرنا، إلا يتحسّر إسرائيل توجد «لأجل  
محب»  
ومن لمصحك - المكى عند كاتب «كبير كون» إن،  
الشرطة الواردة في قوله توعد وجود إسرائيل بقعة  
عينة «لأجل المحتوم»

### ٢- مفهوم «تاريخ»

«تاريخ» سرمد «لأجل» «تاريخ» «تاريخ»  
التاريخ الحكم الذي لا استثناء لمكته أو اسجل الأكثر  
أو الذخيرة التي لا نفس أو العر لصغار ولكمار وبشر  
ما ترداد ثرواته الدالية بقدر ما يظهر الاحتجاج إلى المرند  
من الدقة في التحديد، فهي الوقت الذي يشهد البعض  
ما سجله المؤرخون - بالعرضة يكون حرون صورة  
عصرية عن التاريخ، ومنه من ينسب له «منطق» كانه  
غفل جبار يطلق في مسرح من وراء محب

بذكرنا هنا بالدهرية الذي كانوا يرددون. «إنما هي أرحام تدفع وأرض تبلى وما يهلكها إلا الدهر» ما شبه الدهر ها ؟

ولا قوة بشر فانما وحده فاعل القهار

أيها العرب ! انتظروا ! واقنعوا بمصيركم واقنعوا بأن إسرائيل ستظل - بأجن محتو - هي معكوم عليها بالأصمغلال. فاصبروا. واصبروا. فإن مسيطر التاريخ في النهاية لإسرائيل بالمرصاد. أما آب قتلوا حقوق السلم وحجوا إلى أضرحة أولياء الله الصالحين رفقة بعض أصحاب الهدى من رجالات الفكر والسياسة فركتهم تصرف في سير التاريخ ومسطقة..

في تمسك على معرض لوحات ريشة لصور بوركبة من ترميز لمصاحب مثل «مهر» و «تاريخ» و «ضمير» و «ضمير» و «قيمة» و «سبب» في الخليفة العلمي. صاحب المقال إلى يشته التعريف الأبي لـ «تاريخ».

التاريخ ظاهرة تتجلى خارج الحيز والشو مستقلة منسوبة لـ «مهر» و «تاريخ» 2

ويضرب مثلا على الظاهرة المستقلة بطوليتها. بلوحة من رسم بيكاسو تكون حاملة بداخلها لكون أنثروبولوجي يستعين ربطه بجذلية سبية وظائفية صدره عن نوعية تاريخية أو إنسية معينة إنه الفن بسوء وملكوته.

ذاك التاريخ الأثيري وهذا الفن المجرد عن كل سبية (أي عن أية علاقة ترميز بأي مجتمع - أو بأية ظاهرة ثقافية. والمسلخ تمام على التاريخ وعن كل الناس) أين وجودهما في خريطة المعاني ؟ إنهما دالان على اللا مدلول

وما دام لعظمة العلمي يضرب المثل بيكاسو فلنتأمل قليلا في أعظم وأشهر لوحاته. عريكيا. إن لها على عكس ما جاء في كلام الخليفة العلمي. تاريخا مصوغا هو الحرب الأهلية الإسبانية. وبالتدقيق بعد المذبح واسبريق المهن الذي قصى على أسنة وعلى سكاك وصاحب تلك الجرد معروف ومحدد القرمكيون. كم

بلوحة المذكورة وقت وأساب تاريخية لها مكن محدد. إن اللوحة تحمل نفس الاسم العلم الذي تجعله السند

+

أبعد كل ذلك يجوز القول بأنه «بتحليل» ربط لكون التي تحملها لوحة بيكاسو - بجذلية سبية وظائفية ؟ بالسبية والسبية بالزمن في مشروع بيكاسو - بحر لوحات لفرض جرائم - تلك العرائم كانت أكثر عطشة من بقية جرائم الحرب المبهودة. هكذا جاءت اللوحة أكثر تعبير عن واقع تاريخي. وهذا الواقع لا «يخبر» خارج الحيز وأشره إنه شيء لا ريب فيه ولا شر أبشع منه ولا «يستل» إطلاقا بطوليته. إذ لا عبوية فيما يهدد سبية البشر

وتؤكد كذلك أن بالأنثولوجيا الاسم مد حسب مسيرة إحصائية نحو كرامة الإسلام وحركته. ولا مسيرة

عند

#### ب) - ثقافة خارج التاريخ

التاريخ حي. فهو. إلا أنه تأخذ سنة وبأحد نوم. مستغل تلك الفترات بعض معكرب لمصر عنه موسى يميز عليها. مثل هذا «القانون» الذي استنحه حين يوري دون استدلال.

الانتاج الثقافي ضرورة. حتى قبل الانتاج الاقتصادي. (3)

بها فنية تعرضها بعض الاتجاهات الماركسية. على إشار أن الشفاه سنة موه و سجد وجودها لا إطلاقا من عاصمة الديمقراطية سنة سجد بحور م سطر بحر أن تكون قولة الأستاذ غوري صادرة. دت يوضع قد سؤ.

إذا جرد لإمكانيات حصرية (وهي نتائج م يحصل من تفاعل بين ثقافات مختلفة أن تستخدم الانتاج الاقتصادي بمعنى وأين تثبت ذلك يمكن سجد

وهل تستطيع أن تنشأ معركة عن انظام الاقتصادي الذي يمكنها من أدوات العمل ومواد ؟

في «الثقافة» تتجسد في أنصاف القانون، وهي أنظمة المبادلات الداخلية والخارجية، على اختلاف الأصناف والأصواع، صالات اقتصاد المردهر سمح الثقافة وتوسع وتمتدق، وانتشار الثقافة العميقة الواحدة يتغلب على الحاجات وسمو المورد وتغيرت على استهلاكها ويحصل الترويج ويوجد مستوى الاستهلاك.

إن ثقافة أمة ما، هي أمة فترة من حياتها، انعكاس لكل ما تحقق في تلك الفترة، به تفرخ تاريخها العام (4)

• • •

هذا تعريف من التعريفات المسككة للثقافة، فمما ما

سبحه الله وسبحه من الله تعالى على كل شيء  
مفهوم شرع من الله عز وجل من الله تعالى  
بجميعها مرادفة.

«مصور الوعي ومقلدة الروح وهذا لا يكون إلا مع الصميم البهي والغض الناصح» (5)

هذا تعريف يمكن أن يعطى للكثير من الأشياء، بيد أنه لن يحدد أي شيء على الخصوص

(ج) - «التمسك بالقيم»

هناك موقف آخر لبعض الكتاب العرب من التاريخ، وهو يتناول بما سيأتي به المستقبل إذ يريدون الأحداث على هذا الشكل أو ذلك اعتماداً على محيل لا نأمنه معطيات علمية ومطابقة لذاتهم في هذا الحال، تسمى بديلاً لـ «مطلق التاريخ». نجد هذه الفكرة عند الشاعر صالح جودت، حيث يؤكد أن أحمد شوقي

مستقى إسم ما شاء الله، بيد القدامى والمحدثين، لأنه كان شاعر مصر وشاعر الإنسانية جمعاء وكانت موسيقاه الشعرية قريبة لم يكن منها قبله، وأنتك هي أن يأتي بها شاعر بعده» (6)

(4) انظر كتابنا من السبق إلى الشئخ (الأستاذ الدكتور) الدكتور  
ماركسيون المصري

أما بخصوص الفقرة بين تاريخ وتاريخ Haire في مجلد  
مخطوطات تسمى 1962

(5) الجوهري، في اللغة، القاهرة، 1962

هذا يتعلق بما سوف يأتي بعد شوقي، هذا شيء، لا يعلمه إلا علام الغيوب، من «اللعنونة» والحدبة من سبق الأحداث، من الأثر على الملايين من لسوت المقبلة ولو بهريق لاستشعار، إن الصقيع فيها (17) لا تنسأ على الصدى السعيد وما تلقى عند سوات وهي إذ تعمل، تنسق من معطيات «موضوعية» متممة الإحصائيات ومقرئه الأوضاع الاقتصادية والمالية والتكنولوجية، فتتبع مستوى الأطر ومؤهلات الكليات ومعاهد التعليم العالي... في هذا الحال، يلتصق المصق بالواقع المعنى بجذوره إلى الواقع المترطب ويكون دور لائق انفرادي ولانابة مضبوطة، فإن كان للتاريخ مصق، فهو بالضرورة خارج عن قواعد لمطلق الشري

أما فيما يتعلق بتصريح صالح جودت عن ما من شوقي، هناك أن يكون قائمه قد قام بمسبة استقرائية زمة - ربح لشعر. عند مجموع الشعوب، إن مثل هذا الاستمرار في حكم تقييمي فاطح يفترض، مسبقاً أن من صدر عنه قد دام بتجديد (كما يقول أصحاب المطلق الرياضي) (18) وهذا ما لم يفعله صالح جودت، ولم يستطيعه ولو كان جميع العرب له ماعدين، لما لا يجازف إذا صرحنا بأن هي الأحكام السابقة راحة شوبية لا شعرية ولا عوسفي، لقد صدرت عن شاعر في حق شاعر آخر من مواجبه، أكيد أن الأحكام الصادرة عن لدائية لا تروعه التاريخ على أن يلتزم بروايتها، حتى لو تعلق الأمر بأمر لشعراء العرب

إن ما أوردنا من أحكام عن شاعرية شوقي لا يدعش في اهتمام هذا البحث إلا بقدر ما يعطى نموذجاً حياً عن الكمية التي يورخ بها بعض كتابنا، ويصنرون أحكاماً في «الآداب» والسياسة... يروي محمد أبو رية عن الشاعر أحمد مختار ياك القاري هذا التقييم في حديث عن محمد

(16) عبد الحال الصائبي، مؤلف، يفرق بين السياسة والأدب

(17) مستقبلية Prospective

(18) الفصيح، حارب من الأسطر، الإحصائي الكامل الذي يؤدي إلى أحكام  
من

«بني أعتقد أن دماغ هذا الرجل هو أعظم دماغ عرفته، وأنه لو ورن لرجح بكل دماغ من أدمغة الرجال العظام لدين حرف لإعرج وزن أدمغتهم» (8 م)  
 لو أن الأستاذ الإمام علم بهذا الحكم على دماغه لعمرك لتعكير بعض كبر صايط العجوش العربية

\*\*\*

بعد عند عبد الله العروي حصة فكرية معادلة لما جاء عند صالح جودت، يتحدث العروي عن نظرة العرب إلى التاريخ، ويرى أنها على «طريقي تفحص مع الطفرة الجديدة»  
 بها تنسج، في أسر التحليل، على افتراس هو،  
 بأن الأمر للإلهي ليس حاصرا في الكون من «الده» (9)

هذا افتراس طبيعي عند الماديين والملاحدة، لكنه غير مقبول عند المسيحيين لوه أعلية اليساريين، لأنه يؤمن بوجود غاية «له providence» التي تهبي على كل شيء فتسمم الافتراس سجارة كان الأولى أن يقال «إن الأمر لإلهي غير حاصر عند بعض للمريين»  
 تلك هي الملاحظة الأولى، أما الملاحظة الثانية فتتعلق بما يضيفه العروي إلى قوله السابقة، أن الأمر

هي من

عند إلى أيد الدهر

أهم من هذا أن الأمر الإلهي، يظهر يوما ما ويختفي في التاريخ لأنه ليس دائما أيد الدهر ؟  
 فما علة عدم حضور الأمر الإلهي في التاريخ منذ البدء ؟ (خصوصا وأنه يحور تصور ذلك الحضور استقبالا) ذلك الغالب حاليا، والذي ليس غاب نهائيا بل يتوقع حضوره بر هو أن عدم الحضور عند

ولا يتوهم غائب نهائيا

فصلا —————  
 ترتبط نظرة العرب إلى التاريخ بحضرة يسوع المسيح ولتكنليين، ولي تنق على

طريقي تفحص مع الطفرة التقليدية  
 بفسر العروي قوته تصمرا يؤكد التوطين السابق ويريد الاشقة حدة

إن الحقيقة المتعلقة ليست معروفة منذ القدم ولا هي خارج تناول البشر أيد الأيديين

حد ن «الحقيقة المطلقة» تنصح في تناول

—————

در يشت مؤرخ أن الأمر الإلهي غير موجود في الكون ولا يوجد مابق، قد يقسمه البعض وبعض آخرون لكن لا أحد يجزو فيتحمل مسؤولية السؤال بما يحدث لنشر، في أيد الأيديين  
 عشت تلك التصورات، يفند حدة التاريخ حذره  
 فموجود حقا مرسحا لحيال البطل

يتقل بما العروي من مفاحة إلى صاجاة، فيظهر إليه يهزم حول بالحقيقة المطلقة، وهو يقوم لظرة التقليدية،

«لكني يكون لتاريخ حداث جد ومسؤولية لا يد من عثار الحقيقة المتعلقة كعمرك وكصيرورة»

تلك الحقيقة المطلقة، سبها المتكلمون بـ «الده»  
 المهيمن لمدبر وكما أن الله يخالف كل ما يحظر بالمال لأنه متعل كذاك بالحقيقة المطلقة، لقد اكتسبت المضيقية من الابتعاد الكمي عن كن ما سواها، لا تفتريا مسية ولا إحالة على شيء عناها، وهذه، بلغة علم الكلام، تعال والتعالي صفة من صفات الله، لرب هو الحقيقة المطلقة، إنه المطلق الذي يتمتع بمطلقية مضمية إطلاقا

هكذا أراد العروي أن يعتمد على منطق علم الكلام، متعافا ملا رحمة، وأن يتجاوز الطفرة «التقليدية» (11) موقع في ما مر منه

\*\*\*

يمكن أن نقول فكرة العروي تأويلا آخر بإرجاعه إلى الأصل الذي استوحيت منه. يقول العروي عن طريقة الغرب إلى التاريخ إنها تنسج من جملة ما تنسج عليه،



على اعتراضه ، وهو من الأمر الإلهي ليس حاصرا في الكون مدة الله ولا غالب إلى أبد الدهر أو عبارة أقل ارتصاص بعد الكلام إن الحقيقة المصنعة ليست معروفة منذ القدم ولا هي خارج متناول البشر أبد الأبدن لأن في كلتا الحالتين يتخذ التاريخ، بجبايته ويعود مسرحا لخيال البشر (12)

لا يمكن هنا أية محاولة للقراءة، إنه يكرر الأطروحات الماركسية التقليدية، مد أن تناقض يكمن في ما سيذهب إليه المؤلف في «تفسير أسالي من الصورة» ، يكون الحقيقة مطلقه في متناول البشر ولو بعد حين، فوثة ساعته لا لا تعري ما هي الشروط التي سيفتصبها الدهر الإنساني، في نهاية المطاف ليشاح له أن يحيط بأطراف الأمر الإلهي.

سواء للكاتب أن أكد أن الغرب ليس بظروته بل هو على «علاء الأمر الإلهي وثنائنا، وبالتالي يعني كل فعالة للعبية الإلهية من ذلك تعادل بين المطلق والاشباح، هذا سمي التسه إليه هنا. هو أن ما يرد واصحا في الأطروحة تقسمة، يأتي ضمن تضاربات مد تحسنا على القوب من الفكرة بهيجية به تحرر بعد من «مشورها النهضة عند العروى، فلا بعد أن تكون محاولته ترمي لشرح بين «ظفر وابصر، بين الحقي والمصرح به بحث نتجه إلى سي موقف باطني وفي هنا ما فيه من تعارض مع الفكرة لشرحها بوصف لدى الماركسيين

عنة أخيرة ماذا يقصد المؤلف بـ «أمر لله» ؟

حسب السيد، إنه يعطي بصورة مسمى حاد تدخل إرادة لله / العدة الإلهية / نقصاء لكن هذا المسمى غير مقبول هنا و «أمر الله» عبارة استخدمت في لقرون والأدب السياسي للتصير عن «نظام الحكم» و «السلطة لياسته، ومنه مسمى الحكم بـ «الأمير» ومن يتخذ أوامر له ويسهر على احترامها، كما مسمى القادة بـ «أولي الأمر» جاء في القرآن .

«يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله، وأطيعوا  
رسول وأولي الأمر منكم» (آل- 159) (13)

وخيرا : ما التاريخ ؟ وما «التاريخية» ؟

حسب عبد الله العروي

«لأتمتع كلمة تاريخية للتصير عن الرغبة التاريخية التي تعني أي تدخل، خارجي في تسب الأحداث التاريخية، بحيث يكون التاريخ هو مسب وحائق ومبدع كل ما روي ويروي عن لموجوداته (14).

يعني المؤلف قدغن أي مسب «خارجي» عن التاريخ لتصير التاريخ فكان عليه وهو مؤرخ، أن يدلنا على الأسباب التي هي من التاريخ، وبها يفسر ويؤول وعلى الأسباب التي هي خارجة عن التاريخ كي يجب الحشون المثلث

1- ثابت، أي كان التاريخ هو مسب «موجودات» و «حائقا» و «مصدقا» من لمث محاولة «تصير» التاريخ أو «أويل» أي حدث، لأن التاريخ نفسه يصبح حينا لفاقه، وحائق لذاته. ومصدقا لذاته.

التاريخ هو تاريخ بالضرورة لكذا، أو كذا فليس

مكن الإنسان في تاريخ كإسبه ؟

وأين دور الإنسان في صنع التاريخ ؟

لماذا طغت ثغرات الناس فيما بينهم، وتعدلاتهم

مع لطبيعه ؟

بالاعتراف باستقلال بعض لقوابيل عن الإنسان لا يقول أن سعي وجود قانون يفرض سلطة الإنسان في التاريخ، ولا أن بعض من التاريخ سرا تعلمه أسرار بحيث إذا حاول أحد أن يحل السر الأول وجب عليه أن يعرف مسبق كمية حل الثاني، ومعرفة الثاني تتروك على معرفة سر الثالث و ...

هل نحن أمام مثالية أو رومانسية ؟ أم أنه مجرد

«تجريد» بـ «تكون نظرية عقلية عديمة للتاريخ.



لمادية لجديده واسادية التاريخية وما هي مركبه تحريرة تعتمد على حمل تكاد أن يكون محسنا بها  
 ماركية إيديولوجية مغلقة في فرع التحرير والتعميمات» (19)

• لسانا عربية عام 1974، ص 115	• حل ثاني	• مجال لري
• يظهر الجدول البياني التالي شروط تنفيذ آلية ومعلوماته كما	• نهاية كومي	• مكان مرشد
• فكرت بهاء كذا فتصوره	• قطر محد	• الكائنات البنية
• كثر لمر -	• منج	• لليم ألوالع
• أقال جديدة	• التمر	• لقطيرة من المراه
• معمرات مسخرة		• حيلانية نقدية
• من القناع		• حرب طه الأيا
• محاولة إضاح		• استبارات المخابرات من أجل التكليف
• في فروع إلى التوجيه		• ما
• في فروع إلى التمار		• تطوري إحصائي

بمن  
 توجيهات  
 مملوكة  
 الملك  
 محسن  
 است  
 لغير مد

• انت شعبي العزيز شعب اصلك ان تبتلى اصلا وعلمك أن تفتى  
 ر غير سقوماتك من حضارة في تواضع وكرم في اقتصاد وشجاعة في ري  
 وحوه بدون قيد ولا شرط •



ليأمر لإرشاد والهداية لشعبه وحده دون باقي الشعوب، بل أن النبي موسى عليه السلام نصي أن يكون كل أفراد شعبه من الأنبياء.

أما المسيحيون فقد قالوا سوء عيسى عليه السلام وحده، ولكن الوحي يستمر في طائفته من العواريين ثم الياويين، ولها من الحركات المسخرة من الإسلام المتأثرة بالتمالي اليهودية أو المسيحية تقول بتجديد الوحي كالتأليه (مقالة) وقد حاول فلاسفة اليهود المعاصرين تفسير من حقه سوء وذلك أن يكون النبي مجرد مدفع عن دواعي اليهودية وأن أنبياء بني إسرائيل معكروا حروبهم لتخلص الإنسان من أوهام الأساطير وعقائده عن الله اليهودية ولها فهم يسكرون الطبيعة استعيريقية لسوءه ويؤكد التاريخ أن أنبياء بني إسرائيل كانوا حكماء وصوفاً. وأنه كانوا خطاً مضداً يورثي خط الفلسفة اليونانية من عهد سقراط وأفلاطون وأرسطو لتهدد العقل البشري. كما بدت بعد عهد انقضاء العصور العقلانية برعة صوفية سواء في الفلسفة الأفلاطونية أو في الفلسفة المسيحية ترى أن الشر ضرب أو نوع من الاتحاد الصوفي بين الخالق والمصحفين من الشر وهو كفر صريح وهي شطحات العلاج لهرودي ما لا يعنى هذا الاتجاه موحدة الوجود والمثلثات انجاء يقارب هذا التعبير بلوحي كما أن بعض المتكلمين اليهود الصالحين يمتدحون أن السوء هو نوع من الاتحاد الصوفي وأن الإنسان يصل إلى الانتارة من خلال هذا الاتحاد... وهذا فاليهود يمدحون أسماء أنبياء مدحجين محرمين وهذا أيضاً كانت الحركات المسيحية تظهر كبحث غمائي لتقاليد اليهودية وتكميل حيلولة لا يهتم بالتاريخ بل يعود إلى الله لخلقها وسوءه سوء جمعها سوءه في سبيلها منجوع يهودي وسوء عودده سوءه من حيلولة سوءه في سبيلها منجوع في عيشه فكره سوءه سوءه في سبيلها منجوع فيها المسيح لسوء العمل والاطمئنان وكذلك فإن اليهودية كريدولوجية تظفر المسيح وتظهر لعصر الذهبي ولقد ذكره ليهودي المتظفر الشيعة وانتظر المسيح ليملاً الدنيا عدلاً كما طشت رؤيا لها صولها في أدبيات

الأسرائيليات، فالحبيب لا معالجة ضرورية إنسانيه في جميع الديانات السماوية وكما تظهر الأسطورة في انماضي الحقيق تنصفي الواقع، ومن وعي التاريخ مدانة لتصور الإنسان وقد كان من الواقع أن تظهر فكرة التحول في التاريخ تنصفي إلى هدف أعلى وعادة عظمى في خط صوري وأنه ليس مجرد شكل دائري همدسي يتحرك حول نفسه دون غاية. فالتاريخ كما يرى انقضاء هو عصبه كشمه المعناه وتحدثات لعمل الإلهي جل علاه فهو ذو هار واضح ومفهم لأنه يعبر عن تحقيق الإرادة الإلهية وليس محاوله بشرية

إن الوحي في التحليل الإسلامي له أمر دينية تكمن فيها من خلدون وعبره وهي مشروحة في كتب التفسير ولحدث شرحاً وصفاً مفصلاً أما عن اليهود فالوحي في فهمهم نصل يتحول إلى أمكنة تمهيداً ليهودهم وتؤنس بها ثم تصح عقيدة فيكون ثباتاً تاماً بين الوحي والعقيدة وشرح يتحول التاريخ إلى وحي مستمر والوحي إلى عدل يوصح لتاريخ وحيد ولوحي تاريخي ويصبح الإيمان بالتاريخ إيماناً بالعبء ويبقى أن الفرق بين العقل المؤمن والعقل السعد أن العقل المؤمن يرتبط لأسباب بالمسلمات وهي نفس الوقت يتشرف بتصور مصلاعه على كل شيء ومن ذلك عن إدراكه بعبء بينما العقل السعد يرفض ذلك وينكر وجود العيب، ومن لا يستطيع عقله إدراكه ولا شك أن هذا الاتجاه موحداً من التمسك بصحيفة العقل عيبه وطريقه عمله عيبه أيضاً والإنسان لا يستطيع أن يترك كل الحقائق بعينه ويرى تقدم الله فهو بعد الآن لا يكتشف العلاقات التي تربط بين أعضاء الإنسان وطريقة تفكيره وميكانيزمه لنام لعقل بالعمليات العقلية وهكذا لا يستطيع العقل المادي إدراك عيبه وحتى لو استطاع بعض السماء في إدراك حقيقة ما فيها يتركها جزئياً بطريقه لتقصي ولا يستطيع العقل الإنساني إلا أن يترك جزءاً مباحاً جداً من المصنوعات. وهذا فالإنسان بالعيب لا يمكن أن يتوصل عن الذات الإنسانية إلى عصبه العكر والسفر هي مطلقة لا سبية والتاريخ إنما يعنى تماثل الأحداث ولا يعنى

الأساقى الترمذية المتكورة فالإيمان بالعبيات هو جزء  
من عقيدة المسلم وإذا كانت المعينات تاريخية فإن التاريخ  
قد يكون مقدساً فريد به للمصنعي الديني التي جاء ذكرها  
في القرآن الكريم وفي كتاب الثورات والإنجيل حيث  
يحرص إنشاء الكون ونشأة الإنسان وتوحي الأبياء وكتب  
في حلالهم وحديثهم بحسن ترميز منه عبر  
وجوه لأن يكون -- سادس -- سادس -- سادس --  
بروكة -- منه كبر كرك بر بروكة وحلقة وحلقة

لدي لا يمكن شرحه طبعاً ولكن يفضل ربما يحتتم  
لمصنوعي في معناه بل إن كتب الحديث تتعرض لتاريخ  
للمعروف والآراء وهو تاريخ واقعي تؤيده الوثائق التاريخية  
الأخرى. فالتاريخ الديني تتداخل فيه أساليب ولا يجمع  
بجدية وإنما يصر على منه يحلله وكثير من المعكرين  
ليأبى لا يهتمون بمد التاريخ الديني وإنما يهتمون  
منه -- تنظيم -- نواقص لأنه جزء من حياة الشعب  
يعكسه

من  
نواحيات  
مدونة  
المملك  
تحت  
لندن  
بمراشد

«علينكم ان تعلموا أنه فيد يخص الحسن الثاني الذي من مصر العربية  
والديقراطية في هذه البلاد ان الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن قد فقد  
حريته مد أن أصبح أمير لسمه



# حَسْبَتْكَ مَغْرِبَ الْمُسْلِمِ إِلَى السَّيْنِغَالِ الْمُسْلِمِ

لِلأستاذ الشاعر محمد عبد البكير العلوي

نقصية التي ألقاها شاعر ابوحدة محمد الكبير  
بمؤي في مدينة سنوي السعالة بعد أن  
الاتحاد لشعبي الإسلامي السعالي كشفه لحالة المغرب  
لدي واني على المغرب لاء عبر مما أثر عاصمة  
الشاعر فالتقى هذه القصيدة مشير فيها إلى العلاقات بين  
السعال والمغرب ملك وحكومة وسعد ولي أهمية مدينة  
سنوي ولمومة مع مدينة فاس ولي باقي مركز سعرة  
لإسلامة في سعال

هذي سنلوي وهذي فاس فسي أن  
كفدهم شع بها نور رصنت  
وذي ذكر منار العرش مخسنة  
وذي تاون لا يخفى مآثرها  
وذي منارات طوبى فهي مفخرة  
وهذه كولنج الفراء تقيم على  
وهذه السعال المختصاه بها  
طود هالك وطودها هنا علم  
ركنن للة المراء قد ببها

كتهما دار ايمان واحسان  
مها عوثر هدر وسرفان  
إلى لعمى حيث ينحط لسالكان  
ونورها وهفاها غير شيطان  
مشد ليس يسيه الجديدان  
أعجابه وعلاها ألف برهان  
شرقا وغربا وهب المغرب الداسي  
سمن لدرى فهما لبدن ركنان  
عنى علوم أحاديث وقسرن

عن محمد بن عبد الله بن

عبد الله بن عبد الله بن

عبد الله بن عبد الله بن

عبد الله بن عبد الله بن

في هذه عبد صوفي وهو قصب هدي

أوحى إلى بديع الشعر يسهما

قلوا أعدت لقول الشعر مدعما

فقت ما كان من تركه قلبي

بكن شيطان شعري ظل يرسمه في

أعجت بالمعرب انداني وكم لك في

لها السعال اليوم أن بها

بسم الثقافة والاسلام في بلدي

هذي الحدايا ومكون لوداد إلى

فتدلي سمال السعد في شرف

ولشعبي وتحوذي كل معسكر

في ظل مالك القصب ادي شرف

أسوعة صحوة جاد الزمان بهما

عن محمد بن عبد الله بن

عبد الله بن عبد الله بن

عبد الله بن عبد الله بن

عبد الله بن عبد الله بن

ونلك ذات جلال شمع الشان

وقطب تنك لأمم الماهل الشان

معي يهيج أشعاري وأراني

وقد فخلت عنه مند أزمان

وليس هجر قوايه للشان

ند فاطنت يا عار شيطان

أرجائه من أحباء وأحسان

شاب هدي واسلام وبهان

وسم العروبة من عنص ومن دان

هذا الشاب الدؤوب العامل الشان

ومي رفي وومي عز وسطان

في ظل قصب عظيم القدر ردي

به الحلاق من يمس وسودان

يا ليت أسوعة الوضه شان

من  
توزيعات  
حزب  
مكتبة  
عبد  
استاد  
نصر

« ان عسى للمعاربة لا في هذا القرن ولا في القرون الالية أن يبقوا دال  
مجدد ملحدين، ذلك لأن الله اختار فخلق وسنتع المعرب في ملتقى البحرين  
ومسقى لبحرين فيه خير وشره وحنوه وكرم »



هذا النشاط الذي كان يقوم به صاحب في مجال أعماله اليومية وبخدمات التي كان يقدمها يهد وذلك من سموهين بحكم بوظيفة السامية التي كان يسميها في بلاد المنكي تلك الوظيفة التي كانت لا محالة من رتب التي أدت بالعبارة والحد البعض قلوب

الاحاديث لخدمة من كان يخدمهم بغير حياء

جل ظهر لنا ندين بن نصيب في أواخر القرن

العاشر بعد الهجرة النبوية في سنة ١٠٠٠ هـ

رحمته الله في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

عادوا للأندلس صفاء وروعة وأمو على التكمير

لمربي في القوس كان رومته وجدته بحكم العلاقات

والتي كانت في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

من الخطيب بعد من حلة طقة حاصه نشت إليه

الانصار من مثال ابن بطون لهاشمي وأبي حاتم

لأنصاري شاعر المروية ولورير أبي عبد الله بن لحكم

للحمي والورير أبي الحس ابن الجاه وأبي عبد الله

محمد بن حري الذي يكون مصطرا للاستحقاق ببلاد أبي

عبد الحمسي بعض مفعولاً عليه من قبل يوسف أبي

الحجاج يوسف بنك غرناطة وهو الذي يتولى تحرير

رحلة ابن بطون الطنجي ومن هؤلاء الممول بها

الورير ابن الخطيب والد ابن الدين والقاضي أبو الحس

لناعمي المتقدم الذكر الذي يتقوم بإعداد صك لاتهم

الموجه لأبي الخطيب ثم أبو عبد بن بن والورير أبو

عبد الله بن زمرق الذي يكون معه لابن الخطيب حلت

طويل غير يوم أن يقوم الناس لرب العالمين إلى ربك

أقبل من صل عن سطة وهو أهد من احتدى

كان ابن الخطيب معاً أحد هؤلاء العلماء الأقطاب

الذين تألق عظمه في المغرب والأندلس إلا أن حربه

سرعان ما ظهرت عليهم جميع لأن غفريته كانت معددة

المحارب إذ استعاض أن يصيب إلى موته كهيبت براعة لا

عبر عليها في الأدب والفلسفة والشعر والنثر والتاريخ ثم

كان في الاحمر وديراً متصفاً ناهجاً لأمعاء فكيف لا

يكون - ولحالته هذه - مغرب بعد الحادي عشر وسنوات

المغربين الذين راحوا يشعرون من حوله شعاب ودور  
من شأنها أن تفسر بسعته وهو صاحب لبث ارفع  
وسبب لكرية ١٤

ومن بعد ذلك في سنة ١٠٠٠ هـ

سعيه في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ

عليه هي أن تلك الإشاعات كانت في معظمها لا

وعدة فرصة لا تشد على أسار من كما يظهر ذلك

من خلال المراحل التطورية التي قصها بن الخطيب في

حياته القصيرة سواء كان بالأندلس أو المغرب

ولقد كانت بن الخطيب - جازاء الله بما هو أهل له

في دار النعب ١ - مشقة الحث في حياته حيث دون لس

يكون من بعده ترجمة كاملة لحيته في كتابه المسمى

بالإحاطة في حار غرناطة كما قص جسا - رحمه الله -

كثيراً من مراحل حياته السببية في كتابه المعطلة الأخرى

ولا سيما ما جاء في كتابه قصص الجيوب في علانه

الاعترا ب وهي باللمحة النورية في لدونه الصورية

وكذلك ما جاء في كتاب مريخاته الكتاب وسجده المشابه

وستخلص من كل ما جاء في تلك المرجع أن اسمه هو

محمد بن عبد الله ابن الخطيب المنقب بنسب الدين

وأن سرقه استقرت أول مرة بقرطبة ثم رحب بعدها إلى

طلمعة على إثر وفاة الربيع لشيرة في أيام الأمير

لحكم بن هشام (202 هـ - 817 م) وبعد ذلك شاعت

الأفكار أن تشتغل إلى مدينة لوشة ( من أحور

غرناطة) وبها ولد بن الخطيب سنة 713 هـ (1313 م)

هذا ولقد نشأ ابن الخطيب في بيت عد وفيل إذ

كان جده عالماً ودعاً كما أن والده عبد الله كان من كبار

النساء ومن فقهاء عصره كتب له أن يسحر جهوده بخدمة

ملوك بني الأحمر ابتداء من عهد السلطان أبي الوليد

إسماعيل وبعد حر من جلسوا على عرش منكة غرناطة

ومما يذكر أنه كان مصاحفاً للكاتب الشاعر الكبير أبي

الحسن بن الجياد وبالجملة يمكن القول في حق عبد الله

بن الخطيب أنه كرس حياته لخدمة بلاده والدفاع

بأنسيف عن حرة وطنه إلى أن استشهد - رحمه الله -

في معركة حريف الشهيرة التي تكسر فيها جيش المسلمين

بالأندلس سنة 1340 م. شهادة أبي الحسن المرمي ومؤازرة يوسف أبي الحجاج عن مملكة غرناطة.

في هذا الجو لتحوّل بابل والجهاد تشا محمد ليس الدين بن الخطيب موجهها حديثا لخدمة الشريعة الإسلامية واللغة والأدب على يد جماعة من أقطاب العصر أمثال أبي عبد الله ابن الجار، شيخ لسانه في زمانه والمحدث شمس الدين بن جابر الوادي شفي، وأبي عبد الله بن مروق، الفقيه الشهير بالمغرب الكبير. وأندلس أبي البركات ابن الحجاج البلقي. كما أخذ الأدب على يد نور الدين أبي الحسن بن سعياد، إمام المثنوي ثرا وشعرا. وبعد ذلك درس الخطب والخطبة على أبي زكريا بن عبد الله بن هذيل، وكان أبوه كما تقدم، مثل يونس وسماه في البلاط السلطاني، ثم انتقل منها إلى ديوان الإنشاء إلى أن استشهد في معركة طريف مع وسه الأكراد. ورحيل له وكتب لهما الجهد مع المسلمين.

فلما توفي والده، سحبت يد ذلك لابن الخطيب فرمى لأرتقاء إلى خدمة السلطان ملكن والده، وهناك تلقى أحسن الفروس في كعبة تدمير الرسائل الصحفية على يد استاذ الكاتب لمارع أبي الحسن بن لحباب، فظهر لسان برهته، ودع في الأوساط العلوية بونه، ولم توفي بن لحباب بالمعروف الذي أصاب البلاد سنة 1349 م. حنقه بن الخطيب في رياسة ديوان الإنشاء وتلقب بذلك لقب الوزير. هذا يعني الأمر من يدير حتى تائق مجده وبعد صيته، وأدعى عليه السلطان من عظمه ما حرك ألب الحد بالصفة عليه بعد أن جعل منه كاتب سره وأبدى من ذلك صفات عنه طائفة من الرسائل السلطانية نقل لبا لغوي في دفع الخطيب جملة منها، وهي من البرقة والإبداع وقوة السبك ما جعل عبد الرحمان بن خنسون يصنفها قائلا بأنه من أعزب في روعته. وهكذا استمرت جملة ابن الخطيب وتشارك بعهده في انبساط إلى درجة أن قلده السلطان أبو عبد الله محمد لمي ماله الوصاية على أمراء القصر أيام السلطان اهاك يوسف أبي الحجاج، وبعد عدة قصيره ثم نفيه معبرا لدى أبي حسن بن يسي.

ولقد حاله الحجاج في هذه المهمة الصعبة ادهمه لى درجة مكنت بن الخطيب بعهده من الانتشار بته لمي ماله، ومن ثم استحق لقب دي الوزيرين بجمعه بين الكفاءة والوردة إلى أن أذن الله جلته قدرته بأن تستمر الأمور غير لأمر بعدما تمت الإطاحة بالسلطان اهاك. وهناك تمكن أهل الشهاب، أعون الثورة من القصص على ابن الخطيب فاستعصمت أمواله، وكانت واسعة عريضة، تص ابن الصاع وقوام لفلاحة كثيرا من الجبال والسات، وهو أمر مدنا على أن ابن الخطيب كان يعيش في ترف وعنى لا أحد لهما ربما كان من الأسباب التي جرت عليه بقعة النافس في طلبه تلميذه العلق أبو عبد الله بن رمرك الذي ربح يشير هذه اشحناء ويلاحقه بالسياب واستمر، لكن نكة ابن الخطيب لحسن خطه لم تدم طويلا، كما تقرأ ذلك في الإحاطة، خاصة وهي عبرها من انكب وللمراسد التي تعرضت لعباءة صاحبها حيث تمكن بمعية السلطان المخلوع من العصور إلى المغرب لمي كاتب بجمعه بها علائق ود ومدقة ببيعة لدهم بقوي لذي كان السحاهون بالبحريرة يشهدون باستمرار من دولة بني مرين التي سحرت كثير من مواردها للدع عن حورة الإسلام ورد هجمات العصور بالأندلس، وهكذا أرسل استعمار محمد العلي بالله برون من وبركة عند سلطان بني مرين يرافقه وزيره وزهقه في اسره ونصراه، وهناك أمند ابن الخطيب بين يدي أبي سال نصبتة برثمة التي يقول بها

تدبرك ما حبر احمولة على بوي

سنة ١٣٥٠ هـ

وبت الذي إذا ذه الردى

وبت الذي ترجى إذ حلف لفصر

ومضي الأيام محنوها ومرها ويستقر محمد العلي بالله عدة من لزمان بديه من سنة بصف وكرم صديقه بن سال ويستقر لس دين بن الخطيب بديه فلا لعد بها هو لآخر بصف لسان بني مرين

[illegible]

ثرى هل كان في من سخته الليل وشقه  
 حبة النسة ولثوب ما جيبه شهادت على الدب نهف  
 من سرور والاعمال في شحرف مع العبر باهتاره  
 محضية ربيعة زوريرا سانه جنت مخلوع اربا كان في  
 موقفه حد ما بقضي الدليل وخاصة المصنوم - وما اكثره  
 يوم اسكه - على ر بو مصيب رعد ما كان يخطي  
 به من محاسن حبيب ثاته الا انه مع ذلك كان رجلا  
 - - - - -  
 حب الا لله ولا يعين الا معجزة  
 وحس ث راج مصيب شبح في الاوهه ان كرهه كان  
 صغريا الى جميع ليلاتي الذي هو ناهب لا محابة مع  
 ذهب صاحبه

والوقع ان ابن الخطيب وجد في مدينة سلا التي  
يدعوها بالشر الشين الجليل راحة وطمأنينة كان يرغب  
فيها منذ زمن بعيد وبالأخص يوم كان منجولا لنفسه

الدورة الثقل، فراح يهتد بشره المقار واكتب الأملك  
على عافته يوم كان بالأندلس وكتب على الكتبة كما  
ألفيا محث يمكن لنول بأن التتير اللتين قصاصه  
سلا لعبيطة كانتا حسب حاته الفكرية وهذا الذي  
صوته بالفعل عن داس، ولو ستقر مضادة من مزور  
بجوار سحانه المخبوع لم استبعد أن يتعرج بكتكاته  
محلها العبرة من تلك الأحداث السبابة التي كان  
بمرب الإسلامي صرح لها في ذلك الوقت ثم في هناك  
ديلا آخر على تمكن هذه المدينة من قبه هو أنه حتى  
عندما جدته الإشارة من العمى بانه - بعد عودة هذ  
الأحير إلى منكه - بالالتحاق مور بعاصرة هرباط  
واستشفى عمله داخل القصر الملكي فإنه لم يظهر تحمسا  
شديدا لمعادرة المدينة على انقور فلم يصحب معه أهله  
- تركه - ولم يذهب من برومعه عسبه من  
جميعه هذ وحده منه من سده لأحده - ٤ -  
بث وهو - ٥ - - عر من عه - ٦ - في  
عوره - ٧ - سلا في سده به ودجبه و - ٨ -  
في الخصب يميل للروح إلى العرب عديك لأن عه  
كبيرة كانت تعد في هذ للكره المضايق من  
تكيل لها الإحلال والتقدير، ويحتق بالنالي لأين الخطية  
ما كان يرغب فيه دائما حياة صبة في جو لعمى لا  
تروعا الأحداث ولا تمكر صفرها القلاق والأزمات

[illegible]

وهكذا عاد أبو عبد الله محمد النبي بالله إلى عرشه  
سريعاً بعد أن انتصر في معركة بدر.











واستدعى ابن الحبيب كبير العلماء ورئيس الوزراء  
 للاستماع إلى ما جاء في تلك الإنهاء والدفاع عن نفسه  
 وراح ابن الخطيب يقدم لحيمة تلو لحيمة لتبرير ما حثه  
 بما عهد فيه من برعة في القول وبيان في الأدلة  
 والبراهين، ولا يفوته أن يختتم مرافقته بقوله تعالى: «إِنْ  
 رَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ  
 اهْتَدَى». وبعد عن قوة تلك دواعي فإن أحد من القضاة  
 لم يتأثر ولا اقتنع بمصحتها، بل أجمعوا كلها على أن ابن  
 الحبيب رتكب من لجرائه حقا ما يستحق به الإعدام  
 وينبغي هذا الحكم الحائل المتمم، حينئذ من لجس  
 وله بلبث أن دخل عليه جماعة من الأوغاد وقتلوه حتى لا  
 يديموا ولا يخافوا من عذاب الله، أرلانتك له سوء  
 الخطيب وما وقع جهده وبنس المهلاء ثم أحرقت جثته  
 المقعد الشهيد، ومن المذوق وقع دفنها قرب باب المحروقة  
 بناس. وهكذا مات ابن الحبيب العظيم الجليل العيسوي  
 للامع والكاتب السراج الذي من معه يمه، وهو من  
 تبتك لمقطوعة الشعرية الرائعة المؤثرة التي يقول فيها

بعدنا وإن جاورنا أسبوت  
 وحشا بوط وجر صموت  
 وناسا نكتب دعة  
 كبحر انصلا تلاء القوت  
 وك عظاما عسرا عظاما  
 وك نفوت من بحر قوت

وكك شعوس سماء العلاء  
 عرب فاحت عينا أسبوت  
 وكك حذلت ذا الحسام بظ  
 ودو الحث ك حدثه لبحوت  
 وك سيق بلقر في خرقة  
 نتي ملك من كماء النحوت  
 هن للعد ذهب ابن الخطيب  
 ولات ومن ذا الذي لا يوت  
 من كان يمرح مكر له  
 نقل يمرح لبوم من ذا يموت

وهكذا هذب أناس من الخطيب بعدما صنع بجهده  
 في سماء المغرب والأندلس وطغيات، لكن من بإمكان  
 هوس المجرمين الأثمين أن يسير إلى الهدوء أو تحظى  
 بالأطمئنان بعد جريمتها الكراء، ولقد حقت فيه كنبه  
 ربك حيث قال وهو أصبق منس ذوالدين ظلموا من  
 هؤلاء يصيبهم سيئات ما كسبوا، وبني لا شك فيه  
 أن هؤلاء لمتدين كانوا يبركون إزاء ما قاموا به من عمل  
 ذمير شبح يسوجب الحط والإسكار مدحة لخطيب الذي  
 ذهب صحيته قصب من انهاب الآفة للإسلامة وعظ من  
 علامها المررين بالمعنوين

مردود، محمد محي الدين الشرفي



اشارات حول

# الاشعاع الفكري والحضارة لمدينة تطوان

للأستاذ محمد العربي الشاوش

من المحاضرة التي ألقاها الكاتب في قاعة المكتبة العامة  
بتطوان بدعوة من المندوبية السبوية لوراء شافيتش  
لايام الثقافة التي نظمتها المندوبية المذكورة في شهر نوفمبر  
1984 بمناسبة ذكرى لمدينة الخضراء

طريقه من راس اسراريل بضعة عرما بن صفاق بهر  
ملوية شرق مرور مديني سنة ويهون في الناحية  
لعرية الى ميبه والناصور في الناحية الشرقية من  
بحد - س - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D  
م - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D  
مصادره مرس الاساية - العربية مؤرخه في 27 نوسر

ووفق للمعاهدين المذكورين منتي من المصحة  
شماله مديني سنة ومبته لوجودها في وادري في  
حك المصموت لاسية مد حلالها في لفران -  
بحري وحامس ملو لميلادي ابي اوقت لناصر ه  
له باب بحريه في ظل امير المؤمنين جلالة العرش  
لحن الثاني مله الله ونصره

لحدث عن مدينة تطوان ومركزه الفكري  
والحضري لا يكمل الا ببقاء حضرة عربية على لمصحه  
- من الممكة المغربية التي كانت هذه المدينة  
- الاصله عاصمة لها لا في عهد بني هاشم الاساسية  
فقط بل وفيه من بحرية بغروب وحده عند القرن  
لجادي عشر الهجري والسبع عشر الميلادي حيث قدم  
مر المؤمنين مولاي سعيد الملوي بإسناد ولاية لمصحه  
لشماله في المصحة القائد على بن عبد الله لجمامي  
بعد مودة من تحول الى الناصور وك - بحور مركز  
لبنه بولاية التي كانت من ايرر ولاعب لمصحه المغربية  
في القرن الاول هجرام سنة لمبة الشريعة د - لله عري  
وحد في المصالحات مجده وذكره  
ود كانت المصحة لثالب المغربية على وجه  
تحقيق تمتد حول البحر لا يهين المتوسط وبوعار جس

كرد مسير جو اصفه كدلك حديه هجه سي  
 دت تعمر في وحصه دونه حاصه بهه عني بهه  
 عنيه بعصر سبع من مهادده باريس لشار انبا هجه  
 بعدم و كده لفصل لأول من مهادده هاس المعمره -  
 عمره حورجه في 30 مارس 1912 وكذلك الفصل  
 الفبع من ندهه مفريد المذكوره فيم تق روقع تطيعه  
 وفق للانديه لثلاثه الاسايه - الفريده - الانجيريده  
 المؤرخه في 8 دحسر 1923 بعد صحت طبعه في السبعه  
 السايه سيب وادربا بعد غوط فرسا في بحرب  
 بحايه شيه يوم 14 يويه 1940 وصر بدك قرر من  
 انحرال هر مكمو رئيس القوه لاسايه في 21 بوسر 1941  
 وبقي بعل حرب بدك اي بويه الحرد المذكوره به  
 1945 حيث طالب الاطراف المهيه بوعده مهادده به  
 الى الوصيه بنومه مهادت الى نك الوصيه نتي مهت  
 في 29 كتوبر 1956 بالماه تقدم المولي وادماج مصقه  
 هجه في الحرب اعمر في الحور بهه على ندهه بوسر  
 حمرية - حمرية المؤرخه في 2 مارس 1956 واندهه  
 مدرت المعمره - الاسايه المؤرخه في 7 بويل 1956

وكات لمطعه شديه التي سحبت عه قد حرب  
 هجت احديه الاسايه بهه على مهادتي هاس ومفريد  
 - 19 كد تقدم وكان دخول جيش الاحتلال الاساي  
 لي تهور دخولاً مهيما يوم 19 مري بهه 1912  
 ربيع الاول عام 1311 هـ مهادده انحرال هاسب لغار  
 ميهوه وهو اول معر عام لاسايه بهور وحر مقي  
 عم هو الحور - ارهيل عرا بهو لذي انتهت مهمته  
 بعلل لاحتلال والوحده بهه عني اتفقيه مفرده به  
 1945 كد تقدم

وهه صحت تفدييه 27 بوسر 1912 سايه لذكر على  
 ر تكون تهور عاصمه مطنه احديه الاسايه وهه  
 بجه حجه جلالة ملك المغرب وكان وده حجه هر  
 لامي مولاي المهدي بي اسعيل من محمد اربع بويه  
 نسي ال حه المعروف سايه مولاي المهدي، حث توحده  
 لكسه نكاثوليكه الاسايه ورس هده النكسه كات  
 ميكا بلاعاشي الاسلاميه وكات مهيمة بلاء الاعاد

الدييه فوضع الاسايور ندهه شيه وهه هجه كسيه  
 بعد لانده عني بعل امصن لي طريق مريل حيث  
 بوحده كان وكان تصب مولاي سهدي حيه في بهور  
 يوه 27 مريل بهه 1911 وسر عني مهمته لي ان توفي  
 بهه 1923 وهر بالرويه الحمره بتصور

نه سحت لخلافه الى وده مولي الحور بو  
 سهدي ووقع لاحدل سعيه يوه 8 بوسر بهه 1945  
 وسر عني مهمته لي ان وقع ادماج المصقه الشايه في  
 بحرب لمفس الموحده في تدهره وهه كبري كان في  
 صحنها حلايه امك سفس محمه الحمر يوه 9 مريل  
 بهه 1956 وصحب تهور قلما بوسر من دالي لمصكه  
 وكان ول عاقل لهه الاقيده بعد لاحتلال والوحده هو  
 - - انصبا بيويه المولي بهه 1981 كد كار الاساد  
 عد الحان اعمرس المولي بهه 1971 وهر مشرو عني  
 سب لهد من يد لحكومه الاسايه لي يد لحكومه  
 حمرية ودماج الادره الشايه في الادره الحمرية  
 مكرمه في شهر بوسر بهه 1976

واحدير بذكر ان المصقه الشايه المشهوره  
 بالحديه الاسايه عرفت كدك بالمصقه الحبيبه بهه  
 بي حيه حلايه المدا لبي تقرير ان يمثل جلالة لندك  
 في اطار الوحده الحمرية التي صحت عني مهادده بحور  
 حمره بهه 1911 وهه الاطلاق من سكر الحركه  
 هجه لثمانه نهارس بها حمله مصقه الحدا  
 الاسايه حمره بدك عني سمك دسمروعيه المصقه في  
 حجه حلايه الملك رمم الوحده الوصيه واسهجت  
 حركه الوطني ن بفرس اب المصقه بحبيبه حتى  
 عني الادره لاسايه نتي ل ترمات في هه الامه ما  
 بهه مطنه لطنه مشوقه بالحديه الاسايه ول  
 بعرس في هه الامه ايضا مهادده بهه في كسب اري  
 بهه الوطني الي حيه لذكر مروه وهوره واسره  
 عني م كد عني بالحكومه لحبيبه

كات المصقه الحبيبه تمت من شوق عيلا  
 وحرانش عني اسحب لاحتلي عرا لي حنود بمر ملويه













الأندلسي الغرناطي المسمى سنة 1170 م. وعرف بسدي  
عبد القادر النبي وصرمته مشهور خارج من الرموز فيه  
رسيل باب الفعلة

وبما أن المغرب كان في صراع حثيث مع بقوات  
الحمية الأندلسية ضد الغزو السليبي البحري وأثالث عشر  
سلاوي فقد كان محاصر للمسلمين ثمرة لتدمير سلاط من  
في هجوم حربي محتمل وذلك ما دفع بالسلطان يوسف  
بن يعقوب المغربي إلى بناء حصنه بطون الأولى معج  
جس دولة وذلك سنة 1286 وهي سنة 1308 م. ساعد  
أبو بابت عامر بن عبد الله المغربي بناء حصنة هذه

وتوسيع حصنها وكان بناء المدينة طبعاً على شكل قرية  
كسرة أهله بالكس وبيت على هذا الشكل إلى سنة  
1400 حيث دمرها الجيش الإسباني بأمر الملك ريكي  
الثالث بدعوى أنها مركز عسكري حثير موجه نحو  
إسبانيا وكان هذا الحدث الكبير في عهد السلطان أبي  
سعيد عثمان بن أبي الحسن حمد تلمسي وهي عمرة  
لصرغ بين المرينيين والوطاسيين من جهة وبكالب  
الاشمريين الإسباني والبرتغالي على المغرب من جهة  
أخرى بنقت تطون حرة وسلاطاً وقرية سبعة مدة  
سنة

وهي اليوم الثاني من شهر ربيع الأول سنة 817  
الموافق لليوم الثاني من يناير سنة 1492 وقعت مدينة  
غرناطة الأندلسية في يد الإسبانيين الذين جبروا المسلمين  
على اعتناق الديانة المسيحية أو الخروج من ديارهم  
وبلادهم إلى حيث شأوا لهاجر كثير من الأسبانيين إلى  
المغرب وفي مقدمتها أبو عبد الله ابن الأحمر حرم ملوك  
بن الأومر بقرطاجنة وابن عبد مكرم على أنصار  
محمد بنج لوطاسي بمدينة فاس، وبها توفي سنة 1533  
واستر كثير من الأسبانيين بمدينة فاس التي تعد بحق  
الاحت الكرى لمدينة تطون في مختلف المظاهر  
الاجتماعية وفي طبيعتها لمحافظة على الأصالة الإسلامية  
والحصار لمدينة أندلسية

وكان من مرر المهاجرين أيضاً القائد الكبير لشج  
أبو الحسن علي المظري (سنة إلى قلعة لمظفر بقرطاجنة)

مع محنة من عدن غرناطة وقرطاجنة مرو في راحة  
تطور ثم قدموا على أنصار محمد بنج بوعدي  
عس فأكرم وهدنهم وصحبهم مدينة تطون لمجديدهم  
وتعميرهم وبناؤهم مدينة لهم ومقر لأهليهم وسد  
ولأهليهم والطرفين شوارع إلى لسان بني البحر المظري  
وساء على ذلك شرع أبو الحسن المظري في بناء  
مدينة تطون في اليوم السابع من شهر شعب سنة 878 هـ  
الموافق لنتائج يومه سنة 1492 م. وبذلك قال محمد العربي  
بن يوسف القاضي بقرطاجنة بنج سنة 1553 هـ  
1572 م. وثقة الأسباط محمد ذوق وحاط المظري

بنج سنة 1572 هـ في لحوث القديم وهي قصبة لسانه  
لشهوة بعد خمسة الأولى أعطته على مدينة وقد قرب  
أهلاً بها تقدم ثم بنى المسجد لدمج قرب قصبة لسانه  
مفرق بدمج القصبة إلى الآن أما أسوار المدينة فقد  
حدثت في القرن الذي عشر المشرق والثاني عشر  
السلاوي على يد قائد بطون أجاج محمد ثم التصوي  
لمسمى سنة 1750 الذي صرف على تجديد وحسنه  
سنة 1750 مع الإشراف نفسه على البناء والتجديد  
وتقول الأساط ذارد في تاريخ تطون إلى هذا القائد  
ستحو أن يحل اسمه في تاريخ المدينة لم بذلك من  
جهود وموال في سبل مصدرة لمدينة وخلفه

والجدير بالذكر أن أبو الحسن علي بن راشد مؤسس  
مدينة تطون سنة 1471 قد أزره صديقه المظري في بناء  
تطون وكانت بين القندين لكسرين مودة صا  
ومعاطف قوي جعل من المدينتين حين مدينتين  
متشعنتين في اسراء والبراء على لبوام وكانت وفاة بن  
الحسن علي بن راشد سنة 1514 وصريحه مشهور  
بشعور كما كانت وفاة أبي الحسن علي المظري سنة  
1514 وصريحه مشهور بظوى ولا بعدله في لشهرة الأ  
صريح الشج الصالح أبي عبد الله حيد محمد لمعني  
بني ساء وحمله راوية الشج الصالح فاب الحاج المصوي  
لاندلس بنج سنة 1611 أما بني السبي ولا

يعرفه تاريخ وفاته ولكن المعروف أنه كان من أولاده الله  
 لمستورين وأن سده هو محمد السعدي سده إلى قبيلة  
 بني سعيد وقيل السعدي سده إلى سعيد مصر ولله عدا  
 ولكنه عرف على التحقق سده إلى بني سعيد  
 وبذلك قال الاسناد داود في تاريخه ولقب السعدي في  
 عمدة الزايرين ولعل هذا الشيخ المصالح كان موجود  
 شعوب في القرن التاسع الهجري والخامس عشر لميلادي  
 ودينا على ذلك والله أعلم أنه ذكرنا أن هذا الشيخ كان  
 بقعة تارة في محل المعروف بربط الحرف منه وثارة  
 بالحل الذي توفي ودفن به شعوب وحيث كان حلال  
 سنة من حرف البرتغال سنة 818 هـ - 1415 م. له وقع  
 معونتها إلى اساميا سنة 1050 هـ - 1640 م. بعد مدح  
 البرتغال في معركة وادي المخازن - فهذا ينبغي أن يستقل  
 الشيخ من شعوب إلى سنة ينبغي فيها في ظل الاحتلال  
 البرتغالي الصليبي بل من لحظه الاحتلال ربما تشكل في  
 حركته تتسعة من لدن إلى المدينة المحتلة وتحرره  
 فيها ففسح من تملكه بين شعوب وستة كان قبل  
 احتلالها. من استقراره شعوب ووجاهته بها. كان بعد  
 احتلال سنة. وحيث كان احتلال سنة كما شرع في ولو  
 القرن التاسع الهجري والخامس عشر لميلادي فاستطاع  
 والله أعلم أن الشيخ كان من رجال القرن المذكور وهو  
 القرن الذي جددت في أواخره مدينة شعوب

وذكرنا أن الشيخ قال الحاج السابق الذكر. رأى  
 في الشام سدي السعدي يأمره بالكثف من ترة الذي  
 احتفى بين الأعشاب والأشواك. فبحث الشيخ قلب عن  
 القر بين العليف ووجد وكشف عنه وأحاطه بياض هو  
 بقعة المعروفة داخل الزاوية وقد دفن فيها الشيخ نفسه  
 إلى جانب سدي السعدي وهي لقرون شدي عشر الهجري  
 ولثامن عشر الميلادي اشترى بالموكي دي ريسود. أملاك  
 حبس على مريخ سدي السعدي والموكي المذكور  
 أودى سيحي ديسوماسي حمار الإقامة بشعوب وسيت بها  
 سنة 1737 والواقع أن مريخ سدي السعدي على نوحه  
 وباطنه مريخ مارت وسجد تقدم فيه الصلوات الخمس

وهو سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي  
 سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي سدي  
 سنة 1190 هـ - 1970 م. ودفن فيه لرعي شعوب الأس.  
 عد لحق العربس

وبعد إلى ماء مدينة شعوب فتقول بأنه سدي  
 عادة لظرفي شعار المدينة الذي جعل مدخله مدخله  
 وشهر حسب الحجاب الأجنبي إلى بها آست سنة  
 884 هـ الموافقة لسنة 1484 م. ولواقع أنها ست بعد  
 شيلاء الإيبين في غرطة سنة 897 هـ - 1493 م. كما  
 قدما وبإذن خاص من ملك المغرب لأبي الحسن  
 الصغري الذي فاسر بعد سقوط غرطة. وشرع في بناء  
 المدينة عتادا على الأمر الملكي سنة 898 هـ - 1493 م.  
 كما بعد

بعد يحمل أن يكون بعض الاندلسيين العرباهيين  
 هاجروا سنة 889 هـ - 484 م. بسبب اضطهاد الإيبين  
 لهم فتركوا في شعوب وسوا فيها مساكنهم بصفة شخصية  
 ولكن هذا الأمر لا يشر رجح تأكيد أو تحديده للمدينة  
 لأن العادة جرت بأن الناس أو التجديد لمدينة ما يكون  
 بيد ملك أو مير أو من يقوم مقامها رسميا ومثل ذلك  
 أن البرتغال احتلوا مدينة الجديدة في لقرون لحادي عشر  
 الهجري والديع عشر لميلادي. وكنت سمى (البريجه  
 ونحوه الملك المقدس محمد الثالث في القرن الثاني عشر  
 بحري والثامن عشر لميلادي. فحلا على البرتغال بعد  
 تهدمها. فسموها بالنس (المهموية) فلهذا الأمر إلى اسنك  
 المقدس مولاي عبد الرحمان بن هشام في القرن الثالث  
 عشر الهجري والتاسع الميلادي من عامله ر بن محمد اعلم  
 سدي محمد بن الطبيب بن محمد الثالث بتجديد مدينة  
 السريجه وعدة سديها وسماها (الجديدة) فهي تعرف بعد  
 إلى الوقت حاصر فكان التجديد وبناء رسميا بأمر  
 ملك لوقت وكذلك الأمر في تجديد وماء شعوب. فقد  
 كان بإذن سلطان الوقت محمد الشيخ لوطي لعمامه أبي  
 الحسن الصغري الذي شرع في هذه المهمة كما قدما سنة

898 هـ - 1493 م. يعتبر هذا التاريخ هو تاريخ بناء أو تجديد مدينة تطوان الحديثة. وعنده الممول، ولا اعتد به.

تطوان الحالية الآن هي تطوان الأندلسية التي أسسها وحيد معلما المجاهد الأندلسي أبو الحسن علي المظفري في التاريخ الذي حفظه فيه بعدم وبني هذا القائد الكبير عاملا على المدينة وبوحيا إلى أن التحق بالمرق الأعلى سنة 919 هـ - 1514 م. بعده ابن أخيه المعروف بالمظفري الحميد وسميه في هذه الإشارات بالمظفري الثاني وقد واصل حصة عمه المظفري الأول في تعمير المدينة التي صارت نجا للمسلمين وبنيهود الفارين من الأندلس بسبب طمان المسيحيين الإسبان وتمتصه الديني حتى أنه في سنة 1609 أصبح الملك الإسباني هيب الثالث قرر يعني جميع المسلمين الأندلسيين المعروفين بدموريستكوس من البلاد الإسبانية وقد استمر عدد كبير منها بمدينة تطوان

واعتد به بالذكر أن الأندلسيين المهاجرين اتحدوا ليون الأيبس في المراس والفرش شعارا لهم وتميرا عن الحداد على مفارقة بلادهم وبأرضهم وبكعبهم وحمو في تطوان من الرفق والضعف والمواساة ما عوص المصير وشوق إلى المردوس المعقود بالاطمس والرضى في الروح الجديد الاسم المحدود ولكن لفرش الأيبس في تطوان بقي كما كان أيام لمحة والحداد حتى صار مع مرور الأزمنة هو القاعدة والعرف. فلا تدح دارا من دور الأبناء وانفراء من مكان المدينة الأصليين إلا وتحد لعرف وقاعات الاستقبال معطاة بالقماش الأخضر ومن حائله شد عن القاعدة ويطفر على هذه الأعنة القماشية ليضاء كلمة التلاطم جمع التضيئة وبهذا مستقة من كلمة (نط) ومعناه اللعوي الاضطراب وصياح الحق فنقول: بعد ربح... مصر... تمتد غلا حتى غلا أي ذهب... معنى... من كلمة (عط) بمعنى مهر... يشعرون ربح استقراره واستقراره... بمعية... كإحسان... بين الاصلاخ

بالاعتشاب ولقهر وصباح النقي وبشجى ذلك في شعور عقيق بالأسى والاضطراب لحي الذي أوحى بالترام لحداد في ظاهرة التضيئة البيضاء. وورث الأس... لا... والأحداد هذا العرف يدور بركة ولا إدراك لاسانه. حتى صار مظهرا من مظهر الحضارة... معى لبوت التصاوية الأصبه منشئة بهذا المظهر مع أوجال تحسات شكية عيه كتعبه للبيئة البيضاء مثال حوربي اصغر وطبعة إيرية حرسرة حاور.

ولجدير بالذكر أيضا أن مدينة تطوان احتضنت الحضارة الأندلسية بكل حرية وسفادت منها استعادة تامة في جميع لمظاهر العمرية والعادات والأعراف الاجتماعية ولقضية الأصبة. وهي بذلك اكتت شخصية مرموقة متميزة عن المدن المعروفة الأخرى بالترامها لعددها الأندلسي العريق موه في هذه لبوت والساجد وهي بركة الساتين وحنائق. وهي كثير من أمانه لصداقات... واشور لجيلة. وخاصة منها لموسيقى الأندلسية التي كانت تطوان مدرسة عليا لها. وكان من أبرز شيوخ هذه المدرسة في القرن الثاني عشر الهجري وثاني عشر ميلادي الأستاذ الفاضل أبو عبد الله محمد بن الحسين بحائك الطنطاوي الأندلسي الذي دون الطرب الأندلسي بالعاطة وبوجاته في كتابه المشهور باب إكثار المحافل وهو من أروع المصادر في هذا الفن الإسباني الجميل وحيث شتهرت تطوان في القرن الثاني عشر الهجري بالإبداع في الطرب الأندلسي وتطابق بوماته في قصيدتي «المردة والهمزة» للإمام البوصري في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر المؤمنين محمد الثالث سديع السديين ولما دجن الطنطاويين لإشاد لمردة واهمزة بين يديه في الاحتمال الكبير الذي أقامه له به عبد المولى السوي الشريف سنة 1200 هـ بجمع أسنة بالرباط. ومنل في هذه اللغات الملكية ما يشمر مكانة تعان العبة والأدمنة في متبل لقرن الثالث عشر ببحره

ومعود إلى بناء مدينة تطوان لذكر حدث بارز له معرو في تاريخها. وهو روج لقائد المظفري الثاني





# ارتسامات حول كتاب للسلاطان سيدي محمد بن عبد الله

لأستاذ محمد بن عبد العزيز الداع

●●● إن الاهتمام بالصورة الدينية طابع يلمح كثيرا من أحوال العرب في مختلف العصور سواء من حيث الأصول الدينية و من حيث الفروع المولدة عن طريق الدراسات المعينة وما يتصل بها وليس سبب في ذلك يرجع إلى أن من الذين كانوا يحكمون البلاد المغربية كانوا هم أنفسهم يسمون إلى دعة الفقه فأنهم أسس من أصول الاستمرار المصادري لا ترقى أمة دون أن تجعله شعارا لها يحسبه من المهاوي المهدكة ويقبى من شر انجهد لتقبت

ولقد تبارى رجال الإصلاح في إعداد المدارس وتهيء المساجد الصالحة بنشر امهات الكتب الاسلامية وحرصتها وقلوبها برسط بها من حكام سوء عن طريق الكتاب والسنة وعن طريق الاطلاع على ما بلغ إليه المهنددون من المقاهل وأدغم الامر إلى تسمية الأولاد لتجميع التعليم وإلى إنشاء المراكز الممادة للكتب وتزويده المساجد بخرافات معينة كالتة خير راء المتعلمين الذين يحصلون فيها ما يروى ظاهرا وما يخفى من غيولها إلى المرحلة السابعة

وإن نظرة خفيفة إلى المولات الشعبية في المغرب لتزودنا بكثير من الحقائق الدالة على أن مساجده ومدارسها لم تكن مغطاة من رواد العلم ومن متجسبه كما أن التعامل في واجبات الكتب السبعة لشركا على أن الدين كانوا يحصلون تلك الكتب من القراء يسوا فسمين لطيفة معينة فهم يمثلون طبقات شتى من المجتمع تجد فيها المذاهب والمذاهب وتجد فيها الفقه ومتوسط الحال وتجد فيها رجال والمرأة وقد ن ذلك علم شيء فإضا يدل على أن المصارفة شعروا بوجوبه وحرصوا أن كل حين لا يقرم على علم لا استمرار له ولا حدود ومن أمه الظواهر التي تثير لإعجاب وجود التناوب العلمي بين المسؤولين وبين رجال العلم فبمن حينه مناج عن ربح بعض حلو في عديده حبيب بعد خلال منحه بربط بين حاكم الحسد ونسبي من وضح في المجلس المنية التي كانت تقدم على أساس من التوارد الفكري ومن الاحترام المتبادر ●●●

المرور  
وحيث  
عنه  
المرور  
وحيث  
عنه

ومن شهر  
عن  
المرور  
وحيث  
عنه



الاجتماعية التي كانت مهجنة على المحرى التاريخي في كل حقبة من الحقوب وفق ما هو متلائم مع طسفة السكان ومع طسفة الاستقر

في جولة في تاريخ هذه النولة العنوية لنعود بها الى عهد المولى اسماعيل والمولى الرشيد والى عهد سيد محمد بن عبد الله والمولى عبد الرحمن وولده المولى محمد والى عهد المولى سلمان ولحسن الاول والى عهدنا الذي يمشه الحسن الثاني بصره الله والى ما حققته هاته المهود من ازدهار ثقافي وفكري ناتج عن تحديوب هؤلاء النبوك مع أهل الطل فمما يرجون وما يأملون

بل إننا إذا تتبعنا سبب الازدهار الفكري فتعد أن أحد هؤلاء النبوك وهو اسوى محمد بن عبد الله ساهم بدوره في التاللم والتحليل والتوجيه وفق خطة شهيمة هادفة الى إقرار انصافية في نفوس وبشر انصاعة من الناس وابعاد أسباب العوصى والاضطراب وإراحة كل ما مر منه أن يصلل انفراد أو يشككه في قيمته الإنسانية أو في قيمة معتقداته.

إن سيد محمد بن عبد الله كان يؤمن أشد الإيمان بأن المشككة الساسة لا تنفصل مطلقا عن الانحاء الثقمة الموجهة للفرد في المجتمع فليس هناك أي معنى لأن يعيش الفرد سهلا لا يقيمه قوايس الدين ولا تهدبه عقيدة التوحيد إلا أنه كان يرى أن الدين يسر وليس بمر ومن ثم لم يكن من حق الفقهاء أن يصعدوا على الناس سعادتهم وأن يصفوا عليهم الضائق وأن يصوروا لهم الدين تصويرا وحريا وأن يحولوا بينهم وبين الرحمة فآله رحيم ومع المعصرة والإنسان ينبغي له أن يعيش متفائلا يسي وجوده على هذا التفاؤل فإن ذلك خير له من نواع التصيقات والإحراجات التي لا تكون إلا سبب في إحداث القتل وفي طلب المدة.

وهو في الوقت ذاته كان يرى أن تسبط القواعد لدرسية جره لا يتحرأ من مهمة الإصلاح الديني سواء في مسبة أو في الأحكام. ولهذا دعا إلى احتساب البحث المعقد في الأدليات والى الابعاد عن المطوق في الوصول إلى الأحكام التي يمكن الوصول إليها عن طريق النقل

ولذلك مره قد أقام ثورة على النظام الذي كان متسا في دراسة الفقه ودراسة التوحيد وأعلن عن خطة تربط استعمال بمتاح فكري وبطريقة تعلمية محدودة فهو قد صاق درعا بهمال بعض الكتب لمعبدة التي توسع الممارك وتفتح أفق المعرفة مع أن الرجوع إليها أسهل والانتقاء إليها أحكم ولها اصغر إلى تتج أحوال الفقه والمترس والى تحديد حرياتهم فيما يلقونه من مواد وفيما يدرسه من كتب خشية تلومت الدائمة على المتعلمين أو خشية إثارة لبلة في نفوس الموام فأمر رحمه الله بتفريس القرآن وبالاقتصر على الصحيح من الأحاديث كما أمر أن يقتصر المدرسون في عدم الكلام على عقيدة ابن أبي ريد القيرواني التي احتج بها رسالته

وأما في الفقه فقد دعا إلى إحياء بعض الكتب القديمة الخالية من التقيد والتموص مثل المسونة ومثل الكيان والتحصيل ومثل مقدمة ابن رشد ومثل بواهر لاس شمس وانراذر والمرسالة لابي أبي ريد القيرواني وأما محاصر حلب فقد ألزم الناس إذا أرادوا قراءته بأن يدرروه مشرح بهرم الكبير ونسوق والمصطب والشيع على الاحصوري ولغرضي لكبير وألا يتعدوا هذه الشروح إلى غيرها وبذلك أمر بعد ما عاها وأعماله وعدم استعماله في

رس

وبه يكتف بهه الطريقة الإصلاحية بن مره قد ساهم مساهمة مسبة في تشده من محبة مسبة والم كتبا كثيرة واستعان في ذلك بمجالسه العلمية ابرحرة وحسن بأن القصة التي يكسها الفرد من التحاور اعطى أسمى من النعاني والتعاطف لذلك مره في مؤلفاته متواصا يتطلع إلى المعرفة ويبحث عن الاحسن ويستفيد من حوله ويعلم عن ذلك دون أن يجد حرجا أو تشبب بأبائته والدليل على ذلك كتابه الموسوم بطق الارطاب من مصدرة من مسند لائمة وكتب مشهر المالكية والإمام المصطب وهو الكتاب الذي توجد منه نسخة خطية بحرارة القرويين تحت رقم 748 من حجة 40 والمحرر قبل موت مؤلفه بحو أربعة أشهر فقط فقد قد تأليف الكتاب

هي أوّل ربيع لثاني من سنة أربع ومائتين وألف وتسع  
حياة لمربي محمد بن عبد الله هي الرابع والعشرين من  
ربيع من نفس السنة

إلى هذا الكتاب هو التعديل الثاني لكتابه المسمى  
بـ «دوي المصائر والألحاح» في السرد المتتمة من تأليف  
المصنف

كان قد اقتصر في هذا الكتاب سنة إحدى ومائتين  
وألف على ذكر عقيدة ابن أبي ريد وعلى كتاب الضمارة  
والصلوات وإدخال العالمين الدينيين عظمى العنبرين لا  
والرباط سيدي محمد بن أمير وسيدي محمد بن عبد الله  
انغريي يشار إلى عليه باتمام الكلام على قوسه الإسلام  
فيكمل بإشارتهما ويسمى كتابه على شرح قول النبي صلى  
الله عليه وسلم: يبي الإسلام على خمس شهادة أن لا إله  
إلا الله وأن محمداً رسول الله وقام الصلاة وإيتاء الزكاة  
وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه  
مسلاً

والمهي عليه في شهر رجب، يعقده من سنة خمس  
ومائة وثمانين سنة، حتى كانت سنة جديدة سنة  
حديثة وهي حج من حج، بعد الفقه من بلاد تونس  
وفقه الإمام الحنفيت والشيخ ابن أبي رزق عروبي

ويث الله هذا التمدد لن يصبح سنة 1941م  
تحمي الأستاذ الفريد لستاني معتمدا في ذلك على  
مخطوطة تطوان الأعلية وأن يعمل من ضمن مخطوطات  
مؤسسة الخزانة فرانكو للأبحاث العربية الإنسانية مطبعة  
العرب المصورة «بوكاء» بالمراسي وأن تحفظ حرارة  
التقريب نسخة مطبوعة تحل رقم 695

أما التعديل الثاني فهو طلق الأرحاب لدي تحدث  
في هذا المجال عن صحته اموجوده بالثرومين هو يفور  
في مقدمته بعد أن تحدث عن التعديل الأول (1) ثم عدنا  
إلى إيمان لطر فيه بعد مرور حسي من تأليف والموود  
أحمد - وسببا لكل مبانة إلى قائمه عن الأئمة الذين عيه  
استعمل وبعنا ذلك من بواير ابن بي ريد وابن يوسف

١٩ القيمة الخاصة من المطلوب حسب التوزيع الذي عليه الموضح بقدر

ومن وشه وابن شاعر ومنقح الساجي على النوح  
والبرقاني عليه أيضا وابن حجر على السخري والخرشي  
كسر وشيح علي لاجهري والمواق والتوصيع والمهديه  
وسيد عبيد فاتي والحد لله في احسن ما يكون والله  
أعلم من عمله أن ينعم به كما نفع بأصده وأن يشأ عليه  
بحر من الاجر وأن يحسنه لك من اعظم الاجر وما تودني  
إلا بالله عليه يوكلك واليه أئيب وسئته طبق الأرباب  
الح

[illegible]

وبعد ذلك شرع السلطان سيدي محمد بن عبد الله  
في سجدت عن أركان الإسلام المأقمة وكان في ذلك دقيق  
عذره واضح وسبب صحيح بهج الفقهاء الذين يربطون  
الأحكام بأصولها ويعتمد في الاستدلالات على مائة  
الأئمة وعلى كتب الأقدمين وينص في أحكامه أنه يستلزم  
في المذهب المالكي ومع ذلك فهو في الصدقات غير  
تشدد وقد يستحسن أحيانا بعض الأحكام التي لم يقل  
بها مالك رضي الله عنه أو على الأقل كمن يترك الخيار  
للأب بقرض بعد الإشارة إلى مختلف المذاهب فقد نص  
على أن ما كان يتعلق بحقوق الله في الصدقات قد نقل

عن حذف مذهبهم المذهبة ما يتعلق بحقوق الناس  
 من الواجب يقتضي الالتزام بروح المذهب حتى لا تستقر  
 بعض افتقاري لا بطلان الحقوق ولا اعتبارها وكان يسير على  
 هذا الرأي في حل الأحكام التي صدرت عنه في كتابه هذا  
 وهو مثلاً أشار في باب الطهارة إلى أن بعض الأئمة  
 يسألون في طهارة الخشب في البحر البحر الذي هو دور  
 لغيره وذكر أنه وجد ذلك في عهد الإمام أبي حنيفة  
 وبه أراد التحقق مما فيه فكتب إلى فقهاء السطحية  
 سبب يسر واحد يرد بهم يؤكدون له ذلك ويريدون  
 مسألة أخرى كتبها مخطوطاً أيديهم وهي أن البول إذا لم  
 يبلغ قدر الكعب فإنه مضموعه واستحسن هذا الحكم وقال  
 فيه صحة وقال ببرائه (2) ومن في نفسنا اتبع الأئمة  
 الأربعة في أبواب البضاعة ولا يفرق بين واحد منها في  
 وما في غير أبواب البضاعة كالنكاح والطلاق والبيع  
 والحبس والمنة ولتق ويرد ذلك فلا أتبع إلا مذهب الإمام  
 مالك رحمه الله لأن مالكي المذهب حلي الاعتقاد مع  
 أبي مؤمن بأن الإمام أحمد على اعتقاد الأئمة الثلاثة وأبى  
 كله على هدي من ربه ووجه الفرق بين أبواب البضاعة  
 والمعاملات أن من ارتكب رخصة في مسألة أبواب البضاعة  
 قد أفتى بها بعض العلماء الذين يعتمد عليهم لأجل صبر  
 به فلا تلحقه تهمة في ذلك إذ أبواب البضاعة هي له فلا  
 تهمة فيها وبغيرها فيه حقوق المسلمين من ارتكب رخصة  
 في مسألة قد رخص فيها بعض الأئمة الأربعة في غير  
 باب البضاعة مثل الطلاق والنكاح والبيع وغيرها من  
 حقوق العباد فإنه قد دخل باباً من أبواب البضاعة وربما  
 فيه بعض فيه شهوة منه فلا يسعي لمن كان على  
 مذهب أن يتحصى لغيره من مسائل التي فيها حقوق  
 الناس

ومن الواضح أن هذا التوجيه لا يكون مشولاً إلا إذا  
 كان لفقهاء والمعتنوين بتلاعن في المصلحة العامة بما  
 اكتسبوه من معرفة بالأحكام فيستقون من مذهب إلى  
 مذهب في تحقيق هوى مدسوس أو حرصاً على

نعمت حق على مظلوم أما إذا أصبح ذلك الاستعمال قانوناً  
 عام معروض على الفضاة أو مدونة مشروعة ثبتت على  
 أساس اختيار من بين فقهاء برهانه مقتضياً من هذه المسألة  
 برون ويصبح الرجوع إلى الحكم المذهبي حينئذ شبهة  
 بالخروج عنه حينئذ كان مستغنياً

وعلى كل حال فإن الأحكام المستفقة بالناس لا  
 يصح لبسها في تحويلها إلى الأحكام المستفقة بالصادق  
 ومنه ما ذهب إليه من عدمه من عدمه من عدمه من عدمه  
 وحسن غنائه على ما هو مشهور سواء في المذهب الخاص  
 أو المذاهب الأخرى وبطل هذه تنوع في الأخذ بالمذهب  
 الأخرى أحياناً هي التي جعلت اللبس المولى محتمل بين  
 عبد الله حين تأليفه لهذا الكتاب يقل كثيراً من الأحكام  
 سواء كانت موقوفة لمذهب الإمام مالك أو كانت معاملة به  
 بحيث لم يكن يعصب بمذهبه لمالك إذا كان الأمر  
 يتعلق بالمعاملات

من ذلك حديثه عن انصاف الحبيب في بناء إذا  
 كان ضاهر السعد من ذلك الانصاف يكفي سواء ذلك  
 عند أوله بذلك (3) ومن المعروف أن حوار ذلك يقول  
 ذلك إنما هو مذهب الشافعي لا مذهب مالك

ومن ذلك استحبابه لتذكر السمعة مع العاتقة هي  
 العريضة وهي غير معروفة المشهور من مذهب الإمام مالك  
 كرهية فرمها في العريضة نظراً لكونه لم يعدها أية من  
 بعامنة كما عده الشافعي لذي يقول بطلان الصلاة  
 بنوبها (4)

ول يعهد سدي محمد بن عبد الله صورة يذكره  
 سرا أو جهر كما فعل بعض الفقهاء من المذهب فقد ورد  
 عن المروزي وهو من شيوخ المالكية أنه كان يقرؤها سر  
 على استسار عن ذلك قال لأن أمراً وأرتكب مكرها على  
 مذهب الإمام مالك حير لي من أن أتركها وتكون حلالتي  
 داخلية على مذهب الشافعي رحمه الله

ومن ذلك حديثه عن الخروج من الصلاة بشيعة  
 واحدة أو بسليتين اثنين فهو لا يمكن مثبته في

أمر فقد يدل على القدوة أن السجدة الواحدة كافية فكيف  
دخل المصلي بتكسيرة واحدة يخرج منها بتسليمة واحدة  
وقال (5) «وروي عنه أنه خرج من صلاته وإن  
راد تسعة ثمانية عن يساره فزيادة حبر قاله عدويهد  
كأن يأخذ منك في خاصة معه وقال بالتسليمة (6)  
الإمام أحمد بن حسن رضي الله عنه وهو قدوة ويؤيده ما  
خرجه الإمام الشافعي في مسنده عن عامر بن سعد بن  
أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يلهي في  
عدوه يفرح بها عن يمينه وعن يساره حتى يرى  
بصره»

ومر ذلك حدثه عن سجود اليهودي لصلاة فهو قد  
سحبني في حبيبة النبي لا يفوق بين الزيادة  
والنقص فجعل السجود كله بعداً بقلوبه عليه لحال  
عد الإمام مالك الذي يجعل السجود الفعلي لنفسه  
والسجود البعدي للزيادة وقال في هذا الموضع (7)  
«ويصحني قول أبي حنيفة أن السجود كله بعد السلام»

ومن ذلك حدثه عن أنس يوم الحمة فقد أشار  
إلى ما ورد من الأحاديث في حور التعل والإمام يحط  
كأن أشار إلى ما يعارض هذه الأحاديث من أن يعود الإمام  
عن اليسر يفتح السجدة وأن كلامه يفتح الكلام حسب  
ما ورد في مسند الإمام الشافعي وبذلك قال الإمام مالك  
رضي الله عنه (7).

وله بكرة صحة ما ورد عن الرسول مما يتفق مع  
التعاهيل إلا أنه قال إذا تعرض حديثان صحيحان فطرد  
ما جرى به العمل في مذهبك لأن الأئمة رضي الله عنهم  
كلهم على هدى من ربهم لعلهم يتعصب برأي وبمحرم  
على إبطال ما عد الآخرين بل تسر سبل الاتباع لكل  
لنفسهم حسب ما هو قريب لمذاهبهم حتى لا يشيروا فئة  
ولا يحلقوا عدوة

في خطة لمولى محمد عاتق تشيع الاطمان في  
لنفس وتزيل كثيرا من أسباب الحقد وتفتح على الطاعة

سريفة وتمحو كثير من الحزازات وبجعل المسلم حريصا  
على التوجه إلى الله من أي باب من أبوابه دون أن يكون  
مضطرا إلى أحد من هذه المذاهب الثلاثة فمن  
رسول لله صلى الله عليه وسلم مما صح عنه سواء كان  
أو لا إلى هذا الحكم أو ذلك لأن الأمر حشدة متعلق

بمعرفة النسخ من المصحح وبمعرفة السابق من اللاحق  
وكان المؤلف في كتابه يحرم أن  
بعض الأحكام وأبداه عنها وأسبابها لتكون مع  
العقل واسئل عما ومن ذلك مثلا حدثه عن ر. م. م.  
فقد ذكر أن الإمام مالك يرى أن السنة لا تختلف بين  
عنده أنه ليس في شيء من الفوكة كلها صفة الرمال  
والمرسك والشي والبراد بالمرسك الحرج والأشهر عند أهل  
س. م. م. في التين وذهب جماعة من المعتزليين  
كالقاضي اسماعيل والأبهري وغيرهم إلى أنه فيه الركعة  
وهو مكمل يراعي فيه خمسة أوسق (8).

ونصر في طوطى الرطاب على ما ذكر في حين أنه  
ر. م. م. الربيعي إثر الحديث عن هذه الجبرية بعبارة  
في عد الر. م. م. في أن الإمام مالك لم يكن يأمر  
بتركاة هي التين لأنه لم يكن يعلم أنه ليس ويذكر  
وقد كانت كالتمر والريب (9) بحيث ينتج من هذا اللون  
أن العاقبة إذا كانت تيسر كالبرقوق مثلا ويسكن  
الاحتفاظ بها تدحج في صف المركبات ونساء عن هذا  
التوجيه يمكن أن تيسر ما يمكن الاحتفاظ به بواسطة  
الآلات (بقادرة على حفظ المركبة في بعض وسائط كان  
يقول بعض المتورعين من المسلمين الذين كانوا يمشرون  
هذه القدرة على الاختراع بواسطة الآلة كأب صر شرعي  
بوجوب الركعة

في هؤلاء يأخذون تعليل أن عبد لم يخلق لمحاكمة  
على أن الركعة مرتبطة بالقدرة على الاحتفاظ أما  
الذين لم يوجوه بهم يرون أن الالتزام بقول الرسول  
يدخل في باب الواجب من غير البحث عن علة لمحاكمة  
غير مخصوص عليها

(8) نفس الكتاب صفحة 161

(9) الفج الربيعي صفحة 69

(5) نفس الكتاب ص 17

(6) نفس الكتاب صفحة 171

(7) نفس الكتاب صفحة 167

ومن العريب أن المؤلف في بعض الأحيان لا يذكر الأقوال المتعارضة وأما يقتصر على حكم واحد على خلاف عادته المصنفة ومن ذلك حدث عن صوم ستة أيام من شوال فقد وردت بعض الأحاديث لقنلة بمفصل صومها مثل ما ورد عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قل من صام رمضان له ثمة ستة من شوال كان كصيام شهر (10) وهو حديث صحيح طالما سمعناه من وعظ وخطابنا إلا أن الإمام مالكا يرى أن هذا الحديث لم يبق به عمل وذلك بعشر صيام هذه الأيام الستة حرما من مخالفة السنة المصنونة بها وبصحا من قبل لمكروه وعلى هذا القول الأخير أقصر المؤلف في كتابه فقال (11) من بكروه صوم ستة أيام بعد لعظم من رمضان ثم أوقف ذلك بقوله «قال الإمام مالك وله حد من هذا بعد ولمنفقه يصومها وله يلحق ذلك من أحد من السلف وكثر أهل العلم صومها وخافوا بدعته وأن يلحق بمرمضان ما ليس به أهل الجهالة والعماء لو رأوا في ذلك رحمة عبد الله بن عمر ورواه يعملون ذلك وتلقاه ابن شمس» ولم يوصل المؤلف الحديث عن هاته الأيام استة فهو قد ذكر الكراهة دون أن يبين هل هي مقصورة على بورة صومها بعد الفطر أو هي عامة سواء وقع الاتصال أو وقع الانفصال في حين يرى في بعض كتب المالكية أن الكراهة مرتبطة بالاتصال ما إذا أصحت معرفة من ذلك بعد من المنسوب المزعوب فيه (12) وحسنه لا يكون خلاف بين لعظم الحديث وبين العمل على هذا الشكل المرجوح فيه

ولقد كان المؤلف في بعض الأحيان يتثنى من تحقائق العلمية ما يند على دقة اختياره وسعة معرفته وحسن هتائه لوسائل التلقيح خصوصا في بعض الأركان لواجبة التي يحتاج المسلم فيها إلى معرفة دقائقها وشكائهم لمالك الحج وما يشمل به

ومن أحمل ما نقل في ذلك فائدة تتصل بأعمال الحج وترتبط به نقمها عن المنصب قبل (13) فائدة قل المنصب مشنات الحج أوجه لإحرام الثلاثة الإفراد وانقرأ والتمتع والأعتال ثلاثة للأحرام وندحون مكة وللوقوف بعرفة ولركوع ثلاثة للأحرام ولصواف الوداع وبصواف الإحامة ومن يجمع بين أحد وبحرم ثلاثة الحاج والمتمتع ويهدي والحج ثلاثة في الطواف وفي السعي وفي بعض منصر وحطت الحج ثلاث والحمل ثلاث وأيام التشريق ثلاثة وأيام اسحر ثلاثة ومتعدى السبعات ثلاثة مريد السك ومريد مكة لمير السك وعبر مريد مكة والمحرمون بالسبة إلى الحرم وتنقصير ثلاثة قسم يتعين عليه سخطي وهم المسنون ومن كان شعره قصيرا ومن لم يكن برأيه شعر وقد يتعين عليه التقصير وذلك في حق المرأة وقد يحوز في حقه الأمران ويخلق أصل وهو من عا ذلك والهدي ثلاثة ابن ومقر وعذ وكل أعمال الحج يطلب فيها النسي إلا الوقوف بعرفة والوقوف بالمشرومي جمة اعفة اسمن

إن كتاب طلق لأرطاب وهو مرور السنين ما زال كتابا صالحا تنقيب أركان الدين ولتقريب قواعد الفقه وتيسير سبل العادة فهو بعيد عن التصيغات بفتح مجال الصاعة ويحب الناس في العفيدة من غير أن يسلط من سطحه وأن تشعب به طرق البحث ولعمليل وهو كتاب مسير وفق خطة لمولي محمد بن عبد الله في إصلاح طريقة التعقيب وصاحبة عضلة منه لاساء السهاج الذي يدعو إليه وبذلك كاسب العفيدة المكرمة والتربوية في مستوى أعماله السبابة ولنولية رحمه الله وأعدنا على حياة ذكره بالعمل على نشر بعض كتبه وعلى التعريف بها تلك الكتب التي كان لا يفتش إلى ما في محتوياتها لا إذا صدق عليها وحال العلم وأرباب المعرفة والتي كان مسرور عن مصاصها علماء المغرب والمشرق ولقد



شهرت كنه في الإفاق وسحت في مختلف البلدان  
ويكفي دليلا على ذلك أن هذه نسخة التي سحدث عنها  
قد كتبت بخط مشرقى جميل وأنها مصورة بتقريظين  
لعلمين من علماء مصر هما محمد بن عبد الحميد  
الأهرى لحريري الحمى ومحمد بن محمد الأمير الماتكي  
الأهرى ولقد رأيت اتفاقا للمؤلفين أن نقل بعض الفقرات  
من غير تحرير جليل

في شرحه وهو من نسخة من نسخة  
مصر في مصر في مصر في مصر في مصر في مصر  
صنوي بأوراق مطوية الطريقة الرفيعة لجواب اجتهاد ط  
شافيا من أقدم العائلات ودليلا مرشدا يهتدي به إلى  
تصحيح مبادئ يروق قاهر لبيب الماهر المصنف وشرح  
عمر الأديب البالغ الكامل محتوي على عقائد الإسلام  
نسخة من أصول في إيران مطوية على أركان الإسلام  
في مصر في مصر في مصر في مصر في مصر في مصر  
عليه من حسن الترتيب على الأسلوب العربي وجودة  
التركيب المديح لتعريب الخ

وأما تقرير الثاني فنقول فيه كانه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرعنا بالعلم في الدين وعلينا الله  
على سؤالات محمد وآله وصحبه أجمعين ومنه سبحانه  
أما بعد فقد قرأت جميع هذا المختصر لجامع هذا  
نور الشريعة من سائيه ما طبع جمع مشهور الفقه ومأثور  
الحسن في أوضح بيان وألفه من قرب عرو المسائل  
لناقيه وبحرى المصواب في غرر الأقوال لقلبيها بحرى الله  
مؤيده عن لبي صبح حبرا ومع به وعنه صرنا وصير  
وحفظه للمسلمين وشيد به ركان الدين من والحمد لله  
وب العالين

ومن خلال هذين التقريرين يتبين انه قد تم  
تحديد موضوع الكتاب وإلى الطريقة التي في تأليفه  
يتبين له أن موسى محمد بن عبد الله عمل مجهودا موفقا

وأما كان حريصا على تتبع مصادر الأحكام الشرعية من  
القرب والسنة وله نقل أقوال مشاهير الفقهاء وأشار إليها  
سواء كانت متصلة بالفقه المالكي أو كانت متصلة بمصر  
من غير أن يظهر تعصبا أو أن يرضى تأويلا للفقه  
كان الأمر يتفق بمصالح العباد بمصالح مع بعض فقه  
لا يرضى التحير ولا يستلزم للتأويل حثية من الظلم أو  
استعدي أو البهتان

وأما رأيت بعد هذا التعريف بمضمون كتاب طبق  
الأطراف أن أتعرض بصفة موجزة إلى وصف هذه نسخة  
لحطية التي سحدثت عنها فهي مكتوبة بخط مشرقى له  
يجمع نسخها عليها من النسخ عفاها (31 x 27) وما  
مطربها بأربعة عشر سطرا وهي مجيدة تحببها جملة  
ومقوثة بقاء الذهب وفي مطبها ترويق ملون جذاب  
كتبت عازنها بالمداد الأحمر وقد عمل النسخ كتابة  
عنوان فصل من الفصول وترك مكانه بيضا وهو لمص  
المصنف يفرش الصلاة (14) وقد أصبت بعض أوراقها  
بشاكل ناتج عن الأربعة كما أصابت الرطوبة بعض  
معدن

أما الخط فواضح جميل إلا أن الناح قد يحطيه  
أحيانا في رسم بعض الكلمات كما لا يحمي على تقري  
بسمه وإن لمدينة بين هذه النسخة وبين كتاب لفتح  
الريدي المطبوع قد تساعد على تصحيح الكتابين مع  
حصول لمن يتولى طبع هذا كتاب طبع محققا ومن  
أوجب إلى من يقوم بذلك فليس هذا الكتاب من الكتب  
التي تقصى المذهب يتقصد زمان تأليفه بل هو كتاب  
رابع يجمع بين صحة لاجب الموضوعي وجمال التعبير  
عنه ولقد وجدت نفسي مراراً في الحديث عنه في  
مسألة عبد العرش المعيد إشعاراً له لهذه النسخة القيمة  
مرياً ولما له من فضل في نشر العلم وتشجيع العلم

مس محمد بن عبد العزيز لديغ

# شَعْبُ الْخُلُودِ أَنْتَا

لشاعر الأستاذ المحرم أبو بكر المري

ولست أرضى بقدر المجد واقم  
ولا تدي هي لا علي همم  
وإن حطوت قراني راسخ القدم  
بأمره وحرمه والاقدم بحكم  
بوحدة غير هباب جد مفتحم  
حارو السجدة هي بهاء من قدم  
حتى ولو أنهم ليسوا بدي رحم  
أرضي الحقوق ونبي جد ملتزم  
شعب الإخاء وشعب الجود ولكرم  
عز الثيل لها في سائر الأمم  
وكر حنة ومن بطة دمي  
يرتاع بها عمرو لاذ بالصمم  
بوحدة الصف وجمع الثمل والكلم  
حسرت بعد وما أحسن من بدم  
لي فدم حبي بالصف ولأنه  
الشي ولا سوى علق بالمر  
أت من الجار أو من عابد أهم  
بالجد عبد وفي الأسواق كالقسم  
المنا واني أمر النوم بالقسم  
موتو بصفكم هي على لقم

شعب الخلود أنا، ناز على علم  
دمي بدر لرم ولا سلام حرق  
إذا أردت فزى الله يصرفني  
شعب عبدة كد أذهب من أم  
شعب إذا ما أذهب الأمر قمت له  
شعب صدى هي بد وهي أك  
شعب إذا أنجد الإخوان أسدهم  
شعب الوفاء من وموا بعهدهم  
شعب اسلام بلا لف ولا تزق  
شعب عزيز أبي لنفس ذو شيم  
ب ودي ذهب العبي قد دمي  
الله أكبر أعليها منوية  
اليوم عيد وعيد ألدخه  
فقد بمر بقوا بشدة بك  
لقد بي لله لا وحدتي وعلا  
وهده بعني هي دمة لحر  
حر أنا وأحمي النار من خطر  
وانحر يمين كعبه في تصرفه  
أقسمت بالله أحمي النار من خطر  
أحمد لله أعدائي قد سحرو



# الغريب والمالك

## والتعامل المغربي في المجال الزراعي.

لأستاذ علال الحفياري

### 1 - نظرة عامة :

لأرض مصدر ثروة، وعبء أساسي في الإنتاج وقد وردت في شأنها أحاديث نبوية كثيرة، مما حدا بالحدث

المرسوم عن أبي ربيعة الله عنه أن رسول الله (ص، قال :  
« ما من عبد يعمس عرساً أو يزرع رزقاً فيأكل منه

طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة. [1]

والملاحظ أن النظام الاقتصادي الإسلامي حين أقر

قواعد كفية، وشرع أحكاماً الرعية في مجال الإنتاج

لرعي لم يفرص على مالك لأرض حنائه شكل معين

من أشكال الإنتاج لرعي بل ترك له الحرية في أرضه

استعملها حسب إرادته وكذلك لتخصيص تبعات التحويلات

معددة من طرف مصدر دفعته وسدادته

تتبع

### 2 - أساس الطرق الرعية :

ويمكن لقول بأن كل التحويلات هي المشاريع

صحيح البطلان ج 2 ص 119 برواه بطريقين - الأول من جهة  
الرجوع عن الباطل بطله «حقه» والثاني من جهة بطله «حقه»  
قال : « حلت أمة حولته من قدامه عن أبي ربيعة الله عنه قال رسول الله  
ص - « صدقة »

1 - راجع حين الأوطار مشوكاني ج 2 ص 119

مرعية سواء منها التي حدثت من طرف

مستغل، لا تخرج عن حدود طرمسة حوزة

طرمسة لإنتاج لرعي الشخصي

طرمسة لإنتاج لرعي المشترك أو التعاوني

وبمثل هذين الطريقتين المحور الذي تدور حوله كل

أشكال وحدت الإنتاج الرعي في تعوده بتاريخي منه

كانت وحدات فردية وعائلة إلى أن أصبحت في الوقت

بعض وحدات مشتركة تقوم بها الشركات والمصانع

استراتيجية الإنتاج

### 1 - التعامل المغربي في المجال الزراعي :

والملاحظ أن النظام الاقتصادي الإسلامي حين أقر

قواعد كفية، وشرع أحكاماً الرعية في مجال الإنتاج

لرعي لم يفرص على مالك لأرض حنائه شكل معين

من أشكال الإنتاج لرعي بل ترك له الحرية في أرضه

استعملها حسب إرادته وكذلك لتخصيص تبعات التحويلات

1 - ذلك نسخ القول المروي الذي حلت به الاستقلال من مجموع هذه  
الطريقة دحر السية التلاميذ المغربية في تقرير بطله وادارة بطله بقر  
2 - « صدقة » حوزة الاستهلاك الذاتي وتلك ما يعرف من 119  
من الأواني المروجة والمحتوي على ممتلكات صغيرة ومجموعة ومجموع

مارسوا بالعمل شريعة المزارعة وطريقه الكرم الموسمي أو المحكم (4)، وهذه هي صورة التعامل الزراعي بين المغاربة حتى من أن يستقر المذهب المالكي في كل ربوع المغرب كذهب تشريعي يجري العمل بمقتضاه في جميع مرقع الحياة

ويتم الآن أن يتناول ما هو موقف المذهب المالكي من بعض الظواهر الاجتماعية التي تدخل في إطار التقيد لزراعي. المغربي مثل ظاهرة «بحال» التي جرى العمل بها مع أنها تتخالف مع قواعد المذهب في مجال تنظيم المشاركة في الأساح الزراعي ؟

الواقع أن المذهب المالكي لم يستطع أن يعبر من حار هذا التطبيق العملي (5)، بل قد راحوا كتب لورن التي تمكّن حياة المجتمع المغربي بمشاكله الشريعة والاقتصادية. فأننا نجد أن الفقه المالكي لم يستطع بعد تسكته بل يقف في وجه التقليد الزراعي أو يجري عكس تياره، وهكذا ففي مالك الأرض كذا كان في المصاحبي يعطي أرضه إلى خصاس على أن يحرقها بسنة ودوامه وألته في مقابل جزء شائع من المحصول الزراعي يحدد في عقد الاتفاق الكتابي أو لسمعي يصدق والشب

4 - «تحريرات لفقهاء لدهره» - مقدمة ورغ مخالفة هذه الظاهرة لمقتضيات المذهب المالكي الذي يشترط أن يكون اسر من صاحب الأرض وأن يتساوى المتعاقدان فيما يساهم به كل واحد منهما فانها خلت تمثل التطبيق العملي للمزارعة بالمغرب حتى الوقت لحاضر

وقد ذهب الفقهاء كل مذهب في تبرير موقفهم من هذا التقليد الزراعي المغربي السوروث وأحسن رأي في هذا بعدد ما ذكره صاحب المعيار عن ابن لب، أن ما ارتكبه

الاس وتقدم في عرفه وجرى به عنده يسمى أن ينس له وجه شرعي ما أمكن على خلاف وأوافق إذ لا يلزم ارتباط العمل بمذهب معين ولا بمشهور من قوب (6)، والوجه الشرعي الذي يسعى أن يلتزم لهذا مذهب الزراعي هو مذهب ابن حزم الذي لا يسمح أن يكون البئر من مالك الأرض (7)، أو ينس له وجه شرعي آخر من عند محققين هي أن الخصاس شريك، وبهذا الاعتبار يمكن أن نرى أن هذه المزارعة جائزة للصورة قال صاحب «العمدات».

وأجرة الخصاس أمر مشكوك وبضرورة ما تامل

5 - الظاهر التشريعي لنقصان العلاجي : وفي الوقت لحاضر ما يزال التصحيح العملي للمزارعة على حد الاس في حين لا تفرص لحدوث المذهب المغربي لتطويع هذا النقص الحيوي من تشريعات تكون في مستوى انموذج اسود به في الاقتصاد الوطني ولكن ما هي الامور التصاميم لوطية والبراسات المتعلقة بمنصة بعض الاقاليم اعطت بعض الارقام عن الاراضي الزراعية بالمغرب حيث قسمت الى قسمين :

- قطع حصري ويمثل نسبة 25 %
- فضاء تقديدي ويمثل نسبة 75 % (8)

ومن المعروف أن تطبيق «نمطي» للمزارعة بمواصفاتها المتقدمة مشقة جدا في القطاع التقليدي وعلى الاحصاء في المعاشات المعاشية لكيرة التي تتراوح ما حها بين 11 هكتارات و20 هكتار في بعض المناطق. هذا هو الحال في بعض المناطق، شكل عن مأجور وانما في شكل «حماة».

6 - البوط في شرح النسخة لكتوري ج 3 - ص 100  
7 - المحلل لابن حزم ج 3 ص 129 و130  
8 - التخصيص لخصاص 1908 - 1912

4 - راجع «الاقتصاد السياسي» - كامل المغربي ج 2 ص 14  
5 - وسري كيف ان الفقهاء ذهبوا كل مذهب في تبرير موقفهم من هذا التقليد الزراعي المغربي السوروث الذي انتقل الى الاندلس بموسساتها السابقة

ويلاحظ أن المزارع في القطاع التقليدي نصر كثير بالأراضي الرخابة ولا تساعد أبدا على الريادة في الانتاج لأن الملاح لمشارك - القماش - مثلا - لا يعبر أي اهتمام للأرض التي يحرثها مسبب ضعف إمكانياته المادية. وقصر هذه المشاركة وعدم وجود أي ورع اقتصادي يدفعه لرفع من مستوى إنتاجه الاجتماعي

وكيفما كان الحال فإن لمزج بلد ملاح وكل اصلاح زراعي أو تنظيمي أو غير ذلك يسمى أن برسي هو أن القطاع الملاحي يتميز عن بقية المجالات

لأقتصادية الأخرى بخاصة خاصة بحصر في عدم وجود دخل مستغل على مدار السنة يسمح للعلاج توفير جزء في صورة ادخار أو استثمار في مجال الانتاج. الأمر الذي لا ساعده على امكان ادخال المعدات والآلات للزراعة لتحصير مربود خالد ابتكار. لذلك وجب على الإدارة المخصصة أن تحصل على عاتقها ضمان توفير مصادر الاقتراض لهذا القطاع الحيوي (9). وفي ذلك هو حل لمشكلات القطاع الملاحي للسير به في طريق التنمية التي هي هدف الجميع وبالله التوفيق



القاضي محمد بن أحمد العلوي الإسماعيلي

1288 - 1327 / 1871 - 1947

الأستاذ محمد العراقي

شخصية محمد بن عبد الطوي الأسدي شخصية لامعة في التاريخ، فهو من بين الأعلام الذين  
 انصهرت اليه الشخصية العربية، وحيث الأعلام المثار اليه يابسان  
 نفس زهرة عمره في كتبه والتأليف والتدريس، والتمتع الكثير المجد، فقد الطويل في علومه  
 التفسير والحديث والأدب، يوسع على أصول الشريعة الإسلامية، وتنبه في فنون لغوية والأحكام  
 كل ذلك شاهد بمقدرته العلمية وبالتالي فهي كل في من أصول المعرفة له صوته، وفي كل ميدان من  
 أدبه له صوت.

وهو بالاضافة الى ذلك مثله الوطنية الصادقة الصامته، ويكره بهليمة الاستعمار والمستعمرين  
وهي بوجود رفيع كدروس لاحتلال الاجبي عن تسميته عليه وذلك عطفا على لدى المصارفة  
صحيح، ويحصل فوه الى القصر الملكي ماثر بها في شهر يناير ١٩٤٤ وقد حشده بمثلها كما : "الملك  
التي وودته هناك حداها جميع الاطراف الوطنية - وحصل القوم - ، يجب ان تخرج يد الكبر عبر الاسلام  
والسنيين، لاز الربح ياتكم كفره وبني في طريقه آخر لتقصر ما كان يلقاه اذالك كل وطني مخلص  
والاسطى ومن طرف السلطة الاستعمارية لم يحصل لأخذ صاير، ويعتني في طريقة لا تشبه  
من عبقرة السيطري ولا علم المستعمر

دیناں دے ہونے والے ہر شخص کو اپنی زندگی میں ایک بار ضرور دیکھنا چاہیے۔

ولادته ویشاته

ولم يصدیه ہوں میں فوج صغر لکھنؤ  
1881ء تک مولد 1871ء و موتی وندہ وهو لایال رخصہ  
وکنیدہ جدہ بلات مولای برسی ومی سر مسکر دحل الی  
لکتاب وبعثانی حفظ تقریر لکریں عذر لکتاب وبعثہ  
عہ تعالی ملا مہ نصہارہ ولسلاہ مع انحصارہ ماضریج

† *Deceased*

بجز من بالنصب المقصود لمولى احدكم

۹۹ و خا ۲ تن ۱۰۰۰ گیل

	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037	2038	2039	2040	2041	2042	2043	2044	2045	2046	2047	2048	2049	2050	2051	2052	2053	2054	2055	2056	2057	2058	2059	2060	2061	2062	2063	2064	2065	2066	2067	2068	2069	2070	2071	2072	2073	2074	2075	2076	2077	2078	2079	2080	2081	2082	2083	2084	2085	2086	2087	2088	2089	2090	2091	2092	2093	2094	2095	2096	2097	2098	2099	2100	2101	2102	2103	2104	2105	2106	2107	2108	2109	2110	2111	2112	2113	2114	2115	2116	2117	2118	2119	2120	2121	2122	2123	2124	2125	2126	2127	2128	2129	2130	2131	2132	2133	2134	2135	2136	2137	2138	2139	2140	2141	2142	2143	2144	2145	2146	2147	2148	2149	2150	2151	2152	2153	2154	2155	2156	2157	2158	2159	2160	2161	2162	2163	2164	2165	2166	2167	2168	2169	2170	2171	2172	2173	2174	2175	2176	2177	2178	2179	2180	2181	2182	2183	2184	2185	2186	2187	2188	2189	2190	2191	2192	2193	2194	2195	2196	2197	2198	2199	2200	2201	2202	2203	2204	2205	2206	2207	2208	2209	2210	2211	2212	2213	2214	2215	2216	2217	2218	2219	2220	2221	2222	2223	2224	2225	2226	2227	2228	2229	2230	2231	2232	2233	2234	2235	2236	2237	2238	2239	2240	2241	2242	2243	2244	2245	2246	2247	2248	2249	2250	2251	2252	2253	2254	2255	2256	2257	2258	2259	2260	2261	2262	2263	2264	2265	2266	2267	2268	2269	2270	2271	2272	2273	2274	2275	2276	2277	2278	2279	2280	2281	2282	2283	2284	2285	2286	2287	2288	2289	2290	2291	2292	2293	2294	2295	2296	2297	2298	2299	2300	2301	2302	2303	2304	2305	2306	2307	2308	2309	2310	2311	2312	2313	2314	2315	2316	2317	2318	2319	2320	2321	2322	2323	2324	2325	2326	2327	2328	2329	2330	2331	2332	2333	2334	2335	2336	2337	2338	2339	2340	2341	2342	2343	2344	2345	2346	2347	2348	2349	2350	2351	2352	2353	2354	2355	2356	2357	2358	2359	2360	2361	2362	2363	2364	2365	2366	2367	2368	2369	2370	2371	2372	2373	2374	2375	2376	2377	2378	2379	2380	2381	2382	2383	2384	2385	2386	2387	2388	2389	2390	2391	2392	2393	2394	2395	2396	2397	2398	2399	2400	2401	2402	2403	2404	2405	2406	2407	2408	2409	2410	2411	2412	2413	2414	2415	2416	2417	2418	2419	2420	2421	2422	2423	2424	2425	2426	2427	2428	2429	2430	2431	2432	2
--	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	---

## طلبه باطن ورحلته لجامعة الهندية :

لما رى صو حبه واحد شوحه مولاي الحبس بن شرحه حتى حاله نوره يحضر محالى بعد وحفظ

وعني هذا الصدد يحدث المترجم له في ترجمته عن سبب تعاضبه بعد قبوله نوره رى ذلك صبي - حتى التحل هو الحد المتقدم دعائي ذات يوم اثر الفراغ من الصلاة بالمعزم لاهريسي وقال بي : لزوم التحل الحبس هو هذا وكذلك هو ان شفعه بعد الفدا اشرفه فبعد نوحا واتى به كتب لك فيه بعض الجرمية والممنه بوعثت شارته هذه في الموضع الحبس وكاتب فحدثت في راي كنهه فحدث فانه بلوح ودواة فكس لي فيه ريد

محدثت حربه في الجرمية فوجدته يعمر في وثقه حدثني لآب وتغير وبحرف فوعيت كل ما قرره في ذلك سحلس وحسبي ذلك على نوره ابيه وفوق غرمي على سحره بعد اربع وربع في نفسي ثرا لا بلغ ما قصده من ذلك لا بالرحمة حسبه نفس له يرب ذلك يسو في حاصري ونفسي وفي ذلك نوب بادت حب الله بي رفيقه ساعدي على ما انا نفسي عليه بعدا فحدثت عنه ان يرافقي وكان نوح صبي حلا في مائته الاسباب وكنا لا نروم شيئا منه لا هيبه له سحره وقد جنب الله ابي في ذلك لوحه علامه الكرنس وسرمي وعدة من تتعين به من المصعب بادب صلب بعد فكك ذلك كله انه عدي من كل شعوف به بحث كتب يحصل وقت ملاسة لأمور السرية من ناور طعمه ويحود به مع الانتباه من كل مضاعفة لاستعين بها على ما انا بضده ومع ملازمة الصمت وعدم الخروج عن السمت حتى ان بعض الناس سبوا لرسمي لمقدمه فثلا : هذا كمنب فلاز حبه تكون في بيت بغيره

## بهاء ذواته وارجوع الى صمط راسه :

وسمر في عرض هذه بحاله بيقول انه لما قرب من الموت في ذلك وحسن من نفسي نوره في الحد من مرده نصيب مع مدة الحاج تحفة على في الروح حسب حيله الى ما جنبه فكان تروحي وسعوي بالروية

## الاذنية حرده 1311 هـ

وكاتبه بلده داتك بامره بمتاحي ثلاثة

1- حامل ربة قرويه صو احد لصنفه العلامة مولاي الحبس بن لشراف

2- حبص وعمه ومولها مولاي عليل بن الحبص العلامة مولاي القاطمي شبي

3- صلب لصور سدي محمد بن عبد لوحيد

—

فكتب ثلاثة عية بؤلاء المشايخ ثلاثة يتعني به ائمة قبل ببعيد في دنياه ودمه بحيث لا يروح بغيره قبل امر لا من حرقه وعلى حسب التمس - وعن رد ان يروح بضاقت من غير حرقه يكون مستحب

لما راسه ذلك غلب على دمي ولزمت مصالعه كسي وصرت لا اخرج الا الى صلاة لجمعه وبحوها من

## سندل صو جده لمدية مكس :

لما نول موثق على ذلك منه الى ان وقع ناله بعالى في قلب صو لحد المذكور الاسفال الى كسي مكساة الرثون فكرب ذلك منه لآبي كتب تسي بالاحديع به عدم بصلو حاصري مع ما كان عليه من غضب امحه لي وكان بقله لمدية مكس فنتج عام

## تدعيه بمتوى :

لقد ذكر المرح به في ترجمه من سبب تعاضبه بقوى هو ان بصر عين الشره لاديرة كان بارعه فرب من سح به قبل يروح للموت وكنا مع حارين لي عرفه لمعلس لاحكام شرعية وكانت الدعوى بمتوى على فحسب نكر الع المذكور من سبه المذكور بهما

صلب من لاج التحيل لاثان احمده ونمحين بفس به في الاحر لمحره عن الاباث بيه صحك عنه بقمي بالميم حسب صلب الاميال سبي بدمع فاحده لذلك فذهب الى اششيخ الحبص لمقدمه سببه في ذلك

وكانت له في ذلك





**ولاً : وصيه من شيوخ بحضرة لعنية عمدة الذي**  
تحت به فقال قلوبنا بعلامه الشريك بحجة الباك دو  
الهدى الأرشد والسو الأرفع أبو عبد الله سيدي محمد بن  
سيمي البرقي كان هذا اهتمام حامل رايه الدروس  
والأفاده، كامل المعروف، مستحضر للتدبير، والمعروف  
طابت عثرته امرويس شحيره، وبستحت القلوب امره  
مع جلالة ونهايه وحد وصية واحدة لا تكاد تقرأ  
منها أو تأتيا أو متف بين يدي مولاه مصلح كثر  
في منور الرجال من المعروف، فانتصوا في رجاء الافكار  
لعنرية كنه لأفاده للمالب روح الله روحه وأفاده من  
علا ابعين بحروجه انتصر إلى كرامة الله بيده الابن  
ثاني عشر شعاع عام أحد عشر وثلاثة وألف (1311)  
وكانت به جازة مشهورة ل ترغيب مثلها بالحضرة  
لعنية لأمرت دروسه في النحو والصريف والفقه  
والفرائض والكلام والمصنف والحديث

**ثانياً : شعاع العلامة عند عصره وفنونه معروف أبو**  
الحسن سيدي أحمد بن خالد الباصري السوي سجد  
بالحضرة لعنية حضرت دروسه في مختصر حليل كان  
هو السيد فصيح البصير كامل لبني له جرمة وحرم  
وتأليمه شديدة له بالثقة والبرعة وتسام المشاركة وهو  
الصناعة كثر وفاته عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف  
(1313)

**ثالثاً : لشريف العلامة اسرة القنوة أبو محمد**  
مولانا عبد الباق بن محمد المصوي لصيرير وكان هو  
اسد صور لشبهة والوجه جليل لقمو ربيع تذكر مشرا  
ايه بالمعرفة والصلاح، وك له من تصرفات وأحزاب  
وشعار راسية يستجد بها من اسد وقد سمعته يحدث  
عن رؤيته لسي صلى الله عليه وسلم وهو صادق في ذلك  
حضرت دروسه في الفقه وسمعت به حسه عن المحتد  
وكانت وفاته يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الثانية  
عام ثمانية عشر وثلاثمائة وألف (1314)

**رابعاً : فاضل الحضرة اسكنسية شيخا العلامة**  
محمد بن سوده بوري، كان به المعرفة وسع لأطلاع

**ثانياً : الأستاذ بالكنانة وشيخه بارغ اسد صدر من**  
بمجالس العدينية السعدية إلى دفاعة احلاق وطبيب  
اغراق ونيل وحار، وتودد لأهل الفصوصه من اسد  
الاساس، توفي صبيحة يوم الجمعة العاشر من رجب  
عام واحد وعشرين وثلاثمائة وألف (1321)، حضرت دروسه  
بحدشيه

**خامساً : لشريف العلامة البري بقنوة أبو محمد**  
سيدي جعفر الكاشي كان هو السيد من اسد واحلانة  
بالكني لأربع له قبل بارغ في التفسير والأمناء وله  
مفصّلات مفيدة في موضوعات عديدة شتى، قد سمع عن  
سعادته في فهرسته حضرت دروسه في الحديث والفقه  
والكلام ونوعه وكانت وفاته في ثاني عشر شعبان عام  
ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وألف (1323)

**سادساً : بعلامه الفاضل اسرة المحقق أبو عبد الله**  
سيدي محمد - فنجد - بن سيدي تاد القصري، كان هذا  
السيد حلوا انتعاش طب المفاكهة، به في سرعة الأفراك  
وتلخيص التقرير يقرب الفاضل إلى الاهتمام بأسهل طريق  
وقصره وييسر به لصادق به من اسد سجد  
ولممكن له تأليف موسوعة معروفة، أقررت دروسه في  
الفقه والأصول، وحالته وفارسته كثيراً وأحرحت به  
بعض حشده على لنج السب من المسنة وكان رحمه  
الله يحيى ويحظى، وكانت وفاته يوم الأربعاء الثالث  
عشر من رجب عام واحد وثلاثين وثلاثمائة وألف (1331)

**سابعاً : علامة الفاضل الربيع سيدي تهاشم من**  
المدني حنون حضرت دروسه في الفقه والحديث، وكانت  
معدته كثرة الامانات والأشادات، وكان من أهل الدابة  
والصناعة، وأسمت بحسن وبنهني المتحسن وبعد عن  
المناصب والولاية، وكانت وفاته سبع رجب من سنة وفاته  
بني سنة

**ثامناً : العلامة الفاضل أبو محمد عبد السلام بن**  
محمد البوري فاضل الحضرة الفقيه حضرت دروسه في  
القرينة وصول أسير، وكانت لمحاسن درسه حلوة

وصلاة له فيها من حسن الإناء وسلامه في روضه  
لحمر فكانت بذلك كور مع لندارين ومولد كره  
للمسكين وله صديقات منعمة حبه

تاسعا : الشريف العلامة فاضل كحضرة نفسه هو  
محمد بندي عبد الله بن يحيى كان هذا السيد في مجد  
شامخ ورودد مدح ربيع لفسر عالي لذكر عظيم سودة  
فهم العلامة وسماهة حلف لافط فصيح لسان حلو  
التعريف وليس حشرت دروسه في الحديث والسيرة  
ووهي حيا سبب الله لكرم روح له روحه

عاشرا : العلامة الحافظ بلاط هو عبد الله بندي  
محمد بن حياء حور كان هذا الشيخ كمر لعمط درع  
سدر له ولعلامة طلاوة رزوق وله في يد في نعمة  
وعول تدين وسبب عليه حمة على المختصر

#### لشيوخ الدين روي عنهم وجاهزه

ولا شيخ جعفر الكندي لقدم لذكر سمع منه  
حاتمه الصحيح واشد بعض مرتين وشار صحيح  
شملت عليه مهرته وهدى له نسخة من وكتب له في  
حرها ما بقي

حمد لمن من غيره من ان يعني به مدح وحمد  
وصلاة وسلام على سيدنا محمد خير من خار بوقد وعلى  
اب واصحابه لسنوثر ما لب من اشرف ومحمد صلاه  
وسلاما يستبدن بديعة واحد ما بعد فقد حرت به  
لعمرة حرة حصة سيدنا شريف لعلل نفعه سبب  
لأحد القائل ما بعد الله بندي محمد بن مولاي حمد  
لمنوز حفظه به ربيع في سافا به في حلب ورحله  
دعوه صالحة به يمود على سمع في استطاف برك  
به وياه الاحلام وحمد من سيد لاجلهم وند  
عند ثالث هذه انذله ومن على بحس لخدمه بين  
محدثي لوسي عام ثلاثة وعشرين وثلاثمائة وثلث  
1121 بعد ربه جعفر بن الرمس الكندي لصفه ما به  
وسمته دار سبته

ثانيا : الشيخ يوسف السبتي الشامي صاحب  
سبب انعمته حارة بوجه بعض الفضلاء وبعث اليه  
نسخة من مهرته وكتب به في حرف ما به

وقد حرف سبتي العلامة لأوحد لسه الشرف بن  
حمد بن الشريف العلوي لاسم على لورطوي صحيح ما  
عليه هذا الس واما الفقه بعد طبعه وما رويته في  
شيخ احقة حبه سبتي لأمام يعرف باله السيد احمد  
بن حسن الفاضل معر بفتح بالي صبي به عنه ولد

ثالثا : الشيخ سبب لسوي بدمتمني حارة بوجه  
الصريفه لحنوية وغيره من العلوه شرعية ولادويه

رابعا : الشيخ عبد الكبير الكندي حارة خصوصا  
وعموما وعلى حذره له

خامسا : محمد بن يحيى بن سجاد بن لرشد  
ونفسه وسبب على سيدنا محمد لسه سيدنا لشمس  
وعلى به دوق احده لقطب لندي لا يثرث برك ولا حد  
وعلى صحابه سابعي في تنبع سبه منسى الجهد  
بعد بعد سجاد بن شريف لحنوز لحنوز كمال لاجلال  
وموجب السجود لامل الدعوى الدال يكس لسموت  
بحر سيدنا لسه هو عبد الله بندي محمد

بن حمد العلوي لورطوي فهدى علمه انه لا يمكن  
لا اعادة وحده وما بعده قلب احترق ب لسه  
الشرف الحسن لسبب بكل ما تحور في رويته كد  
احارني بدم حصة من لفضاء الامان من اهالي دس  
وندي الامام محمد بن عبد الواحد ومن مصر الشيخ  
مربط الف حبيب حبيب لارهر وعلامة الشيخ محمد  
عشتي ومن مكة حصة ومن لمدنه شيخ عبد لحي  
بندي ربيعة شيخ علي بن فخر وعرفه من بي حبه  
محدث لسمع فهدى سبتي وباسمده الى كك بطل  
هدى وحرفته حصة بالاسيد بي بحدوث هذه انور  
ب بي اصلي من فضا حزين وحده لحت ل لا بفضه  
علي دما لغير اندي هو بكر مرم كصلي وحده  
وبعد اوكتين عبد ربه وسير دمه فقر لعمره وحرش  
ما يرد عند تكبير بن محمد الكندي الحسي ومي وحده  
ربيع الباني بده عشرين بعد ثلاثمائة وبعث اليه  
ما بحدوث لورقه

ثانيا بعد حمد به سخانه ونكره به هو فله لابي  
روي صحيح مدم بحدوث في عبد الله محمد بن

[illegible]

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ حَبِيبُ بْنُ حَسْبٍ حَارَهِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ

بسماء لکچر عد لہ بی کریس میں محمد بی  
محمد سوزی

مأبداً في قري الحفرة عنه شيخ حميد بن  
محمد بن أبي حمزة عن أبيه عن حميد بن محمد

نموذج وحجيجي وألف ومختصر خليل وغير ذلك ذكر  
بذلك مراداً هو على نسخة المذكور وقد يفتى شيء من  
ذلك. ومن بين من موافق نسخة المذكور التي روي بها  
على سبيل الخصوصي ومعيين نسخة على النموذج المرجح  
والأصح الفرع المذكورة نسخة من يوردي. تابعه في

بشور نالقه في حديث لا عدوى. صححته بوجه. قال  
وأب الحامع والمربب بها. احتصار حاسة الرهوي على  
لورقاني وغير ذلك. كما عين لي من ناسقه هو التي  
روينا عنه كذلك. تالعه على لموطا. وصححني والشد  
وشرحه لصف بن يامور في أدب لنكاح. ومنه في  
اسباب الرؤية النبوية. وقد كان اسمها معه في غيره  
وغير ذلك.

ثامسا : الشيخ محمد لقادري المتقدم الذكر أجاره  
بمنه مكل ما له

عاشرا : الشيخ محمد بن جعفر الكتاني سمع منه  
أوائل المجوسي وأجاره بها وغيره. وكتب له ما به  
محمد لله سمع من هذه الأوائل بالرواية برهوية  
أراء الصريح الأمرسي سيد الشريف الأجل بفتح المركة  
الأمل أبو عبد الله سيدي محمد بن أحمد العلوي  
واستخرج منها وفي غيرها فاجرت في الجمع اجارة عامة  
شرطها المعروف. وقد سمعتها بالمدية النبوية على  
سلكها أصل الصلاة والسلام على شجاء العلامة النبوية  
المشارك أبي الحسن سيدي علي بن ظاهر القزويني المدني  
وأجرت فيها وفي غيرها وكتب لي بحصة عدد فيها لي  
حامص المنحوس رح الله الجميع ومعا ناصر ورور .  
أب قاله وكنه عبد ربه تعالى محمد بن جعفر الكتاني  
في أول ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الثاني عام  
1325 من هجرة خير الأنام عليه أفضل الصلاة وأزكى  
السلام سمع به من حصه. قد كتب لي أيضا حازه موهلة  
غير لي فيها من أجاره وبعض تالعه وهي : الأرهار  
المطهر وسورة الأمان والسولد وعدة الأقدم

الحادي عشر : الشيخ محمد بن عبد الواحد المتقدم  
جاره اجاره. أنه بلسه إلا أنه استطاع اجارته له ومنع من  
حارته له لا بعد أن يحيره المشرح به بل يسهه الأمانة  
به

#### مروياته :

له مرويات خصوصية فيما يرجع لكتب الحديث  
وغيرها. ومرويات خصوصية فيما يرجع للأورد والأدكار  
والدعوت

ما مروياته لما يرجع لكتب الحديث وغيرها عدد  
ذكرها في ترجمته ما يأتي  
صحح البخاري واسوها حسا تقدم في رويته عن  
في ابتكاره عدد الكبير وعن أبي العلاء السوسي وعن  
له التهامي جوب وغيره

ومما صحح صد في رويته عن الثالث من هؤلاء  
ومما انتد في روياتها عن الأول والثالث. ومما لأدب  
لمفرده وحديث الأوبه في رويته عن الثاني وقد في  
رويتها عن التهامي حيد بالله إلى حديث الأوبه  
ومما الأرمعي والحرب ولذا ذكر بسوري حسا مر في  
روايتها عن الأول. ومما عهود اشعراني حسا تقدم فيها  
مما ومما لكتب الأرمعي التي سمعا أوثها على الأول  
ومن في عدد الله بن جعفر وهي موطا والكتب التي  
ومما أبي حيفة واشعفي وير حسا وشرار وفي  
دور اهالي وعبد بن حميد ولدومي والحدث ابن  
أبي الله زيني يعلو وصحبه بن حسن وفي حريمه  
ومما عدد البرق وس شية وس في عدد الكتاني  
وعبد بن منصور سفي ودريد أبي عيسى وابن  
عائز وهره ورفائي لابي مرث. ومما الأصوب  
لنحكي وكتب الدعاء لظرياني وقتماء بعد انفس  
للحبيب. ومستترك العاك. ومما عرجا لاساعيلي وأبي  
عونه والفرج بعد الشدة. لابي الدي. وحية أبي بعب  
ومشكاة الأنوار بلعاني وشرح الله لسوي. ولما  
لما في عمل اليوم والسلة لابي الس. وسرية الماهرة  
سولابي وجاد الملائكة لسيد وهو حرف. ومما  
معتبر حيد في رويته عن الثالث. ومما ما تقدم من  
مؤلفات السد التهامي جوب. وشيخه وأبي عبد الله بن  
جعفر هذه كلها قد سبق لسفيش على نعيمها في روياتها  
ويلي ذلك في ربه التعيين والسفيش ما شملت عنه  
ميرت في محمد جعفر والسفاني لما سو من تعيب  
في الرواية وكذا هيرس الشعري. كما تقدم في الرواية  
عن أبي المكارم. ومن مروياتنا لعدة ما سو الله  
على سعاد ياه من نشيوخ ابن لسدع اعلا طرف  
الرو

وأما مروياته الخصوصية فيما يرجع للأورد والأدكار  
والدعوت فقد ذكرنا كثيرا. وما له يصرح به يكون

بائل الذي سأله ومع ترجمته خاصة به له يعرج على هذا السؤال

#### أما بعد :

تعرض في هذا الفصل الأخير من فهرسه إلى وصل مروياته بالأشياء المشهورة وذكر عن ذلك ما يأتي

عند أولها يروي عن الشيخ كشودي سائر مروياته المفصلة في سنده وسائر مؤلفاته المشهورة بواسطة سنده السيد التهامي جيون عن صوره لعلامة سبني الحاج محمد عن شجرة الشرف لعلامة المصير سيدي بنو الدين الحمومي عن شجرة سيدي الشاودي المذكور وهذا سند صحيح متصل لأن السيد التهامي أجري عموما وهو جزؤه صوره السيد ج محمد كذلك وهو أحقره السيد بنو الدين كذلك ومنها لسند روى سائر مروياته الشيخ بنو الدين المذكور ومؤلفاته كشرح الرشيد واشمائل والحمومي المذكور يروي أيضا عن الشيخ محمد (فخما) المعروف مؤلف حاشية البرقاني وغيره كما يروي عن سيدي عبد القادر بن شقرون شارح معشرة من الأرمين السوية وكذا يروي عن سيدي عبد الكريم البازعي فهذا السند يروي عن الثلاث أيضا. كما أن شيخ شيخا ج محمد جيون يروي أيضا سماعه وحازره عنه عن شيخ جماعة عصره سيدي محمد بن عبد الرحمن الحبرتي عن سيدي عبد السلام الأرمي عن الشيخ سبني محمدي البرقاني سنده المفصلة في فهرسته فهذا السند يروي ما يروي ما يروي ما يروي شيخ شيخ المذكور سلك وحارة عامة عن الشيخ صالح الرضوي البخاري وهو عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول عن الروية السيد الشيخ صالح الغلبي سنده المفصلة في فهرسته فهذا السند الصحيح لمخل يروي سائر ما شتمت عليه فهرسه الغلبي المذكور وقد حوت من أسنده يكتب وحصوله لقولي ما فيه الشك وقد اتصت لما يرويه به من طريق أخرى فمنها عن محمد بن محمد جعفر عن الشيخ غاب السدي بعموم أجره لأهل عصره وهو من الغلبي المذكور وهذه الطريق علا يترجمه ومنها عن شيخ بني المكارم المتقدم عن الشيخ عبد العلي البهلوي المجد محدث المدينة المنورة

عن الشيخ عابد عن الغلبي ومنها عن شيخا السوي المتقدم عن الشيخ عبد العلي الخ وهذا منهي ما وجد محفوظ من الترجمة والفهرس بعد المرجح

#### مؤلفاته :

حل مؤلفاته لا زالت محفوظة بل وهي مباحثها وبما يلي لأئحة أسماء ما وقعت عليه منها

#### انكتب المطبوعة :

- 1) اتحاف السهاء الأكياس بتحرير فائده سنده لأوسيه بنس طبع سنة 1349 هـ - 1932م بالمطبعة الجديدة بصادفة فارس
- 2) تحرير المقال في مع ادعاء جمال الدين ابن مالك على من - من الأهدال طبع سنة 1358 هـ - 1941م بالمطبعة الوطنية بالرباط
- 3) توضيح طرق الرشاد لعبادة الاتحاد في حد - حد الرسوم المكمل موسى عليه السلام بملك المكرم الموكل بقصر أرواح لعبد طبع بعض المصنف سنة 1362 هـ - 1943م

#### انكتب لمخطوطة :

- 1) حوبة عن غرائب صدرت من أمية لسد العالي ابنسبي على مصر ما كتبه في شرحه لميمية مولاي عبد الرحمن ابن ريدان
  - 2) طبع الأمية شرح ثالث فصول الاسودجيه
  - 3) تعليق على كتاب شرب اصل الحناء فيما حصر به إبداء المعظمي بشيخ عبد الكبير الكتاني
  - 4) تقيد في حكم لس الرويل
  - 5) تقيد على أوائل شرح البخاري
  - 6) تمديد الحجة وتطهير المحجة من دس تمويه
- ساح الأمرجة







ورثة مولاي عبد الرحمن، فيها حيث رام كل حبة ومن  
الأخوين المذكورين معها معنى مثل ذلك يرس قول  
الشيخ لتؤدي في شرح إرفاق ما نصه وما إذا أرادوا  
كتبه نص أو الممدد فكانت المعنى في لفه بها انتهى وقد  
أمره بمشهود الشورى فمن بعده وإذا كان الحكم عند تعدد  
مريدي النص هو الحرؤف على المعبر في بعد مريدي  
سنة فإن المعبر في لشعنه هو ما ينبغي عن لدونه  
ولاحتمر وعبرها

قال الشيخ بندي عبد قول امتش ، هياك وقد  
مشاركه في النص ما نصه ، قال في الوصية لو حصص  
ورثته عن ورثة لكان أهل الورثة السلفي أولى من غيره  
في الدعوة في إذا ورث ثلاث سبب ورثه من أحد  
عن أولاد جده إذا باع أحد أولاد الولد كان أحونه أولى  
له الأعمام منهن وقد أقره الرهوني وغيره وقد حرم  
مثله سيدي عبد القادر عاصي في موكله والحنافسي في  
شرح العمل وغيرها وهو نص في أن من كان من أهل  
بورثة يجب فقط لا يستحق الشفعة فيما يخص من الورثة  
السلفي لأن محلي عن لشعنه أهل الورثة السلفي وبذلك  
مع النص المتقدم على أن ما كان مثل ذلك يحرى حكم  
الشفقة فيه على حكم الشفعة عند من لينة حبة لني  
هي بقة أهل الورثة العبد لا تستحق ما حصص ما بعده  
عن ما نصه من مريدي عبد ، حمد من  
لينة حبة يكون حين مريدي نص ذلك العبد المسموع  
في أهل النص العبد

والحالة أنه قد وجد من أهل بقة التي وقع فيها  
ذلك البيع لثلاث حصص من يعلب معها وفي الأخوين  
مولاي أميري وذاك حديجة المذكورين وقد تقدم وما  
بالعبد من قدم تصريح المنوبة وعبرها بأنه لأشعة لأهل  
لعب بها بانه أهل السلفي إلا أن تركها أهل النص كما  
تقدم أيضا نص على أن مثل ذلك يحرى في الشفعة غير  
أن هذا وإن كان نص في كون لينة حبة لا يجوز  
صبا لثلاث الحصص مع طلب وندى حبيب نصها ولا كنه

ليس يتصح في كون الأخوين المذكورين يستحقان ذلك  
أحد من حبة أن شرط استحقاق النص الاتحاد لتحقيق في  
المدخل بين النص وبين من كان مالك لمصنوع حسب  
تقدم صدره وذلك بفقود في مدخل بمصنوع مسبوقة من  
مولاي عبد الرحمن لكون مدخل الأخوين هو الإرث من  
مولاي مدخل فاضله المدخل شخصا ورمما

وقد الإشكال مع ظهوره ووروده على كل ما كان  
من حد لقب له من من به عليه فضلا عن إيجاب عنه  
والظاهر في دفعه أن يقال ، نص اشرط الاتحاد الحصري  
هو حصصا من معلق مثل لشعنه وإن كان ضامرة المصوم  
ونص الآخر عند تعدد النص على حكم تعدد الشفع هو  
حصص بضميره التعمد بضمام وقد تقرر أن المطلق تعمول  
على التقيد وإن يحصر يقدم على إتمام يعمد ذلك  
بالتخصيص على شرط الاتحاد لتحقيق في المدخل فيه  
في غير ما تعدد فيه مريد النص

وبذلك تجمع النصوص ويستفي لتحالف بينهما والله  
تعالى عل  
ولأجل حتام هذه الترجمة قصدي لأخوين  
عالمين من مدسه مكس

لأولى لأمر مكس في محمد عبد القادر بن  
حمد المرثي المسمى (الشمس) (1350 - 1411)  
قائما بمسألة التعبير الأول بالمرج قاصيا بمدينة مكس  
وشر في كتابه إلى تاريخ هذا التمس بوله ، (ج)  
مشرق (2)

بنت بيتنا لكان من طرف  
وعسا لشر وإباحته من لعب  
وعنت شكره لله والله  
بحان خالف مخرج الكرم  
بما أنها شرع حال العلم  
قاصي لمصاة من كل متعب  
ذلك العبد الترفد لأبعد لموي  
أمام أهل العلا ذو الفخر وحب

محمد طه طالت سريره  
 أعى ابن أحمد شاح عمله والأدب  
 معني الإمام ومصباح انطلاء وأكبر  
 الكلام ربيع القدر ولترتيب  
 ح الماثر لسان المناجر من  
 بواه سائلة من كل ما عصب  
 ما متطو عرمة نحل مثلكة  
 لا اجاته من مور ومن يحسب  
 ولا تصدق في من لقرينه  
 لا احاد ومع النفع د طلب  
 ولا تدبر في ضوى ثيبتها  
 الا وأفرغها في غائب المعني  
 ولا تصدى إلى نثر يحميه  
 الا تراها أحي قد جاء بالعجب  
 بشرى لكم معشر الطلاب واسفها  
 بد الشرف الاحل الصاهر السب  
 فكم بعض عبيك من معارفه  
 اصف من ابر و حتى من انصرب  
 صدق أحد العبد قلة ولسر  
 عه لعبر لني قد عاز بالارب  
 عه بهد م. ك. م. و م.  
 تقول هلا بخل جيد العرب  
 محمد جيد الارسل حاتمها  
 ما هل انتلى انصهر النسم  
 صي عليه إله العرش ما شملت  
 كن امرى رحمة لمعنى بلايب  
 وآله كلما قد قال فاعلمها  
 صت ببدن لكان من طرب  
 وقد شربها عين الحود وصل  
 اح مشرق عال كانهري عصب  
 والثاية للمعالم المفتي اشريف سيدي نعمي  
 الغالبى قاتل في رثاله  
 حل النص. شملت الاموال  
 وتحوت لحواله لاحوال

وتكررت منه العوضر كله  
 وتمصت لوصوئه الأوصال  
 و. م. م. م. م. م. م.  
 حطة البلاد وخسة عصال  
 وغرا عقول السعس لرؤس  
 حلال محس ملف وحال  
 وغد سؤال النوالدين مقفا  
 عما نصاء الحائق المعال  
 عل النصاء العر مفرق جمعها  
 شيخ لشوح الفتوة المعال  
 طود لبراة والمعامه ونعلا  
 بحر لعلوم الزاهر انفضال  
 بوهمة عليا وأعجب بخوة  
 ومهابة تنوامها الأقبال  
 من لا يجيد بحدة وعرامة  
 في صوب ما لموايحه وصال  
 وإذا أتته عويصة وتعرضت  
 حجاج عدا بمومها استعمال  
 شعا اصل مقسرا ومحمرا  
 لا يحش ما يدعي هوال  
 وتبعث شهب الهابة مدطب  
 شبه الفصل ورايها متصالح  
 وماحرت حبل لراهه د عنت  
 ولجمه من نوعها سربال  
 لا مدس عن عدليه ن اعتدى  
 مصوب في هذه لمبال  
 ولكه دوى من كان من املايه  
 ويديه يوم له انهمال  
 م. م. م. م. م. م. م.  
 حله ومن حلق نه إقبال  
 يكسك منه معاده عن حيه  
 سواى عنت يخالها لمحتال  
 وبامه يوم بيضة نسمه  
 ولريه وبجحه عصال

متعذرين ومنعها لا تصرفه  
 تكمل كلاً ولا عمال  
 مشاكسة عوا لا حصر محلي  
 وليرتجى معاً لديه سوال  
 عما يجاري بالشريمة حائف  
 وحرية طعن بها وكرال  
 معذنيا من الكلام ووصف  
 ولحوبة من ربه حوران  
 يا عين فجر التمرع كما جرى  
 لبيت لمع لياطل اليال  
 وثبك يا معر بجالي مثلب  
 يكي علي بصاحه الأشكال  
 وبكته فله السان وصره  
 وليكته التبع والاصال  
 وليكته الصوى وكر رجهف  
 وبكته الصو ولاهال  
 وليكته الأحلام وغو رعيمها  
 راضب ما بجعلب جيبال  
 وليكته الكرسى كدثك صر  
 ومن لحداد كلاها صال

وليكته نكتب لثي عها وعس  
 ترونها له بلبه شمبال  
 هيهت ان يهي بدي نقديها  
 وبغدها فكره نووال  
 لها ليقدر يا امر أحمد اب  
 بوقانكبه حديث با امال  
 لمرعس من شاء بعد مضابك  
 ما شاء مرميه لمبال  
 صبرا عس سفي النكا شجو ولا  
 يحدق القلب بل ي دا بحال  
 وح .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....

# لمبركات التشاريحية

## لغيااب الفعل المسرحي من الأدب العربي

للأستاذ محمد أديب المتلاوي

تطوره وأسباب عيابه كل هذا ما زال من الأمور التي تثير  
انتقاش بين الباحثين العرب والأوروبيين والمستشرقين

هذا في إحد وجهات نظر الباحثين في غياب الفعل  
المسرحي عن الأدب العربية ؟ وكيف عالج الباحثون  
العرب هذا الموضوع بهم ؟

1 - يؤكد لائحة السوفياتية (1) بوتسكوف في  
تأولاتها وأرائها حول نشأة المسرح العربي (2) أن عدم  
عربية وغلوطها ابتدأ ما يريد على أنه عام، وأن هذه  
الاشقة كانت قد عرت أوروبا عن طريق الشعر في أدوارها  
الأولى، إذ أعطى الشعر العربي أشقة حية لشعر أوروبا  
وسلحه الكثير من أدبائها شيئا لا يستهان به من تلك  
سلاحه الشعرية، والتي ظهرت آثارها حالية في الثقافة  
أوروبية

كد أن الموسيقى العربية في تلك الفترة قد تعددت  
ملاحمها وخطوطها وأصوبها الشدة غير أن أحد مجالات  
الشفة العربية قد ظل محبولا وبشكل يفت لتشاء هذه  
لجمال هو المسرح

من الأكيد أن ما مطلق عليه في وقتا الزهري  
بـ «الفن المسرحي» لم يكن قبل قرن من الزمن، ما من  
فنون الأدب التقليدية التي عرفها لغرب في تاريخها  
في الحديث، إذ بقي مجال المسرح - معقدا - في  
الحياة الفكرية العربية لقرون طويلة بدعوى أن هذا الفن  
المركب لا يتفق وعقيدة العرب بنية (1)

الفن المسرحي، بموصفاته وشروطه المشروفة عليها  
- يفتح في لغة عربية ودينية وفي عصر حاضر  
حب وحب سلبية ورحمة مرحمة - ذات  
مسرحية عربية وفتح في لغة عربية حرة - فيه  
مصرع من مسرح مع رفعة فعل فيه يوم  
مرسوس من هذه رقة قاسما مشترك بين المذهب  
والتارات والمدرسي، شأنها في ذلك شأن رقة الشعر  
والقصة وأروبة، وفي الشكل والموسيقى

وعلى الرغم من أن دراسي الأدب العربي يعثرون  
سنة 1848 بداية لتاريخ المسرح العربي، وهي السنة التي  
كون فيها مارون النشاش مرفقة تشغيلية في بيروت، فإن  
حدث من المسرح العربي، والعمل التي أثرت في

1 - محمد متلاوي، المسرح الأدبي العربي، صفحة 17

2 - فصل من كتاب «المسرح العربي» في الله عابدة فرقة طارق عبد الحبيب

عبر مجلة المآل عربية (بغداد) السنة الخامسة، عدد 4، ديسمبر 1970

من المعلوم - تقول لياحثة السوفياتية - أن العلوم العربية في عصرها الذهبي قد عاقت بأشواط عدداً من العلوم الأروبية. لقد قدم العرب في تلك الفترة على الخصوص جزءاً من رياضيات ونصائح وإبير ، وطب وهي كانت الغذاء والمصدر الرئيسي لعلماء أوروبا حتى القرن السادس عشر

وهي الوقت الذي لم يقترب فيه عصر ازدهار الحضارة الأروبية كانت الثقافة العربية ابداً قد أعطت نتاجات كتابها ورياضيتها وفلكية وفلاسفها ومؤرخيها وأصحابها وحرفتها وسحرها

وتعتبر مؤلفات الفلاسفة والمؤرخين العرب انتميين ابن خلدون، وابن رشد - قاعدة أساسية في دراسة تصور المجتمعات إضافة إلى علوم اللغة والراث لشعري والمعلومات التاريخية التي ساهمت في بناء صرح الحضارة الإنسانية

والآن يطرح السؤال التالي : هل من الممكن في ظل هذه القرون الثقافية وتلك القاعدة التاريخية أن يكون المسرح العربي غير موجود أساساً وبو بأسط صوره وعناصره ؟

إن تاريخ الثقافة العربية يضما أمام نظر محير ترى ماذا حاولت الفلاسفة والعلماء العرب الذين ابدعوا وأضافوا إلى صرح البشرية الكثير واكتسبوا ما بدأه سابقوه من اليونانيين القدماء في بعض العقول أن يعربوا أو يتناسوا بصورة عربية نتاجات بحيل سوفوكل اكرييرا ؟ وما السبب الذي دفع بهم لئلا يتناسوا الأجزاء المتعلقة بالمشرحي أثناء ترجمة نتاجات أرسطو طاليس والتي استند عليها كل المسرح الأروبي ؟

.. الحدث المسرحي التونسي محمد عزيزة يجيبنا على هذه التساؤلات جميعاً من خلال جمعه المحكم لكل تعبيرات العربية والاجبية في هذا الموضوع (3) ليقول أن غياب المسرح في الأدب العربي، ووجوده في الأدب

الأخرى التي عاشرته كالأدب اليوناني حيث ولد المسرح، يعود بالأساس إلى أن إرادة المسلم هي حرة من إرادة الله. لذلك لا يمكن أن نوحدها كما هي حال أهل المسرح اليوناني في موحته للأمة. ثم أن الاسماء المطلق من الإنسان المسلم إلى مجموعته ومفهوم التاريخ انساني عنه لا يمكن وجوده صراع على سوية شديدة في العردة عنصر كل صراع فاحلي، تبنى مستحيلة لعدم وجوده في صراع سلبية والعردة تنحى نحو التوافق في وضعه صرحت بحدسه

ونؤكد محمد عزيزة : أن هذا صراع يمكن - يظهر في سائر رصده

الأول - الصراع الذي يمكن أن نسميه صودي - أي لصراع بين الإنسان والحكم الإلهي، وينتهي بمسرحية «برميثوس المقبلة» مثلاً بذلك

الثاني - الصراع الذي يمكن أن نسميه أمثيا وهو الذي يجعل الإنسان يصطدم بنظام المجتمع الذي يعيش فيه ويكون في هذه الحالة في نزاع المجموعة الشرية التي يعيش وسطها، وينتهي - كثر مرة مثلاً - نوع من الصراع مسرحية «سبحون»

الثالث - الصراع الذي يمكن أن نسميه متحركاً، حيث يصادم الإنسان مع التاريخ وهذا الفضاء والفن، وخير مثال لهذه الحالة مسرحية «الفرس»

الرابع - الصراع الذي يجعل الإنسان في صراع مع نفسه وهو الصراع الذي يصور الحلف المسرحي ومثاله «دس»

ويخلص الدكتور محمد عزيزة إلى أن ولادة وشوّه في الغرب لا يمكن أن يوجد لدى أمة ما إلا في حالة وجود مجموعة من المتناقضات في داخل المجتمع ولتني تدفع بالتالي إلى ظهور فن مسرحي متصور



من جهة - انصر وشي يحلله ظهور في مسرح  
 مخطط انصر من أربعة لآلة ذكر وبعد حارب  
 من ظهور من هذه لتفاصيل وانصر من دفعة واحدة عبر  
 وارد في المجتمعات الإسلامية وبصمها لمجتمع العربي  
 ويؤكد محمد عزيزة، أن مثل هذا التفاوض بين  
 المسرح والدين لم يكن مدعاه مسرح به إلغاء محسوب  
 بها الديانات التي تقول بالأله واحد والتي أقامت حدا  
 بينها وبين العمل المسرحي، إلا أن طبيعة بديانة المسيحية  
 التي فصلت بين الأمور الدينية والديوية في المدينة  
 المسيحية قد حطفت من سيطرة الدين كظاهرة اجتماعية  
 على المسرح

3- في هذا الموضوع بالذات وضع الباحث الدكتور  
 اسياحي كتابه الهام بالعرب وفي المسرح (5) إذ يؤكد  
 في قصوله أنه إذا كان المسرح في العهد العباسي - العربي  
 - لم يجد الأرضية الملائمة بسوء، فلان المجتمع العربي في  
 ذلك الوقت لم يكن في حاجة إليه، لقد تكامل الشعر  
 العربي العائلي في العصر العباسي، وظهرت القصة في  
 أحيائها، ولم تثبت الملحمة أو المسرح في ذلك العصر لأن  
 الحاجة إليهما لم تكن قد وجدت.

أما عندما ظهر الإسلام، فإن الدين الجديد قدم صورة  
 كاملا للوجود ولكون، وحشد العلاقات بين الناس بعضهم  
 البعض، وبين علاقاتهم بآله واحد وكان الإسلام غلاب  
 إنسانيا تحظى بالعرب مرحلة القومية إلى العالمية وتعطى  
 به التفكير الديني إلى الارتجاع به إلى مستوى العقل  
 الشرقي المتحضر ولم يكن تأثير الإسلام مقصرا على  
 العرب، بل تمدد إلى العالم أجمع، وهو - يحو فكر العرب  
 فقط، وإنما تمدد إلى احتواء أقوم ما في الفكر الشرقي في  
 منطقة لشرق الأوسط، وكان وقعا في نظرتهم للإنسان  
 والوجود والكون، وكانت هذه النظرة لواقعة ومسرحية من  
 هم القوام التي أوقعت الشعر الشعائري، وكتب شعائره في  
 معظمها شعائر فردية بين الفرد وربه، وكان الأداء الجماعي

لشعيرة لا يمثل سيطرة كمال، وإنما يمثل عقلية تجميع  
 اجتماعي للشعر لترتفع به العلاقات بينهم إلى الأسوة  
 المستوية

وهكذا نجد أن التحديد الإسلامي للشعيرة كان من  
 لعوامل الهامة في عدم نمو شعيرة مسرحية نحو مسرح  
 من خلالها، وكذلك كانت تصفية الإسلام للإنسان من  
 عناصر البطولية الغارقة للعادة، مانعا كبيرا راجع خلق  
 لأسطورة

ولكن كانت الأسطورة لم تظهر في العصر الإسلامي  
 من الملحمة لم تظهر كذلك، لأن الحاجة إليها لم تكن قد  
 وجدت، بالبطولة كانت حياة مدنية ولم تكن عندما يحلم  
 به العربي، وكان المدرس سيد مجتمعه وكان يمثل العربي  
 فقط يحمل البطولة ولا سعادتها عن الواقع، وعدم وجود  
 الملحمة - في رأي الباحث - بحسب الإسلام، ولا بحسب  
 ضده، وإذا كانت الملحمة لم توجد، فأنها في خلق المسرح  
 لم يوجد أبدا في هذه الفترة

4- وهناك آراء أخرى شائعة في تفسير تأخر ظهور  
 المسرح بالماله العربي تعتمد في تحليلها وتأكيداتها على  
 أسلوب الحياة لدى العرب آنذاك، إذ يذكر هؤلاء، أن الفن  
 المسرحي يتطلب مشاهدين حاضرين، يعيشون بصورة  
 دائمة في المدن ويشتمون بفرجة من افهم ولوحى للفن  
 المسرحي، وبتمسك بهذا الرأي الفاضل المصري ركني  
 طليعات وهو يؤكد أن حياة العرب التي كانوا يعيشونها  
 في الناحية، والتي تتطلب الرحيل من مكان إلى آخر  
 والتي يحول دون وجود كثرة مكتابة تؤدي بالضرورة إلى  
 تأكيد وتطور المسرح

x x x

وهكذا نرى من خلال هذه الآراء، أن العديد من  
 الباحثين يعمرون تأخر ظهور المسرح عند العرب إلى تأثير  
 الإسلام، وبعض المؤرخين الأوروبيين والمستشرقين يذهبون  
 إلى أبعد من ذلك أن الإسلام قد منع أصل ما يشابه

لاشكاً العربي وأن لعمري والبرام أو كل من يحاول عمل ما حار لله وحده سوف يلقى شدة العقاب يوم الحساب لتجاوز حدود الله غير أن من لملاحظ أن مثل هذه الأحكام لم توجد من القرن. وليس هناك أي نص محدد بهذا

الملاحظ أن وجود الأدبي وتأثيرها على المجتمعات يتفاعل ويتواجد في كل عصر ومكان، وليس صحيح أن دور... ومع التقدم ومن الصعوبة القول أن تلك... من وقد جاء به جمهور من وبنصر... من... أن محمد عريضة هي نظريته القائلة الذكر... أن يصح استقومات الصحيحة في تعيين طبيعة المسرح العربي وذلك باعتباره حتى العوامل الدينية. مما أن تلك الأدباء نجد حضورها وترك بصماتها في ثقافات لكل الشعوب والأمم وهو يعزى بالتالي رغبة شعب بصوير ثقافته في من الظهور والعرض ويرفع تأثيرها بذلك على المسرح نفسه وتصوره (47).

من أجل مجمل الأعمال حول المسرح يجب أن ننطلق من النظرة الشمولية للثقافة العربية، وأن لا نخرج هذا الفن المنظور عن المنظور العام عند تحليل تلك الثقافة

٥٥٥

بملاقاة من هذه الفكرة، تحدث مع الدكتور العجحي مع رأيه الذي يقول، أن انعدام من ما في أمة من الأمم. لا يعني قصورها في هذه الأمة. بقدر ما يعني أن هذه الأمة ليست في حاجة إلى هذا الفن عديم الحاجة وله يوجد من لموس في مجتمع من المجتمعات إلا كان ذلك ما يما من حاجتها إليه، ولقد ولد العرب فوجها شاعا لمحتاجهم فوجد لديهم في الشعر الغنائي ساحة لهذه الحاجة وعندما وجدت ظروف أخرى أدت إلى احتياجه إلى من الحكمة وبذلك انتهى (48).

وهكذا نجد أن المسرح لا ينشأ من فراغ ولا ينمو من عدم. فهو يولد بنسبة لاحتياج، فالمسرح حاجة أولا وأخيرا وكل التجارب الثابتة في تاريخ المسرح العالمي تؤكد أن الظاهرة المسرحية، لم تنشأ من عدم وبما شئت نليه لحاجة الجماهير

هناك طريقان - يقول الدكتور العجحي - يؤديان لظهور من ما في أمة ما، الطريق الأول هو لسو الذاتي بهذا الفن داخل الأمة نفسها. كما حدث لمن لشعر العباسي لمربي وكما حدث لمن المسرح اليوناني والحريق الثاني هو الانتقال من المور كنتاج للناسي ينقل من أمة إلى أمة، ومن مكان إلى مكان، ولكن ليس عن طريق انتقال بحرفي البشير وبما عن طريق الانتقال المستجاب له داخل الأمة الناقلة، فلكي ينقل من من المور إلى أمة من الأمم فإسأ نرى أن جميع ظروفه تكون مهيأة لتقبل هذا الفن، مستجيبة له متأثرة به تضع فيه سماتها ومكوناتها. فكون هذا الفن حراما من ثروتها (49)

حققة أن الفكر الشرقي سلطة مسخه بحدود ووحدة متكاملة، إلا أن هناك حقيقة لا يمكن إنكارها عنها، وهي أن دور الولادة للمسرح قد وجد به المسرح لأعربي عن طريق تطوير الأسطورة وحدها

عند هذا المسرح من بلاد بربر... لاقتال بعضها، كانت تحتاج إلى مستوى حضاري كبير، حتى يه هذا الانتقال على أسس قوية متينة، ولكن لابد أن تتم عملية انتقال للمجتمع العربي قبل أن تتم عملية

وبعد... صبور المسرح في حدود... مستجاب... حتى... لهذا المسرح... أسباب اقتصادية وثقافية، ساهمت فيها أحداث تاريخية

١٥ الدكتور العجحي العرب والى المسرح لينة بحرية نكتاب القاهرة  
١٦ المرجع السابق

١٥ ج. أ. موبسولا، تاللات واره حول مداء المسرح العربي مجلة الأنا  
عربية (بغداد) السنة الخامسة عدده ٤ ديسمبر ١٩٧٩  
١٧ المرجع السابق

معددة تنتم بالعملة لعلامة على العالم العربي وتشبه بالعملة الاستعمارية الأوروبية عليه في القرن سابع

٥٥ ٤ ٥٥

نقى بعد هذا أن نسال ، هل كانت الثقافة العربية أشكالاً مفرجة يمكن اعتبارها اشكالاً مسرحية ؟

١ - إذا ما تجاوزنا الإسلام قليلاً إلى الديانات التي سبقت في الحرية العربية فإن مصادر التاريخ العربي المختلفة تشهد على غياب كل شئ من نشاط التمثيل على الرغم من أن لدكتور محمد يوسف نجم بفرغ من دراسة العرب لم تكن بداية صيغة الصلة بمفهوم أصابعها بل كانت وثيقة لعنفه صرحت جسرهما في أعماق النفوس واتصلت عاماتهما ومظاهرهما بدورة العبيقة ومواسمها وتصلت في شعائرها إمامة لجد وقهره ثم شعائر التصوير وشعائر البعث والاحياء ، وأحراراً شعائر الهجة وما يتصل بها من عادات وحفلات ، وقد كانت هذه الوثيقة معدة تقوم على مبدأ واحد وهو أن العرب لا يمكن أن يذهبوا إلى أن حرب الصحابة قد حرموا من التمثيل أو مارسوه في عاداتهم ولا نظراً أنه سيختلف الثمن في أن ذلك النشاط الديني القائم على النفوس الوثنية لم يتطور ليكون لدى عرب العداية مسرح أو حفلات تمثيلية منعقدة عن عاينها

١١

ولا شك أن الرمي ذلك يعود إلى أن - العرب - تعتمد في جوهرها على الصراع بين الالهة أنفسهم وبين الالهة والأفراد ، وبين الفرد والأسر وبعد أن الحياة العربية في العصور السابقة للإسلام كانت قد أدبت الفرد في نجمته فحلفت بصورها جماعياً للعالم ، وبما عام مشتركاً في الكون فقد ترتب ذلك غياب الصراع داخل المجتمع أو حتمه حدته على الأقل ، قد تكن مثل تلك الحال تسدعي لمرأى قهر ما تسدعي التمسك بالجماعة القليلة والتمرد

٢٠ مجلة الآداب العربية (عراقية) ص ١٠٠ من التمثيل في العصور العربية من تاريخ حتى القرن التاسع عشر في ١٠ نوفمبر ١٩٢٧ صفحة ١٥

٢١ الدكتور محمد جعفر ٢٧ ص ٢٧٠ في التمثيل عند العرب الموصوف الصبر ، (عراقية) العدد ٢٨

سأكره (١٢) وذلك ما قدم به لشعر الجاهلي خير قيام ، إذ كان الصراع منذ وجود بين لقائل نفسها أن الصراع الذي يدور داخل القصة نفسها ، فيحل - في أسوأ الأحوال - بنظام القصة جماعياً ، وليس فردياً ، فالمرء الحرج على نفسه مخلوق منها فهو خليج لا يعتمد به ، ولا يسأل عنه ، ومعنى هذا أن لصراع الفردي لا قيمة له في حياة الجماعة (١٣)

إلا أن هذه الحقائق وغيرها لا يمكن أن تمنعنا من البحث عن أشكال مسرحية في الحياة العربية - قبل وبعد الإسلام - بقدر ما بأن الشعب العربي ، في الشرق والمغرب وغير غيره ، وتقائده ، وطوقه قد تأثر من حملات الحضارات الواردة عليه من آسيا وأفريقيا وأوروبا ، فليس لشعر ولاهاريج ، ومرج الحكاية والامثولة بالرقص وربط التقاليد المتوارثة بالماء ، وأصبح «الاحتفال» عنده يرتبط بالكيان القومي ، وبالمعتقد الديني

وهي هنا الأطر يصفاً لدكتور محمد حسين الأعرجي (١٤) أمام عدة صور من التمثيل عند العرب في صلب ما يدهم المتوارثة فيصير «الكرج» و«الحكاية» لعباً مسموعاً لها جسر جامع عريق

«الكرج» تماثيل حيل مسرحية من الشعب معارف ، بأطراف يسبحها أسوان ويحاكيها بها انتفاة الحين يكررون ويعبرون ويتناقضون بها ، وفي الأصل كانت اللعبة مقصورة على لسوة ، إذ تعلق بها العلاج والكرج في أصله رقص ولعب يعنه العرب بلولائه والأعراس ، وأيام الأعياد ومجالس الفراغ ولهو ولحكاية ما مسرحياً عريقاً ليمر في الحياة العربية القديمة

بال بين منظور «الحكاية» كقولك حكيت فلاناً وحكاية فعلت مثل فعله ، وفلت مثل قوله سواء له أنجازه » (١٥) ومثل هذا القول للمحمي عند دلالة واضحة على التمثيل ولعله هو المعنى الأصلي في الكلمة العربية

١٢ المرجع السابق (من صفحة ١٠٠) كتاب المسرح العربي للدكتور حسين

صبر

المرجع السابق

١٤ المرجع السابق

١٥ المرجع السابق

وادن. فالأصل في الحكاية عند الأعرجي أن تكون تقبيل الآخرين وأعادتها مما يقرب أن تكون تقبيل لشخصياتهم. إذا شئت أن نعمل المصطلح الشائع لدى أهل المسرح يوم وقد أورد الباحث العراقي صوراً لهذه الحكاية في العصر العباسي. مؤكداً أن هذا كان هو المحاكاة والاصحاك. ثم تطور هذا الهدف فأكتب صيغة اجتماعية وجمته انتقاسي المصنوع من خلال المحاكاة.

وقد أورد الباحث عدة نصوص تؤكد على أن «محاكي» كان مصلاً. يستعمل لسان السامع للحكاية. ويستعمل بالمحاكاة والاكسوار المسرحي. ومن الأماكن سمهودة التي كان يؤدي فيها لغزاه العزلة الأسواق لمرية الكرى ومنها «الميدان الأصغر» بدمشق ومجالس لعماء والأكار.

وأكد أن الأستاذ الأعرجي في هذا الموضوع قد فتح لباب على مصرعية ناديين يؤدون استنساخ الأشكال المسرحية العربية العريقة في بطون الكتب والمراجع لثرائد كما أن مثل هذا البحث به إلى مختلف أشكال الاحتفال العربي التي لا تختلف في رسالتها التي هي لأشكال المسرحية المعاصرة.

2 - ويختص الباحث محمد عريزة في أطروحته «الاسلام والمسرح» إلى أن الاشياء الوحيدة لقاعدة الديب المسرحي هي الاسلام. بدأت مع مقتل الحسين فكانت التمازي الشعبية في بلاد فارس هي الشكل الترامبي الوحيد الذي انتقل بعد ذلك إلى البلاد العربية باسم معشوراء.

بداية اكتشاف المسرح - في نظره - لأنها مرت بتجربة الاتصال مع الدين فقد ست إليها تجربة مقتل عثمان وكانت تعاني من اندم العميق لأنها مؤونة في شكل ما عن مصرع علي. ثم الحسين. لذلك اكتشفت الشيعة الشعور بالدمع ووجرات الصبر.

ولأنها وصفت خارج المدة السبة مائها كتشمت بذلك قوانين الانتماء القدية في الوقت الذي أحست بالهوة للمحررة في الخروج عن القواعد وغرابة المصنات لكبرى أمام جدران المدينة وفقد التاريخ - من وجهة

نظر الشيعة - مرامته الأصلية. وتلوث العيثاق الذي يربط بين الله وعاده بدم علي وحسين.

ويمكن اعتبار مقطع - التمازي لشعة - انطلاقاً لعمل المسرحي في الاسلام. إذ عن طريقها عرفت المربية أولى الأشكال المسرحية. ولكنها لم تتطور. ولم تعرف أي تقدم على المستوى لشعري أو الابداعي إذ بقيت الثقافة المربية ولادة طويلة خاية من أي ابداع مسرحي يمكن عتقاده كمؤثر لمحركة أو بهمة وس ثمة كانت هذه الثقافة سكونية حمية لا أثر فيها للصراع الترامبي.

3 - وتناول الدكتور «محمدي» في كتابه لهام بالعرب والمسرح. هذا الموضوع مؤكداً أن مرحلة صدر الاسلام وعصر بني أمية. والعصر العباسي تمثل كلفة فكرية موحدة الجروب من حيث النعور الفني ارتفاعاً وهبوطاً حتى عصر الحروب الصليبية. إذ واجه العرب العرب لخرجي. وكان أول احتار واحده العرب. ثم تلاه العرب سري. وعلى الرغم من أن العرب صمدوا أمام العرويين إلا ذلك ساعد منهم أكبر العهد. وكشف عن الخلل الذي أصاب مجتمعهم.

رصد صهر واضحاً مد أن غزا الصليبيين الأرض سري - سره سياسية والاجتماعية والاقتصادية بالعرب أحدثت في الاصحلال والتدهور يوماً بعد يوم. حتى وصلت الحصين من النواحي الثقافية فأخذ من الشعر العائلي في الانحطاط وفقد في الكتابة القصصية - المعامات - مقدماته العبة وركبت الحركة لمكرية ودهم المعين أياً الشعب العربي.

ويمكن في واقع العرب ما يدعو إلى التسؤل. محاولاً إلى الحد - كما يقول الباحث - وكانت أحلامهم منصبة حول بطل المخلص. وانتقد ذلك عدة مظاهر صبة منها نهائية رسماً الترامبي. وهي التي اتجهت نحو البطل الفرد بلعلاء عبي يديه. وكان شكلها الفني اندي عبرت به عن وجدانها هو من ليرة.

وفي في السيرة لم يتجه العرب نحو أبطال تاريخهم كخالد ابن الوليد وفضة بن دافع وموسى بن نصير. وغيرهم من الأبطال الفاتحين. وما انجسوا في معظم

سيرهم إلى أبعال ذكروا في التاريخ، ولكن دون تعيير دقيق لأحداث حياتهم مثل سيف بن ذي يزن، وأبي زيد الهلالي، وأبي حنيرة البهوان وسواهم.

ولقد أعادت أسيرة - حسب قول الباحث - في أنها قدمت صورة حضارية مجموعات من المتقين كانت أسيرة بالنسبة لهم معلميهم الوحيد، وكانت السيرة تمتلئ بذلك جميع المعاني الحضارية المتبقية لهم من عصور ازدهارهم السابقة.

ولم يأت جانب هذا، ساهمت السيرة بدور المصنف لحمايتها، وحلقت ما يسمى من لسانك وسنك مهت لغز المسرح، فالقص الشعبي، وهو نفس السيرة، فهو سر من دور دور مسرح حسب نوع حركات دخول وخروج موته حسب المرحف والأفعالات، فالحركات الحركية يختلف فيها الصوت عن لحظات الحب وصوت أحد أفراد العدو يختلف عن صوت الطفل العربي وكلها ازدادت قدره الممثل على التشخيص إرادة مجبوه أو المكس، وكثيرا ما كان أسلوب السيرة مبنيا على الحوار.

هنا كان هذا المصنف هو عصر السيرة، لأن العرب عاشوا على أمل الخلاص بالفرد حصل لأسيرة بمكس لإحلامه حول نفسه وبخلفه وهي تمثل حقيقته في هذا زمن.

وبذلك يكون مسرح قد سار في عصره الشعبي في المجتمع العربي فظهر السيرة ولا كديل لمصنعه ومن خلال رواية السيرة وتقدمها في شكل نمطي يور في السيرة وكان عند السيرة لميلاد مسرح عربي.

#### ٥٥٥

إن هذه الحقائق التي تؤكد في عمقها على أن العالم العربي - وفي غياب الفصل المسرحي - عرف بعض الأشكال المسرحية المرتبطة بالسيرة، ولحكاية والاسطورة والأحباب لاحتفالية الأخرى، والتي امرت فوما هي أنه ما تكون تصور التمثيل أن هذه الحقائق لم تصح لشعب

عربي في المشرق والمغرب غرقوه وتغاليده، وإدائه من ثقافته بما حمله لحضارات الواردة عليه من آسيا وأوروبا، وإفريقية، فقدم الشعر والأهازيج، وشرح لحكاية والامنية بالرفص، ووطد التقاليد الاجتماعية المتوارثة بالعباء، وأصبح الاحتفال عنده يربط بالكيان القومي وبالمعتقد الديني.

وعليه، يمكن عند كل حركات الرقص والأياء ونوع الاحتمالات الاجتماعية والدينية والألعاب الموسية والرياضة، والمهرجانات الشعبية للاقتبال العربية وغيرها من نماذج الحضارة الشعبية، اشكالا بدائية لصون المسرح في صورته المعاصرة.

إن الرقص الجماعي ونمطه استمدت الأصوات رحابا وسببا وحلقات المناحين في الأسواق المربية ومواكب الصوفية، والمواكب الدينية، أسافة إلى الألعاب، خيال نطل والحكايات، ولفظ الضلع، كلها اشكال لاحتمالات مسرحية في صورتها الحديثة، لا يمكن نكران أهميتها لأنها ترتبط أساسا بعلوم عادات الشعوب العربية، ولأنها تقدم بدلا مباشرا للعمل المسرحي قبل ظهورها بعمل بالوطن العربي نهاية القرن الماضي.

لقد كانت الساحات الصوفية والأسواق لكبرى في المدن العربية مسرحا للرواة وللمداحين الذين يجمعون حولهم في حفلات دثرية عثرت المستمعين المسهبين لسمع نوافل جفا وملاحم سيف ذي يزن وبهولات عمر بن شاه، وعزميات قيس وبلبل، وقصص ألفه به ربه وغيرها من المواضيع التي تخلق أمام لمشاهدين شخصيات عديدة غنية بالإبداع والأيثار.

وقد كان هؤلاء الرواة والمداحون ولحكويون يستندون جميع العين السيرة من إثارة وشويق لشد المشاهدين اليهم ولأحداث اسجاء تام بين السبق والمتلقي في ذلك المسرح الدائري، حيث يصبح التواصل بين جمهور والممثلين أكثر أهمية من التواصل في مسرح المصنوعة على الطريقة الايطالية الحديثة (٦٦).



بلا أنه يجب الاعتراض في هذا المصوغ أنه رغم  
الأهمية القصوى التي نحتلها هذه الفرضية - ما قبل  
المرحلة - في حدود صحة فرضية برونر - فلا بد  
من الاحتمالية الشكوك أو بالاحتمالية الشكوك «المعينة» فإنه  
لا نستطيع من تحقيق لما أديا مبرحة يمكن الاعتماد عليه  
في أي دراسة مبرحة أو تدرسية إذ كانت هذه الفرضية  
حده مبرحة بحدده ذاته لا يمكن الاعتماد عليه  
المعروف، مثله مثل باقي الفرضيات الشكوك بحدده  
على الحركة والاضاء فقط، ومن ثمة لا يمكن اعتبارها  
مبرحة بالمعنى العلمي للكلمة، على الرغم من أنها  
تشكل قاعدة هامة لأعمال مبرحة مستقلة في أبحاث

بصعوبته ثنية أنواع التآلف الأدبي والفني إذ يتطلب  
فترة فائقة، وموقف باذرة، وخصائص ذهنية عميقة، وقد  
— اتحارب أن مؤلفي المسرحيات العرب، ما زالت  
تنتهج على — — — — —  
نفسح العربي في حالة طويلة من — — — — —  
والانتظار والروع نحو شمس (119)

١٩٠ الدكتور ابراهيم كمالاني، مفتي المعرفة، زواريعة، عمدة قنابس بالبحر-  
بيروت ١٩١٢

واعتقد أن هذه السمات وغيرها، جعلت حركة المسرح العربي، تفوق خلال هذا القرن من الزمن أي حركة فنية أو أدبية أخرى، لا من حيث السمية للحناجر الواسعة بل من حيث طموحها الثقافية +

أما ذلك إلا أن هذا الاستيعاب من جهة ثانية لم يكن مرجعه أصالة الشخصية المرحجة العربية، بقدر ما كان مرجعه ارتباط الإنسان العربي بالمسرح والاحتفال

ملحمة : محمد أديب السلاوي

7 - وإن المسرح العربي، وهو يمثل وحدة عضوية كانت وما زالت رؤاه موجودة للإنسان العربي في الشرق والمغرب باعتبار أن هذه الرقعة من العالم يتواجد عليها تاريخ وحضارة لا يمكن فصلها أو تجزئ رؤاه

8 - إن رجال المسرح في الوطن العربي كانوا أو ما زالوا يطورون إلى علاقة المسرح بأسلحة بالكثير من الحسرة ذلك لأنهم كمنفعة واعية ومترعة يقفون في مواجهة الظلم والاستبداد في شتى أنواعه وأشكاله. وفي مختلف انقط للمرحمة لشعلة بالمال العربي

## وَكَمْ شَيْءٌ يَأْمُرُنِي خَيْرَ عَمَلٍ

للسيد استاذنا محمد الكريمي

••• وصلت في وقت متأخر فوجدت هذه النصوص من الشاعر لأصدقاء عبد الكريم البواتي وبعض أصدقائهم بدمك في إدراجها ضمن مواد هذا العدد ففكرت في الشاعر الفاضل وأرجو أن يشر إلى العدد القادم بـ شاء الله •



# دَعْوَةٌ إِلَى نَبْذِ الْمُخْتَصَرَاتِ الْفَقْهِيَّةِ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الْعَلَوِيَّةِ

للكاتب عمر البخيري

وصفه وسجله. ذلك أن لمهج الذي سار عليه المختصرون بقوه على سائر عهد مختلف للتراث انتهى به بنوعوا بصميه ومحووا على الوجه الذي كان عليه أن يهيموا وبشكوه. فعاء كلامه. فربا من الأعمار ينقصي همه حتى على الغية التمرس إذا هو له يستع بالشرح ولأصول القديمة على يظهر ما يريد.

وهو حيث عهد ص بحر سي. في نص يقصد لإبحار وأعرض منه، إيراد سماي أنكثرة بالخط لبقة قال الووي، اختصه عترب لعمها في مصر سمحصر فقال الإسرائيلي، حقيقة الاختصار ص مصر شيء إلى مصر وعصاء عند لعمها رة الكثير إلى الغيل. وفي القيل مصر الكثير. وفي هو يجدر لبعظ مع السد. لمصر (2) وقال المحسن هو ما قل قبله على كثيره (3) وفي اختصارا لاحتصاه ودقته. وفي ص ص. لكتاب إبحاره. والاختصار في الكلام أن تدع انصوب وتنتجر الذي يأتي على المعنى (4) وفي دور النص بهلاي. الاختصار هو الإتيان بالمعنى الكثير في اللفظ نفس ومثله الإبحار. وصده الإصااب والإسهاب (5) وفي

بدأت المختصرات الفقهية - في المذهب المالكي - تظهر لوجود أوائل القرن الثالث الهجري، وازداد انتشارها في القرن الرابع ثم تصدح حجمها بشكل لفت انتباه الناس في القرن السابع وسجل ول من تصدى لاختصار المؤلفات لفقيه. هو الغية بو محمد عبد الله بن عبد الحكيم لمصري (214 . 829) الذي اختصر كتب شهر (1) ومن هذا التاريخ بدأت فكرة المختصرات تدوح في لائق. وإن كان الاختصار في هذه المرحلة له طابع خاص يختلف عن ما نرى اليوم من الاختصار. ومع في عصره - جزء على أن الاختصار بهذه الظاهرة ما سب أن تطور مع مرور الزمن. وسعد بعد عهد م بحسن سبوحه والتعامل مع الصعوبات من جهة. وتصور الفقيه م لا شكار ولا دفاع من جهة ثانية. حتى إذا أزلت مرحلة علاق باب الاحتجاج رداقت الحالة سودا بحيث ركن أسس إلى الحصول تفكري. وتصوروا على م وجوده منون لدى لأقدمين مكتفين به. ولا ريب أن هذه الظاهرة حث كثير على لفته من حيث سوده وصوره وردده حتى أن كبر م - جزء م - هذه الظاهرة ما في تفهمه

كشف الطوبى قبل مصعب ، الاختصار إذا جمع ثلاثة أو  
أحدًا الاختصار في الصفة ، والثاني الاختصار في المعنى  
والثالث لا يحذر كان أداة ذلك المبلغ (6) .

وبرجع السبب في ظهور هذه المختصرات ، وركوب  
التي هي لموجع إلى أن المأخوذ صعب عليه استيعاب  
مؤلفات المطولة ، وثق عليه حفظها واستيعابها  
فانقصوا عنها كتب مختصرة تبين على المستندين  
وسهلا ، للحفظ على المتعلمين ولا يحصى أن المؤلف

التي صنعت في عهد مبكر ، كانت كثيرة الحجم ، سبعة  
لعمدة وصحة الأفكار مثل المصنوعة لعمدة (240 - 1854)  
والمؤلفة لمحمد بن المور (2691 - 1882) والواضحة لمحمد  
المالك بن حبيب (238 - 1852) والمؤلفة لنفسي السامع  
(2821 - 1895) والحاوي لأبي المرح الشبي (311 - 942)  
ولمؤلفه والمؤلف لأمير أبي ريد القيرواني (386 - 996)  
وعبرها من المصنفات التي كانت تشكل أمهات الفقه  
المشاهير

وبما صنعت أمهات وفترت المراثي قام هل الدالة  
الزمنية فاختصر هذه المؤلفات ويقال إن أول من اختصر  
بعض هذه المصنفات اعني فضل بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
الافندي (319 - 931) اختصر المصنوعة والواضحة والمؤلفة  
وعبرها وسبعة محمد بن عبد الله بن عثمان الخليلي  
(341 - 952) صاحب المختصر المشهور ، اختصر المصنوعة ثم  
جاء من بعده محمد بن عبد الله الخليلي (الوافي السبي  
(364 - 974) فاختصرها أيضا ، كما اختصرها من بعده أبو  
عبد الله محمد بن أبي ريد (399 - 1008) وكان من  
أبي ريد القيرواني (386 - 996) وأبو القاسم البغدادي (440 -  
1048) وأبو القاسم صاحب التهذيب الذي اختصر به  
مختصر بن أبي ريد السابق الذكر ثم جاء بعد هؤلاء  
رحل المختصرات أبو عمرو عثمان بن الحاجب (446 -  
1248) فاختصر تهذيب الرافعي وهو الذي يختصره خليل  
بن إسحاق الحنفي (776 - 1374) فيما بعد وسيلج

الاختصار إذا دلك اشبه ، وغير هؤلاء كثير من تصو  
الاختصار المؤلفات الطويلة وقصد به هذه المختصرات  
كما قيل - تحقيق هدفين (أ) تخفيف الألفاظ تبيرا للحفظ  
(ب) جمع ما هو متفرق في كتب المذهب من الفروع ليكون  
أجمع للسائل ، وهذا قصد حسن لولا أنه عاينوا فيه حتى  
جاءوا الحد المقتول معهم كمر عدد من السباني في  
أقل عدد من الألفاظ الشيء الذي أصغر نفعه صرا بيدا  
كان من أثره أن الأساطير في هذه المختصرات لا يستقيم  
إدراك سر ما قصد المختصر وشيخ من ذلك تصارب في  
الرأي واختلاف في وجهات نظر الفقهاء ، كل بحسب ما  
يسر له من فهم مراد المختصر ، مما أثار الجدل بينه  
ورقعه في اضطراب شديد فحدثت - نتيجة لذلك -  
هفوات وأخطاء بسبب طبيعة هذه المختصرات ، إذ أصبحت  
عمارة من أضر تحتاج إلى من يكمل عبارتها ، ويحل  
الغامض ، فكان عصر الشروح والمواظي وصاح بذلك لفص  
لمي لأجله حدث الاختصار وأدى الحال ببعض  
لمختصرين من موطع تعقده في الاختصار أن يصعب له  
بعد يوم ما يصدر في مختصره كما وقع لأبي الحاجب ، إذ  
يحكى أنه لم كان مشغلا بوضع كتابه كان يجمع  
لأمهات ثم يجمع ما اشتملت عليه تلك الأمهات في كلام  
موجز ثم يصدر كتابه حتى أنه ، ثم يأتي بعد ذلك إلى  
بعض الأساطير التي وصفت فيحتاج في فهمها إلى فكر  
وتأمل (7) ولأمر به حد لأمير عرفة عندما شتمني  
عليه في بعض التعريفات التي وضعها (8) .

وبد روى الأمر إلى هذا الحد كان من الصيحي أن  
صهر في من عصر مسرور بطون بعد هذه  
الاصريه وسعيد بعد مجموع صغير ينصرون من فيه  
هذه المختصرات ، ويعبرون من الاعتماد عليها في ، ، ،  
ولا تته وسعون على أصحابها فكانوا يشدون أسكو على  
ذلك وينصرون بهمة عن قرعة المختصرات عصية ، وكان  
أول من تصدى لقد هذا المنهج ، لحفظ أبو بكر ابن

العربي (543 - 1148) الذي أرجع سبب صوب هاء العبد في الإلقاء ومنصاع حكمة أهله إلى انكساره لبأس على تماطلي المحنصرات الصفة لهو وإغراضه عن كتب الأندلسيين المصنوعة المعاني بواضحة الأدب التي تحصر لمصالحها استنكه في أقرب مدة 19 وتناحه على هذا النهج لفقه المحدث عبد الحق الأشبسي (581 - 1185) الذي تنقد ملكة البرادعي في اختصاره للمدونة ولفقه بمرادسي الذي استشره ابن خالس (1100 - 1213) في وضع مختصره (الجواهر) وأشار عليه ألا يفعل ولكنه لم يعمل بإشرافه (110) وأبو عبد الله المقرئ 756 - 1155 وشيخه الألباني (757 - 1356) والشيخ الطنطار أبو حنيفة شافعي (791 - 1388) وعمرته الألباني أبو لعاس القاب لماسي (778 - 1376) ولمؤرخ بر خلدون (807 - 1404) وغيره كثير

يقول المغربي مددا بهد للمهج بوقد مساح بسس النقل من المختصرات العربية العربية ومسو ظواهر ما فيها كمهايتها إلى أن منوب ما ثم تركوا لرواية فكثر التصحيف ونقطعت سلسلة الاتصال فصارت الفتوى ينقل من كتب لا يدري ما ريد فيها مما نقص منها لعدم تصحيحها وقلة الكشف (11) ثم يصف ما وقع لأهل عصره من علماء القرن الثامن فيشبه حالته بحاله من سفسه من حافظ المختصرات وشق الشروح واصفا إياهم بأنهم قد انتصروا على حفظ ما دل لعه وبرز خطه ومسا عزمه في حل الأغاز وهذه الرموز دون أن يوفقوا إلى إرجاع ما في هذه الكتب المختصرة إلى أصولها بالصحيح وعده تمييز بين القيد والليق وما كنوا فقط بجر ما هو معقل وعهد ما هو مجمل والاكتفاء بمطالعه تقييدت رغبوا أنها عهد عهد عصره

المختصرة أو مدرستها وإنما كان باحد الفقه في الكتب

١٩ - ٥٦

١١١ - ٤٦٩

١١١ - ٤٦٩

١١١ - ٤٦٩

١١١ - ٤٦٩

لأميته وكان يقول شئى ألا أتعبد على هذه التقييدات لتأخره استق تارة للمعول مؤلميه وتارة لتأخر رمان عنها حد أو للامرين معا عندك لا اعرف كثير منها ولا بيته وأما لمعمد عدي كتب الأندلسيين المشاهير (١٢) وكان يرى أن بين بشير وابن الخاص وابن شلس الفلو لفته مما ألوه في مختصرات رما كان في طريقه إلى الحج حتمع بابن عرفة في تونس فأطلمه هذ الأخير على مختصره المسمى - وكان قد شرع في تأليفه - فقال به نقاب ما صعب شيئا فقال له - ٢ فقال - لانه لا يهينه المتدي ولا يحتاج إليه المنهني (14)

وكان لشافعي لا يعتمد على الكتب الناحرة المختصرة ويبحث الشئ على الرجوع إلى الأصول ومؤلفات الأندلسيين فقد قلل في الموافقات بين كتب المتقدمين وكلامه وسره افزع لمن راد الأحاد بالاحتياط في اعده على بي نوع كان وخصوصا على اشرافه الذي هو العروة الوثقى (15) وقد شرط من أراد حد العبد أن يتحرى

إد المتأخر لا يسع من الرجوع في علم ما ما بعده المقدم

ذهب كثير من المتأخرين إلى حصار الطرق والأبعدة في علوم يونيون بن وينيون منها برامجا مختصرا في كل عد يشتمل على حصر مسائلها وأدلتها باختصار في لمناظير وحلو القلل فيها بعمامي كثيرة من ذلك المن وصار ذلك محلا بالسلاعة وعيرا على ليه (17) ثم مضى بعدد الأنواع التي عمد إليها بمختصرون والأسباب التي دفعها إلى أن يتركوا هذ النهج معتبرا ذلك من غيوب الترميه وسوء التعميد لأن ذلك يؤدي إلى الإحلال بتحصيل العلوم بسبب الاحتياط على المسدئين بحيث تنقلى ليه انمايات

١١٤ ما حدث لظفره مع ابن عرق لا يه صحيحا في مقر الوثريسيه انظر

١١٤ ما حدث لظفره مع ابن عرق لا يه صحيحا في مقر الوثريسيه انظر

١١٤ ما حدث لظفره مع ابن عرق لا يه صحيحا في مقر الوثريسيه انظر

١١٤ ما حدث لظفره مع ابن عرق لا يه صحيحا في مقر الوثريسيه انظر

١١٤ ما حدث لظفره مع ابن عرق لا يه صحيحا في مقر الوثريسيه انظر

ولمائل المسئلة في الوقت الذي لم يوشوا فكريا بعد -  
 سفي هذه المسائل، يؤدي ذلك إلى بدل الكثير من الجهد  
 وهذا طقه المنعم تنبع الفط لمختصرات الموصلة  
 بطر لترجع المعني عليها، وصعوبة استخراج المسائل من  
 إذ الفط هذه المختصرات عادة ما تكون صعبة تصحيح من  
 كثير من الوقت والجهد فيصع سبب ذلك جهد كبير  
 وتقطع انشطة شوط بعد، وعطرا من حياته غير يسير في  
 مه هذه النصوص والاماز دون أن يحصل على معنه  
 وحسب إذا انتفاع الموصون وحقق شئ فإن فهم هذه  
 مسائل كثيرا ما يكون ممبولا وتبقى ملكه قصيرة على  
 خلاف ما لو استقر هذا العهد من الكتب المسئلة فانه  
 هؤلاء المختصرون إلى لتعلمين من حيث رادو معهم

وإذا كان هؤلاء قد حادوا هذه لطرفة، ووقفوا هذه  
 الموقف وصرحوا بمقت هذه لطريقة وقد عاشوا في عصر  
 كان هله لا يرون سماعون بعض المصولات المصح  
 مثل لهديب لبرادعي والكهني لاس عند لبر، والجامع  
 لاس يوسي وشروح مختصر ابن بحاجب بكل من ابن  
 عبد السلام التوسي وابن رشد القفصي وابن خرون  
 وغيرها فانه كان عاده أن يقرؤوا لو تاجر به الرمان  
 إلى عصر دخول مختصر حليل إلى بلاد المغرب والذي  
 عاهد لاس عليه، وانقصوا انه حتى حموه مرجعه  
 الأساس في بحوثه إلى غيره.

لا في هذه المصاحف التي اضفها هؤلاء له بعد ذلك  
 صاعية وشمر لاس على ذلك لتهج يشافسون على في  
 مختصرات وأخرى وردها يعمدون بها ورد فيها  
 بمرحوبها ومبرمونها لمصلاط ومضون منها لاس  
 ويحكمون بمقتضى ما ورد فيها بيه حتى ليروي من هذه  
 لتقديرات ومختصرات كان يبدل في سبل للحصول عليها  
 ١٤٠٠ هـ في سنة ١٩٨٠ م  
 ١٤٠٠ هـ في سنة ١٩٨٠ م  
 لأختصار ومع هي ذلك نظم جاء به

قصصت إلى الإحدرة في كلامي  
 معني بالصواب في الاختصار  
 ولك حمر بهوما دون فهمي  
 ولكن حمت ازدراء انكر  
 فكل صوبة الملك، شائي  
 ولأن السط تعديه المصار (١٩)

وعلى اوتى من ان الاختصار في لهديب بدأ حكر  
 - كما هو القوي - إلا ان كتب المختصرات رحت في  
 لعصر المربي وتكاثرت بشكل تمت انظار سقاد حكر إلى  
 انصر حتر ذلك من عيوب هذه النبوة لك اولى به طلمها  
 من المختصرات العقبة

وفي عهد النبوة الحوية حول السبعين محمد بن  
 عبد الله بن يرد لاس إلى كتب المتقدمين وبصرفه عن  
 الاشتغال بكتابة المختصرة التي اشقت عدية لاس بها  
 من دارين وحالات هوال انصر المربي وما تلاه إلى  
 عصره وأصدر في الموموخ رسالة يحددها من لاشته  
 في يتوى على كتب المتأخرين لمختصرة ويخص لاس  
 عن حمر بهوما دون فهمي  
 دراسة الكتب لمصنعة التي تصحح في كثير من العبد  
 من حمر بهوما دون فهمي

ونقول من رح به انه أصدر منشور جاء به ان و  
 ما سفي النوجه له والمعدة به القرن الكرية له لسة  
 لوبة ومن المختصرات الفربية والاستعاد عن التعميد  
 ولعرب ما عكر ك به فيه إلى بد شروح مختصر  
 حسن نتحرة ولاكتفا، بشرح بهرم وانحرشي وما فعه  
 بالغة فعه بمره من لاسون بحث حدد امياح  
 والمؤمسات التي سفي ر مرس في كل في ثلاث  
 نصوص وتصارف الأرم وحسا لتشتعات التي تحدث  
 عاده في مثل هذه الأمور، ك مع لقضاء والمعني في  
 ١٤٠٠ هـ في سنة ١٩٨٠ م

يعرض خليل مختصراً عليها وما عداها من الشروح كلها  
يسد ولا يدرس به ومن ترك الشرح المذكورين واشتغل  
بالترقي في أمثاله من شروح خليل يكون كمن يتبع

وهكذا يكون هذا السبعان قد جدد المعركة القديمة  
التي بدأت بين العربي ومن سار على ربه لكن لما أفضى  
الأمر إلى محلة السلطان سليمان صار يخص الناس على  
التصديق بالمختصر ويسأل على حفظه وتعاظه الأموال  
بحالته 22 فكان عمله هذا فتح باب الاحتصار من جديد  
والتشكيك بالحرشي إذ ألزم الناس بالعودة إلى مختصر  
الشيخ محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف  
وعلى شروحه المشاهرة والمحدث بنية

بالشروح القديمة وقد تصدى هو عنه لنأليف كتاب فقه  
مسط متحدثاً بهذه عصره. ومختصر لهذا على اقتراح هذا  
الخط. ويقول الماصري أنه كان يهوى عن ذلك غاية ولا  
يترك من يقرأ مختصر خليل ومختصر ابن عرفة ومثلهما،  
ويقال في الشيع على من اشغل بشيء من ذلك حتى  
كاد الناس يشركوه فزاعة مختصر خليل وما كان يحضر  
على كتاب الرسالة واشتهر بـ وأمثالها حتى وضع في ذلك  
كتاباً مسوطاً (120) وكان يقول: من أراد أن يقرأ الفقه  
ففيه مكتاب المصنوعة وأسان والتحصيل ومقدمات ابن رشد  
والمعجم لأبي شام وأبواب ورسالة لأبي زيد القيرواني  
وغيرها من كتب الأقدمين ومن أراد تسريع مختصر خليل  
فإنما يسره بشرح بهرم بكبير والمواقف والمصاحف  
والأجهر في الحرشي بكبير لا غير هذه الشروح به



# صوت الصخر

للشاعر فاروق أحمد  
(المملكة العربية السعودية)

شكت إليكم رمل أبيد قربتهم  
أسن الأناة حماة الحق مدحلقوا  
أين الذين عمدا العرم عندهم  
ابن الذين منوا للعلم مصحرة  
أين الكرام ليوث الحرب إذ يمدو  
أين الذين أحل الدهر قولتهم  
ما أروع العزم في لمرسان إذ هرعوا  
يعلون للمجد رايات بها انتشبت  
صدفت اليد من إيمانهم أملا  
نصرت بها عبون الأهل باسمه  
كأن روحا صباها الوصل قبلته  
عرائم الصدق تعني حبها مطرا  
وتنسر الأرض خبرا من روائعه  
كم يفرح لبخل مرأى خمة ضحكته  
يوم انعم لقه الشمس ساطعة  
هو الخيل تلقيا أهله ففرح  
مد عائق اليوم بعد البين عاشقه  
إذ الخيل تحيي همة وهمت  
ويلع الشمس إذ يعمو بها شروها

أين الأحبة حين الرصد مرتقا ؟  
ليطردوا الحزن عن عاش مكتشا ؟  
ألا يفرط في شر لهم ملسا ؟  
شي لوجود عدى بغياتها حقا ؟  
تلق السيوف لدى أعدائهم خشا ؟  
قد آن للرمل أن يحتل بما رعا ؟  
سويه الرمل رياحا تهزم النجا ؟  
روح الحياة وقاص الور منكبها  
وقرت العين إذ صاروا لها لهدبا  
والشوق يسمع في أحقادها هذبا  
مسات حجر بجمع أشمل منتها  
تنلس الأرض من أثوابها القشا  
أن صق للمجد مفتونا بما وهبا  
لها الحدة فأنت أهلها ألثوبا  
يمرق الحق في إشرقها الكذبا  
يمرد الصبر في راحاته طربا  
معض الوصل من أعصائه الكربا  
إلى ارمال سارا بخرق الحجا  
ويفرش الأرض من فعمائه رطبا



به يعرف الحزن مدهنت مواكبه  
 فلا تر رمال اليد إذ سمعت  
 حنت إليها قلوب الجبر طاحنه  
 صحراؤنا أسروا واحات مفسدة  
 أن يحرقوا البحر خير من هوى حله  
 فما الحياء على أرواحهم وقصبت  
 هربت إليها قلوب الأهل تحصنها  
 من أصم البار في بيت واحد  
 هم يحسون بأن اليد إن عصت  
 فيصروا الأرض إن هاجت مواجعه  
 تتحرف ليد أعداء بها طمخوا  
 لن يفتح العرو في شبر له أبدا  
 حالهم أقرب مما يدعون به  
 أما الحيل حابي لصر بعثته  
 ماذا يحسب عنو النخ مائله  
 من أغرق أنبيد في الحيرات إذ طمنت  
 من كابد امر حيا في سعادتها  
 فهل ترون كريب مثل شمس  
 أبي لأسأل من حزن ومن عجب  
 إنا على الحق مذ عشا بصفقه  
 درب المضاء رصميا حبه زمان  
 البس بعشق في الأساد وثنته  
 نعدو إلى الفن يوم نروح منتف  
 هـ الصولة صاغ المجد أحرفه  
 مرت علما رباح الشرعاتنة  
 بل كان فيكم من لابلان ماهرمت  
 أبعد الرمل أن تضي عرثها  
 حانت عن الدثب عين الشر لاهية  
 فكيف يزرع في الأمال مديته  
 حار لحياء ون تلقى ملامحه  
 لن تؤاس النفس ربح ما نصرا بها

حيا يعاقب في إخلاصه الشيب  
 موج الحمام إلى الأعشاش ملتها  
 بالحد دأبا وبالإقدام  
 درج المختار على أمائها ورب  
 شم حبيب شدي بعجائه ملك  
 وما الحكيم يحسن الريف قد جذب  
 وحشا الشقي على الأحلام متحب  
 وحده حده الأمل  
 شخرج الفيل من أعماها عسا  
 ماذا سيقذف حوف الأرض إن عصا  
 وتطم النار من من أثلاثهم حطب  
 وهل سيحصد غير لموب من عصا  
 وليسطعوا الصخر حتى يلغوا لأرب  
 لكن صري يهدى الموت إن نصب  
 بأي كهف نصبت الأسس محتجب  
 وعمر ليت بعد الرحف إذ خرب  
 وأهم اليد أن الدين قد وجب  
 بغالب الدهر حتى يدرك القضا  
 هل نصر اليد في قضاكم عرما  
 فكيف قواد فناء الحق قد يكسا  
 على تعاقب لقاء الموت إن مرر  
 وفارس اليد فاق الأسد إذ وثب  
 فعشق لموت في كأس بها شرب  
 وعطرها ورود بعشق الجب  
 به أنرياح ومات لرعب مرتقب  
 بها يرحم طمعا يست الشعب  
 ويدعي الحب يا أحشاء وأهجا  
 هي من يكون إلى ملاته دسا  
 إلا العفاة ترمي شهبها لهبا

بالحق يثبت يوم الهول فارشنا  
 ويعلم الظلم من إيمانه معصا  
 لو مثلوا الرمل من صحرائه نصبا  
 فالقدس ترقب فجر الحق عاشقة  
 عود أسلة محزون مرقنا  
 فمى تكفر بالسيان أفتنا  
 ولسمع الحق صوت اليد هاتمة  
 صوا على رملك إن شئتوا جمعا

كما الخيل يفيض لريح منتصبا  
 حتى يحرحر ديل الحري متحبا  
 لهم يمد بعد الله ما نصبا  
 فمن يعين لرد الروح مفترسما  
 ويد انقضية قد ملئت به العسا  
 ونصر انقلب بالأشوار محتبا  
 كأبد انحر عز الكون مضطربا  
 فلن يكون لغر العرش متبعا

من  
 توثيحات  
 عمارة  
 اسرار  
 حسن  
 التت  
 عمره

\*\* من واجب دعاة الإسلام ان يجمعوا على كلمة سواء، ويدعموا فيما بينهم  
 روابط التضامن والإخاء، وان يعمدوا على ان تكون دعوتهم خاصة بوجه اليه  
 يسودها صابغ النور والصفاء \*\*

● قصة قصيرة:

# محبة الأرض ..

للاستاذ محمد المحضر الريسوني

أوار حمرة كانت على مقربة من ثوبها وحسن  
تجسس ترابها بأحاديدها، فألفها سلا وتمتد هامسا  
- لا بد أن يكون الماء قريبا  
وبينما كان سارحا في تأملاته، نادى به يسمع من  
الجنب صوتا مألوفا لديه  
- صباح الخير السلي بوحبي  
ونمت ليري صاحبه وجده القريب السلي حمدا  
مقبلا عليه وهو يغاطه بصوب احش  
- أراك يا السلي بوحبي، متحولا هذه الأيام بعقر  
أرض. عند تراك تنتظر منها ؟  
وصوب إليه السلي بوحبي، نظرت صامتة ولم يقل  
شيء من شيء السلي حمدا  
في غيبك دون شيء السلي وسرير سرهم من  
البهاء بعد شهر بقصد الانامة بها بهاد  
وها بهاد السلي بوحبي، وهو يملك بئسه بعد  
أن توقف لحظة عن الخدمة  
- لكن هل أعدت ما يلزمك من مضارب ووسائد  
المش ؟  
- أموري عذيرة. «وجه» الحرت بعته. وانضم  
صامت بها إلى السوق قريبا، ثم انتهى لا أهتم بهذه الأشياء  
وسأأرحل على بركة الله

- رفع العلى يدين معروفتين بقوة وجوار قبل أن  
يهوي بها على الأرض. وكانت أسماء صافية ولشمس تمدد  
محرارتها برد الصباح ومقايا العصب الذي كان يحتم على  
التلال المنخفضة وأرسل نفا عبقا وهو يلتقي بقطعة  
سوداء من التراب إلى أفكار تجيش في خاطره. فتكاد  
تقلقه وتمض عليه عيشه. لقد حصل على قطعة أرض  
بصوفا. وبعد أكثر من ست سنوات وهو يؤدي لها  
أطبا بلحاج عبد الله الذي رحل مع أولاده وأسرته إلى  
مدينة لبار البيضاء للسكنى في بيت من الصمغ اشتراه  
هو الآخر من الأرملة «فاطمة» التي تربطه بها وثنج  
عائليه. إن صديقه «السلي حمود» والسلي قبوره بنصحاه  
بأن يزرع أرضه الجديدة بالثرة والشعر. بينما هو في  
قرارة نفسه يصوم الشروع في تجربة فلاحية جديدة إن  
مشروعا حريرا إلى نفسه تكاد خطوطه تم كلها في محبته  
لكن كيف يتصرف ؟ ومن أين يبدأ ؟

كان يحيل إليه وهو يهوي بئسه على الأرض في  
إيقاع رتيب بأنه لا بد أن يأتي اليوم الذي قد تتحول فيه  
أرضه إلى بسن أحضر وارف الظلال. عذير الإنتاج. يبه  
أن شيء واحدا كان يقف حجر عثرة دون تحقيق مشروعه.  
اعمال وأوسائل ؟ وحقق بعينيهما طريق الأمل إلى

والسكى؟

- «براكه من العشب استمت مضاج ظفها أعيرا  
وهي كدية لثويي أنا والمائلة  
- ها هو لفظ مالى حمد»  
- عه-؟

- بعد ولا كيف يمكنك أن تعيش كملاح في مدينة  
صاحبة كاليف، لا تتوقف حركتها في الليل وهي ليل  
- مالفكي «بالي بوحى» إن فلاحين كثيرين  
وأت معرفه منه «السى جلوس» و«الماهر» و«الحاج  
فصول» رحلوا بدهورهم إلى المدينة مد أكثر من خمس  
سنوات وهم يعيشون الآن في أحسن الظروف والأحوال  
- ومن قال لك إنهم يعيشون في أحسن حال؟  
- كل الذين يعرفون من اليضا لقضاء بهم في  
لقرية يؤكدون هذه الحقيقة

وحى «السى بوحى» رأسه وشد قمصته على القوس  
في حاله من الاعمال الذي يسير على أعصابه هجاء  
وتتابع وقع القاسى وهي تمدو وترل على الأرض  
وعاد مالى حمدان دون أن يعيق شيئا جديدا إلى  
ما قاله وعندها هما وهو في طريقه إلى بيته ،

- سكين جري المصعب، استموت معمر الأرض  
والحاش في أعصابها - ما شاء الله... كيف بهذا صحتي؟

وظل مالى بوحى وحده يسجد مع نفسه ما  
سمعه من «السى حمدان» وتامل في قرارة أعصابه ، أأكون  
أما المصعب وهو المصعب ؟ أصبح أن لدين يرجعون إلى  
المدينة للإقامة بها يعيشون أحسن ؟ وحتى عند عودته إلى  
- د القائمة بحور المربة المحوز بمصعب عن بيت مالى  
حمدان سيج من القصب وأشجار صخرة من الصفصاف  
لاحظ يديه أنه روحته رحمة مطرقة صاعدة على غير  
عادتها هائلا يستمرها .

- أرى أن حالتك ليست على ما يرام. هل تحين  
بتعب ؟ مالك ؟

- لا شيء

- فولى.. ماذا تحين؟ أنتكون أعراض العمل؟  
ومعجرت هجاء تتعصبه وفكر في نفس الوقت مظهرات

رائعة على وجه زوجها الذي كان ينوء من الإرهاق ثم  
قالت ،

- إنك تعلم أن دغيب من العلالة قليل. ولم يرجعنا  
انجلاقه منذ سنين. وأولادنا يجب أن يعيشوا ويقرأوا في  
المدرسة كيمد؟ وما العمل ؟

وهاله أن يرى زوجته هي الأخرى تثبط عزيمته  
وتعمره جدوة حساسه كما فعل دائما جاره «السى حمدان»  
مقاطعها حارحا

- راحة. رجوك.. إصمعي. ماذا تقولين ؟  
- أريد أن أقول إن حيرنا سيرتعودون إلى المدينة  
ولا بد من نفس مثله  
وجيد صوت ،

استكتي. استكتي يا امرأة. أتريدى أن أرحل  
عن قصبة الأرض التي اشتريتها من عمي وجيدي ؟ كيف  
أرحل عنها قلبي بعد شى بأها ستكون معطاة وكريمة  
مع أولادي؟ كيف أرحل وأسكن في بيت من صنج تحول  
تصير الصنف إلى جعب لا.. لا مارحمة. هذا لن يكون  
أبدا. محيل

ثم مادتهما فترة صمت راحة. بعدها عاد يقول  
ولكن في هلوه وسكية. ودون أن يرفع رأسه ،

- صحيح يا راحة. إننا نريد أن نعيش في ظروف  
أحسن وأولادنا في حاجة إلى القراءة لكنى أرى أن العيش  
الكريم مرفون بالعمل وحده. في المدينة أو في القرية  
ولا أظن أن مدينة انبار البيضاء ستتنا بسهولة كنورها  
في حالة رحيلنا وسكننا بها. لا أعتقد ثم إنى لا بد أن  
أخبرك بأنه تقرر من طرف الجماعة بناء مدرسة ابتدائية  
بجوار السوق. أما القرص الذي طلبه لعمى أشجار  
المشوية فقد وافق عليه صفوى القرص العلاهى كما  
أخبرنى بذلك شيخ القبيلة مالى الهاشمي.

وهي لحظة صمت حاسمة من عمر الزمن في حياة  
أسرة مالى بوحى. كان جهاز راديو صغير «ترانستور»  
معلقا على الحائط الى جور إطار يحوي على صورة  
«سف سيدنا علي بن أبي طالب» وهو يثنى رأسه العول

الى نصفي وبواسطة هذا الجهاز كان ابي يوحى مشرف على دنيا جديدة، ويتلقى عن طريقه ثقافة عامة في شتى المجالات، واقترب منه وأدار مناحه على يمين في البيت أب ومرحداً أر يستمع منه إلى أهاريح شعبية من «عجوة بحوزة»

وكنه موحى، وهو يستمع إلى حركات اهتمامه وشده حوسه كلها، ذلك أن حلالة لملك أعطى إشارة الاطلاق إلى رعاية الفلاحين لبناو عملية الحرث الجماعية بالتوجيه، وتذكر كلمة قالها جلالة، الفلاحة هي قبل كل شيء التمكيز هي المحبة في الأرض، وهي مقابلة الأرض

روية وجه سي يوحى وسرق ملامحه بمرحه عارمة. ودن من روجه رحمة وهو يهتم شخصاً،

- اسمي يارحمة. هذا هو المرحاض. اسمي. ألت على حق؟ وكانت بتسامة واسعة تسفر قليلا على محيا روحه، وأمل الاولاد - «هصول» و«علي» و«حديجة» جديين، فأحاطوا بالراديو الصغير فيما كان أبوه ينظر إلى فاسه بموضوعة في ركن البيت وابسامة الأمل تتألق على وجهه الأسمر المبروق القوي

محمد الطاهر الريسوني

من  
توجيهات  
مدرسة  
المسلك  
محسن  
لبنان  
عمر الله

•• عليك أن نجتمع من المدونة والكلية والجامعة إلى جانب المسجد، المنتقى  
المتقن والدائم للعلم والإيمان، وإن تتعاون على الير والتقوى لا على الإثم  
وبعدوا ••

# الوجاهات

883 — 896

للأستاذ عبد القادر زمامة

883 - شغال شريفي..!

وجدت في كتاب الرحلة الم... ص 20 ج 1 عدد  
كلامه على ...  
وعالم أهلها عوام أهل تجارة، جل عينه الثمر  
ويخرج إليه مرعى حسن بلائ صحت فيه ريل الحجاج  
أيام الإقامة وعند الانتقال بعده أربع وعشرون موزونة  
ويصوبون للمتعال الأرمعي، متعال شريفي، نسبة للأمير  
ريف صاحب مجلسه وكل هذه البلاد هي طرته .

883 - فسكت الناس عن عيوبهم..!

وجدت في كتاب ابرغي المذكور ص 173 ،  
قال مالك ،  
- ادركت ياسا بالمدينة لم تكن به عيوب فشكروا  
في عيوب الناس - فاحث اساس لهم عيو  
- وأدركت وأدركت مات بالمدينة كانت به عيوب  
سكنوا عن عيوب الناس فسكت اساس عن عيوبهم

886 - العطلة الأسبوعية

وجدت في كتاب الرحلة المشيه ج 1 ص 284  
بوم عادات الممرسين بالمدة أيضا تعطيل القرومة  
في المكاتب والتدريس يوم الثلاثاء والجمعة، ويقرأون  
ببدا سوى ذلك من الايام خلاف عاداتنا بالمغرب من  
لنعطين يوم الخميس والجمعة .!

884 - وعلمك ما لم تكن تعلم..

وجدت في كتاب «انصار الفقير اليك» لمؤلفه  
شمس الدين الراعي الأندلسي ص 184  
«وروي أن رجلا هم بالمرور بين يدي الإمام مالك  
وهو في الصلاة لمدر شرتة عدل له ارجس  
- أدب من سرتك  
مدبا مالك وتلا

فكت أيام مرئي بالخدم الشريف يكنعوسى الفرقة  
يوم الخميس..! فشق ذلك علي لكونه خلاف المعتاد

«وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فصل الله عليك  
عطية .»





842 - لا تقيم القمامة...

وجدت في كتاب رثي لحمة في علق التورية.

لا من رده من لا

ويشعر ايضا حفظ له سنده قال له بعد  
شعبا لفاشي بو سركب من ادح بالرحمة الى  
لمسوق وظهرت به عزيمة على ذلك على ان تكون  
وجهه في اقربوه اظهرت روحه افرقت وديك شريح  
سادس وعشرين من شهر جمادى لاحرة من به تع  
وثلاثي وسبعة

شدته محارب به ومعد على عزيمة

ضمن العرب حقا ما سمع

ملك قد نصب به الامم

ملك قد عربت على طمس

الى سرف بلوح به علامة

نعد ررث من كل حلة

بحق به لا تك انما

ث اتع من من غير له بمالي ان عرفت انقرو

مذكورة عنة يوم افلاها من عرس المنة د

843 - اتعدا بيوتا جنبا...

وجدت في كتاب تكلمه كمال الاكمل لا

صدمي من 1912 في ترجمة عبد بوعاب قصري  
معروف

... من ...

... من ...

... من ...

...

...

بحق قوم او عند لمد

...

844 - بسطة، وصالحة...

وجدت في مكتوبة كيب موجه الاعلا

الورق انعماني

قال الشيخ ابراهيم بن ابي

اسطة من بلاد الاندلس واصالحة من عسوي

وامت لمد محال لوري

فماعه لمد باحة

ولدي يوي في الفل سعة

لا يري لمد به فالحه

845 - محمد ابن خديوي...

وجدت في ترجمة بن حبه الحموي من يد دحي

انهارد اتقي من خنقون وعبد بعمه وحكك وبعده

فمدحه بفضيلة كابة قد مصدق

... في شكوفه وصديق

صاوي من الحب با به مد

846 - الحممة...

وجدت في تفسير لإمام بن حري المصنف النهر

عنود السرمح ج 4 من 452 قد انهارد عند نفس حارة  
عبر

قال بن عصة قال يحيى بن

... هذه سورة حمس يث وهي مراد من بوعب

محمد بن محمد بن لعي

... بخصه على سبيل

... عبد القادر زمامة

● من نشاط وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ● من نشاط وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ●

## عرض السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أمام لجنة الشؤون الإجتماعية لمجلس النواب

ألقى الأستاذ الهاشمي البيلالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، عرضاً أمام لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس النواب خلال مناقشة البعثة لمزاينة وزيرته يوم 13 ديسمبر الماضي والتي انتهت بالمصادقة على هذه البعثة التي قدمت في وقت لاحق إلى مجلس النواب للمصادقة عليها. وفيما يلي، نورد بعض كلمات الأستاذ الهاشمي البيلالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

منها يوجد بعض الأعمام

عسى يعمدوا أن للمملكة المغربية شهرة يرسوخ  
بفكر وبخبرة الإسلاميين مع حماية بوجود الإسلامي  
فيها طيبة 14 فرد وظل الحكم في هذا البلد الأمين وعلى  
... مير تونس لي تشهد وجوده وقوب  
ومشروعها هو شرمها لمرء - مطهر من مصادر لأحد  
الدولة وبوعي الدكي أني يدفع إلى التحديد والاشكار  
والاقتس في طار الشخصية لديه المعرفة لأصفا من  
... ... ...  
... ... ...

الحمد لله رب العالمين وهلاه وسلام على سيد

... ...  
... ...  
... ...  
... ...  
وبعد فانه شرف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية -  
بني هو في قاب الوقت عصو بك - ن يلقاه بك عرف  
مفتعنا عن مجرت الحرية وبسط بين أيديك مربيه  
سنة 1983 شاكرك مساف - ما به تتدحجون من  
ملاحذت وتوحيذت ومؤكك بك - ما في الانتصاع

الرشيدة والتوجيهات الدائمة لمولانا أمير المؤمنين حفظه

ع

وتنحصر هذه الرسالة في :

11- المحافظة على الحياة الروحية عن طريق رعاية شئون الدين وتوجيه شرفه وتجهيز مدرسته بعلامه الصالح وتجهيزه لمهجر الروحي والمدني للآراء والمبادئ والفهم لتدبير وقد ردد له في رؤيته ما بين 230 و 440 والوزارة حرصت على الرجوع من مستوى هذه الوثائق كلها كان ذلك في الإمكان

12- بحث وحياة بعض العرب المصنوع الذي يمكن وجه الأمة الفكرية ودوره العلمي وقد تأسست ذلك لجنة من الأساتذة لترجمة المخطوطات وحياها تعني له الأولوية في النشر والتدبير وقد طبع وكمل طبع هذه الكتب في هذه السنة لصيغ 12 جزء -

ترتيب بشارك ج 7 دليل الرموز - شارق الأنوار - مظهر منحه حديث لم عهد سنة 1400 هـ ومن الكتب التي صدرت في 1 و 2 و 3 لصوره ولأستاذة - وصدرت سنة 1400 هـ منقصة عيسى إلى جانب الكتب المترجمة إلى اللغة العربية وهي : أركان الإسلام لأعلاء بعبود قواعد لأسلام صواب على الإسلام بروح من بغيره

وهي طار التعريف هذه التراث اقامت الورقة عدة معرض لمصوغاتها الإسلامية بعدة جهات من المملكة بذكر عهد الرباط (مترين) وأسر ليضاء اثلاث مرات في 1400 هـ و 1401 هـ و 1402 هـ

13- إنشاء المراكز الدينية والجمعية بمختلف أنحاء المملكة والحرص على تسخيرها حتى تؤدي ثمرتها لمروحة وإن الورقة بعدد صلاح 21 منها في هذا العام وسيكلف ذلك 250 129 20 درهم

14- مساعدة في الصيادين الاجتماعية بشييد الديار السكنية

15- صرف الإعانات والمساعدات للمجربين والمفقرين

16- المشاركة في الإصلاح الزراعي

7- تشييد المركز الاسلامي ومؤسسات دينية

بالخارج

8- تنال الخدمة الاعتراف لواردين من الخارج

9- الإعانات الاحصائية انطلاقا من أن بغيره

العام قائمه أساسا على تعداد وتكامل أفراد المجتمع

10- تشييد لمخط ولإشاد وتوسيع دائرته بمشاركة

وتتبع بين المجالس العلمية ونظرة وحياة لكرسي بعبه بالمسجد وبعينه بالمعارس والاحياء الحامية وسحبون ومدينة الشاب والموسم

11- التوعية العامة عن طريق الإذاعة والتمرة وذلك

بإقامة الندوات في المناسبات الدينية ووطنية وموسم الصداق كرمي ولعج وقد تكونت بعينه من ور - الأوقاف ووزارة الاعلاء بتسويق والاشرف على إعداد المرمج الإسلامي ولعنه

12- الاهتمام بجالسائي أوروبا بتطير جديد

بمقتات العلمية بتسويق مع ونديات لعمال ولعمرات والفصليات ومن خلال التقدير التي رعبها لسموثر التي - - - - - العمل التي قامت به هذه بعثت كل علامر ومفيد

13- تشييد المعج لهذه السنة في ظروف حنة وقد

قامت بمكة الإدارية التي عيشها لورة مع بعثة لعنة انمارة بقمين بالمودية لتسيرة ببحود طوب في ارشاد الحجاج والاحد بعبه وعائنه على حل مشاكل التي بمرح لها وذلك بتسويق مع سفارة بمكة المعرية

14- الاتصال بالخارج - فقد شارك في مؤتمر

المجلس الإفريقي لتسويق الإسلامي لصنف بكار عاصمه ليعمال خلال سنة 1981 بوبعد مثل بلاد أشرف ت - وكان لتدخلاته أثر طيب وحوب مسوع بين إخوانه

المؤتمرين كما شارك في مؤتمر ورر - بوبر - وسوبر - لإسلامة المسعد بمكة المكرمة سنة 1982



## الاجتماع الأول للجنة الاستشارية لأحياء التراث الإسلامي



● عقد بمكتب السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية اجتماع حضره إلى جانب السيد الوزير وليد لكتاب نعام للوراثة كل من أعضاء لجنة الاستشارية لأحياء التراث الإسلامي الذين تم تعيينهم وهم سادة الأساتذة العلماء :

عبد الكريم غلاب  
محمد العربي الجعادي  
د محمد حمصي  
عبد الرحمن العادي

د عبد الكريم الكري  
محمد بنور

كما تضم هذه اللجنة كل من السادة الأساتذة العلماء :

عبد الله كور  
براهيم بكتامي  
محمد لطواني ●



درتوا شفق رعدة لصحافة اسلامية في المغرب العربي



## ○ فهرس العدد: 227 ○

### الافتتاحية:

- 2 - عرش الأمة العربية الإسلامية .....
- 4 - قيس من ذلك الماضي يعتدي به الملك والشعب .....
- 8 - تحية للعرش العظيم .....
- 11 - البدايات الأولى للاحتفال بعيد العرش سنة 1935 .....
- 17 - من الحسن الأول إلى الحسن الثاني هل يوجد قاسم مشترك .....
- 22 - مغربية الصحراء بين جلالة الحسن الأول وجلالة الحسن الثاني .....
- 26 - العرش أمين على وحدة البلاد .....
- 31 - الذكرى 22 لظهور الحسن الثاني على عرش أسلاف القديسين .....
- 42 - جامع الشمل اشعرا .....
- 44 - على العلم والقوة ترتكز دعائم الملك دينا ومخيا .....
- 47 - البجائي الحديثة في عهد الدولة العلوية .....
- 51 - مطهرة العرش والشعب .....
- 58 - في سبيل الإسلام والمروية والوحدة الترابية .....
- 77 - أضواء على ملاحم العرش المغربي - محمد السادس - الحسن الثاني .....
- 81 - مشرق المبكرة اشعرا .....
- 81 - الحسن الثاني مطهرة الدولة العلوية .....
- 89 - اشعر في مواقف العرش .....
- 92 - احتجاجات الرابع بين العرش والشعب في عهد الاستعمار .....
- 93 - جلالة السلطان مولاي الحسن الأول .....
- 107 - جاءت به الدنيا لكر وضية .....
- 110 - من وهي دعوة جلالة الملك إلى تلاوة القرآن في شهر رمضان .....
- 114 - في ركائب المغرب الحسني .....
- 121 - وطن التعددي .....
- 130 - لعن العرش الأخضر (شعر) .....
- 134 - الوحدة الإسلامية في التصور الحسني .....
- 138 - ذكرى عزيزة .....
- 140 - أمجاد ملك وشعب (شعر) .....
- 143 - الالتفات حول العرش .....
- 148 - مواليد جلالة الملك المخلدة .....
- 152 - فلا تحسبن الله مغفل وعده (شعر) .....
- 159 - لوحات من عرشيات الصغيرة .....
- 160 - الإسلام بين والحق حكمه احتفال المائة عام .....

رئيس التحرير  
الناشر  
وزير الأول والشؤون الإسلامية  
الرجالي  
أبو بكر  
محمد الحسني  
عبد الحليم  
محمد  
الحاج أحمد  
وجيه قيس  
عبد الله  
د يوسف  
د عبد الله  
محمد  
محمد  
أحمد  
عبد السلام  
عبد السلام  
محمد  
فدور  
د محمد  
شهاب  
محمد  
زهر الدين  
أحمد  
محمد  
مصطفى  
محمد  
عبد الواحد  
عبد السلام  
بشارك  
محمد  
مصطفى  
د عبد

292 - عصر البعثيين	محمد بن قايص
293 - ما معنى التاريخ ١	د. محمد عزيز المياحي
294 - الإيمان بالغيب	المصطفى السباعي
297 - تحية المغرب المسموعة (شعر)	محمد الكبير العلوي
299 - في كتاب ابن الخطيب النافذة الذهبية	محمد محيي الدين الشرفي
297 - إشارات حول الإشعاع الكوني والعضوي لمدينة تطوان	محمد العربي الشاوش
227 - ارتعاشات حول كتاب لسلطان سيدي محمد بن عبد الله	محمد بن عبد العزيز المصباح
294 - شعب الظلود أبا (شعر)	الرحوم أبو بكر الشريفي
235 - المذهب المالكي والتعامل الشرعي في المجال الزراعي	عبد الله الغبياري
238 - القضاة محمد بن أحمد العلوي الإسماعيلي	محمد المراكشي
291 - المبررات التاريخية لقيام الفصل المسرحي من الأدب العربي	محمد أديب الصلاوي
290 - دعوة إلى نقد المصنفات الفقهية في عهد الدولة العلوية	د. عمر الجبلي
285 - صوت الصحراء (شعر)	فريد الأحمدي
288 - قصة قصيرة: محبة الأرض	محمد الخطير الزبوني
291 - الوجازات 881 - 896	عبد القادر زمامسة
274 - من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	دعوة الحل





## من أعداد دَعْوَةُ الْحَقِّ الممتازة، الصادرة بمناسبة

